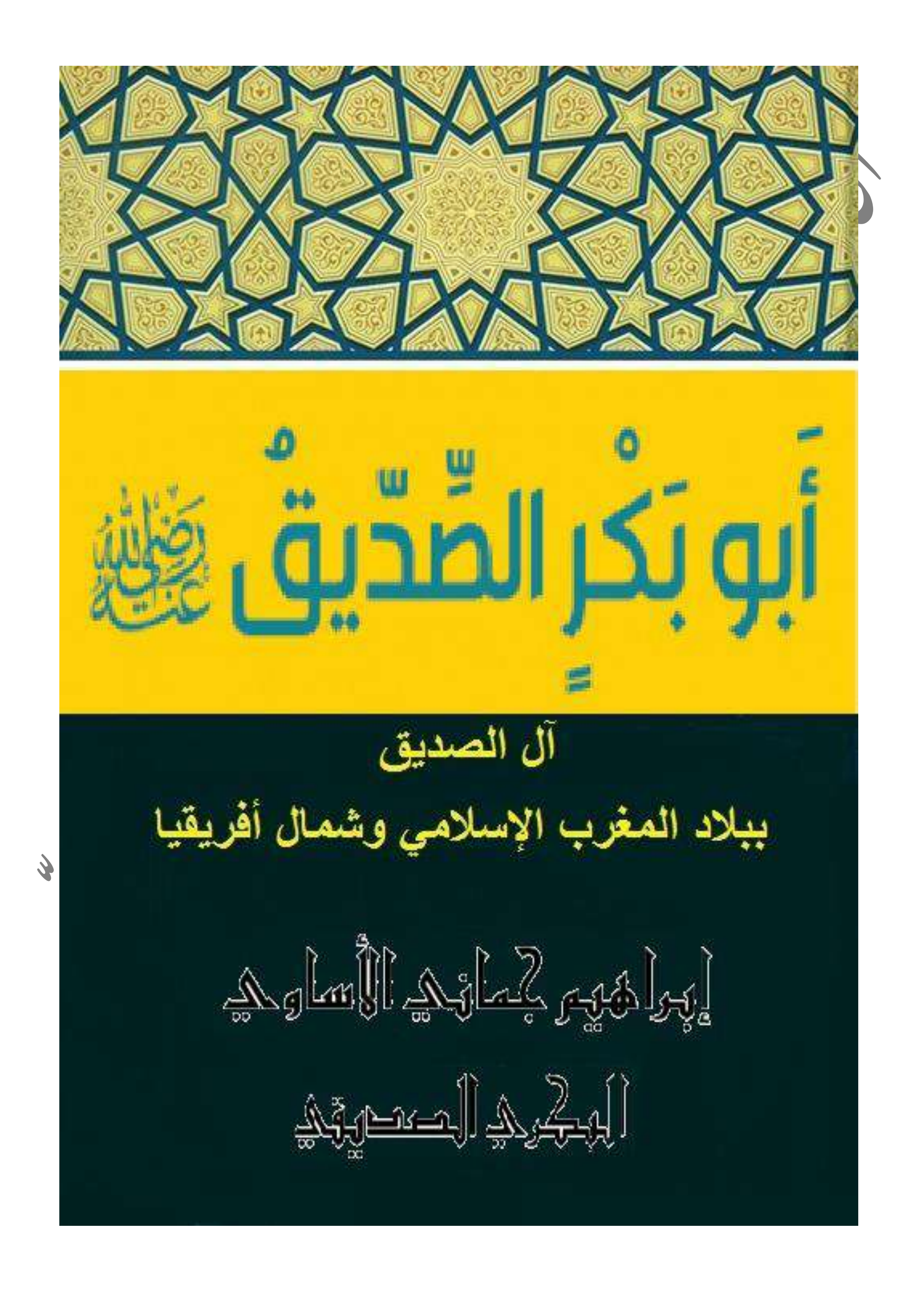

أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقْ
رضي الله عنه
آل الصديق
ببلاد المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا
إبراهيم جماني الأساوي
البكري الصديقي


بسم الله الرحمن الرحيم
آل الصديق
ببلاد المغرب الإسلامي وشمال
أفريقيا

إعداد: إبراهيم جماني الأساوي
البكري الصديقي



نحن احفاد الصديق*
أبي بكر العتيق
صاحب خير الناس*
نعم الصاحب والرفيق
****

نحن لنا المجد ولنا الثناء
*نحن الشمس والقمر والضياء
نحن الروح والنفس والهواء
نحن اللوح والقلم ومنا الأدباء
نحن أسياد الكون وماعليها
*نحن الهامات ومنا الناس
تهاب
نحن احفاد الكرام الذي *
كتبو التاريخ وسطروه من
ذهب
نحن احفاد العظماء بهم
*حفظ الدين الحنيف والهدى
نحن الأساوي نعمالإصل والنسب*
أهل محمود بن مبارك أهل
المعنى والحسب
نحن الى آل الصديق ننتمي*
لآل ابي بكر العتيق ننتسب
بكريين من تيم قريش العرب
*من عترة خير الخلق والأدب
****

نحن احفاد الصديق *
أبي بكر العتيق
صاحب خير الناس *
نعم الصاحب والرفيق

إبراهيم بن جماني الإساوي
البكري

نَحْن أَحْفَادُ الصديق*أبي بَكْر الْعَتِيق**

صَاحِب خَيْرٌ النَّاسِ ***نعم الصَّاحِب وَالرَّفِيق

نَحْن لَنَا الْمَجْد وَلَنَا الثناء * نحن الشَّمْس وَالْقَمَرِ وَالضِّيَاء**

نَحْن الرُّوح وَالنَّفْس والهواء * نحن اللَّوْح وَالْقَلَمُ وَمِنَّا الْأُدَبَاء**

نَحْن أَسِياد الْكَوْن وَمَا عَلَيْهَا * نحن الهامات وَمِنَّا النَّاس تَهَاب**

نَحْن أَحْفَادُ الْكِرَام الذي   * كتبو التَّارِيخ وسطروه مِن ذَهَبٍ**

نَحْن أَحْفَادُ الْعُظَمَاء بِهِم *   حفظ الدِّين الحَنِيفَ وَالْهُدَى**

نَحْن الأساوي نعم الْأَصْل والنسب

أهل مَحْمُودٌ بْنِ مُبَارَكٍ أَهْل الْمَعْنَى وَالْحَسَب

نَحْنُ إلَى آلِ الصِّدِّيق ننتمي * لآل أَبِي بَكْرٍ الْعَتِيق نَنْتَسِب**

بكريين مِن تَيْم قُرَيْش العرب * من عِتْرَة خَيْرٌ الْخَلْق وَالْأَدَب**

نَحْن أَحْفَادُ الصديق*****أبي بَكْر الْعَتِيق**

صَاحِب خَيْرٌ الناس****نعم الصَّاحِب وَالرَّفِيق**

إبْرَاهِيم بْن جماني الأساوي الْبَكْرِيّ



الصديقي العتيق المدينة
الصديقي المعلمي اليمن
الصديقي المفتي مكة
السمان المدينة
باعشن حضرموت الحجاز
الصديقي العتيقي الحجاز
الصديقي آل مير الهند
بوشيخي الجزائر ليبيا المغرب
سيدي الشيخ
ديمان موريتانيا
الخير آبادي مكة
الإساوي المغرب
بكار سليمان تونس
بن صادق
بنو يوسف التيمي اليمن
الزوي ليبيا الجزائر
الشيخال الصومال
البكري مصر
الصديقي السماوي اليمن
الصديقي الرداد اليمن
قاسم الحجاز
البكري الأردن
البكري فلسطين
عواض مصر
الصديقي
الصديقي البحرين
البكري سوريا
الزنارخة السودان
العمودي حضرموت اليمن
لقلال المغرب موريتانيا مالي
الصديقي البكري العراق
الصديقي الدهلوي مكة
المشايخة السودان
الصديقي
العمودي مكة المدينة
بن صديق الصديقي
بن علان
الشرقاوي تجمع حمادي
العتيقي
الصديقي
البكري
التيمي
تجمع
آل أبي بكر الصديق
رضي الله عنه
25|4|2019
العشائر البكرية الصديقية

قال الحق تبارك وتعالى في كتابه الكريم

إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ
مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾


إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ
إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ
إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ
لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا

وقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

‘‘ ‘‘ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر، فإن له عندنا يداً يكافيه الله به يوم القيامة، وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلًا،

ألا وإن صاحبكم خليل الله ’’ ’’

[رواه الترمذي في سننه عن أبي هريرة]

الإهـــداء

إلى أبي الغالي : الفقيه جماني الاساوي الذي غَرس فيّ حب العلم والبحث،

ثم نمّى وروّى تلك البذرة ورعاها، حتى استوت وأينعت فأثمرت .

إلى أمي الغالية .

الى آل الاساوي البكريين الصديقيين اهل محمود بن مبارك كل واحد باسمه

إلى خير الخلق بعد الأنبياء والمرسلين : إليك يا سيدي وجدي يا أبا بكر الصدِّيق.

إليكم يا احفاد أبي بكر في مشارق الأرض ومغاربها . إليكم يا أحباب الصدِّيق في كل مكان .

إلى كل من علمني حرفاً . إلى كل من ساهم وساعد في اعداد وإخراج هذا الكتاب بمعلومة أو نصيحة أو توجيه، أو دعم معنوي.

إلى زمرة باحثي آل أبي بكر الصدِّيق، الذين بذلوا جهدهم ووقتهم في خدمة هذا النسب المبارك.

إلى العم الفاضل سليل آل الصديق: د.حازم زكي البكري الصدِّيقي المقدسي

إلى العم الفاضل سليل آل الصديق : د.المان الخرشي القلاوي الصديقي

إلى الشيخ الفاضل سليل آل الصديق : الشيخ ابو اسامة البدوي العمودي

إلى الشيخ الفاضل سليل آل الصديق : الشيخ اسامة عبد القادر العمودي

الى الشيخ الفاضل سليل آل الصديق :القاضي عادل العتيق الصديقي

إلى الشيخ الفاضل سليل آل الصديق : الشيخ عبد السلام السماحي الصديقي

الى الشيخ الفاضل سليل آل الصديق :الشيخ محمد السيلاوي الصديقي

الى الشيخ الفاضل سليل آل الصديق :الشيخ ايده باهيم القلاوي الصديقي

كما اشكر تجمع آل الصديق بالمملكة المغربية

الى تجمع آل ابي بكر الصديق العالمي

إلى كل طالبٍ للعلم وباحثٍ عن الحق والحقيقة

..إليكم جميعاً..

أهدي هذا العَمل المتواضع، الذي نسأل الله أن يكون من العِلم النافع

تـقـديــــم

بسم الله الملك الحق المبين، والحمد الله رب العالمين، خالق الإنسان من الماء والطين. ثم أتم الصلاة والتسليم على المعصوم الأمين، إمام الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه الكرام الميامين، ورفقته في جنات النعيم زمرة الصدّيقين والشهداء والصالحين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

وبعد

هذا الكتاب يُعتبر من بين الكتب التي تطرقت السلالات البكرية الصديقية وأعلامها ومشاهيرها ودورهم أينما رحلوا وحلوا في بلاد المغرب و شمال افريقيا ، وهو ليس نهاية الطريق، لا بل هو الخطوة الأولى فما زال هناك الكثير مما لم نستطع الإحاطة به، وعذراً على أي سهوا حصل، كما ان الكتاب اعتمد على مراجع لبعض النسابيين الكبار في المغرب و شمال افريقيا عامة و كذالك على منتدى الانساب للسادة البكرية ويُستدرك في الطبعات القادمة إن شاء الله. وإن أصبنا فمن الله، وإن أخطأنا فمنّا.

فاللهم بارك لنا في عملنا هذا، وسبحانك ربنا

"وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ "

أن يكون هذا العمل باعثاً

على صلة الأرحام، مُجَمِّعاً لا مُفرِّقاً، جامعاً ونافعاً، وكتاب قيّم في مكتبة الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

۝ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ۝

۝ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ۝

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين، ثم جعل نسله من سلالةٍ من ماء مهين. الحمد الله الذي خلقنا من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء، ثم جعلهم شعوباً وقبائل، واصطفى أدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين. واصطفى من ولد إسماعيل، : إبراهيم واصطفى من ولد إسماعيل: بني كنانة، واصطفى من بني كنانة: قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفى من بني هاشم: سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أحمده سبحانه ذا الفضل والإنعام، الآمر بصلة الأرحام، الذي أكرمنا بدين الإسلام، وجعلنا من ذرية الخليل إبراهيم، وزَرْع الذبيح إسماعيل عليهما السلام، في عليا مَعدّ، ومن مُضَرٍ في ذروة السنام، من ضئضئ قريش آل الله وأهل البلد الأمين الحرام وله الحمد أن أطعمنا من جوع وآمننا من خوف وخَلّد ذِكرنا إلى آخر الأيام. وصلِّ اللهم على النبي الأمين، سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين، وإمام الأنبياء والمرسلين، ورحمة الله للعالمين، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، وأنصاره ركن الدين الحصين، وزوجاته أمهات المؤمنين،

وبعد

إن السادة البكرية الصدّيقية هي سلالة ونسل وعقب وبقية وذرية خير الخلق بعد الأنبياء والمرسلين سيدنا أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه.

السلالة المباركة الطيبة والصالحة، ببركة دعاء جدها أبي بكر الصدِّيق. فقد ذكر غيرُ واحدٍ من المفسرين أن سيدنا أبي بكر الصديق، حيث دعا ربَّه بأن يُصلح له في ذريته، فاستجاب له الله .وأناله ما أراد ذُكر هذا في تفاسير القرطبي، والطبري، وابن الجوزي، والجلالان

"السيوطي والمحلي"، والبغوي، والسمعاني، والثعلبي، وغيرهم.

ولقد كانت ذرية سيدنا أبي بكر الصدِّيق على مر العصور والأجيال ذريةً طيبةً صالحة، ومصنعاً للعلماء والصالحين والمجاهدين.

خرج منها جمع غفير من رجالات وعلماء الإسلام، وفرسان الوغى، وأرباب الجهاد. فهنيئاً لمن تجري في عروقه دماء سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكيف لا وهو الصدّيق الأكبر، أول من آمن من الرجال، والذي نصر وآزر رسول الله بنفسه وماله وعياله، وله مواقفه التي لاتُنسى، في رحلة الهجرة وفي يوم بدر ويوم وفاة رسول الله ويوم حروب الردة وفي غيرها من المواقف والمشاهد، وهو العالم البحر الحبر الذي كان مرجعاً في أنساب قريش والعرب، فلا غرو إذ هو من أكرم العرب قبيلاً، ومن أعرقه بيتاً، فهو العتيق أبو بكر الصديق القرشي الكناني المُضري العدناني حفيد الأنبياء الكرام إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام

الباب الاول

الفصل الاول

الأسر والعوائل والقبائل التي ترفع نسبها الى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق رضي الله عنه

***السعودية ;(آل العمودي , آل ملا قاسم ,ابن صادق المُعلمي , آل علان ,الخير ابادي, آل السمان,آل المفتي,العتيق,بن صادق, العتيقي)**

***اليمن; (آل الرداد ,آل العمودي , بنو يوسف التيمي , آل السماوي , و آل المعلمي, آل باعشن)**

***البحرين(الصديقي ذُرية الشيخ يوسف الصديقي)**

***سوريا; (البكري ذُرية بدر الدين البكري في دمشق وحماة ,ذُرية نور الدين البكري في دمشق , آل دراقي – آل محرم في حمص)**

***الأردن(;البكري ذُرية نور الدين البكري)**[1]

[1] الصحيح في انساب آل الصديق رضي الله عنه ,حازم زكي البكري(ص 34- 38)

***فلسطين (البكري ذُرية نور الدين البكري)**

***المغرب (اولاد سيدي الشيخ ; آل يعزى ويهدى ; ابن سيف;**
آل الاساوي هم اهل محمود بن مبارك ; شيخ محمد بن ابراهيم التمنارتي ;بكار ; الحبيب الغماري)

***الجزائر; (اولاد سيدي الشيخ , قبيلة الاتواج , المجاذيب)**

***ليبيا ;(المرابطين الزوى, إبن صادق)**

***العراق; (البكري, ذُرية السهروردي , آل قاسم , آل شنشل,**
ذُرية آبن الجوزي , آل فرهاد , آل النعمة , آل الحاج زكريا , آل الخاصكي , آل ملا عبيدة ,عشيرة السورجية)

***موريتانيا ;(قبيلة الاقلال , قبيلة ديمان)**

***مصر ;(البكري ذُرية السادة البكرية ,ذُرية نور الدين البكري , البكري في البرلس ,عواض,الشرقاوي نجع حمادي)**

***السودان ;(المشايخة ,الزنارخة ,المسلمية , الرقبات , الطراريف , الفلاليت ,الملهيتكتاب ,الداودية , المجانين)**

***تونس ;(بكار ,سليمان , سيدي محرز بن خلف)**

***الإمارات العربية المتحدة; (البكري – ذرية نور الدين البكري)**

الفصل الثاني

الاسر و العوائل البكرية بالمغرب و شمال افريقيا

انتشرت ذرية سيدنا *أبي بكر الصديق* رضي الله عنه ببلاد المغرب و شمال افريقيا و من القبائل والأسر البكرية الصديقية الموجودة فيها

بنو يدر، وأسرة آل الحبيب الغماري، والأسرة الأدرقية، وأسرة التاسكدلتيون، وأسرة النجاريون، والأسرة العزَيّة، وأسرة العلامة الحضيكي، والأسرة البوزيدية التالكجونتية، الجشتيميين، وآل الطالب إبراهيم الوفقاوي، وآل بلخير الإغشانيون، وأبناء سيدي محمد بن إبراهيم الشيخ التمنارتي، وأبناء عمومته اللكوسيين في أمانوز، وآل يعزى ويهدى الساكنون في نواح كثيرة بسوس كآل تادارت الباعمرانيين وكأناس من الصوابيين، ومن وادي سموكن أسرة آل الطيفور، وكأسرة الإلياسسن الماسيين ومنهم إدعدي الإفرانيون أسرة الإفراني الشهير، صاحب "الصفوة" و "نزهة الحادي" والتاكضاشتية، والتادرارتية، و في جنوب المغرب باسا اسرة آل الاساوي اهل محمود بن مبارك و

الاسرة الوهدّاوية،اولاد سيدي الشيخ في عموم شمال افريقيا و لقلال بالمغرب و بلاد شنقيط و مالي

آل بكار البكريون

البكريون آل بكار بالمغرب [1]هم بنو الشيخ بكار بن سعد بن عبد القاهر بن عبدلله بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وقد نزلت هاته القبيلة هي وعدة من قبائل العرب الآخرين من " طنجة"مع بني أمية، إلى" ماسة"إلى " اغمات"إلى " شالة" إلي الصحراء من سجلماسة إلى مدينة الجدار "تلمسان "

[1] المقرئ التلمساني. *زهرة الأخبار في تعريف أنساب آل بيت النبي المختار* .

ابن سيف البكري

بيت ابن سيف البكري بمراكش بالمغرب، يعود أصلهم لبني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه،
وكان أجدادهم بمنطقة " بلنسية"ببلاد الأندلس، وارتحل منها أجدادهم لمراكش. ومن علماء هذا البيت، نذكر:
محمد بن يحيى بن خزعل بن سيف، الشريف الطلحي من ولد طلحة بن عبد الله بنعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، من أهل " بلنسية" يكنى أبا عبدالله، وكان أديباً نحوياً بارعاً فاضلاً، توفي بمراكش سنة ٦٠٤ هجرية[1]
وأيضاً الشاعر العالم الشريف أبو المعالي ماجد بن محفوظ بن مرعي بن طرخان بن سيف، من أهل "بلنسية" ، من ولد طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. كان أديباً ماهراً شاعراً. توفي بمراكش سنة ٦٠٣ او ٦٠٤

بنو يدر البكريين

أسرة كانت لهم إمارة بمنطقة سوس ببلاد المغرب استمرت أكثر من ٨٠ سنة، ويعود نسبهم إلى الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه[2]
كما أخبر بهذا العلامةابن خلدون، فقال: ويزعم بنو يدر هؤلاء أنهم مستقرّون بذلك القصر من لدن عهد
الطوالع من العرب وأنهم لم يزالوا أمراء به تعقد لهم ولايته كابراً عن كابر، ولقد أدركت على عهد السلطان أبي عنّان وأخيه أبي سالم من بعده شيخاً كبيراً من ولد عبد الرحمن، فحدّثني بمثل ذلك، وأنهم من ولد أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه،

[1] المعسول المختار السوسي

[2] العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر – ابن خلدون

كان أول أمراءهم علي بن يدر الزكندري، من بني باداسن "مؤسس إمارة آيت يدر " سنة٦٥١هـ ، وكان والياً على بلاد سوس وأحد المقربين من السلطان الموحدي المرتضى لأمر الله ثم انشق عليه فيما بعد، ونزل بحصن تانصاحت بسفح الجبل حيث يدفع وادي السوس من درن، وشيّده وحصّنه وتغلّب على حصن تيسخت منأيدي صنهاجة وشيده، وأنزل فيه ابن عمه حمدين أو بوحمدين. ثم تغلّب على بسيط
السوس وأقام إمارته بالسوس، وكان له من الجند نحو ألف فارس وأعانه كثير من القبائل مثل الشبانات وبني حسان من عرب المعقل وجزولة وغيرهم، إلى أن قُتل سنة ٦٦٨ هـ بعد حروب ومناوشات عديدة بينه وبين منافسيه مثل المرينيين وغيرهم، وخلفه ابن أخيه عبد الرحمن بن الحسن بن يدر على إمارة آيت يدر، وهو الآخر قُتل مثل عمه بعد حروب طويلة هزم فيها مرات متتابعة منذ عام هـ وما ٧٠٥
بعدها، ثم انتصر عليهم بعدها في سنة هـ، ٧٠٨ثم خلفه أخيه علي بن الحسن بن يدر في إمارة آيت يدر .

وقد انتهت هذه الإمارة سنة ٧٣٤هـ على يد أبي الحسن المريني حينما استولى على سوس

الاسرة البوزيدية التالكجونتية البكرية

أسرة بكرية عربية الأرومة، حسب ما أثبته فقهاؤها بأقلامهم وتؤكده الوثائق التجارية والأحوال الشخصية للأسرة، تنحدر شجرتها من الخليفة الأول للرسول صلى الله عليه وآله وسلم: أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كفرع من فروع البكرية المنتشرة في بلاد سوس سهلاً وجبلاً، وكانت لهذا الفرع التالكجونتي مشاركة فعلية في النهوض بالحركة العلمية والصوفية في القبيلة منذ القرن (١٨م/١٢ هـ) إن لم
يكن قبل ذلك، بفضل رجالاته العلماء والفقهاء والمتصوفين، الذين ساهموا في تغذية هذه الحركة العلمية والدينية بعوامل التوقد والإستمرار في نشر العلم بالدرس والتأليف والنسخ، ومنهم:

أحمد بن علي بن محمد بني سيدي بو زيد من أقدم فقهاء الأسرة ممن ذكروا بين رجالها، كان يحرر الرسوم ويفتي بين فقهاء منتصف القرن ١٢ هـ بتالكجونت

عبد الله بن سعيد هكذا يكتب اسمه في محرراته، وهو فقيه نساخ، وكان له نشاط حافل في ميدان النساخة وترويج الكتب المختلفة الفنون والعلوم، كان حياً يمارس النساخة عام ١١٩٥هـ، ومن منسوخاته المعروفة: "كتاب يتناول فضل العلم والتعلم ، وعلاقة المعلم بالمتعلم، وحقوق بعضهما البعض"، انتهى من نسخه في شهر ذي الحجة عام ١١٩٥ هـ

عمر بن محمد بن عبد الله البوزيدي البكري الصديقي التالكجونتي: من فقهاء الأسرة المعتنين بشراء الكتب وانتساخها لنفسه وللناس، نزل بـ في شبابه " إياو محمود" مدة، ثم رجع إلى " تالكجونت" مستقر أسلافه، وأنجب ثلاثة أبناء كلهم من طلبة العلم والقراءات، وكان شغوفاً باقتناء الكتب في مختلف العلوم والفنون، نجده عام ١٢١١هـ يشتري من معاصريه الفقهاء الكتب لنفسه، ففي هذه السنة اشترى من الفقيه محمد بن أحمد نايت القاضي، بـ ، المجاورة "إكضاشن"من قبيلة " تاغواشت" لتالكجونت، مجموعة من الكتب، منها: كتاب البخاري، وشرح ميراث أحمد بن سليمان الرسموكي، وأجوبة الورزازي الدليمي، وتفسير الأحلام لإبن سيرين، والشرح الصغير للمقنع، للميرغتي. وتوفي المترجم في تاريخ مجهول بمدشر آيت "، بقبيلة "تيفركي" "يوسف ، الواقعة في الشمال الغربي من " تالكجونت" وهو مشارط بها له مجموعة.

من منسوخات يده، انتسخها مابين عام ١٢٦٤ -١٢٦٥(هـ) ، في مستقر أسلافه " سيدي بوزيد"بمدشر تؤكد مدى اهتمامه بالنساخة في قبيلته وما جاورها، مما لا شك له انعكاس إيجابي في تنشيط الهمم وتحفيزها لنشر أنوار العلم والمعرفة بين " إيداوزداغ"أبناء قبائل الجبلية منها والسهلية، ومنطقة ولا تكاد ، "رأس الوادي" خزانة من خزائن " إيداوزداغ" تخلو من خط يده، في النصف الأول من القرن، ما بين ١٢١٣ و١٢٦٨ هـ

إبراهيم بن مسعود الإحشاشي التالكجونتي "فقيه من : مدشر إحشاش بتالكجونت، " له منسوخات عديدة في قبيلته في النصف الثاني من القرن، تم الوقوف على نسخة له من "الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة" للشوشاوي، فرغ من نسخها عام ١٢٧٩ه "تقييد الإمالة" و للعلامة عيسى بن عبد الرحمن السكتاني، نسخها عام ١٢٥٦هـ

عبد الرحمن الصديقي البوزيدي التالكجونتي: من رجال الأسرة البوزيدية، المولعين باستنساخ الكتب كابن عمه عمر بن محمد البوزيدي المذكور سلفاً، يعد من بين فقهاء تالكجونت المشتغلين بنسخ الكتب إلى حدود عام ١٢٩٤ ه

إبراهيم بن عبد الله البوزيدي: موطن أسلافه بـ ، "تافنكولت"، نزل بـ"تالكجونت" واستقر بها، لذلك ينتسب إليها في غير ما وثيقة وهو حفيد القاضي أبي زيد التافنكولتي الشهير في القرن الثاني عشر الهجري، ومن الصوفية السالكين للطريقة .

الناصرية كان على قيد الحياة عام ١٢٨٢هـ، له فوائد طبية، ومرائي نبوية، وشطحات صوفية، ويشارك في السياحات العادية التي يقوم بها مريدو الشيخ التملي "إيرازان"بـ ، المتخرج بالشيخ الصوفي الشهير أحمد بن محمد الضعيف التمكيدشتي

اسرة الجشتيميين البكرية

الجشتيميين هي نسبة معربة إلى قرية " أكشتيم" بكاف معقودة، حيث تسكن هذه الأسرة الجليلة، التي أسسها العلامة عبد الله بن مَحمد - فتحا - بن عبد الله بن سعيد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مسعود بن أبي بكر بن محمد بن مَحمد - فتحاً - بن عمرو بن أبي بكر بن الحسن، الجشتيمي دفين الحجاز، وهي أسرة مشهورة بالصلاح وبالعلماء، ويعود نسب هذه الأسرة إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله

ولا يملك عنه الجشتيميون مشجر نسب يصلهم بجدهم الأعلى أبي بكر الصديق، ولكن نسبتهم البكرية متواترة.

ذكر المختار السوسي أن للجشتيميين بسوس ثلاثة فروع، هم:

١ -فرع الجشتيميين التمليين الذين انحدر منهم أبو زيد الجشتيمي، وابنه أبو العباس.
٢ -فرع الجشتيميين التاسكدلتيين الإيلالنيين الذين انتقل أسلافهم من موطنهم الأصلي ب" أملن" "أكشتيم" بمدينة تافراوت، إلى ، (هلالة)إ "يلالن" ويسمى هذا الفرع بآل موسى، نسبة إلى جدهم موسى، الذي له ثلاثة أولاد، وهم:

علي و يعزى و داوود، ولكل منهم عقب، ويسكنون في تاسلا نطلبا" أكادير "و" " الحيان"، وقرية "نتسكدلت"
وتحدث المختار السوسي عن واحد وعشرين عالماًمنهم وتحدث الفقيه الأديب سيدي مَحمد - فتحاً - بن الطيب أحوزي الجشتيمي التملي، عن علاقة القرابة الموجودة بين الجشتيميين التاسكدلتيين، فقال ولهم :

"أي للجشتيميين التمليين" إخوة أقرباء نسباً وإرثاً، هم التسكدلتيون الهلاليون، وقد قيل عن الشيخ العلامة سيدي عبد الرحمن كلمة تدل على قرب التسكدلتيين إليهم، أو قال هذه الكلمة الهلاليون، وهي: لو انقرض التسكدلتيون لورثهم الجشتيميون، ولو انقرض الجشتيميون لورثهم التسكدلتيون لقربهم نسباً

٣-فرع الجشتيميين النجاريين الذين يسكنون قرية م" "أكشتي ، وقد ذكر المختار السوسي أنه لم يعرف من هذا الفرع إلّا ثلاثة رجال، هم: موسى، وابنه عثمان، وابنه داود، وكلهم من أهل القرن الهجري العاشر، وأنه سأل عن أعقابهم فربما قيل له إنهم منقرضون. وألقى بعض الضوء على هذا الفرع سيدي مَحمد بن الطيب - فتحاً - أحوزي، عندما قال: إن الجشتيميين الفطاحل الفقهاء الأدباء النبلاء الأدباء الأولياء،

فرع أو إخوة لأسرة قديمة في موضع " أكشتيم" الأعلى، مشتهرة بالعلم والقضاء والولاية والنباهة، منتسبة إلى النجار جدهم الأول، وقد ذكر منهم الشيخ الرسموكي ثلة كبيرة كما ذكرها أيضاً الشيخ الحضيكي رحمه الله وعقبهم اليوم كثير، يبلغ خمسين كانوناً، ولهم رسومهم، أو في صدورهم، نسبهم إلى جدهم الفقيه سيدي موسى بن داود.

وذكر الأستاذ عمر أفا أن ما يقرب من ثلاث عشرة أسرة من الأسر الجشتيمية انقرضت، وأن الفروع المشهورة الباقية الي اليوم، هي:

١" -آيت أقديم"أسرة المنسوبة إلى عبد الله بن أحمد أقديم، وهي التي انحدر منها أبو زيد الجشتيمي[1].
٢" -آيت الفقير"أسرة المنتسبة إلى محمد بن عبد الله الملقب بأكرامو.
٣" -آيت منصور"أسرة "المنتسبة إلى آيت إبراهيم بن إبراهيم."
٤" -أسرة آيت موسى التسكدلتيون."
٥" -اسرة النجاريون "

وأيضاً فالعلامة محمد المختار السوسي ذَكر في كتابه "رجالات العلم العربي في سوس" إشارة إلي كون الجشتيميين من القبائل البكرية الصديقية، في ترجمة العالم "عبد الرحمن بن عبد الله الجشتيمي التملي"، حيث ذكر أنه: من الأسرة الجشتيمية البكرية

الاسرة الالياسية الماسية البكرية

[1] *رجالات العلم العربي في سوس*

الأسرة نسبة إلى إلياس أسرة مشهورة في وادي "ماسة" ، اشتهرت بالعلوم في عهد جدها أحمد بن سليمان دفين نيت أحمد برسموكة، وهم من أسرة العلامة الكبير سيدي أحمد بن محمد الإلياسي الماسي

ونسبه

هو أحمد بن الحاج محمد بن الحاج أحمد بن سليمان وينتهي النسب إلى سيدي "أحمد الشيخ" المدفون بقرية تاوريرت نيت أحمد برسموكة، ثم يرتفع النسب إلى أن يلتقي بسلسلة الجشتيميين
التمليين البكريين.
هذه الأسرة الإلياسية من الأسر العلمية الكبرى حيث عُرِف فيها علماء كثيرون ومن علمائهم سيدي الحاج علي بن عمر الإلياسي الماسي، وسيدي أحمد بن عمر الإلياسي الماسي

آل القداح التمنارتي البكري

ذكرهم المختار السوسي في " خلال جزولة" وقال أنهم من فروع السادة البكريين الآخرين بتامانارت بجانب آل الشيخ ابن إبراهيم،
وساق نسب آل القداح إلى محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن إبراهيم بن ثابت بن عيسى بن محمد بن
يحيى بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن عمر بن سيد الناس بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الواحد بن العربي بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن محرز بن مبارك بن عبد الهادي بن العربي بن مبارك بن عبد الرحمن بن يزار بن الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه،

وإبراهيم بن إبراهيم الموجود أوائل تلك السلسلة قال فيه الحضيكي: "إبراهيم بن إبراهيم السموكني الفقيه النبيه العلامة، رحل إلى حاضرة مراكش، وأخذ فيها عن الأجلة الأكابر من علمائها وغيرهم، واستفاد منهم وانتفع، وتوفي رحمه الله بتامانارت سنة ١١١١ هـ

التمنارتيون البكريين

من الأسرة البكرية المنوزية، خرج منها علماء كُثر، منهم:

أحمد بن إبراهيم بن محمد الشيخ: من الأسرة البكرية المنوزية الأصل، النزيلة بتامانارت، علامة أصولي مدرس مفتي كبير، توفي سنة ١٠٤٨.هـ

إبراهيم بن أحمد: فقيه متواضع حسن السمت، توفي سنة ١٠٦٧ .هـ

محمد بن إبراهيم بن محمد الشيخ " جزولة"علامة كجده، ومفتيها وقطب عارفيهاوفتاويها، توفي سنة ١٠٠٤ هـ

عبد الله بن علي بن محمد بن محمد الشيخ: عالم كأهله ذو شهرة، توفي سنة ١٠٧٤ هـ

ذكرهم المختار السوسي في المعسول، فقال :
بيت التامانارتيين هؤلاء من البيوتات الشهيرة الأفراد في أعصار مختلفة إما بالدين المتين وإما بالعلم، وإما بأحدهما

اسرة التاسكدلتيون البكرية

ذكرهم المختار السوسي في : ، فقال"المعسول" يقولون أن نسبهم يرتفع إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، " وأنهم و "النجاريون" من إخوان الجشتيميين البكريون العلماء المتأخرين، ولكن لم نر سلسلة نسبهم، ولا وقعت لهم شهرة فيما نعلم إلا بعد سنة .هـ ١٠٠٠
وأول من يُذكر منهم: موسى، الذي له ثلاثة أولاد: علي، ويعزى، وداود، ولكل واحد من هؤلاء عقب إلى الآن، ويقطنون في وفي " تاسكدلت"وفي حصن " نطلباتاسيلا" "اولحان"قرية وهي قرى مشهوره في تلك الجهة. وأصلهم الأصيل من قبيلة " أملن" "أكشتيم"
ومن ومنها انتقلت أسلافهم الى ".ايلالن "

ومن علمائهم: أبو بكر بن علي بن موسى، وهو أول من نعرفهم من العلماء التاسكدلتيين.
ومحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن موسى: علامة جليل، تخرج بالشيخ الكبير محمد بن يحيا الأزاريفي، كما أخذ عن أحمد الهشوكي الملقب ".احوزي" ومحمد بن محمد بن إبراهيم: تلا أباه في العلم والإرشاد، وهمة تحصيل العلم وطلب الأسانيد

الاسرة العزية البكرية

نسبة إلى إد يعزى أسرة بتانكرت، ترفع نسبها إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وهي أخت الأسرة التي تقطن في أمانوز، ومن هذه الأسرة: الإفراني المؤرخ صاحب ، "الصفوة "و"نزهة الحادي" وقد وُلد ونشأ بالحمراء، وقد مضى في هذه الأسرة من رجالات العلم والأدب: البشير العَزبيي الأديب

الاسرة اللكوسية البكرية

أسرة بكرية قرشية مغربية، أخرجت عدد من العلماء، منهم:

الحسن بن بلقاسم اللكوسي المنوزي: من اللكوسيين الذين كانوا من البكريين، وما آل محمد بن إبراهيم الشيخ إلا فرقة منهم، عالم أديب تقي، توفي سنة ١٠٠٥ ه

محمد بن الحسن اللكوسي: العلامة البارع في المعارف والأدب وصوغ الشعر السلس

المحكم، وفي الترسل العلمي الأخوي أو البرهاني، أحد شعراء إيليغ، توفي سنة ١٠٤٨ هـ

عبد العزيز بن بلقاسم اللكوسي: فقيه مفت جيد بارز بين معاصريه.

عبد الله بن عبد العزيز اللكوسي: علامة كبير مفت، تولى قضاء الجماعة في إيليغ وفي ميع

الاسرة التادرارتية البكرية

نسبة إلى "تادرارت "، وهي قرية بالمغرب، اشتهرت بهذه الأسرة العالمة الكبيرة، وهي بكرية النسب، من إخوة آل يعزى وهدى فيما يقال. والتادرارتيون من أحفاد سيدي محمد بن محمد بن عيسى الرجل الصالح المذكور في التاريخ، وفيهم علماء وقضاة ومفتون وأدباء، ولا يزال منهم الفقيه زكرياء وابنه الأديب الكبير أحمد بن زكرياء

الاسرة التاكضاشتية البكرية

من سُلالة الشيخ " يعزى ويهدى" البكري، المنتشرين في قبائل الأطلس الكبير كلها، استقر أحفاد هذه السلالة البكرية الوهدوية في ـ" تاكضاشت" بكاف معقودة ـوأسسوا لهم هناك زوايا متفرقة، ولهم فروع أخرى مذكورة في " أركيتة"، و"مدلاوة"غربي منتاكة، وفي " آيت إيكاس" الجبلية والسهلية، وفي آيت وادجاس" شمال "شرقي منتاكة، ". إيسوال"وفي يتردد ذكر رجالات هذه الأسرة في الوثائق المحلية المتوفرة حتى الآن ما بين عام .هـ ـ ١٢٩٨هـ ٨٥٦

كما نزلوا بمواطن كثيرة في سوس والأطلس الكبير والصحراء، وتناسلت فروعهم، وتوزعتهم البلاد، والبعض منهم يدعي النسب الشريف ويتوارثون القول به، والبعض الآخر لا يعرف ما إذا كان نسبه بكرياً أم لا. والتاكضاشتيون في كل الأحوال، اشتهروا بالمرابطين الصلحاء في وثائق "إيمنتاكن" ، ومركزهم التاريخي في "تاكضاشت" ، التي اشتهروا بالإنتساب إليها، ويؤكدون تلك النسبة في وثائق المعاملات التجارية، والأحوال الشخصية، التي حررها فقهاؤهم في منطقة

"إيداوزداغ" منذ القرن التاسع الهجري، وهناك تأصلوا في العلم والصلاح منذ قرون،يتبرك بهم الناس، وتقصدهم الوفود من كافة قبائل المنطقة الغربية للأطلس الكبير الغربي، للدعاء وقضاء الحاجات، وكان لهم في ذلك صيت بعيد قديم في جبل"

من تاريخ الأطلس الكبير

"درن الغربي، بالتطبيب والرقيا، والصلح والعفو، وخفر الذمم. وكانت زواياهم المتعددة مزارات مقصودة من كل جهة، فانتثروا فيها انتثار العقد تسبقهم شهرتهم بالصلاح ونفع العباد، فيستقبلهم الناس بالتجلة والإحترام والإكرام ونزل بعض .

فقهاؤهم في " إيسوال" واستقروا بها وأثلوا الأملاك، وصاهروا الإيسواليين والودجاسيين في القرن العاشر الهجري

الاسرة الوهداوية البكرية

ذكرهم المختار السوسي، فقال "نسبة إلى " الوهداوية: الشيخ يعزى وهدى من أهل " أوائل القرن الثامن الهجري، تفرعت فروع شتى عن هذه الأسرة التي ترتفع بنسبها إلى أبي بكر الصديق،[1]

1 انظر المختار السوسي المعسول .

وكما زخرت بالعلماء زخرت بالرؤساء والصلحاء، ومنهم أهل ـفيما يقال ـتادرارت وأهل إدرق ورؤساء بنيرانين بمَجّاط

وذكر ابن سودة "في " الوهداويون" دليل مؤرخ المغرب الأقصى رسالة إسم : ، فقال"للشيخ أبي عبد الله محمد بن سعيد المَرْغِيتي " مرغيتة"و مدشر في عدد الأخصاص بسوس، كذا في "صفوة من انتشر صحيفة"
تكلم فيها على نسب العائلة الوهداوية الشهيرة بسوس ذكرها، وعلى نسبهم لأبي بكر الصديق رضي الله عنه، وبيّن مدفن بعض رجالهم على الإجمال، توجد
منها نسخة بخزانة الأخ الأستاذ محمد المختار السوسي الألغي حفظه الله، ثم ظهر أنها ليست للشيخ المرغيتي المذكور، لأن المرغيتي مذكور داخلها فانظر لمن هي

اسرة الاساويين البكرية

أسرة بكرية من آل يعزى وهدى، ومن هذه الأسرة علماء تدرارت ببعمرانة، والمرغيتي المشهور وأهله وآخرون في تييمولا بإفران، وآخرون في ايت صواب،ومنهم هناك في أسا علماء قدماء، ومنهم
إبراهيم بن عبد الله الاساوي، من آل يعزى وهدى العلماء الصلحاء المشهورين في زاوية أسا، وهو شيخ عالم ذو وجاهة عظيمة، توفي سنة ١٠٦٢هجرية


انظر المختار السوسي. *المعسول*

الاسرة الادرقية البكرية

نسبة إلى" إدرق" محل في –" أكلو" بكاف معقودة، وهي أسرة بكرية من إخوان البنيرانيين من مَجّاط الذين يقولون أنهم من أسرة آل يَعْزى وهدى، من أوائلهم أحمد بن عبد الله بن الحسن، ثم تتابع العلم في أهله .

ومنهم :

محمد بن عبد الله بن الحسن الادرقي، عالم جيد كبير القدر، علامة فهامة،أخذ عن أحمد أجمل، أقامه القائد سعيد الكلولي قاضياً فشكر مسعاه، وهو بكري النسب من إخوان البنيرانيين البكريين، وكان يشارط في ويدرس " أكلو"مدرسة فيها، توفي في 23 جمادى الآخرة سنة 1318 هـ

البنيرانيون البكريون

تحدث عنهم العلامة المختار السوسي رحمه الله في كتابه

(الرؤساء السوسيون في العهود الأخيرة)، فقال :

القائد الحَسْن ـ بإسكان الحاء والسين- بن أحمد بن مبارك بن الحسن بن مبارك البنّيراني المجاطي ـ من قبيلة إمجاض بتيزلمي، من أسرة عريقة في الرياسة، من بين أجدادها الشيخ الحسن بن إبراهيم، يُذكر أنه أول منسعى في جمع أمر (جزولة) ، في مدافعة الحربيليين الذين غمروا هذه البلاد، ولعل ذلك في القرن التاسع أو الثامن، ويذكر ثقة أن ذلك موجود رآه بخط عالم من قرية" إفران"بـ " تسكلا" يُسمّى فيما قال أحمد بن يلقاسم. ثم كان منهم رئيس آخر لعله مبارك، في نهاية السلسلة من النسب. ثم إن مباركبن الحسن بن مبارك هو أول من راجع الرياسة، بعد ابن عم له يسمى الحاج عبدالرحمن بن مسعود بن موسى بن أبي بكر، حج مرتين ثم زهد في الرياسة، فتلقفهامن النسب مبارك بن الحسن بن الحسن بن مبارك. ثم لمّا تُوفي مبارك بن الحسن

نحو سنة ١٢٥٥ ه قام إبنه أحمد، انتخبه البنيرانيون كلهم رئيساً أعلى نحو سنة ١٢٦٨ ه وهي أسرةبكرية

الفصل الثالث
العلماء البكريين بالمملكة المغربية

***عبدالجبار اللكوسي المنوزي من أسرة بكرية تيمية، صالح كبير القدر، من أحفاده آل *امحمد بن إبراهيم التمنارتي، توفي في أواخر القرن 9 الهجري(1)**

*** إبراهيم بن عمرو بن عبدالجبار : حفيد عبدالجبار المتقدم، دفين إداوزدوت**

***امحمد بن إبراهيم بن عمرو بن عبدالجبار : ابنه، نزيل تمنارت القاضي العلامة المؤلف أقران سيدي احمد احمد بن موسى توفي سنة 971هـ**

***إبراهيم بن امحمد بن إبراهيم بن عمرو بن عبدالجبار : ابنه الأول شارح مؤلف ابن زكري توفي سنة 971هـ**

***محمد بن امحمد بن إبراهيم بن عمرو بن عبدالجبار : ابنه الثاني توفي سنة 976هـ**

***احمد بن داود المانوزي**

***الحسن بن بلقاسم اللكوسي المانوزي**

***من اللكوسيين البكريين وما آل امحمد بن ابراهيم الشيخ إلا فرقة منهم، عالم أديب تقي توفي سنة 1005هـ**

***محمد بن الحسن بن بلقاسم اللكوسي المانوزي**

***العلامة البارع في المعارف والأدب وصوغ الشعر السلس المحكم، وفي الترسل العلمي الأخوي أو البرهاني، أحد شعراء إيليغ، توفي سنة 1048هـ**

***يحيى بن امحمد بن الحسن اللكوسي : لعله ابن من قبله، عالم كبير مؤلف توفي بعد 1018هـ**

***عبدالعزيز بن الحسن بن بلقاسم اللكوسي المانوزي : أخ الأول، فقيه مفتي جيد بارز بين معاصريه**

***عبدالله بن عبدالعزيز بن الحسن بن بلقاسم اللكوسي المانوزي : ابنه، علامة كبير مفتي، تولى قضاء الجماعة في إيليغ وفيه ميع توفي سنة 1050هـ**

***محمد بن ابي القاسم المانوزي : عالم مشارك فاضل صوفي توفي سنة 1164هـ**

***امحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز اللكوسي المانوزي : نزيل تامانارت، من الاسرة اللكوسية البكرية المذكور جماعة من أفرادها، عالم كبير متضلع جال في الاخذ من الافذاذ كالمرغيتي واعتنى باقتناص الفوائد توفي سنة 1107هـ**

***احمد بن الحاج الانسيسي المانوزي : عالم له آثار تدل على براعته توفي بعد 1190هـ*امحمد بن احمد الحضيكي : البكري النسب، المنجب أسرة علمية فائقة، علامة كبير متفنن مدرس مخرج مؤلف مكثر، وشيخ صوفي مربي، رحل الى الكبار فأخذ واستجاز فأحيا الله به ما أحيا توفي سنة 1189هـ**

***احمد بن امحمد بن احمد ولد الشيخ الحضيكي المانوزي : من الاسرة البكرية المباركة العالمة الصالحة، علامة جليل مدرس مخرج طبيب ماهر، قيم على فن الطب بالتدريس للكتب التي ما نحسب أنه درست قبله بإعصار مع إتقان لغير ذلك، فهو من المفاخر المغربية**

***عبدالله بن امحمد بن احمد ولد الشيخ الحضيكي المانوزي : أخوه الأول، فقيه بارع مطلع قاض مدرس مؤلف مثل الرهوني في مناقشة بناني في حاشيته الزرقانية، مع يد حديثية طولى**

***الحسن بن امحمد بن احمد ولد الشيخ الحضيكي المانوزي : أخوه الثاني، له يد علمية**

يذكر بها وإن لم يدرك أخويه

***محمد بن عبدالله ابن الشيخ الحضيكي**

***محمد بن محمد : من الحضيكيين توفي بعد 1310هـ**

***الحسن بن محمد البشير ابن الشيخ**

***محمد بن الحنفي : ابن عم هؤلاء**

***محمد بن محمد : من الحضيكيين توفي نحو 1340هـ**

***علي بن احمد الازربيي المانوزيموسى الاوكي : نزيل أمان**

***عبدالله بن محمد الحضيكي جد العلامة الحضيكي من الاسرة البكرية التيمية، وقد أنجب تلك الاسرة العالمة البارعة، عالم له ذكر وشهرة، توفي بعد 1050 هـ**

***العلامة الشيخ سيدي ابراهيم بن سيدي عبد الله بن سيدي محمد الاساوي البكري القرشي توفي ببلدة اسا شوال عام 1062 هـ**

***العلامة الشيخ العروصي بن محمود بن مبارك الاساوي البكري القرشي (1373 ه _1426 ه)**

***الشيخ سيدي محمد ابن سيدي احمد الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة (1243ه_1332ه)**

***الشيخ سيدي احمد ابن سيدي محمد الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء له وجاهة بين الناس (1193ه_1266ه)**

***الشيخ سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني ابن سيدي ابراهيم الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة بين الناس (1153ه_1229ه)**

***الشيخ سيدي ابراهيم ابن سيدي علي الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة في المنطقة وله وجاهة ومكانة كبيرة (1119ه_1199ه)**

***الشيخ سيدي علي ابن سيدي الحسين الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرة بين الناس وكانت له الرئاسة (1069ه_1146ه)**

***الشيخ سيدي الحسين ابن سيدي ابراهيم الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة و من وجهاء المنطقة (1023ه_1100ه)**

***الشيخ سيدي ابراهيم (مولاي ابراهيم)ابن سيدي محمد الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرة بين الناس (977ه_1063ه)**

***الشيخ سيدي علي ابن الشيخ محمد الاساوي البكري القرشي احد كبار الفقهاء و العلماء والائمة (772ه_815ه)**

***الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة بين الناس (748ه_824ه)**

***الشيخ عبدالله ابن الشيخ عبد الرحمن الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة (724ه_808ه)**

***الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ علي الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء (698ه_786)**

***الشيخ علي ابن الشيخ القطب محمد الاساوي البكري القرشي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرةبين الناس (676ه_752ه)**

***الشيخ محمد الاساوي البكري القرشي القطب الكامل والشيخ العلامة والفهامة الدائع الصيت مؤسس زاوية اسا (646ه_726ه)**

***العلامة عبد الله بن الحسين الوهداوي من اصحاب الحضيكي من ذرية ايعزى ويهدي البكري القرشي توفي 1201 ه**

***العلامة ابراهيم ابن احمد الوهداوي البكري القرشي توفي 1205ه**

***العلامة احمد بن احمد بن محمد الوهداوي البكري القرشي توفي 1169ه**

***العلامة عبد الجبار اللكوسي المنوزي**

***العلامة احمد بن سعيد ال بلخير**
***العلامة محمد بن محمد بن عيسى بن داوود**

***العلامة الحسن بن بلقاسم اللكوسي المنوزي**

***العلامة محمد بن الحسن بن بلقاسم اللكوسي المنوزي**

***العلامة يحي بن محمد بن الحسن اللكوسي المنوزي**

***العلامة عبد العزيز بن بلقاسم اللكوسي المنوزي**

***العلامة سيدي الحاج علي ين الالياسي الماسي**

***العلامة سيدي احمد بن عمر الالياسي الماسي**

***العلامة احمد بن ابراهيم بن محمد الشيخ**

***العلامةابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن محمد الشيخ**

***العلامة عبد الله بن علي بن محمد بن محمد الشيخ**

***العلامة الحاج عبد الله الجشتيمي.**

الباب الثاني

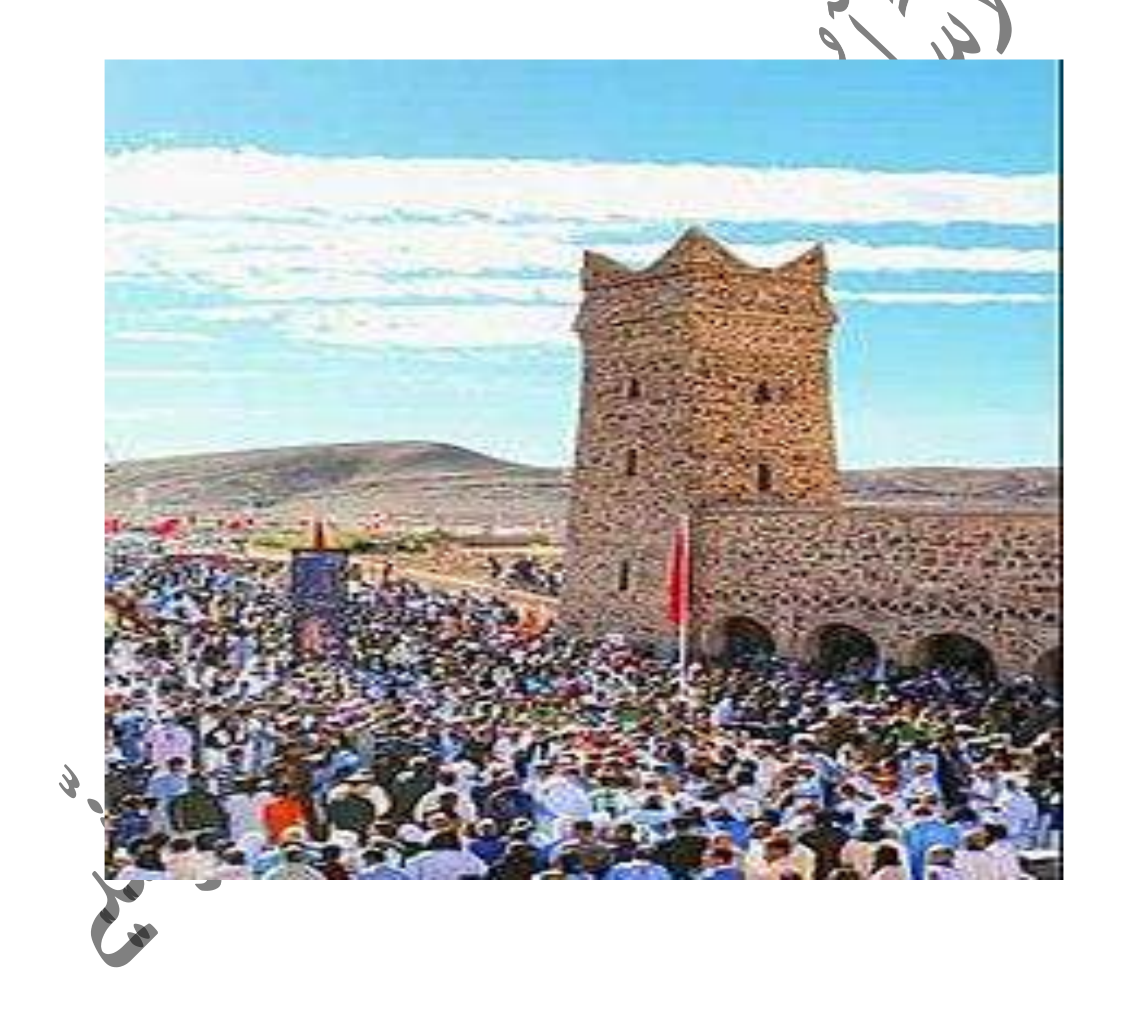
الفصل الاول

آل الاساوي

اسرة بكرية [1]من بنو تيم قريش من ذرية ابو بكر الصديق رضي الله عنه من هذه الاسرة الشريفة علماء وصلحاء معروفين بآسا إقليم آسا الزاك جنوب المغرب منذ القدم

اسرة *الاساوي* اهل محمود بن مبارك المتواجدون إلى يومنا هذا بارض اسا بلاد الاولياء والفقهاء قبيلة آيتوسى

هذه الاسرة ترتفع بنسبها إلى الخليفة رضوان الله عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه



[1] الصحيح في انساب آل الصديق رضي الله عنه ,حازم زكي البكري 2019 (ص38 -34)

نسب الاسرة

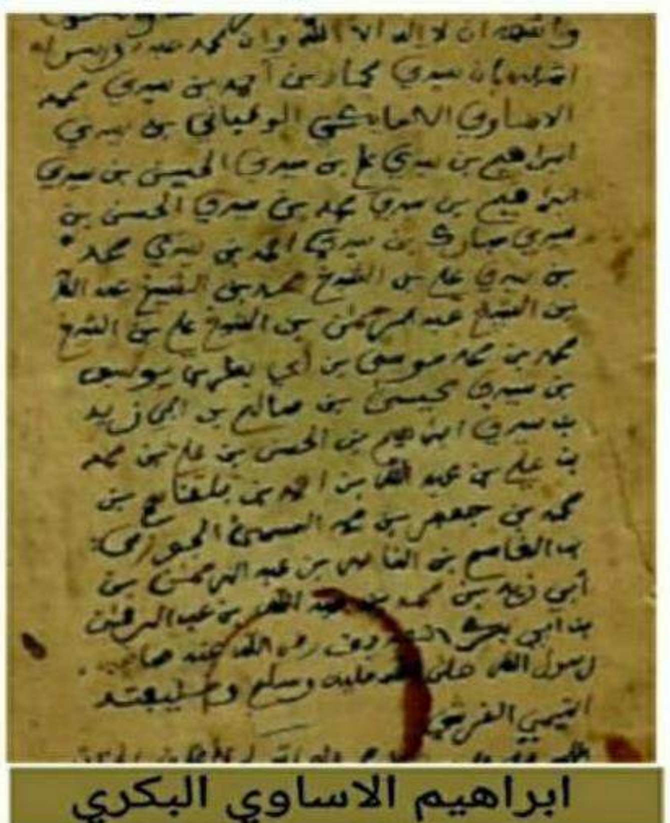
محمود ابن مبارك ابن سيدي محمد ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني ابن سيدي إبراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي ابراهيم

(مولاي ابراهيم) ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن محمد ابن سيدي موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن الناصرابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبو بكر الصديق رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته ابن عبد الله ابو قحافة عثمان ابن عامر ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر قريش ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد

ابن عدنان

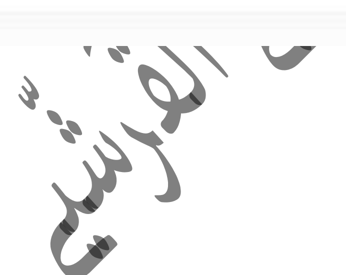
آل الاساوي

احفاد محماد بن احمد بن محمد الاساوي الاحايكي الوعباني البكري



وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله
اشهد بأن سيدي محماد بن أحمد بن سيدي محمد
الاساوي الاحايكي الوعباني بن سيدي
ابراهيم بن سيدي علي بن سيدي الحسين بن سيدي
ابراهيم بن سيدي محمد بن سيدي الحسن بن
سيدي مبارك بن سيدي احمد بن سيدي محمد
بن سيدي علي بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله
بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ علي بن الشيخ
محمد بن محمد موسى بن أبي بطر بن يوسف
بن سيدي يحيى بن صالح بن ابي زيد
بن سيدي ابراهيم بن الحسن بن علي بن محمد
بن علي بن عبد الله بن احمد بن بلقاسم بن
محمد بن جعفر بن محمد المسمى [illegible]
بن القاسم بن القاسم بن عبد الرحمن بن
أبي زيد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
التيمي القرشي

ابراهيم الاساوي البكري



اعلام من الاسرة

***الشيخ والعلامة إبراهيم ابن عبد الله الاساوي احد أكبر العلماء كانت له وجاهة بين الناس**

***الشيخ العلامة الحاج العروصي ابن محمود ابن مبارك الاساوي من كبار العلماء والائمة المعروفين**

***الفقيه جماني ابن محمود ابن مبارك الاساوي ضابط في الجيش ومحارب قديم كانت له وجاهة بين الناس[1]**

***السيد محمود ابن مبارك ابن الشيخ سيدي محمد الاساوي احد رجالات المقاومة وجيش التحرير وشغل منصب رئيس جماعة اسا وكان من كبار الوجهاء والاعيان وله مكانة بين الناس**

***الحاج القائد الحافظ ابن مبارك بن الشيخ سيدي محمد الاساوي احد رجالات المقاومة وجيش التحرير وكان قائد30**

***الخليفة الناصر ابن محمود ابن مبارك الاساوي خليفة القائد كانت له وجاهة بين الناس**

***الفقيه محمد ابن محمود ابن مبارك الاساوي يشغل منصب عضو بالمجلس البلدي باسا**

***الشيخ سيدي محمد ابن الشيخ سيدي احمد الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرة**

***الشيخ سيدي احمد ابن الشيخ سيدي محمد الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة بين الناس**

---

[1] *(2) بندر لعتيبي. (2019). تم الاسترداد من ويكيبيديا الموسوعة الحرة :*

HTTPS://AR.WIKIPEDIA.ORG/WIKI/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D9%88%D9%8A

***الشيخ سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني ابن سيدي إبراهيم الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة**

***الشيخ سيدي إبراهيم ابن الشيخ سيدي علي الاساوي احد كبار العلماء والائمة في المنطقة وله وجاهة ومكانة كبيرة بين الناس**

***الشيخ سيدي علي ابن الشيخ سيدي الحسين الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرة بين الناس وكانت له الرئاسة**

***الشيخ سيدي الحسين ابن الشيخ سيدي إبراهيم الاساوي احد كبار العلماء والائمة و من وجهاء المنطقة(2)**

***الشيخ سيدي إبراهيم (مولاي ابراهيم)ابن الشيخ سيدي محمد الاساوي من كبار العلماء والشيوخ والائمة بالمنطقة وله مكانة عظيمة بين الناس**

***الشيخ سيدي علي ابن الشيخ محمد الاساوي احد كبار الفقهاء و العلماء والائمة**

***الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرة بين الناس**

***الشيخ عبدالله ابن الشيخ عبد الرحمن الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة بين الناس**

***الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ علي الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة**

***الشيخ علي ابن الشيخ القطب محمد الاساوي احد كبار العلماء والائمة وله وجاهة ومكانة كبيرةبين الناس**

•الشيخ محمد القطب الكامل والشيخ العلامة والفهامة الدائع الصيت مؤسس زاوية اسا

التسلسل التاريخي

•السيد محمود ابن مبارك الاساوي (1338ه_1420ه)

•السيد مبارك ابن الشيخ سيدي محمد (1296ه_1380ه)

•الشيخ سيدي محمد (1243ه_1332ه)

•الشيخ سيدي احمد (1193ه_1266ه)

•الشيخ سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني (1153ه_1229ه)

•الشيخ سيدي إبراهيم (1119ه_1199ه)

•الشيخ سيدي علي (1069ه_1146ه)

•الشيخ سيدي الحسين (1023ه_1100)

•الشيخ سيدي ابراهيم(مولاي ابراهيم)(977ه_1063ه)

•الشيخ سيدي محمد (937ه_1037ه)

•الشيخ سيدي الحسن (907ه_983ه)

•الشيخ سيدي مبارك (874ه_956ه)

*الشيخ سيدي احمد (843هـ_933هـ)

*الشيخ سيدي محمد (813هـ_882هـ)

*الشيخ سيدي علي (772هـ_815هـ)

*الشيخ سيدي محمد (748هـ_824هـ)

*الشيخ سيدي عبدالله (724هـ_808هـ)

*الشيخ سيدي عبدالرحمن (698هـ_786هـ)

*الشيخ سيدي علي (676هـ_752هـ)

*الشيخ سيدي محمد (646هـ_726هـ)

الفصل الثاني

اعلام وشخصيات بكرية في المغرب

الشيخ محمد المعروف بيعزى ويهدى

إن اجداد أبى يعزى ويهدى[1] قاموا برحلة حضارية جهادية كبرى مما لم يقم به قبلهم احد من الفاتحين في تلك المناطق . يؤكد تتبع رحلتهم الحضارية هذه من المشرق عبر شمال افريقيا إلى منطقة جزولة بالمغرب الأقصى ، مرورا بتونس

بأن هولاء بكريون حقيقيون : ومما جاء به العلامة المختار السوسي متحدثا عن البكريين أل يغزى ويهدى طبقا لوثقة لديه ، احتفظ بها سيدي مبارك الإكسي ، قولة : وهزموا النصارى ، فاحتوى فتحهم على أكثر بلاد المغرب ، من تونس إلى الساقية الحمراء وتلك البلدان كلها لهم سهولا وأجبالا وأودية ، روى بأنهم دخلوا وادي درعة بالمغرب مرورا بجنوب الجزائر وسجلماسة (ارض اقليم الراشدية حاليا) فحاربو النصارى واليهود بمنطقة المحاميد الغزلان وفي تيدري وغيرها متحصنين داخل الرباطات التي شيدوها . ولذلك أصبحوا يعرفون بالمرابطين فاقموا في تلك المناطق عدة زوايا أهمها زاويتهم الرئيسية *بأسا* .

رحل بكل عوائله.سيدي أبوبكر بن يوسف بن عيسى ، إلى جنوب تونس خلف أخواله

---

[1] المختار السوسي. *المعسول الجزء 10 . الصفحة . 179.*

المنحدرين من اجداده وربما من أبناء عمومتهم أل سيدي محرز فأرسل اليه عبد الحق حاكم أسا أيام الموحدين ، ليرجع إلى المغرب بكل خيله ورجله في مأمن . ولكنه كان انذاك قد توفى تاركا ابنه سيدي موسى صبيا . وبعد مدة بعث السلطان يعقوب المنصور الموحدي أخاه جعفر غلى تونس لياتي بالذرية البكرية .

فخرج إليه سيدي موسى بن أبي بكر وكان قد كبر وتزوج إمراة تونسية وكان لها معه ستة أبناء وبنتان . ولما ارد سيدي موسى الرحيل مع رسول المنصور ابت الزوجة أن تفارق وطنها . فحدثها اهلها وطمنوها فقبلت . فارتحلوا من تونس راكبين حتى دخلوا مدينة مراكش

أستقبل سيدي موسى وأهله استقبالا حارا ، فوقعت مصاهرة مهمة حيت زوج المنصور البنت البكري لسدي موسى إلى ابنه مولاي غبد العزيز والصغرى إلى السلطان الاكحل أو الشريف الأكحل ابنه الأخر بينما تزوج سيدي موسى الشريفة أخت السلطان يغقوب المنصور فأصبحت ضرة لزوجته التنوسية . ثم ولدت الشريفة سيدي محمد وسيدي الفاضل . ولما كبر سيدي محمد بن سيد موسى تزوجة ابنة السلطان يعقوب المنصور فولدت برا من الأولياء فرحب به أبوه وسماه غلى اسمه محمدا .وحول التسمية اختلفت الأم مع الجدة فتمسكت الأم باسم محمد وفضلت الجدة اسمأبي يعزى فأضاف إليه الجد ويهدى جاء بأن اب الصبي توفي قبل اليوم السابع للولدة.

نشاء الطفل نشأة الأمرء وترعرع في القصر السلطان يعقوب المنصور بقصبة مراكش . ولما حصل على رتبة الشيخ رأى سيدي محمد إعزى ويهدى أن مكانه في أسا موطن أجداده الكرام فرحل إليها ومعه اعمامه أبناء المراة التونسية . فاستقبلهم اهل أسا بترحيب كبير بما فيهم الصاهرون على الزاوية القديمة التي بنها جده سيدي عيسى ابن سيدي صالح أواخر القرن الثالث الهجري .. وبنزول الشيخ سيدي محمد إعزى ويهدى

أستعادت أسا شهرتها وازدهرتوذاع صيتها .

كان الشيخ سيدي محمدإعزى ويهدى متزوجا بثلاث نساء : اولاهن امرأة من أخواله الشرفاء ذكر ولد مع هذه الزوجة :

ابنه سيدي صالح وهو الأكبر وقد بقي في أسا، مدفون قرب اسا وله من الأولاد خمسةهم: السادة محمد و عيسى وعلي المدفون في تسكلوين بجبال باني وسعيد وموسى لهم اضرحة بافران الاطلس الصغير

سيدي محمد وهو الوحيد الذي سكن بأسا حتي وفاة أبيه تاركا عنده وصيته . ابن سيدي محمد هو سيدي الحسين .

القطب سيدي يحيى، استوطن في هشتوكة وله ثمانية أولاد هم: السادة يعقوب دفين سوس الاقصى وأحمد المدفون ببودكان ببلدة أحفاد ه هم: السادة يوسف ومحمد وعبدالقادر الذي ابناه هما الحاج سيدي علي وسيدي موسى إداوبراهيم وإبراهيم المكنى أبو السحاب وهو دفين إدا كران بهشتوكة ومحمد المكنى أبو إسحاق ومسكنه ومدفنه بالطلحة ببلدة تاحرارت أو تامرارت ومعه إخوته عبد الله وعبد الكريم وعلي المعروف بالعلام دفين درنة احفاده يعرفون بالصديقي و البكري و الجوهري وينحدر من هذا الفرع بزاوية سيدي علي المتفرعة من زاوية تمكروت الجزولية البكرية، ولداه هما سيدي عبدالله وسيدي محمد

الفقيه العدل سيدي محمد ابن سيدي أمحمد بن سيدي الهاشمي بن سيدي التهامي بن سيدي عبدالله بن سيدي العربي بن سيدي أمحمد بن سيدي الحسين بن سيدي علي بن سيدي أمحمد بن سيدي إبراهيم بن سيدي أمحمد السفير وشقيقه هو سيدي أبو الحسن

علي الجزولي، كاتب النفحة المسكية في السفارة التركية التي ألفها عندما كان سفيرا لأحمد المنصور إلى القسطنطينية. كانت وفاته عام 1002هـ، وهو دفين روضة القاضي عياض بمراكش. سيدي أمحمد وسيدي أبو الحسن علي الجزولي هما ابنا سيدي أمحمد بن سيدي علي بن سيدي أمحمد الشيخ ين سيدي أحمد بن سيدي يحي، ابن سيدي يحي هو سيدي علي العلام، أول من قدم إلى درعة من آل الشيخ سيدي محمد إعزى ويهدى . وللشقيقين المذكورين أخ ثالث هو سيدي الحسن بن سيدي محمد . تحدث سيدي أبو الحسن في النفحة المسكية عن سيدي عبد الله بن سيدي علي عندما زاره في مقبرة الزلاج بتونس .

ولسيدي محمد السفير ابن سماه على عمه المتوفى بتونس: سيدي عبد الله وهو صغير . وينتسب كذلك إلى هذه الدوحة الكريمة الأستاذ المحنك والباحث المقتدر سيدي محماد الجوهري مؤلف المرجع ثلاثة من فهرس هذا الكتاب وهو من ابناء العمومة. والده هو سيدي محمد بن سيدي محماد بن سيدي العربي بن سيدي محمد فتحا بن سيدي محمد بن سيدي علي صاحب الضريح المنتسبة إليه زاوية سيدي علي الحالية خطأ مع أن مؤسساها هما: 1.سيدي محمد بن سيدي محمد بن سيدي إبراهيم المعروف بسيدي مقورن أي السيد الكبير وقبره داخل ضريح الشيخ ملاصقا للحائط الغربي، وهو جد أسرة الجوهري

وأخوه سيدي علي بن سيدي محمد وقبره بالمقبرة المنتسبة إلى ابنه : مقبرة سيدي الحسين بن سيدي علي الملاصقة لمسجد الزاوية. يلقب حفدة سيدي علي بالبكري أو الصديقي يذكر من هؤلاء الحفدة سيدي أحمد الصديقي المقيم بزاكورة. دفن سيدي يحي داخل زاويته بهشتوكة. للا الزهرة للا حورية .

ثانيهن سيدة من وادي نون مرفقية.

خلف الشيخ سيدي محمد إعزى ويهدى معها سيدي إبراهيم وأبناؤه أربعة هم: السادة محمد وسليمان باشقال و عثمان دفين هوت العلك وعبد الله، دفين بونعمان له ولد اسمه محمد احفاده يعرفون بالعزاوي

القطب سيدي نوح نزل في بونعمان وأبناؤه ثلاثة السادة: علي تشت أبناؤه بين البلدان ويعرفون باسم النوحي والحسين وداوود وهؤلاء مدفونون بهشتوكة. وله معها أيضا بنت اسمها للا صفية. وحفدة سيدي نوح من ابنه سيدي الحسين السيدان علي وأحمد ينحدر من أحدهما سيدي الصديقي بن سيدي الهاشمي بن سيدي عبدالله بن سيدي أحمد

وثالثتهن من إفران الأطلس الصغير، ولد معها القطب سيدي علي البودالي ذهب إلى وادي نون ومسكنه ضيعة نخيل كبرى خارج بلدة تيسينت بها ضريحه ويعرف بسيدي علي اعزى. واولاده خمسة هم: السادة محمد و سعيد و مسعود و اسماعيل دفين تدررت و عبد الرحمن دفين اسا احفاده يعرفون باهل محمود بن مبارك الاساوي بن سيدي محمد بن سيدي احمد بن سيدي محمد بن سيدي ابراهيم بن سيدي علي بن سيدي الحسين بن سيدي ابراهيم بن سيدي محمد الاساوي و ابن عمهم الشيخ ابراهيم بن سيدي عبدالله بن سيدي محمد الأساوي المتوفى بأسا عام 1062هـ ,و سيدي مبارك بن سيدي الحسن ين سيدي عبد الرحمن ين سيدي بلقاسم الاساوي ببلدة ايكيسل هذا حفيد الشيخ ابراهيم بن عبدالله الاساوي

ومسعود المدفون بأيت ياسين بتريود فوق مرتفع بوكرفا[1] .

[1] ذ . محمد الجوهري. (2010). *دراسة انثربولوجية : في تاريخ الحركة الجزولية البكرية عبر سوس والصحراء المغربية.*

سيدي عبد الكريم توجه إلى الشقراة ومسكنه إداوبراهيم تاغجيجت وله مدرسة هناك وبها توفي ودفن. أولاده ثمانية هم: السادة أيوب جد البنيرانيون ومحمد و شعيب وداوود و وسليمان وأبوالقاسم و علي اضرحتهم بتاغجيجت وايت بعمران . وله معها أيضا ست بنات توفين كلهن صغيرات. حفيد سيدي عبدالكريم من ولده الحاج سيدي أيوب هو سيدي علي الذي ينحدر منه سيدي محمد ابن سيدي إبراهيم بن سيدي محمد بن سيدي موسى بن سيدي ياسين بن سيدي على بن سيدي أيوب بن سيدي عبدالله بن سيدي علي بن سيدي حسن بن سيدي عمر بن سيدي عبدالله بن سيدي مسعود .

هذا وقد بقي الشيخ سيدي محمد إعزى ويهدى بأسا على قيد الحياة إلى أن أصبح كهلا بياض لحيته أكثر من سوادها وعمره اثنين وثمانين سنة

تفرعت ذرية الشيخ سيدي محمد إعزى ويهدى وتعددت فأصبحت محترمة ومقدرة وموقورة أينما وجدت هي ومن ينحدر إليها حيث أغلبهم أسسو زوايا علمية أينما حلوا رارتحلو هم وأحفادهم.

نسبه

هو الشيخ محمد بن سيدي محمد بن سيدي موسى بن سيدي أبوبكر بن سيدي يوسف بن سيدي عيسى بن سيدي صالح بن سيدي أبي زيد بن سيدي إبراهيم بن سيدي الحسن بن سيدي علي بن سيدي محمد بن سيدي علي بن سيدي عبدالله بن سيدي أحمد بن سيدي أبي القاسم بن سيدي محمد بن سيدي جعفر بن سيدي محمد الملقب بالجوزي بن سيدي القاسم بن سيدي الناصر بن سيدي عبدالرحمن بن سيدي أبي زيد بن سيدي محمد ين سيدي عبدالله بن عبد الرحمن بن أبوبكر الصديق رضي الله عنه.

تاريخ ميلاده

يعزى ويهدى ولد يوم الخميس 28 محرم 646 هـ في دار السلطان يعقوب المنصور الموحدي ، إذ هو حفيد من ابنته فالشيخ من فلول الموحدين الفارين من مراكش إلى أطراف المغرب حفاظا على ارواحهم ، عندما كانت دولتهم تتلقى أخر الطعنات من المرنيين الصاعدين في هذه المرحلة بدا في المغرب عهد الربطات والزوايا الساعية إلى ترسيخ سلطتها السياسية.

توفي الشيخ يوم الجمعة 726 هجرية باسا

العلامة الشيخ الحاج العروصي الاساوي البكري القرشي



هو الحاج العروصي[1] ابن محمود ابن مبارك ابن سيدي محمد ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني _ابن سيدي ابراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي ابراهيم (مولاي ابراهيم)ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن

[1] علماء دين مغاربة

سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن محمد ابن سيدي موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن ابراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن الناصرابن عبد الرحمان ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمان ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه[1]

من مواليد 1374 هجرية الموافق ل1954 م بقصر أسا ، جنوب المملكة المغربية وهو الإبن الأكبر بين إخوته الثمانية ، متزوج و أب لتسعة أبناء سبع أولاد و بنتان ،

تلقى تعليمه الأولي بالمدرسة العتيقة بمسجد بني مليل درس القرآن في صغره على يد الشيخ الحسين بوليد الراجي التغجيجتي إمام ومدرس بمسجد بني مليل.

تلقى أصول علم الفقه والأمهات على يد الشيخ نفسه إضافة إلى ثلة من الفقهاء ملازمي القصر ، نذكر من بينهم الشيخ سيدي مولود المرابطي والشيخ سيدي عمار أهراس والشيخ الحاج الطاهر أبومدين.

حاصل على شهادة ابتدائية (05 ابتدائي) بمدرسة أسا سنة 1964.

شارط بمسجد الزاك في الفترة الممتدة ما بين سنة 1971 إلى غاية سنة 1974 إماما

---

[1] تاريخ آل الاساوي الهام من شخصيات و أعلام(ص55- 48)

ومدرسا للقران الكريم

وفي سنة 1975 شارط بمسجد سيدي عيسى بن صالح بقصر أسا إماما ومدرسا للقران الكريم ، قضى فيها خمس سنوات من العمل الجاد في سبيل إعلاء كلمة الله وتحفيظ وتدريس القران الكريم وأحكامه.

وفي مطلع سنة 1980 إنتقل إلى مسجد إداومليل الكائن وسط مدينة أسا حيث كان رحمة الله عليه إماما وخطيب مسجد إداومليل ،
و مكلف بالوعظ والإرشاد داخل مساجد المدينة بترخيص من وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية ،

شغل منصب عضو المجلس العلمي المحلي بكلميم ، إلى جانب تدريس وتحفيظ القران الكريم وأحكامه للطلبة ، وقد كان يحث تلاميذه على الإجتهاد في التحصيل العلمي وتنمية الشعور الديني المبني على التسامح وفعل الخير، وقد تخرج على يده ثلة من الطلبة الحاملين لكتاب الله.

قضى رحمة الله عليه مدة زمنية بهذا المسجد إستغرقت ستة وعشرين سنة كلها عطاء في سبيل العلم ونشر الدين وإرشاد الناس وأداء الصلوات وإصلاح ذات البين وقد كرس كل حياته في سبيل الدين ونشره معتمدا في قوته على مصدري التشريع الهامين الكتاب والسنة ، وإتاحة الناس فرصة إستيعاب آيات من القران الكريم و أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما كان رحمة الله عليه يرعى جهد المستطاع الإقتراب في التحليل من حيث خطبه المنبرية من واقع الحياة في الموضوعات المندرجة ضمن قسم الأخلاق والاعتماد على أصح الكتب المالكية في باب العبادات ، ومذاهب أهل السنة في باب العقائد

.

كانت له عدة ملتقيات وندوات ودورات تكوينية مؤطرة من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والمجالس العلمية تخص المنبرية والوعظ والإرشاد ومختلف أصول الدين بمختلف جهات المملكة.

لن نستطيع ان نوفي الشيخ الحاج العروصي حقه في هذه العجالة ولكنها البذرة الاولى لسيرته الطيبة والعطرة رحمه الله

توفي رحمه الله يوم الاثنين 21 رجب لعام 1426 هجرية الموافق 29 غشت سنة 2005 عن سن يناهز 51 سنة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوان

الشيخ العلامة ابراهيم ابن عبد الله الاساوي البكري القرشي

الشيخ العلامة سيدي ابراهيم ابن سيدي عبد الله الاساوي [1]البكري القرشي من كبار العلماء والائمة بالمنطقة . كانت له بين الناس وجاهة، وتوفي مريضاً ببلدة آسا أواسط شوال عام 1062 هـ .

الشيخ من ابناء عمومة الشيخ العلامة الحاج العروصي بن محمود بن مبارك الاساوي البكري القرشي يلتقون في الجد الجامع سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن محمد ابن سيدي موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن ابراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن الناصرابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

الشيخ مبارك بن الحسن الاساوي البكري القرشي

هو الشيخ سيدي مبارك [2]ابن سيدي الحسن ابن سيدي عبدالرحمن ابن سيدي بلقاسم ابن سيدي مبارك ابن سيدي عبد الله ابن سيدي ابراهيم ابن سيدي عبدالله ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد

[1] *رجالات العلم العربي في سوس للعلامة المختار السوسي*

[2] المعسول المختار السوسي

ابن محمد ابن سيدي موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن ابراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن الناصرابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه

الشيخ من ابناء عمومة اهل محمود ابن مبارك الاساوي يلتقوم في الجد الجامع سيدي محمد بن سيدي الحسن الاساوي

حفظ كتاب الله في مسجد قريته ثم التحق بالمدرسة الالغية فلازم الدروس ماشاء الله الى ان رجع لاهله وتولى الرياسة في اهله كشيخ زمن الاحتلال
و على كل حال فالشيخ كان متمرسا في ميادين الادب والعلوم بالدراسة ويحفظ الكثير من الادبيات والمتون توفي ببلدة ايكيسل سنة 1358هجري

الشيخ سيدي ابراهيم او مولاي ابراهيم الاساوي البكري القرشي

الولي الصالح سيدي ابراهيم او (مولاي ابراهيم) [1]كما اشتهر الاساوي البكري القرشي ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن محمد ابن سيدي موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن ابراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن الناصرابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه

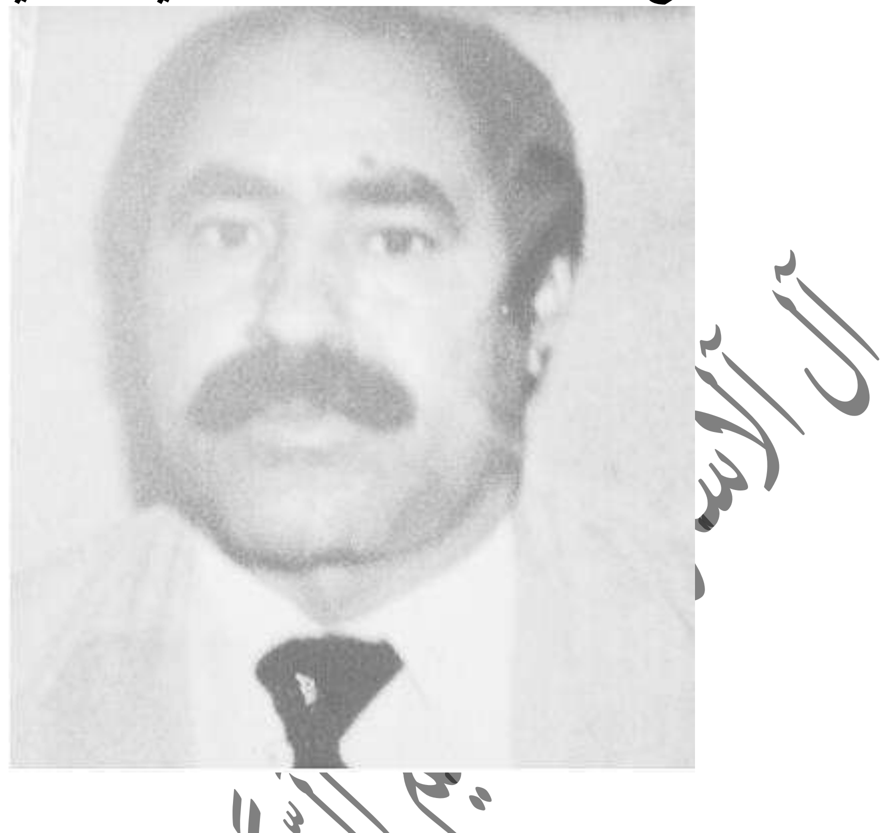
هذا الشيخ الجليل هو الجد العاشر لاسرة اهل محمود بن مبارك الاساوي كان رحمه الله

[1] تاريخ ال الاساوي الهام من شخصيات واعلام(ص58)

بحرا من بحار العلم وجبلا من جبال الدين له القدم الراسخ في المذهب والباع الطويل في كل مشرب
نهد اليه الطالبون ورغب في الاخذ عنه الراغبون تعلم وتفقه على يده الكثير من طلاب العلم في المنطقة وخارجها
انتشر صيته وعم البلاد في معرفة الخلاف والوفاق واعترف له الاكابر بالامامة وقصد للفتوى من كل بلاد المغرب.

ولد سنة :977هجرية
توفي سنة:1063هجرية باسا وضريحه معروف ب (مولاي ابراهيم)

القائد الحاج الحافظ بن مبارك الاساوي البكري القرشي



هو القائد الحاج الحافظ[1] بن مبارك ابن سيدي محمد ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد الاحايكي الوعباني ابن سيدي إبراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي إبراهيم (مولاي ابراهيم) ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن محمد ابن سيدي موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن ابراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن الناصرابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد

---

[1] تاريخ آل الاساوي الهام من شخصيات و أعلام(ص62- 60)

الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه

☆أمه، فاطمة بنت امبارك

☆ولد سنة 1935 بعد ما سجل بالحالة المدنية سنة1940 بجماعة آسا -الزاك

☆متزوج وأب لستة منهم أربعة ذكور وبنتان

☆حاصل على شهادة التعليم من السنة الثالثة من التعليم الثانوي

☆شارك القائد الحافظ في صفوف المقاومة السرية ضد المستعمر سنة 1953

☆وشارك في صفوف جيش التحرير برتبة قائد (30) من سنة 1957 إلى سنة 1959

حضر عدة معارك التي خاضها جيش التحرير بالصحراء في شتى المناطق الجنوبية

كما انخرط القائد الحافظ في الإدارة المغربية بوزارة الداخلية بإقليم كلميم يوم 23 أكتوبر 1959 ،تقلد عدة مهام من بينها:

☆يوم 07 نونبر 1959 بقيادة تغجيجت دائرة كلميم إقليم أكادير كاتبا مكلف بنيابة القائد

☆يوم 10 أكتوبر 1963 أشرف على شؤون الإدارية بقيادة آسا -الزاك نيابة عن القائد الذي عين على رأس قيادة طاطا

☆يوم 24 يونيو 1965 انتقل الى قيادة إفران الأطلس الصغير إقليم كلميم حيث كلف بالشؤون الإدارية والسياسية

☆يوم 20 أكتوبر 1971 انتقل إلى بلدية سيدي افني إقليم تزنيت وكلف بقسم الاقتصادي والاجتماعي

☆يوم 27 شتنبر 1977 عين خليفة القائد بمركز جماعة اصبويا قيادة مستي دائرة سيدي افني

26☆شتنبر 1978 كلف بمهام القائد بقيادة مير اللفت دائرة سيدي افني إقليم تزنيت

☆يوم فاتح يونيو 1979 عين خليفة باشا مدينة سيدي افني إقليم تزنيت

☆يوم 08 أبريل 1981 عين خليفة رئيس الدائرة بتفراوت إقليم تزنيت

☆يوم 15 غشت 1981 عين خليفة القائد بمركز جماعة بونعمان دائرة تزنيت إقليم تزنيت قيادة أولاد جرار

☆يوم 10 يناير 1983 عين خليفة القائد بمركز جماعة أملو قيادة مستي دائرة سيدي افني

☆يوم 10 أكتوبر 1985 كلف بمهام القائد بالنيابة بقيادة مستي دائرة سيدي افني إقليم تزنيت

☆يوم 04 شتنبر 1988 عين خليفة القائد بمركز جماعة أيت وفقا قيادة تهالة دائرة تافراوت إقليم تزنيت

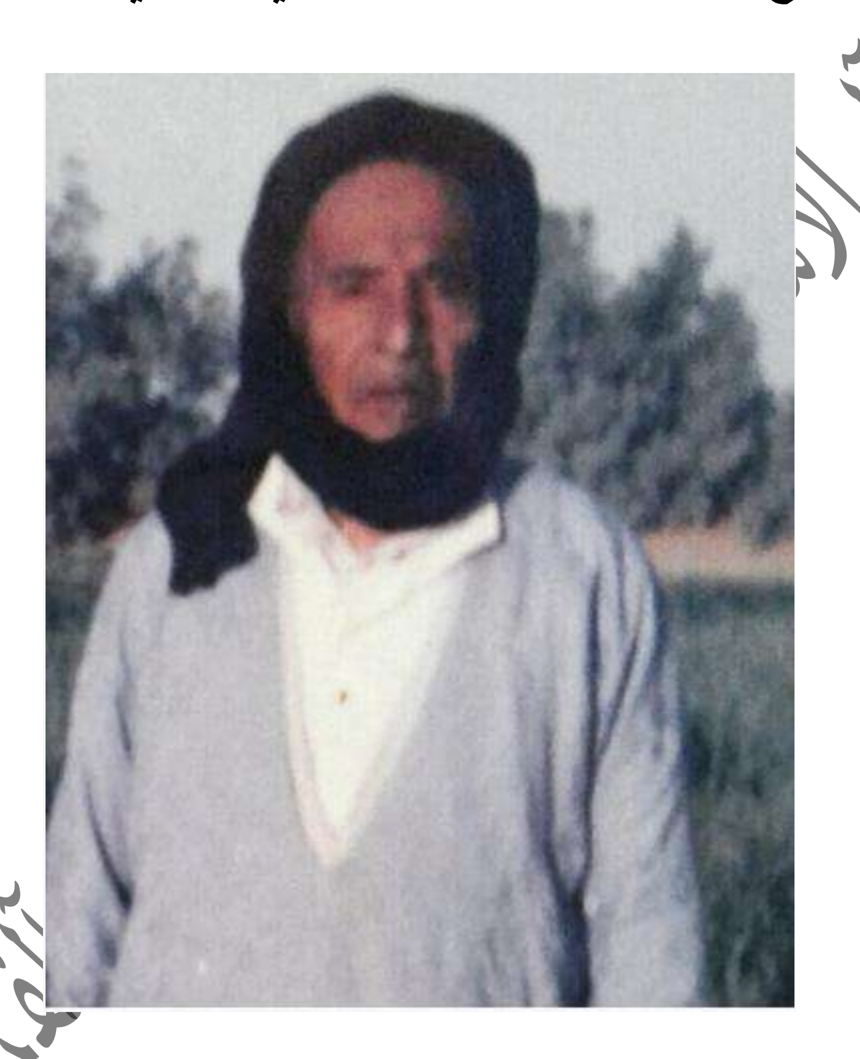
☆يوم 21 أكتوبر 1993 عين خليفة القائد بمركز جماعة تيو غزة قيادة مير اللفت دائرة سيدي افني إقليم تزنيت

☆يوم 18 أكتوبر 1996 عين خليفة القائد بمركز جماعة تيغمي قيادة ودائرة أنزي إقليم تزنيت

حتى حصل على التقاعد

توفي رحمه الله عن عمر يناهز 73 سنة وذالك يوم ليلة الثلاثاء رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

الشيخ محمود بن مبارك الاساوي البكري القرشي



هو محمود بن مبارك[1] ابن سيدي محمد ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني ابن سيدي إبراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي إبراهيم (مولاي ابراهيم) ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي

[1] تاريخ آل الاساوي الهام من شخصيات و أعلام(ص 66- 63)

أحمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن محمد ابن سيدي موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن ابراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن الناصرابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه

أمه :رقية بنت أحمد الأساوي

***الحالة الاجتماعية :ولد محمود بن مبارك الأساوي سنة 1917بآسا بعدما سجل بالحالة المدنية سنة 1940 بجماعة آسا إقليم آسا الزاك بالصحراء المغربية**

***الحالة العائلية :متزوج وأب ل 11 طفل و طفلة؛ العروصي؛ الناصر؛ جماني؛ عيدى؛الحنافي؛مولود؛ محمد؛ محجوب؛ الوزنة؛حليمة؛غلانة**

***الحالة الثقافية :قرأ تعليمه الأولي في القرآن الكريم في مسجدي سيدي عيسى بن صالح وبني مليل**

***الحالة السياسية:شارك السيد محمود بن مبارك الأساوي في صفوف المقاومة السرية ضد المستعمر سنة1953 وشارك أيضا فى صفوف جيش التحرير من سنة 1957 إلى 1960 وحضر عدة معارك التي خاضها جيش التحرير بالصحراء في جميع المناطق**

1956*انخرط في العمل الحزبي بحزب الاستقلال إلى سنة 1962 (حزب الاستقلال للوحدة والتعادلية)

1962-01-03*انتقل الى حزب الإتحاد الوطني للقوات الشعبية (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية)

1972*تقلد منصب رئيس جماعة آسا وكذالك رئيس الغرفة الفلاحية آسا كلميم وهو رئيس اللجنة

الإدارية

1975*شارك في المسيرة الخضراء المظفرة والتي كانت فكرة من صاحب العبقرية والفكر الثاقب جلالة الملك الحسن الثاني

1976*ترشح مرة أخرى بالدائرة الانتخابية رقم 09 بآسا

أما فيما يخص هذا الرجل الذي حباه الله بالحكمة والتبصر والفكر الثاقب زائد كونه من أعيان القبيلة واحد وجهائها حيث يلجأ إليه جميع القبائل في العديد من الأمور الحياة من صلح وفض النزاعات وله احترام وتقدير كبير بين الناس ينادونه بالاب (بابا محمود) كما أنه يملك شخصية قوية وكريزما ويعرف جيدا تاريخ وجغرافيا المنطقة وكذا وجهاء وأعيان القبائل المجاورة

وفي الستينيات من القرن الماضي عقدت العديد من الاجتماعات المفصلية ونذكر على سبيل المثال لا الحصر الاجتماع الذي عقد في منزله في مكان الندوة المسمى بويكرتال أي

أبو الحصائر (معناه أن المجلس ضخم ومايوضع فيه من الافرشة لا تكفي من كبر مساحته)

اجتمعت به مكون آيت وعبان وآيت احايك وترأس الاجتماع حيث يعد الأكبر والأول من نوعه وحضر فيه أزيد من ستون شخصية وازنة من المكون ونذكر منهم:

***بلعيد ولد حميم**

***القائد الحسان شياهو**

***عبدالله اورير**

***هيران**

***عبدالوهاب**

***محمد عبيدالله**

***محمد ارمضان**

***النوشى**

والكثير من الأسماء والشخصيات رحمهم الله جميعا

وقد وفاه الأجل المحتوم يوم 24 أبريل 1999 بآسا

الخليفة الناصر بن محمود الاساوي البكري القرشي



هو الخليفة الناصر[1] ابن محمود ابن مبارك ابن سيدي محمد ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني بن سيدي إبراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي إبراهيم (مولاي ابراهيم) ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي أحمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن

[1] تاريخ آل الاساوي الهام من شخصيات و أعلام(ص67)

الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي بن الشيخ محمد محمد ابن سيدي موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن ابراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن الناصرابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه

أمه:فاطمة بنت محمد بن فراجي

***الحالة الاجتماعية :ولد السيد الناصر الأساوي سنة 1957 بآسا بعدما سجل بالحالة المدنية سنة 1958 بجماعة آسا إقليم آسا الزاك**

***الحالة العائلية:متزوج وأب ل خمس أبناء، الحنافي. ياسين.امين فوزية. فاطمة الزهراء**

***الحالة الثقافية:قرأ تعليمه الأولي في مسجد سيدي عيسى بن صالح ومسجد بني مليل ومسجد الكصبة بكلميم**

أتم تعليمه الابتدائي بكلميم ثم الإعدادي والثانوي بيبوزكارن ،ثم أتم تعليمه العالي بأكادير ومراكش .

***الحالة السياسية :انخرط السيد الناصر بن محمود بن مبارك الأساوي، في شبيبة حزب**

الاستقلال وكذا الشبيبة الإشتراكية للاتحاد الاشتراكي.

إنتقل إلى مدينة الطنطان كمستخدم بمندوبية الإنعاش الوطني بجماعة "الكرارة"اقليم طنطان ثم التحق بالوظيفة العمومية ببلدية طنطان

ثم انتقل إلى قسم الجماعات المحلية وتمت ترقيته إلى قسم الشؤون العامة (قسم الشؤون الداخلية)بعمالة طنطان

***سنة1975 شارك في المسيرة الخضراء المظفرة**

كما شارك في إحصاء خسائر هجوم البوليساريو على "لحميد"

كما أشرف على اللوائح الخاصة بمخيم الوحدة بمدينة العيون وإخراجها إلى حيز الوجود

عرف كذالك بشغفه الكبير لكرة القدم الشي الذي دفعه إلى تحسين مستوى هاته الرياضة بالإقليم وأهله ليشغل رئيس نادي فرق الأحياء بطنطان

وقد أشرف على تدريب العديد من الفرق من بينها فريق وداد الحي الجديد بمدينة طنطان

كما كان رحمه الله شاعر واديب ملم ومتقن للادب والشعر الحساني

وبعد مرور سنوات من العمل الجاد والمتابرة في خدمة المجتمع الطنطاني ككل وللوطن والمواطنين تمت ترقيته إلى منصب خليفة القائد بعمالة الطنطان سنة 2005

أما فيما يخص هذا الرجل فقد حباه الله بالحكمة والتبصر والبشاشة الدائمة على وجهه وكونه كذالك من أعيان القبيلة واحد وجهائها بالإقليم وله تقدير واحترام ومكانة عند الناس

وقد وفاه الأجل يوم 11 ابريل 2007 عن سن يناهز 50 سنة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

الفقيه جماني بن محمود الاساوي البكري القرشي



هو الفقيه جماني[1] ابن محمود ابن مبارك ابن سيدي محمد ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد الاساوي الاحايكي الوعباني ابن سيدي ابراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي ابراهيم(مولاي ابراهيم) ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك

[1] تاريخ آل الاساوي الهام من شخصيات و أعلام(ص71)

ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن محمد ابن سيدي موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن ابراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن الناصرابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته

امه :فاطمة بنت محمد بن فراجي

من مواليد 1376 هجرية الموافق 1955م بقصر أسا ، جنوب المملكة المغربية وهو الإبن الثالث بين إخوته الثمانية ، متزوج و أب لخمسة أبناء ، هم التهامي و ابراهيم و محمد و غلانة و نجاة

تلقى تعليمه الأولي بالمدرسة العتيقة بمسجد بني مليل درس القرآن في صغره على يد الشيخ الحسين بوليد الراجي التغجيجتي إمام ومدرس بمسجد بني مليل.

تلقى أصول علم الفقه والأمهات على يد الشيخ نفسه إضافة إلى ثلة من الفقهاء ملازمي القصر ،

نذكر من بينهم الشيخ سيدي مولود المرابطي والشيخ سيدي عمار أهراس والشيخ الحاج

الطاهر أبومدين.

كما انه متمكن ومتقن جيدا ويحفظ الكثير من الادبيات والمتون كما حدثني عنه من يعرفونه

كما انه حاصل على شهادة ابتدائية (05 ابتدائي) بمدرسة أسا المختلطة سنة 1965.

سنة 1975: انخرط الفقيه جماني في صفوف القوات المسلحة الملكية المغربية لمدة تفوق 34 سنة الى ان احيل على التعاقد برتية ظابط صف سنة 2009
شارك في عدة معارك خاضها الجيش سواء خارجية مثل حرب(زائير) الكونغو ديمقراطية حاليا سنة 1977 وغير ذالك من المعارك و شارك كذالك في حرب الصحراء و معارك اخرى خاضتها القوات المسلحة الملكية المغربية

اما في مايخص هذا الرجل فقد حباه الله بالحكمة والورع والتبصر و الفكر العميق ويعتبر من اعيان القبيلة واحد وجهائها وهذا متوارث اب عن جد وله مكانة وسط جميع القبائل بالصحراء ويعرفونه حق المعرفة
كما انه يعرف جيدا تاريخ وجغرافيا مناطق الصحراء

لن نستطيع ان نوفي الفقيه والمحارب القديم في نفس الوقت حقه في هذه العجالة ولكنها البذرة الاولى لسيرته الطيبة والعطرة اطال الله في عمره

القطب العارف بالله الشيخ العلامة و المجاهد محمد الاساوي البكري القرشي

تسعى هذه الورقة العجلى إلى تناول البعد المنقبي والكراماتي في حياة القطب العارف بالله الشيخ العلامة محمد الاساوي[1] البكري القرشي وتبيان شيم الصلاح والفضل والعلم والجهاد التي خص الله بها ذريته وأحفاده فتميزوا بها واستطاعوا حيازة حب الناس وعطفهم وإكرامهم

هو الجد الأسمى لاسرة آل الاساوي اهل محمود بن مبارك من ابنه الشيخ علي المتواجدون إلى يومنا هذا بارض اسا بلاد الاولياء والفقهاء قبيلة آيتوسى هو المصلح الديني الأول بالمنطقة الشيخ المجاهد العالم العارف بالله محمد [2]

نسبه

هو الشيخ محمد ابن محمد ابن سيدي موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن إبراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن

[1] المعسول المختار السوسي

[2] رجالات العلم العربي في سوس العلامة المختار السوسي

عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن الناصرابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن أبو بكر الصديق رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته ابن عبد الله ابو قحافة عثمان ابن عامر ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر قريش ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان

وقد وُلد شيخنا مثلما ترجم لنفسه في الكراستين اليتيمتين اللتين أوردهما العلامة السوسي في معسوله عند طلوع شمس يوم الخميس 28 محرم 646هـ في دار الأمير العالي بالله السلطان يعقوب المنصور الموحدي، إذ هو حفيده من ابنته.

وقد اتضح لنا من خلال استقصائنا وتتبعنا لأخبار ه الذي لا نزعم له الإحاطة والشمول الكاسحين، أن الاسم الحقيقي لهذا المجاهد كان هو:الشيخ «محمد» كما سماه أبوه، أما لقب «يِعْزَّى وِيهْدَى» الذي حمل العلامة السوسي شقه الثاني [وِيهْدَى] في اجتهاد طريف له على الهداية وفسره بها ، فهو من أخواله وتحديدا من جدته لأمه ويُسْلِمُنَا حدث تغيير اسم الوليد الشيخ من قبل الجدة الأم من محمد إلى « يعزى وِيهْدَى »

ولأنه اجتبي من قِبَل الله ليكون رئيس وشيخ زاوية أسا، فقد ظهر عليه منذ صغره ما يُنبئ بهذا الاجتباء ويدل عليه، إذ بدا عليه من الحكمة الربانية بفضل الرؤوف المنان ما جعله يترفع عن رعونة وطيش سن اليفاعة، ونحتج لزعمنا هذا بالواقعة التي نقلها السوسي في معسوله من تأدب الشيخ محمد الجم وهو بعد صغير في حضرة أحد الصلحاء ذوي السمت الحسن، [وهو تأدب من الله كما يقول لا بقصد منه] وكذلك يفعل الله بمن

اجتباهم واختارهم من عباده الطاهرين، الشيء الذي جعل هذا الصالح يُبارك الطفلَ اليافع قائلا: «كذلك تكون إن شاء الله (...) الله تعالى يُتَوِّجُكَ «

، وكذلك كان فَمَنَّ الله عليه بتوبة عزفت فيها نفسه عن كل شيء سوى طلبِ الإخلاص وعلم حاله، فسأل أحد الصلحاء عن كتاب ينفعه فيما يريده فأرشده ودله على كتاب بداية الهداية، وغدا الشيخ محمد فقيرا ذاكرا بعد أن لم يكن يعتبر الذكر شيئا ذا بال، فأذهب الله عنه كل ما كان يعتقده ولم يعد أترابه يجدون ما اعتادوه منه فتركوه على حالته وتركهم على حالهم.

واستطاع شيخنا أن يعيش تجربة وجدانية داخلية ذات بال مثلما ينبزها جورج باطاي، سافر من خلالها في الله ، فارتبط به وعاش له منافحا عن شرعه بكل ما أوتي في شموخ واعتزاز منقطعي النظير وفي غير ذلة لأحد حتى إنه دخل يوما مجلسا ممتلئا بالناس فجلس حيث انتهى به مجلسه، فقيل له: ارتفع إلى صدر المجلس يا أيا يعزى، فما كان منه إلا أن رد معقبا: أنا الصدر فأينما جلستُ فهو صدر المجلس وأنشد يقول:

نحن الكواكب في الظلام الحِنْدِسِ ** حيث انتهينا ثَمَّ صدر المجلس
إن يذهب الدهر الخؤون بوفرنا ** عنا فلم يذهب بعز الأنفس

وبقدومه من مراكش إلى أسا أسس زاويته ورباطه الديني والروحي الذي اتسع نفوذه فشمل أغلب مناطق سوس ودرعة ، وسرى ذكره في الآفاق التي شطت عن هذه الربوع

شيخنا رضي الله عنه واحد ممن ارتادوا آفاق هذه الكرامة/الفضيلة، وقد كانت لكراماته ومناقبه وعليها أمارات حتى قبل ولادته؛ منها أن جدته لأبيه رأت فيما يرى النائم، وأمه

حامل به، كأنها أُعطيت لوحا من ذهب مكتوبا، فأخبرت المعبِّرَ، فقال لها إن كنتِ حاملا فولدك عالم، فقالت وقفتُ على الولادة.

وسيتأكد تأويل هذه الرؤيا بعد ولادة الشيخ، فقد ظهر فيه من التمييز أمر غريب كالاستدلال على التوحيد وقبول ما تلقاه من ذكر المعجزات وأخبار الصالحين، كما أنه لازم الكُتاب ولم يهرب منه يوما [عكس بقية الأطفال العاديين إلى يوم الناس هذا]، ولا عجز عن حفظ لوحه مرة واحدة ، وكانت جدته، لما رأت منه كل ذلك، تلقنه ذكر سهل بن عبد الله: «الله معي، الله حافظي، الله شاهدي، الله ناظر إليَّ.»

يذهب محمد المختار السوسي إلى أن عدد أبناء الشيخ الذين من صلبه بلغ سبعة أبناء هم عبد الكريم و محمد وصالح وعلي و يحي و نوح و ابراهيم انتشرت ذريتهم في كل المناطق

لقد أشرنا في ما سلف إلى أن الشيخ كان مُنبريا للعلم ينهل من معينه ويعلمه غيرَهُ ممن حلوا برباطه، ولا نتنكب عن الحقيقة قيد أنملة إن قلنا إن رؤيا جدته صِدْقَها امتد وتجاوز الشيخَ إلى أبنائه وأحفاده؛ فقد اشتهروا هم الآخرون بالعلم ونبغ فيهم حفظة القرآن الكريم . كما كانوا يبنون المدارس العلمية العتيقة ويولونها عناية واهتماما كبيرين أو تُبنى حول مدافنهم

أما عن جهادهم ومقاومتهم للاستعمار الإيبيري، وإن لم تحفظ لنا المصادر التاريخية تفاصيل وافية عنه، فلا يُنكره أحد، فقد كانوا فرسانا شجعانا تكاد الصبيان تموت وتُسقط نساء النصارى فزعا من هول صيحاتهم في ساحة الوغى.

فقد توكلت هذه الذرية الصالحة على الله وعزموا وحزموا وجاهدوا في الله حق جهاده،

فتحقق لهم النصر على من قدموا البلاد مستعمرين ، وتقوم مقابر المنتشرة في الجبال والأودية والسهل والوعر وسواحل البحر وفي بلاد الشرگ والصحراء ودرعة وسوس، شواهد تدمغ وتحج كل من ارتاب أو ساوره شك في جهادهم المستميت والعنيد للمستعمر

إن سليل أبي بكر الصديق رضي الله عنه الشيخ محمد كان عالما مجاهدا صالحا ذاع صيته في الآفاق وتجاوز حدود رباطه "أسا."

إن للشيخ من الكرامات والمناقب الشيءَ الكثيرَ ما زال مكنونا في المظان والكتب يتيح قراءات عديدة، ويدفع الباحث إلى توسل عتاد منهجي ينهض على مهاد نظري لمباحث معرفية مختلفة ومتعددة، وقد أتينا على ذكر بعضها فقط.

وتوفي رضي الله عنه وأرضاه في وسط الزاوية ودُفن في بقعة خلوته هنالك بعد أن عُمِّر 82 سنة، وقد توفي أول ربيع الأول عام 726هـ عند ضحى يوم الجمعة، ثم صلى عليه من الخلائق من لا يحصي عددهم إلا الله. واتخذ الفقراء بعده ذلك اليوم موسم رباطه وهو اليوم الثاني عشر من ربيع الأول

الشيخ محمد بن مبارك الاساوي البكري القرشي

هو الشيخ سيدي محمد ابن سيدي مبارك الاساوي[1] ابن سيدي الحسن ابن سيدي عبدالرحمن ابن سيدي بلقاسم ابن سيدي مبارك ابن سيدي عبدالله بن الشيخ العلامة سيدي ابراهيم ابن سيدي عبدالله الاساوي[2] ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن محمد ابن سيدي موسى ابن ابي بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن ابراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن الناصرابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابو بكر الصديق رضي الله عنه

الشيخ من ابناء عمومة اهل محمود ابن مبارك الاساوي يلتقوم في الجد الجامع سيدي محمد بن سيدي الحسن الاساوي

اخد العلم من المدرسة الالغية وكان حافظ لكتاب الله و يحفظ الكثير من الادبيات والمتون ولا يزال حيا 1381 هجري

[1] المعسول المختار السوسي

[2] رجالات العلم العربي في سوس العلامة المختار السوسي

الشيخ محمد بن مسعود بن عبد الله الاساوي

هو الشيخ محمد بن مسعود الاساوي [1]بن سيدي عبدالله بن سيدي محمد من ابناء عمومة اهل محمود بن مبارك الاساوي البكري كان رحمه الله عدل و موثق في زاوية سيدي علي البكرية بتمكروت قبل 1113هجرية كان رحمه الله من الفقهاء و له مكانة بين الناس

الشيخ العلامة امحمد بن احمد الحضيكي البكري الصديقي

(1118 هجرية /1706ميلادي- 1189هجرية 1775ميلادي)

هو الإمام العلامة الحافظ أبو عبد الله امحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، اللكوسي الإيسي الجزولي الحضيكي [2]البكري الصديقي، من شيوخ الحديث والسيرة والفقه

[1] تاريخ ال الاساوي الهام من شخصيات و اعلام(ص84-83)

[2] ابن منظور. (2005). *لسان العرب، المجلد 14، دار صادر، بيروت، [ط.4]،* .

والتصوف بجنوب المغرب في القرن الثاني عشر الهجري، ولد بقرية تارسواط أحد أعلام سوس المشاهير ، ولد بها عام 1118 هـ ، و بها نشأ و درس ، ثم طاف و تجول المغرب للأخذ و التلقي عن فطاحل علماء زمانه . و من الشيوخ الذين أخذ عنهم:

*أبو العباس أحمد بن عبد الله الصوابي
*عبد الله بن إبراهيم الرسموكي
*عبد الله بن أبي إسحاق الكرسيفي
*أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي
*محمد الصغير بن محمد الإفراني
*أبي العباس الورزازي

قام محمد بن أحمد الحضيكي برحلة إلى المشرق للحج حيث لقى العديد من الشيوخ ، أورد ذكرهم و ما أخذه عنهم في رحلته (الرحلة الحجازية) . أخذ عن الحضيكي رحمه الله العديد من العلماء نذكر منهم:

*محمد بن عمر الأسغركيسي الهشتوكي السوسي
*محمد بن عبد الله اليبوركي
*محمد بن عبد الله الزغنغيني
*أحمد بن علي الأغزالي الهلالي
*أبو الربيع سليمان بن يوسف الناصري
*محمد بن الطيب الشواري
*عبد الرحمن بن عبد الله الجشتيمي

مؤلفاته:

ألف الحضيكي في جميع العلوم : الفقه، الحديث، السيرة، التصوف، النحو، الآداب، التراجم، الفهارس، و نذكر من مؤلفاته:

*طبقات الحضيكي
*الرحلة الحجازية
*حاشية على الشفا للقاضي عياض
*حاشية على صحيح البخاري
*

شرح الرسالة القيروانية

***شرح الهمزية للبوصيري**

***شرح نظم العلوم الفاخرة للرسموكي**

***شرح كتاب حلية الأنوار في أخبار دار القرار**

***مصابيح الإصابة في تعريف الصحابة**

***رسالة في آداب المعلم و المتعلم**

***مؤلف في تصريف الأفعال**

وفاته

توفي - رحمه الله - في ليلة السبت عند العشاء تاسع عشر من رجب عام 1189 هـ.

الشيخ العلامة عبد الجبار اللكوسي المنوزي الصديقي

الشيخ العلامة عبدالجبار اللكوسي المنوزي البكري التيمي الصديقي[1] من اعلام القرن التاسع الهجري، صالح كبير القدر،

من أحفاده الشيخ محمد بن إبراهيم التمنارتي، توفي في أواخر القرن 9 الهجري

[1] المعسول المختار السوسي

عبدالله بن محمد الحضيكي البكري

جد العلامة الحضيكي من الاسرة البكرية التيمية القرشية[1] ، وقد أنجب تلك الاسرة العالمة البارعة، عالم له ذكر وشهرة، توفي بعد 1050هـ
ويظهر أن هذه الاسرة البكرية إن صح أنها بكرية ليست من اللكوسيين، لأن أصل الحضيكيين من سموكن – يبحث في ذلك –
كلام المختار السوسي

الشيخ سيدي ابراهيم بن عمرو الصديقي

الولي الصالح سيدي إبراهيم بن عمرو دفين قرية أفيان و الذي يحظى باحترام و تقدير ليس أهل أفيان و حدهم و إنما كل قبيلة إداوزدوت أبا عن جد منذ ما يزيد على 400 سنة

اسمه إبراهيم بن عمرو عبد الجبار بن جعفر اللكوسي المنوزي البكري الصديقي ـ إلوكاسن من تافنكولت الواقعة ما بين تارودانت و مراكش على فج تيزي نتاست ـ أرجح أنه حل بأفيان بداية لقرن 16 أي في عهد الدولة السعدية

[1] طبقات الحظيكي

نقل جثمانه بعد وفاته من المقبرة القديمة ب واكراراض إلى أفيان التي شيدت قربها لتكون الموطن الجديد و
حيث ضريحه و مدرسة قرآنية تحمل اسمه

نسبه يعود إلى أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، شجرة نسبه محفوظة عند أهل الزاويت على ما أظن ، و إلى زمن قريب كانت رسوم هذه الشجرة تزين جدار ضريحه

أشهر أبنائه العلامة و القاضي امحمد بن إبراهيم بن عمرو بن عبد الجبار نزيل تمنارت

محمد بن عمرو اللمطي الأسريري البكري

هو العالم الجليل، والولي الصالح محمد بن عمرو اللمطي الأسريري [1]، المكنى بأبي عبد الله، والملقب بـ «بدر الدين» . من خلال جزولة: «محمد بن عمر الأسريري شريف من أولاد محمد بن عبد الله الثائر على أبي جعفر المنصور، ويلقب عندهم بالنفس الزكية» وأسرة آل عمرو هذه بكرية عند بعض النسابين، وعلوية عند آخرين، وفي ذلك يقول المختار السوسي: «رأيت مشجر أنساب الأسرة فوجدته مبتورا فمما استفدته منه أن محمد بن عمرو هو محمد بن عمرو بن عثمان بن سعيد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد ثم ذكر أن النسب مرفوع إلى أبي بكر الصديق»

وقال أيضا: «ثم إنه يجب أن يتنبه إلى أن هناك نسبا آخر لسيدي محمد بن عمرو يوجد عند أهل «تاغلولو» يرفع إلى علي بن أبي طالب وهكذا يساق في مشجرهم: محمد بن عمرو بن زيد بن الحسن بن علي بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب» .

[1] من خلال جزولة

وبعد ذكره لهذين النسبين رجح النسب الأول بقوله: « والغالب ـ والله أعلم ـ أن محمد بن عمرو عند هؤلاء ليس هو الأسريري، وإنما وقع الاسم على الاسم كما يقع الحافر على الحافر لأن ما عند الأسرة الأسريرية ـ وهو ما تقدم ـ هو الراجح لأن كل قوم أدرى بنسبهم» وأسرة آل عمرو لها صلة بأسرة إعزى ويهدى البكرية الصديقية، وبهذا الصدد يقول المختار السوسي: «كما توجد ظهائر سعدية وأخرى علوية متعددة تتبع كل الملوك العلويين في احترام هذه الأسرة الشريفة التي تمت بصلة إلى أسرة أخرى موفرة في سوس هي أسرة إعزّى ويهدى البكرية الصديقية«

الطاهر بن محمد الإفراني التمنارتي شيخ العلامة محمد المختار السوسي

الأديب الطاهر بن محمد الإفراني
1374- 1284هجرية

هذه الكلمة لا تستوفي في اعتقادي قدر هذا الرجل العظيم من أعلام إفران الاطلس الصغير و الذي يعد من كبار أدباء المغرب في النصف الأول من القرن العشرين. فلا نكاد اليوم نسمع له ذكرا على الإطلاق إلا في بعض الأوساط الضيقة في سوس و عند بعض المقدمين التجانيين نظرا للرابطة الروحية و العرفانية التي تجمعهم.لكن على الرغم مما عهدنا قوله و سماعه عن عدم اعتناء المغاربة بأعيانهم فإن البحاثة محمد المختار السوسي لحسن حظنا خص لهذا الرجل و لأبيه و علماء أسرته الجزء السابع من المعسول. كما نجد الحديث عنه مبثوثا في باقي الأجزاء التسعة عشرة الأخرى نظرا لعدة اعتبارات أهمها مواكبته لكل الأحداث التي عرفتها المنطقة الجنوبية منذ وفاة السلطان مولاي الحسن إلى أن أوشك المغرب استعادة سيادته التي دافع عنها سي الطاهر باستماتة مهما كلفه الثمن حيث جاهد من أجل استقلال المغرب بنفسه و ماله و لسانه.

يقول المختار السوسي على أنه من الأسرة البكرية من درية عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه و أتى بعمود نسبه كما تواتر عند أهل النسب بسوس. و هذا النسب لا شبهة فيه إذ أقر به علماء المغرب منذ القدم لجد المترجم الأعلى و هو العارف بالله محمد بن ابراهيم التمانرتي اللكوسي المنوزي المتوفى سنة 971 و أخباره مع الأمير أحمد الأعرج السعدي مشهورة مسطرة في كتب التاريخ لأنه ثالث الثلاثة مع الشيخ أحمد بن موسى السملالي و الشيخ سعيد بن عبد النعيم الحاحي، الذين أرسوا قواعد الدولة السعدية المجاهدة بسوس.

كما قال في حق أسرته (أن التمنارتيين من البيوتات المشهورة في الأعصار المختلفة إما بالدين المتين و العلم ، و إما بأحدهما). وكدليل على هذا القول أتى بتراجم 35 عالم من هذه الأسرة...آخرهم والده العالم الكبير و الصوفي محمد بن ابراهيم المتوفى سنة 1296. وهو من تلامذة العالمين الكبيرين سيدي الحسن بن طيفور و الحاج الحسين الإفراني. ولا عجب إذا سمي بلد المترجم عند أهل سوس بوادي الأدباء

الشيخ سيدي محمد بن إبراهيم التمنارتي البكري القرشي

نسبه:

مع نسب احد احفاده وصولا اليه وهو ، احمد بن المحفوظ بن احمد بن محمد بن براهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن سيدي أمحمد بن براهيم بن عمر بن طلحة بن محمد بن سليمان بن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن تمرة بن عيسى بن محمد بن يحيا بن ابي القاسم بن محمد بن عمر بن سيد الناس الرباني بن سيد قاسم بن براهيم بن عبد الله بن عبد الواحد بن العرب بن يوسف بن الحسن بن ابي الغيث بن الحسن بن

يوسف بن محمد بن عبد الله بن محرز بن مبارك بن عبد الهادي بن العرب بن مبارك بن عبد الواحد بن يزر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبو بكر الصديق. رضي الله عنه. انتهى النسب الصحيح الماخوذ عن العلماء المحققين المنقول من الكتب عن الاشياخ المبرورين وإجماع الصالحين على ذالك سلفا بعد سلف تم إكمال الى 47 جيل

ذكر وفاة الشيخ

فصل ذكر وفاة الشيخ سيد أمحمد بن براهيم اللكوسي التمنارتي المتوفي 9 صفر 991 هجرية رحمه الله مقبورا جماعة تمنارت . يقع ضريح الشيخ غرب ضفة واد تمنارت في ضلعة نخيل وعلى قبره كسوة وقرأة القرأن في ايام الموسم في ضريحه استقبالا للناس ويقام الموسم في قرية اكرد تمنارت إبتدء من يوم 18 في شهر 9 الملادية في كل سنة . ويدوم هدا الاخير لتلاتة أيام . بمناسبة لتخليد ذكرى الموسم ويتميز بكترة الزوار وذلك رغبة منهم للتعرف و مشاهدة مراسم الموسم

الوصية لاولاده

فصل. في بعض وصيته رضي الله عنه .لاولاده منهم ((الحسن بن أمحمد بن براهيم))، ((احمد بن أمحمد بن براهيم)) ، ((عبد العزيز بن أمحمد بن براهيم))، ((علي بن أمحمد بن براهيم))، يقول لهم كل يوم عليكم بتقوى الله العظيم وزيارة ابي لان جد الرجل مثل أبيه فلم لاتزورنه كل سنة مرتين أو ثلاثا فزيارته لكم ولغيركم نورا وضياء يستضيء به الزئرون على الصراط ويـــــسمى ضريحه عند الصالحين ضريح السلامة والنجات وهو مدفون في بلاد زدوتة .نيحيت . وهو من اكبر الصالحين من فجول العلما ء المتمسكين بالسنة وله مناقب لا تحصى ولاتستقصى وكان قدس الله روحه في اعلا عليين يعلم العلم ويدل الورى على طريق الارشاد.كل وقت وحين

فصل في ذكر وصية عبد الله الغالب

فصل في ذكر وصية السلطان مولاي عبد الله الغالب السعدي لاولاده . عرف اولاد الشيخ سيدي أمحمد بن براهيم التمنارتي وتوكده اياهم عليهم بالتعظيم وكان اعلا الله مقامه وجعل اولده عمود الدين والحق والعدل بين المسلمين وقد كنت دات يوم في المسجد وكان يوم الجمعة ولما امتلاء المسجد صعد الملك على المنبر فخطب بعد الحمد والتصلية واطال في الخطبة فلما كملها شرع يوصي اولاده والشرفاء بتوقير وتعظيم اولاد سيدي أمحمد بن براهيم . ولا تكلفوهم ما لايايق بهم ولاتسعوا الى بلدهم بما يغرهم فهم اهل البيت وذرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه فمن عظمهم عظمه الله ومن خذلهم حذله الله واياكم وضرهم عليكم بصحبتهم فهم من اهل البيت ومن لم يحبهم فليس من ملة الرسول لان الرسول صلى الله عليه وسلم احب جدهم ابابكر الصديق واكد على حبه وحب ذريته الافاسعمو واحفظوا ما اوصيكم به ولاتنسوا وصيتي يامن انتسب الى مصطفى عليكم بصحبة اولاد الصديق وذريته وتوصوا بهم بعد كم والسلام على من حفظ وصيتي

فصل في ذكر مناقبه مع الملوك

فصل في ذكر مناقبه مع الملوك السعديين وكرمته المشهورة وانه لما قضى من يقضي بنزول الوباء الشديد والطعن والطعون في مدة الملك مولاي أحمد المنصور الذهبي وهو حينئد في مدينة الحمراء حاليا مركاش وهو ملك عظيم وقد كان اماما عادلا قائما با لقسط واقفا على حدود الله وافيا بعهد الله لايميل الى الباطل طرفة عين ينصور الحق دائما ويسحق الباطل ولم يتبع الشهوات كبعض الملوك . وكان عالما يشاور العلماء في كل امرخوفا ان يزيغ في بعض المسائل ويحكم حكما عادلا . وكان كذالك حقبا طويلا فلما نزل الوباء في مدينة الحمراء (مراكش) وكثر الموت في الناس واشتد الحال والامر على الناس بقدرة الله سبحانه وضاقت المذاهب بالناس جدا ويفر المرء من أقاربه وخرج المك

من مراكش ومعه قومه ونزل في مدينة (تامدولت) و أقا . وذلك في عام 986 هجرية فمكث في تامدلت 6 اشهر واشتغل بالمعادن في جبل عدانة وغيرها من معادن ال رصاص وال نحاس وال فضة واشتغل في معادن النحاس في جبل تمزررت قرب قرية تادكوست ومعه 6000 شاغل واشتغلو فيه اياما فاذا بالعرب والعجم قد جاءوه للملك اجناد كثيرة من العاسكر وقد خالف العرب والعجم امره وعصره وخرج اليهم في 6000 مجند مابين اهل الخيل والرماة فلما تغالبت العاسكر قال اصحاب الملك نحن ما استطعنا على قتالهم لكثرتهم وهم يزدادون من كل مكان فرجع الملك للمدينة تامدولت مع جنوده واحط به جنود كثيرة من العرب والعجم وحصره في المدينة تامدولت زمانا ولما مرءا ذالك الحصار شاور العلماء من قومه واشرافهم فجمعو عنده ليلا وتدولوا الراي بينهم فبعد خطاب سيدي محمد بن ابراهيم الشيخ التمنارتي .

على سطح المسجد استقبل القبلة فنادى باعلى صوته أيا ايها المومنون من العرب والعجم إن الله يامركم بطاعة أمرائكم ولاتخالفوهم فان الملك خليفة الله في ارضه فمن عصى مولاي احمد الذهبي منكم فالله حسيبه فيه .

الافاسمعوا واطيعوا خليفة الله سيدي مولاي احمد الذهبي عليكم بامتثال اوامره وترك نواهيه ولاتخالفوا امره بعد هاذا اليوم فانا على ذالك من الشاهدين ،وبعد فاصبرو فان الصبر مفتاح النصر فان لكل ملك مطيعا وعاصيا ، .

كان السلطان احمد المنصور الذهبي واسطة عقد الملوك السعديين ، اسنادا إلى وصيته التي اسر مشيعوه على تنفيدها .

وتجمع الروايات على ان الراحل ظل قبل . وفاته أسير غرفته لايلوي على شيء في ما يشبه انتظار وصول ملك الموت .فصل في ذكر وفاة السلطان فمات ليلة الاثنين ربيع الاول 1012 هجرية ، ودفن في قبور الاشراف السغديين قبالة جامع المنصور بالقصبة

مراكش بعد خراب مدينة تامدولت ثم نزوح سكانها الى عدة مناطق بما فيها قرية تيزونين . والبعض منهم توجه الى مناطقة سوس

الفقيه العلامة سيدي إبرهيم

ابن سيدي إبراهيم السمكوني بن سيدي علي بن سيدي عبدالرحمن بن سيدي محمد بن سيدي عبدالله بن سيدي سعيد بن سيدي إبراهيم بن سيدي ثابت اخ الشيخ التانامرتي المذكر على العمود أسفله.

سيدي أمحمد بن سيدي ابراهيم الشيخ التانامرتي

المولود في بلدة فم الحصن من تاهلة الغير البعيدة من فاس بالمملكة المغرب. ذهب إلى منطقة جزولة لطلب العلم ومنها إلى درعة واستقر في تامانارت بسوس. جده هو سيدي عمر بن سيدي طلحة بن سيدي محمد بن سيدي سليمان بن سيدي الشيخ عبد الجبار ابن سيدي محمد بن سيدي عبد المؤمن بن سيدي تامورت بن سيدي عيسى بن سيدي محمد بن سيدي محمد بن سيدي يحيا بن سيدي إبراهيم بن سيدي عبد الله بن سيدي أبي القسم بن سيدي محمد بن

سيدي عمر بن سيدي سيد الناس بن سيدي القاسم بن سيدي محمد بن سيدي عبد الواحد بن سيدي العربي بن سيدي يوسف بن سيدي الحسن بن سيدي أبي الغياث بن سيدي الحسن بن سيدي يوسف بن سيدي محمد بن سيدي عبد الله بن سيدي محراز بن سيدي مبارك بن سيدي عبدالهادي بن سيدي العربي بن سيدي مبارك بن سيدي عبد الواحد بن سيدي يزر أو يزار بن سيدي الحسن. وأستخرج من مخطوط [1]في حوزة سيدي بنطلحة أحمد: إنه أمحمد بن براهيم بن عمر بن طلحة بن أمحمد بن سليمان بن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن تمرة بن عيسى بن أمحمد بن يحي بن ابي القاسم بن محمد بن عمر بن سيد الناس الرباني بن سيد قاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الواحد بن العرب بن يوسف بن لحسن بن أبي الغيث بن لحسن بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن محرز بن مبارك بن عبد الهادي بن العرب بن مبارك بن عبد الواحد بن يزر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر وله أبناء هم: السادة عبد العزيز وأحمد وعلي والحسن. ينحدر منه سيدي أحمد بنطلحة المذكور من أبيه سيدي المحفوظ بن سيدي أحمد بن سيدي محمد بن سيدي إبراهيم بن سيدي أحمد بن سيدي محمد بن سيدي أمحمد بن سيدي الحـــــسن. توفي الشيخ سيدي أمحمد بن سيدي ابراهيم الشيخ ليلة الثلاثاء التاسعة من ذي الحجة سنة 971هـ أو شهر صفر من السنة ذاتها كما جاء في هذا المخطوط الذي أضاف بأنه مقبور بجماعة تمنارت بالمغرب .

الأستاذ سيدي محمد بن سيدي إبراهيم الإفراني

بن سيدي أحمد بن سيدي يحيا بن سيدي إبراهيم بن سيدي أحمد أحد إخوة سيدي أمحمد بن سيدي ابراهيم الشيخ التانامترتي. نجل الأستاذ سيدي محمد بن سيدي إبراهيم الإفراني اسمه سيدي الطاهر.

وفي نفس السياق هناك من الشرق من ينسجم عامود نسله مع نفس النسب منهم زيادة على القاضي المحدث ابو محمد عبدالله بن أحمد بن أفلح بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق

مولانا سلطان المولود العلامة بهاء الدين أحمد

المزداد حوالي 620هـ والمتوفى في شهر رجب من عام 712هـ. والده هو سيدي جلال الدين محمد بن سيدي بهاء الدين محمد بن سيدي الحسين بن سيدي محمد بن سيدي أحمد بن سيدي القاسم بن سيدي مسيب أو حبيب بن سيدي عبدالله إلى آخر وبالتالي عدد أجيال هذا العامود أحد عشرة، خلال سبعة قرون. وذكر بأنه مولانا جلال الدين الرومي محمد بن سلطان العلماء بهاء الدين محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن قاسم بن مسيب"وقيل:

حبيب" بن عبدالله. من السلالة ذاتها أتى عن جلال الدين البكري الصديقي الشهير بالرومي بأنه ابن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد بن قاسم بن مسيب بن عبدالله.

المحب ابن ابي الحسن البكري

الفقيه سيدي محمد ابن سيدي علي بن سيدي أحمد بن سيدي عبد المنعم بن سيدي عبدالرحيم بن سيدي يحي بن سيدي الحسن بن سيدي موسى بن سيدي يحي بن سيدي يعقوب بن سيدي نجم بن سيدي عيسى بن سيدي شعبان بن سيدي عيسى بن سيدي داود بن سيدي محمد بن سيدي نوح بن سيدي على ابن سيدي عبدالله. أزداد الفقيه سيدي محمد وكنوته المحب بن النور المعروف بأبي الحسن سنة 771 أو 772هـ وتوفي عن عمر فوق السبعين بسنتين آخر ذي الحجة عام 842هـ وعاموده من 21 طبقة خلال تسعة قرون



الشيخ سيدي احمد الحبيب الغماري السجلماسي

عن أجداد الشيخ سيدي أحمد لحبيب السجلماسي المغربي[1] الدار حيث موطنه الأصلي

قصر الماطي الموجود في واحة النخيل قرب مدينة الريصاني بإقليم الراشدية -المملكة المغربية- والمالكي المذهب. كتب بانه مصري الأصل لكن ذلك حطأ ناجم عن كونه دري في مصر.

تشهد بانتساب أجداد سيدي أحمد لحبيب إلى آل سيدنا أبي بكر الصديق لوحة منقوشة في قبة داخل ضريحه بالقصر المذكور.

تم نسخ عامود النسب من هذه اللوحة على الرسم أسفله:

[1] اعلام بمن حل مراكش و اغمات من اعلام.


لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر فيها 26 جيلا إلى وفاة الشيخ سيدي أحمد لحبيب في ثالث محرم من عام 1165هـ الموافق لعام 1751م. أي 12 قرنا ما يساوي 36 طبقة. وترتفع هذه السلسلة إلى أحمد ابن عبدالله أحد أولاد سيدنا عبدالرحمن. جاءت سلسلة أخرى من 30 حلقة تنتهي إلى سيدي محمد بن سيدي عبدالله مما يتعين القول بأن سيدي محمد هذا ترك ولدين هما سيدي أبوزيد المذكور في عامود نسب الشيخ سيدي محمد إعزى ويهدى وسيدى صالح على رأس سلسلة أجداد الشيخ سيدي أحمد لحبيب.

للعلم إن سيدي محمد الغماري هو والد الشيخ سيدي أحمد لحبيب من أمه للا آمنة وهي خالة العلامة الشيخ سيدي أحمد شهاب الدين أبو العباس المولود سنة 1090هـ موافق 1679م. وقد ورد بأنه مدفون مع شيخه سيدي ع. الدباغ بفاس. أبوه هو سيدي مبارك بن سيدي محمد بن سيدي علي بن سيدي مبارك السجلماسي البكري. أما جد سيدي أحمد لحبيب فهو حسب اللوحة:

سيدي محمد صالح الحبيب بن سيدي أحمد بن سيدي يحي بن سيدي محمد بن سيدي يحي مرتان بن سيدي الحسن كان لسيدي أحمد لحبيب ستة إخوة هم العلماء سيدي بوبكر وسيدي الصالح وسيدي أبوعبدالله خلفوا وسيدي المتقي وسيدي المخفي والسيد الشيخ بلوفاء لم يعقبوا.

وحسب م. بن الطيب القادري فإن محمد لحبيب بن محمد الهلالي من إخوته كذلك. تقطن قصر الماطي حاليا ذرية حفدة سيدي لحسن المكونة من مجموعات من الأسر البوبكرية المنقسمة إلى الغماريين وأولاد سيدي الصالح وأولاد إسماعيل وهي فروع من أولاد أبي عبدالله وأولاد بوطاهر نسلهم من أولاد أحمد. هذا بالإضافة الى عوائل كان اجدادها موالي ورقيق لسيدي لحسن وذريته من بعده.

للشيخ سيدي أحمد لحبيب [1]ابناء أولهم اسمه سيدي قاسم ينحدر إليه سيدي محمد بن سيدي حمزة الغماري بن سيدي محمد وثانهما سيدي محمد ينحدر إليه سيدي إبراهيم بلحبيب ابن سيدي علال بن سيدي إبراهيم بن سيدي لحسين. وثالث الأبناء هو سيدي الرشدي الذي من نسله سيدي إسماعلي الحاج وسيدي محمد بن سيدي أحمد بن سيدي مولاي بن سيدي العربي بن سيدي مولاي بن سيدي لحبيب مع العلم أن هناك اختلاف حول وجود اسم سي مولى مكرر في هذه السلسلة. وهناك ابن رابع للشيخ سيدي أحمد لحبيب يسمى سيدي عبدالرحمن لا يعرف عنه شيء سوى أن السلطان العلوي مولاي سليمان 1727/1672م. روى عنه. وفي رواية أخرى ليس لسيدي لحبيب سوى ثلاثة أبناء هم: السادة محمد والرشيدي وأحمد المتوفى قبل أبيه.

فريق أولاد أحمد منهم سيدي أحمد بن سيدي عبد الله بن سيدي محمد بن سيدي عبد الله بن سيدي محمد بنحماض.

ينتسب سيدي علي إلي سيدي صالح أخو الشيخ سيدي أحمد لحبيب، أبوه هو سيدي عبدالله بن سيدي محمد بن سيدي علي بن سيدي الطاهر بن سيدي عمر بن سيدي محمد.

[1] موسوعة اعلام المغرب.

وينتمي إلى هذه السلالة الطيبة من غادر أجدادهم القصر ومن بينهم عائلة سيدي الطاهر بن سيدي المهدي الذي له بنو عمومة بقصبة النوار بفاس وإخوة. انتقل سيدي الطاهر حوالي 1850و1870م الى قصر الجرانة بتيزيمي قرب ارفود عاصمة التمور بالمغرب واستقر به بعدما جاءها إماما متخرجا من زاوية الماطي الشهيرة بعلمها وعلمائها الى ان توفي . وقد خلف اربعة أبناء هم:

السادة محمد واحمد والعربي والحبيب. خلف سيدي محمد بنت تزوجت بقصر المعاضيد. هاجر سيدي أحمد إلى مكة مع زوجته الزاهية بنت السعيد، اولاده هم: سيدي الطاهر ولالة حليمة ولالة فاطنة. أما سيدي الحبيب فلم يعقب حيث توفي مبكرا.

أولاد سيدي العربي الابن الرابع لسيدي الطاهر بن سيدي المهدي بن سيدي لحبيب هم، زيادة على بنتيه لالة فاطنة ولالة عائشة الذكور: ذ.سيدي الطاهر وسيدي محمد وسيدي احمد وسيدي العربي الذين كنيتهم بوبكري وسكناهم وعائلاتهم بمدينة أرفود.

أبو العباس أحمد بن مبارك اللَّمَطي السجلماسي البكري الصديقي

أبو العباس أحمد بن مبارك اللَّمَطي السجلماسي[1] (ت1156هـ)
هو العلاّمة، الحافظ، المتبحر، الجهبذ، المحرر، المدقّق أبو العباس أحمد بن مبارك ـ وبه عُرف ـ ابن محمد بن عمر السجلماسي اللَّمَطي؛ بفتحتين نسبة إلى لَـمَط، رهط من سجلماسة؛ الفاسي الدار والقرار، ولد في حدود(1090هـ) ببلده سجلماسة، وأخذ بها قراءة السبع على ابن خالته، وابن عمِّ والده، الولي الشهير، الزاهد الكبير أبي العباس أحمد بن محمد الحبيب(ت1165هـ)، كما أخذ عنه شيئا من علم النحو، وفي سنة(1110هـ) [2]رحل إلى فاس بقصد استكمال التحصيل والاتصال بشيوخ العصر، فلقي جمّاً كثيرا منهم، واستفاد من علومهم، كالإمام العالم العلامة أبي عبد الله محمد بن عبدالقادر الفاسي(1110هـ)، والعلامة الحافظ للمعقول والمنقول، المتبحر في الفروع والأصول أبي عبد الله محمد بن أحمد القُسَنطِيني، المعروف في بلده بالكَمّاد (ت1116هـ)، وعلامة الوقت، وإمام العصر أبي العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمن الجرندي الأندلسي الفاسي(ت1125أو1124هـ)، والإمام العلامة المشارك المتفنن، الدرّاكة المتقن القاضي أبي محمد عبدالقادر بن العربي بوخريص الكاملي الجعفري الفلالي، ثم الفاسي(ت1118هـ)، وهو معتمده الذي أفنى عمره في خدمته، وأخذ أيضا عن خاتمة المحققين العلامة الرحّال المسند المحدث أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي ـ شارح شفاء عياض المتوفَّى بالمدينة المنورة سنة(1143هـ وقيل:1145هـ) ـ، وممن أخذ عنهم كذلك فقيه الفقهاء، الفصيح الفهامة أبي عبد الله محمد بن أحمد المسناوي(1136هـ)

فبفضل هؤلاء الأعلام وغيرهم تسنى للمترجم أن يُسند العلم، ويضرب فيه بنصيب كبير، ويأخذ منه بحظ غير يسير، فاجتمع له علم البيان، والأصول، والحديث، والقراءات، والتفسير.

ولما رأى ابن مبارك أنه تمكَّن من ناصية جلّ العلوم، أخذ يُقارع العلماء، ويرد على أكابرهم، سواء المتقدم منهم أو المتأخر، وكاد لا يحصل منه إذعان لواحد منهم، بل ويصرح لنفسه بالاجتهاد المطلق، وبالفعل فقد كانت له عارضة في المقابلة بين أقوال

[1] ابن زيدان. *إتحاف أعلام الناس*(291/1).

[2] القادري. *التقاط الدرر*

العلماء، والبحث معهم، والإجابة عنهم بمقتضى الصناعة والآلات، مع تفرده بأشياء يصل إليها بفهمه وبحثه.

وحظي عدد كبير من التلامذة المعاصرين للمترجم بالنهل من معين علمه، والاقتباس من ثمرة اجتهاده، وكان منهم: الفقيه العلامة النحوي محمد بن حسن بناني(ت1194هـ)، والفقيه الإمام، العلامة الهمام أبو العباس أحمد بن محمد بن حمدون بن مسعود الطاهري الحسني الجوطي، ويعرف بحمدون(ت1119هـ)، والفقيه العلامة المحقق أبو علي الحسن بن علي البُوعناني(ت1163هـ)، والحافظ الفقيه المنعوت بمالك زمانه أبو علي الحسن بن رحّال المعداني التدلاولي(ت1140هـ)، والعلامة الفقيه المحدث الرّاوِية أحمد بن الحسن بن محمد الملقب بالمَكُودِي، والمعروف بالورشان(ت1170هـ)، والإمام العلامة أبو عبدالله محمد بن الطالب بن سودة الـمُرّي الفاسي التاودي(1207هـ)، وغيرهم.

وكان المترجم مع ما هو منغمس فيه من البحث والتأليف والتدريس والإقراء يحترف الكسب من الماشية والحراثة، ويتّجر ويبيع بالدَّين إلى أجل، ويحرس درهمه، ويتنافس في الدرهم ويصلح .

وبالرجوع إلى مصادر ترجمته نجد جل من ترجمه من العلماء ينوه بمكانته ويشيد بمنزلته، ومن ذلك قول تلميذه محمد بن الطيب القادري في نشر المثاني: »علامة الزمان، فريد الأوان، فارس التدريس والتحقيق، وحامل راية التحرير والتدقيق.«

وقال أيضا: »وكان يأخذ الأحكام من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية من غير واسطة أحد على ما هو مقرر ومدوّن في كتب الفقه القديمة المشهورة، ورأيته يسرد في درسه بالقرويين سنة ثمانين وأربعين ـ يعني ومائة وألف ـ من حفظه خمسين حديثا بإسنادها، وما عرض له من العلل والأجوبة عنها.«

وحلاه محمد بن جعفر الكتاني بقوله: »العالم العلامة، الجهبذ الفهامة، المشارك المحقق، الهُمام المدقق، الحافظ المتضلع المتبحر، المجتهد القدوة المحرر، نجم الأمة، وتاج الأئمة، شيخ الشيوخ، ومن له في العلم القدم الثابة الرسوخ .»

وقال عن علاقته بالناس وشمائله فيهم: »وكان رحمه محبا للغرباء، مواسيا للضعفاء، خاشعا متواضعا، ذا صلاح وولاية وكرامة.»

وأثمر عكوف مترجمنا على التأليف مجموعة من نفائس الأبحاث في فروع من العلم شتى، منها: »كشف اللَّبس عن المسائل الخمس«، و»إنارة الأفهام بسماع ما قيل في

دلالة العام « ـ مخطوط وحقق في رسالة جامعية ـ، و»شرح المحلى على جمع[1] الجوامع«، و»ردّ التشديد في مسألة التقليد« ـ مطبوع ـ، و»تحرير مسألة القبول على ما تقتضيه قواعد الأصول والمعقول« ـ مطبوع ـ، و»مقالة الصواب في بيان حال بني مزاب«، و»المقالة الوافية في شرح القصيدة الدالية«، وتأليف في قوله تعالى: »[2]وهو معكم أينما كنتم«، وقد استحسنه بعض علماء عصره، وأكثرهم شنّع عليه، وتقاييد وأجوبة، منها تقييدات على شرح قدّورة على السلم للأخضري، جرّدها بعض طلبته، وغير هذا.

---

[1] القادري. *نشر المثاني(40/4)*

[2] لمحمد بن جعفر الكتاني. *سلوة الأنفاس(203/2)*

توفي ـ رحمه الله ـ ليلة الجمعة، تاسع عشر جمادى الأولى سنة (1156هـ)، ودفن بجوار شيخه عبد العزيز الدباغ رحمه الله

الفصل الثالث

الشيخ سيدي محرز بن خلف

هو أبو محفوظ محرز بن خلف بن زين، ويتصل نسبه بالخليفة أبي بكر الصديق .

رضي الله عنه ولد عام **340 هـ-413 هـ/ 951 م-1022 م.**

زمن وصول أجداد سيدي محرز بالتحديد إلى تونس غير معروف وكل ما ذكر هو:"... أضافت الرواية أنهم مكثوا فيها جميعا ومن ذريتهم، سيدي محرز.....". وجاء بأن عامود نسبه هو سيدي محرز بن خلف بن رزين بن يعقوب بن إسماعيل بن حنظلة بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي، بينما ورد بأنه: أبو محفوظ محرز بن خلف بن رزين بن يربوع بن حنظلة بن إسماعيل بن عبدالرحمن ابن أبي بكر الصديق، اضيف لقب أبي حمد إلى هذه السلسلة وذكرت رواية أخرى سلسلته كالتالي: محرز بن أبي سعيد بن

حنظلة بن خليفة بن إسماعيل الشابي بن زيد بن عبدالرحمن، وحسب مناقبه فإنه توفي عن عمر يناهز 70 ستة في عام 413هـ موافق 993م .

هذا من جهة إما من جهة أخرى تم ذكر عامود سيدي علي المقتول بالقيروان عام 308هـ بإنه: علي بن محمد بن عبدالعزيز بن علي بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن هاشم بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق أي عشرة أجيال لمدة ثلاثة قرون ونيف اعتبارا بأن سيدنا أبي بكر الصديق مولود نصف قرن قبل حلول التاريخ الهجري. ويستفاد من هذه السلسلات بأنه نسب إلى سيدنا عبدالرحمن ابناء أخرون هم: السادة حنظلة وإسماعيل وزيد وعبدالعزيز إضافة إلى ابنيه السيدين عبدالله ومحمد.
على كل حال فأن ذرية سيدي محرز إما انقرضت وإما ذابت في المجتمع التونسي. دليل ذلك ما كتب :"فالتفسير المحتمل الذي يوفق بين النص الشفهي والتاريخ هو ما يلي: إن سيدي معمر أخ سيدي محرز حكم (أو تزعم) المجموعة البوبكرية.

فهذا الأخ بوبكري أيضا، لكنه ينحدر من فرع أخر جاء عنه:" كان للسي معمر نفس الأم مع أحد من فروع سي محرز وليس مع سي محرز نفسه. إما أن يكون الشخصان أرضعا من امرأة واحدة أو أم الواحد ومرضعة الأخر مما يجعلهما أخوين بالرضاعة، مع العلم إن سيدي معمر هذا ليس سيدي معمر بلعالية

ولد ونشأ في عائلة عرفت بالزهد، وقد درس منذ صغره العلوم الدينية واللغوية، وكان كثير التردد على مدينة القيروان وقد أدى فريضة الحج، حيث تتلمذ في مصر على بعض شيوخها مثل الأبهري. تفرغ للتدريس، وكان له دور في نشر المذهب المالكي حيث قام بتدريس كتاب رسالة ابن أبي زيد القيرواني أبرز مصادر الفقه المالكي. وإليه ينسب بناء ربض باب سويقة. وقد اكتسب مكانة جعلت أبا بكر الباقلاني يقول "إنه لو أدرك محرز بن خلف السلف لكان خامس الأربعة"، وقال أبو الحسن القابسي: "إن عمد الدين الذين

يمسك الله بهم الأرض أربعة ومحرز بن خلف منهم". وهو ما يدل على المكانة التي بلغها في الأوساط الصوفية. وقد قال عنه محمد بن الخوجة إنه : "عماد البلد (أي تونس المدينة) وأهلها يسمونه سلطان المدينة والدنيا". وقد اكتسب مكانة خاصة لدى اليهود إذ سمح لهم بالسكنى داخل سور المدينة، وكان بذلك رمزا للتسامح . ويعتبر ضريحه مزارا ومحورا لمدينة تونس. أما زاويته فلم تبن إلا في العهد الحفصي في عهد أبي عمر عثمان .

الباب الثالث

الفصل الاول

سيدي معمر بلعالية وخلفه

وردت إشارات سنادا إلى ما أضيف بالمخطوط المجهول بأن أجداد سيدي معمر بلعالية ليسوا الأولون من قدم إلى تومس ولا شيء عن مسلك وصولهم إليها وعن تنقلاتهم الممتدة على ستة قرون.

غير أنه جاء في مصدر بان مسيراتهم تمت ليلا ونهارا. بخصوص هؤلاء الأجداد أضيف بأن الجد سيدي صفوان دخل عبر مصر واستقر بتونس فتولى قيادة مجموعته فيه. يعد سيدي صفوان من الطبقة الرابعة. قفز محرر المخطوط مباشرة منه إلى سيدي معمر بلعالية الذي نشأ في تونس خلال القرن الثامن الهجري موافق القرن الرابع عشر الميلادي.

نسب سيدي معمر أبوالعالية

هو معمر بن سليمان بن سعيد بن عقيل بن عبدالحفيظ بن محمد المدعو عسكر بن زياد بن عيسى بن حميان بن عقبة بن العباس بن التودي بن الشبلي بن حسين بن طفيل المدعو الزغاوي يزيد بن سفيان بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق.

وبناء على رواية المجاذبة نقلا عن مخطوط "موجز الوعدة" فإنه: معمر بن سليمان بن سعيد بن عقيل بن حفيظ بن حرمة الله بن عساكر بن زيد بن أحمد بن عيسى بن تدر بن محمد بن شبل بن عيسى بن يزيد ين زيد بن طفيل بن زغوان بن صفوان بن محمد بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق.

بينما ورد بأنه: السيد أبوالعلية معمر بن سليمان ابن سعيد بن عقيل بن حافظ بن عسكر بن زيد بن عيسى بن حميان بن عقبة بن التادي بن سبل بن حسن بن زيد بن يزيد بن الطفيل الزغاوي بن صفوان بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق.
ويرتفع نسب أولاد سليمان لى صالح بن محمد ابن سيدنا عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق شأنهم شأن أجداد ضياء الدين السهروردي البغدادي الذي ينحدر من زيد بن صالــح بن محمد بن عبدالرحمان بن أبي بكر الصدِّيق.

تراوح عدد أجيال هذه السلسلات بين 19و21 طبقة إلى القرن الثامن الهجري. حيث تم تقدير ولادة سيدي معمر بلعالية حوالي 1330م. وذكر بانه توفي أغلب الظن في ربا ستة 822هـ 1420م.

المؤكد في هذا الباب هو وجود سلف سيدي معمر بلعالية بقرون قبل ولادته في تونس أو ضواحيها.

تصف بعض الوثائق المتوفرة مقام البوبكريين في تونس بأنهم كانوا محل تكريم واحترام من الخاص والعام. كما ذكر، تولى سيدي معمر بلعالية فيها القيادة وأجوه سيدي عقبة بن سليمان ولو أن مجموعتهما كانت قليلة العدد. إضافة إلى ما ذكر بخصوص أبناء سيدي معمر بلعالية تسمى مولودته الأولى لالة العالية ولاشك أن كنيته نسبت إليها رغم ما قيل حول لقب "بلعالية' أو أبوالعالية.

تم الاعتقاد بان مغادرة سيدي معمر بلعالية شمال تونس، ولقد قيل القريوان، كانت حوالي 1370م. والأكيد أنه ترك وراءه أبويه وأخاه سيدي عقبة كلهم أحياء. وعن انتقاله ومن معه ورد بأنهم حطوا الرحال في قرية لا يهم تحديد اسمها وموقعها وبقوا فيها مدة أثنى عشرة عاما تلاها من عام 784هـ 1382م تمركز سيدي معمر بلعالية وأتباعه في الجنوب الغربي الجزائري وبالضبط في الوادي المخضر للقلية في واد خصب قرب ربا أي تاربابة وقتها وهي قرية من قرى الصحرة.

خلافا لهذه الإشارة حدد انتشار سيدي معمر بلعالية ومن معه في هذه المنطقة ما بين عامي 622 و630هـ.

على كل حال، توج نزول سيدي معمر بلعالية بإقامته لقصر موجود آثاره شمال القصر الشارف الحالي بأربا.

تولى سيدي معمر بلعالية الزعامة والقيادة في المنطقة فاعتبر مند ذلك الوقت بأنه الجد الفرعي للبوبكريين المنتسبين إلى سيدي محمد ابي عثيق ابن سيدنا عبدالرحمن بالمغرب الكبير وذلك عن طريق أبنائه الأربعة ولو أنه لا أثر لخلف ابنه سيدي محمد في القطر التونسي حاليا.

سيدي الشيخ

بالانتهاء من البكرية الصديقية وصولا إلى السماحية عامة بدء البحث في حياة البوبكرية الشيخية بالخصوص.

يعرف الجد الأقرب والجامعي لها بلقبه المشرف "سيدي الشيخ" وهو سيدي عبدالقادر ابن سيدي محمد بن سيدي سليمان السماحي. وأمه كما ذكر هي الشريفة لالة أم الخير.

عن سلسلة نسب سيدي الشيخ، ذكرت جل الأعمدة الموروثة والمتداولة ومهما اختلفت هاته السلسلات فلا يجوز الطعن فيها كما ورد خطأ بأن سيدي الشيخ عبد القادر بن محمد بن سليمان السماحي يعود نسبه بالتحديد إلى زغلي بن رزق بن سعد بن مالك بن عبدالقوي بن عبدالله بن سعيد بن محمد بن عبدالله بن مهدي. وبذلك وقع الباحث صاحب المرجع سبعة في تناقض شكلي فادح_لما زاد بأن نسبة أولاد سيدي الشيخ إلى قبيلة زغبة، هي نسبة حلف لا نسبة آباء؟ مما لا نقاش فيه هو عدم وجود رواية كانت مكتوبة أو شفهية تذكر انتماء سيدي الشيخ إلى أي فريق من الهلاليين.

لذلك يطرح السؤال: "أين روي بأن أجداد سيدي الشيخ عاشوا مع قبيلة بني سعد حتى تنتسب إليها؟". وبالتالي لا يمكن اعتماد خلاصة هذا الباحث المبتدأ، ابن اليوم. الذي ليس له صلاحية الحكم على روايات جمعها من هنا وهناك.

جاء بأن سيدي الشيخ عاش على شهرة أسلافه وهو ثمرة كاملة من السلالة البوبكرية. أخذ من سيدي معمر بلعالية جاذبية السياسة وورث من سيدي بوسماحة عشقه للآفاق الواسع وتلقى عن سيدي سليمان حب العلم ونقل من سيدي أحمد المجذوب ميله نحو الزهد ولقنه أبوه سيدي محمد ابن سيدي سليمان معنى الرصانة

والصبر والكرم والتعايش وعلمه القيام الحكيمة منها الخلق والفضيلة وأدوات التحكيم. لذلك اختار سيدي الشيخ حياة امتاز بها عن غيره. على المستوى الشخصي العائلي كانت أحلامه وطموحاته من الدرجة المفضلة. وبالنسبة لإنجازاته للصالح العام خلال مدة زعامته، حدث ولا حرج.

هكذا انفردت قيادة سيدي الشيخ بسن زعامة روحية وجهادية وفكرية استوجبت الاحترام والتجاوب. خلق الكثير من المنشئات وأسس البلدة التي اعتمدها مقرا رئيسيا له وهي الأبيض سيدي الشيخ وبنى علاقته على سياسة الانفتاح والاقتناع والتفاهم.

ولكونه تزوج نساء أكثرها ليست من الأشراف فلقد جلب صداقة وتأييد القبائل القريبة والبعيدة من محيطه المعتاد.

عن تنقلات سيدي الشيخ طوال حياته الدراسية أشير بأنه التحق بفاس وبعد مغادرته السهلي وفكّيك عاد إلى توات وعين ماضي في الفترة التي تزوج امرأة اسمها سعيدة بنت الحارث وعائلتها من بني طويجين بعين ماضي.

جاء "لما وصل إلى عين مهدي تزوج سعدي(سعيدة) ابنة الحارث من بني توجين من ذلك القصر وهم من قبيلة زناتة".

غير أن هذه الزوجة لم يتم ذكرها لما ورد بأن سيدي الشيخ انتقل من معقل الأسرة قرب الشلالة بخيمة إيواء عائلته الصغيرة المتكونة من زوجته الأولى المنحدرة من قبيلة بني عامر وأطفاله الأوائل ولقد جاء بأن هذه الزوجة أسمها بنت بوسعيد وهي أم الحاج سيدي بنالشيخ وسيدي الزروقي وسيدي عبدالقادر ؟ وأربعة أبناء آخرين توفوا صغارا والثانية وهي بنت عمه سيدي أحمد المجذوب، حفيدة الشريف سيدي بوتخيل من ابنته لالة أم كلثوم واسمها لالة جويرية ابناها حسب نفس المرجع هما الحاج سيدي بحوص وسيدي عبدالرحمن، أي سيدي بنعبدالرحمن.

وعليه كانتا الزوجتان ضرتين لبعضهن وهناك حكاية وقعت بفڤيڤ مفادها بأن لالة بنت بوسعيد كانت لها كذلك ابنة سيدي محمد ابن سيدي عبدالجبار ضرة. قيل: إن أم سيدي بنعيسى الأعرج هي للالة يمينة بنت سيدي أحمد بنزيان الوداغيرية. وأم سيدي التاج والحاج سيدي إبراهيم كذلك من شرفاء وداغير فڤيڤ اسمها لالة فاطمة تمقرنت، دفينة أجدل.

أما الزوجة بنت عبو فكانت من قصر أولاد سليمان بفڤيڤ، كان صداقها بستانا.

تجلى تأثير تآخي الأولاد من جهة الأمومة أثناء الطفولة في سلوكهم وتعاملهم في الكبار، كما كان الشأن بين الشقيقين الحاج سيدي عبدالحاكم وسيدي أمحمد عبدالله أصل أمهما من أولاد سعيد عاصمة ڤورارة.

ذكر بأن اسمها لالة خديجة بنت أمحمد عبد الله بن عبد الكريم يقال له سيدي الجوزي الجراري من أولاد المسعود، كان قاضي ڤورارة. أم الحاج سيدي مصطفي وسيدي محمد بنشيخ أي سيدي محمد الصديق هي من تلمسان أصلها تركي وهي مسلمة ربما هي التي أتى بها أبوها من التل.

حول سيدي محمد الصديق يفهم مما كتبه أحمد ابن محلي بأن سيدي الزروق بن عبد القادر بن محمد شقيقه. ثبت كذلك بأن لالة ياقوت المدفونة بخميس مليانة كانت ضرة للورداغرية أم سيدي بنعيسى الأعرج، لأن الزوجتين كانتا في عصمة سيدي الشيخ لما توفي. لالة ياقوت هي أم الحاج سيدي أحمد والحاج سيدي محمد الذي هو ربما جد سيدي محمد بن سيدي لعلا البوبكري لم يريد شيء عن أم أو أمهات بنات سيدي الشيخ وللتذكير اسم البنات هي: لالة ذهيبة ولالة رقية ولالة خديدة .

هكذا خلف سيدي الشيخ عدد كبير من الأولاد من نسائه الكثيرة لم تتوصل القرائن بصفة دقيقة إلى وضعيتهن من حيث الترتيب ولا يمكن ترجح قول عن قول آخر متضارب في الأمهات.

توفي من الأولاد في حياة أبيهم سبعة، أربعة منهم صغارا هم: السادة بوحسون الذي ورد عن سيدي الشيخ أنه علم بموته عن بعد ولحسن دفين أربا ونورالدين ومدني ولو يقال: إن ذريته موجودة بين ولهاصة وأولاد خليفة. ثم ذكر نصر الدين وحفيان من بين هؤلاء الأربعة. والآخرون هم: أبو الحسن وبونوار دفين الأبيض سيدي الشيخ والحاج الدين دفين أربا ذريته قليلة جدا.

تفرعت البوبكرية هده إلى عشرات الفرق المنعزلة وألوف الأسر أساسا واشتهرت بالتسميات الشيخية حسب المناطق التي انتشرت فيها مجموعاتها. وتشمل أبناء سيدي الشيخ وحفدته وهم: البوشيخيون والزوى والمرابطون. يجمعهم ما اصطلح به عصريا باتحادية أولاد سيدي الشيخ.

فتولدت مع مرور الزمن الأغصان البوبكرية الشيخية أهمها تلك التي تناوبت على الزعامة والقيادة وهي: أولاد سيدي عبدالحاكم وأولاد الحاج سيدي بحوص وأولاد سيدي التاج.

أولاد الحاج سيدي عبدالحاكم

فالجدير بالتذكير: إن اتفاقية 1845م منحت تلقائيا الجنسية المغربية لأولاد الحاج سيدي عبد الحاكم ومن معهم من ابناء عمومتهم. عرف بأن عدد أبناء الحاج سيدي عبدالحاكم ثمانية، لكن حسب إحصاء 1896م هم خمسة فقط: سيدي بحوص الحاج وسيدي زيان مدفون بضريح والده بالابيض سيدي الشيخ وسيدي دحمان وسيدي قدور(عبد القادر) مدفون بضريح سيدي إبراهيم أخ سيدي الشيخ بالأبيض سيدي الشيخ وسيدي كروم (عبد الكريم) وفي رواية من الجزائر ذكر بين الخمسة: عوض سيدي دحمان، سيدي الأ زغم أو لزخم الذي ينحدر إليه سيدي العربي بن سيدي لخضر بن سيدي الطيب بن سيدي بوعمامة بن السيدي الشيخ إلى سيدي لزخم. أما الأبناء الآخرون انفرد بعض أحفادهم بتسميات تميزهم عن غيرهم من أبناء عمومتهم. زاد عليهم أكثر من مرجع سيدي سليمان جد أب الحرابعة وسيدي إبراهيم ليصبحوا ثمانية.

تزعم السيد الشيخ بن سيدي الطيب القيادة وأعلن المقاومة ضد فرنسا.

ذكر بأنه من أوائل الداعين إليها والمنسحبين إلى داخل المغرب من عام 1849م. وبعده التحق به سيدي قدور أخوه. ولما مضت مرحلة ثورة أولاد الحاج سيدي عبدالحاكم جاء أغلبهم إلى منطقة المغرب الشرقي.

تعود هذه الهجرة من موطن جدهم سيدي الشيخ إلى أسباب متعددة لا حاجة لتناولها هنا لأن الأهم هو استقرارهم للحياة في ظروف توافق نمط عيشهم، علما: إنه ورد أن الولي الصالح سيدي محمد بن سيدي زيان وهو من نسل الحاج سيدي عبدالحاكم غادر جهة

الشلالة موطن أجداده ودخل أنجاد ناحية وجدة في عام 1870م وتوفي في نفس السنة وابنه سيدي سليمان مدفون بوادي اسلي بسيدي موسى.

تشمل ذرية سيدي عبدالحاكم فرق أولاد سيدي عبدالحاكم القوادر نسبة إلي سيدي عبد القادر ابن سيدي عبدالحاكم وعائلات أخرى في مجمعات سكنية تحت تسميات أجدادهم القريبة وهي متواجدة في أماكن كثيرة منها دوار أولاد سيدي بحوص الحاج ودوار أولاد سيدي زيان ودوار أولاد الحاج سيدي إبراهيم ولو أنهم ليسوا حكوميون.

تم تدوين ما هو معروف ومتوفر منها ولأسف آتى القليل من المعلمات لإغناء البحث عن الأغصان الرئيسية التالية:

السعيدات. استقرت حاليا أغلب أسرهم بعين بني مطهر جنبا لجنب مع أبناء عمومتهم القوادر وغيرهم كأولاد سيدي الطيب ومنهم من يعيش بمدينة وجدة وبالواد الحيمر وبالعيون الشرقية حيث دوار يحمل اسمهم في شمالها وأقلية بوقلة ونواحي سعيدة وبشار بالجزائر. يذكر من خيام أولاد سيدي عبدالحاكم: أولاد سيدي بحوص بن قدور يلقبون كذلك بأولاد باهنون وأولاد البشير وأولاد القائد وأولاد الصغير والجرابعة والزيانية وآخرون.

ذكر بان سيدي زيان هو جد السعيدات وأن زعيمهم سيدي بحوص بن سيدي قدور من خلفه علما أن لسيدي زيان ابن الحاج سيدي عبد الحكم عشرة ابناء منهم: السادة عبد القادر والطيب والعربي والبشير والشيخ وجلول وقدور وسليمان وبلحسن. بينما سيدي البشير هو جد السعيدات الحقيقي ابنه هو سيدي محمد جد سيدي بحوص كلهم من خلف

سيدي سليمان بن سيدي إبراهيم بن سيدي سليمان ابن الحاج سيدي عبدالحاكم. ولسيدي بحوص، أبناء ثلاثة هم السادة

1.عبدالقادر أبناؤه السادة العربي والشيخ ومحمد

2.محمد الشيخ، أبناؤه خمسة هم: السادة جلول وحكوم وبحوص وبنزيان وأحمد،

3.جلول، أبناؤه ثلاثة هم: السادة قدور وبحوص وأحمد. وأبناء سيدي أحمد، أخ سيدي بحوص هم: أ.سيدي حكوم له من الأبناء: السادة محمد ومعمر وبحوص وأحمد والشيخ، ب. سيدي بن عبدالله لا ولد له، ج.سيدي بوبكر ابنه هو سيدي إدريس. ومن السعيدات كذلك عائلة سيدي ميلود بن سيدي طالب بن سيدي معمر بن سيدي فضل بن سيدي محمد بن سيدي البشير إلى آخر العمود.

لسيدي زيان ابن عاشر اسمه سيدي محمد ينحدر إليه سيدي احمد بن سيدي محمد بن سيدي البشير بن سيدي الشيخ. خلف سيدي احمد هذا ابنين هما:

I.سيدي جلول : خلف اربعة اولاد هما :

سيد بوزيان امه عائشة من شرفاء الوداغير بفكيك وله اربع اخوات هن (فاطمة، ام الخير، يمينة، فاطنة).

باعزيزي او بن جلول امه طايعة بنت حمزة من ذرية سيدي بنعيسى لعرج هذا الولد معروف عند العام والخاص ب بن جلول. ظهرت عليه علامات الصلاح وحالة الجذب.

عبدالقادر لم يخلف (السبايس)

محمد (خريص) توفي ودفن الكلتة البيضاء بام سليمان 1966 تزوج من رقية بنت لمقدم حكوم(توفيت سنة 1975 برصفة رحال) وفاطنة بنت عبد الرحمان و لم يخلف سوى من الاخيرة فكان له من الذكور اربعة هم:

سيدي عبد الرحمان وسيدي احمد والحاج سيدي حكوم المولود سنة 1936 وقد خلف عشرة اولاد هم: الذكور السادة أحمد ومحمد وبوعمامة وامبارك وإبراهي وعبدالرحمان والإناث هن: لالة خديجة ولالة فضيلة ولالة الزهرة ولالة حبيبة. توفي الحاج سيدي حكوم بن خريص يوم 6 إبريل 2011.

رابع أبناء سيدي محمد خريص هو سيدي لخضر وبناته الاربعة هن: لالة خيرة ولالة عائشة ولالة فاطمة ولالة الحمامة.

II.سيدي قدور: انجب ولدان هما :

1.سيدي محمد : خلف من زوجته خضرة بنت عبد الرحمان خمسة اولاد هم (الهواري، بحوص، حكوم، بوجمعة، جابر) ومن زوجة ثانية دات اصول جزائرية اربعة اولاد هم (قدور، محمد، احمد، عبد القادر)

2.سيدي عبد القادر : ابناءه هم السادة : قدور، جلول، الميلود، حسن، مصطفى.

أما أبناء السيد الشيخ الأخ الثاني لسيدي بحوص فهم: السادة أ. محمد ب. قدور لا ولد له ج. لخضر أبناؤه الخمسة هم: السادة محمد أبناؤه هم: السادة عبد القادر ويحيى ومصطفى ولخضر وعبد الرحيم وعبد الغني وحكوم، أبناء سيدي حكوم هم: السادة محمد وامعمر وعبد الكريم وبوعمامة والعربي وعبد الرزاق وميمون والشيخ أبناء السيد الشيخ هم:

السادة محمد وعبد الرحمان ولخضر وامعمر وحسن وأحمد أبناؤه، هم: السادة عبد القادر وأحمد ومحمد وأحمد وعيسى أبناؤه هم: السادة إبراهيم وكريم وعيسى، د.معمر لا ولد له، هـ.أحمد له أربعة أبناء هم: السادة محمد وسليمان وجلول وعبدالقادر. أما الأخ الرابع لسيدي بحوص فاسمه سيدي بوعلام ابنه سيدي قدة وحفيده سيدي محمد. وآخر إخوة سيدي بحوص هو سيدي محمد ليس لابنيه سيدي قدور وسيدي الشيخ ولدا ولابنه سيدي بنحكوم ثمانية أبناء هم: السادة الطيب وزيان وبنيوسف وأحمد والشيخ وعلال وعبدالرحمن وبعلام، هؤلاء هم أولاد باهنون.

أولاد القايد

أبوهم هو سيدي حكوم بن سيدي محمد بن سيدي البشير بن سيدي سيلمان بن سيدي إبراهيم بن سيدي سليمان بن الحاج سيدي عبدالحاكم، وأبنا سيدي حكوم هما السيد الشيخ وسيدي حمو. لهذا الأخير ابن اسمه سيدي سهول ابنه هو السيد الشيخ وأحفاده هم: السادة الطيب ولخصر وعبدالعزيز. أما ذرية السيد الشيخ من أبناءه الستة:

1. حمو البشير له أبناء ثلاثة هم: سيدي بوعمامة ابنه هو سيدي الطيب وسيدي سليمان أبناؤه هم: السادة البشير وجمال وردوان والسيد الشيخ لا ولد له،

2. حكوم له أبناء ثلاثة هم: سيدي أحمد أبناؤه هم: السادة بوعمامة وبوعلام والحسن وسليمان وسيدي أقويدر أبناؤه هم: السادة محمد وعبدالكريم وميلود وحكوم وسيدي ميلود له ثلاثة أبناء هم: سيدي بودواية أطفاله هم: السادة محمد ولخضر ونوالدين وعبدالله

والشيخ وسيدي حكوم اطفاله هم: السادة الشيخ وأحمد ومحمد والمازوزي وسيدي عبدالذكير أطفاله هم: السادة إبراهيم ومعمر وبوبكز,

3.حسان له ثلاثة أبناء هم: سيدي محمد أبناؤه الخمسة هم: السادة عبدالكريم وحكوم ويحي وخالد ومراد وسيدي أحمد أبناؤه الخمسة هم: السادة محمد وحسن وبوشفرة والشيخ وحكوم وسيدي بنعيسى أبناؤه هم: السادة حكوم وبحوص وعبدالناصر،

4.دحان له ابنان هما سيدي محمد أبناؤه هم: السادة لخضر وسليمان ودحان وعبدالرحمان وسيدي الطيب ابناه هما: السيدان عبدالرحمن وزحزاح،

5.قادة ابناؤه خمسة هم: السادة أ. بحوص اسماء أبنائه بنيونس ونعيمي وعلال، ب. حسن أسماء أبنائه محمد وجيلالي وبوشفرة ومصطفى وعبدالرحيم وقادة، ج. أحمد له ابن هو سيدي سعيد، د. الشيخ أسماء أبناؤه نورالدين ومحمد وعبدالكريم، ر. إبراهيم له ابنان هما سيدي محمد وسيدي قويدر.

6.سليمان له أبنان هما: سيدي حموالشيخ ابناؤه هم: السادة أحمد وسليمان ومصطفى وسيدي حكوم ابناه هما السيدان الشيخ ومحمد.

أبو الجرابعة

هو سيدي سليمان بن سيدي محمد بن سيدي البشير بن سيدي سيلمان بن سيدي إبراهيم بن سيدي سليمان بن الحاج سيدي عبدالحاكم. له ابنان هما سيدي البركة، ابناه هما السيدان جلول وخليفة، وسيدي زغمان أب السادة:

1.ميلود لا ولد له،

2.لمنور أبناؤه الثلاثة هم: السادة بوعمامة وبلحرمة ومحمد،

3.محمد جربوع وأبناؤه الثلاثة هم: سيدي حكوم أبناؤه هم: السادة إبراهيم وجلالي ورحال المتوفي يوم 12.09.03. وسيدي زغنان له ابنان هما: السيدان عبدالرحمان وعبدالقادر والسيد الشيخ أبناؤه الأربعة هم: السادة لمنور وأحمد وبحوص ومحمد.

أولاد الصغير

أبوهم هو سيدي البشير بن سيدي محمد من نفس العمود. ابن سيدي البشير هو سيدي حكوم له ولدان هما: سيدي البشير لا عقب له وسيدي محمد الصغير له ثلاثة أبناء هم: السادة جلول بدون عقب وحكوم ابنه هو الشاعر سيدي محمد بساعد الملقب بالدكتور وعبدالقادر أبناؤه هم: السادة محمد الصغير وبحوص وحكوم.

هناك عائلات أخرى من نسل الحاج سيدي عبدالحاكم جدها هو سيدي احمد له ولدان اسم الأول سيدي جلول ابناؤه الأربعة هم: السادة بوزيان وباعزيزي وعبدالقادر لا علم عن عقبهم ومحمد خريص له أربعة ابناء منهم

1.سيدي عبدالرحمان وأبناؤه هم: السادة الشيخ وأحمد ومحمد وحكوم

2.سيدي أحمد، أبناؤه الستة هم: سيدي محمد ابناه هما السيدان يحي ورشيد، وسيدي العربي له ثلاثة ابناء هم: السادة حموالشيخ ومحمد وأيمن، وسيدي جلول وسيدي عبدالكريم وسبدي الطيب وسيدي حكوم والسيد الشيخ،

3.سيدي حكوم أبناؤه الستة هم: سيدي احمد ابناه هما السيدان محمد وحكيم وسيدي محمد ابناه هما السيدان مصطفى وأنس، وسيدي بوعمامة ابناه هما السيدان إلياس ومحمد وسيدي أمبارك ابنه هو سيدي أمس، وسيدي إبراهيم وسيدي عبدالرحمن.

4.سيدي لخضر ابناؤه هم السادة إبراهيم ومحمد وأحمد ومصطفى كمال. واسم الثاني هو سيدي قدور له ابنان هما سيدي قادة اسماء أطفاله: السادة الميلود وجلول ومعمر وقدور والحسن ومصطفى وسيدي حمو ابناؤه هم: السادة الهواري وبحوص وحكوم وبوجمعة وجابر وقدور ومحمد واحمد.

وينتمي للحاج سيدي عبدالحاكم الشاب سيدي عبدالقادر ابن سيدي ميمون بن سيدي عبدالرحمان بن سيدي محمد بن سيدي إبراهيم بن السيد الشيخ الذي ابنه الثاني هو سيدي بودواية اب سيدي بوبكر وجد سيدي محمد. لهذا الاخير ثلاثة أبناء هم: السادة بوبكر ابناؤه الأربعة هم: السادة إبراهيم وصالح ومحمد فتحا ومحمد وسيدي سليمان اسم ابنه سيدي محمد، أخوهما هو سيدي حكوم له ثلاثة أبناء هم: السادة محمد وأقويدر وبودواية. أما أبناء سيدي البشير الثلاثة فهم:

أ. سيدي حمو زيان له اربعة أبناء هم: السادة

1.أمبارك، ابناه هما: سيدي محمد وسيدي أحمد،

2.بوعمامة أبناؤه الأربعة هم: السادة عبدالقادر وبنزيان وحسن وبوعمامة،

3.بوعلام له ستة أبناء هم: السادة عبدالرحمان وزيان وعبدالكريم وأحمد وحكوم ومحمد،
4.محمد أبناؤه الثلاثة هم: السادة زيان وحكوم ولخضر.

ب. سيدي عبدالرحمان أبناؤه الثلاثة هم: السادة

1.محمد له خمسة أبناء اسماؤهم: السادة احمد ولخضر وزيان والبشير وميلود،

2سهول له خمسة أبناء اسماؤهم: السادة أقويدر مرتان وحكوم وغراس محمد،

3.لخضر له خمسة أبناء اسماؤهم: السادة أحمد وإبراهيم والحاج وجلول وحكوم.

ج. سيدي حمو الطيب له ثلاثة أبناء هم: السادة الطاهر أبناؤه أربعة هم: السادة الهواري وزيان والشيخ وحكوم. أما أخواه سيدي بوهرية وسيدي حكوم لا علم عن عقبهما.

المجادبة

يضاف على ما نشر حول فرقة المجادبة جدها الأقرب هو سيدي عبدالكريم ابن الحاج سيدي عبدالحاكم المعلومات التي تفيد بأن الابن الثاني لسيدي الطيب بن سبدي إبراهيم بن سيدي سليمان بن سيدي عبدالكريم يسمى سبدي بلهاشمي له ابنان هما السيدان

1.الطيب ابنه هو سيدي محمد أب سيدي الطيب وسيدي زهير،

2.بلهاشمي له أربعة أبناء هم: السادة إبراهيم وأحمد وحسن ولخضر. والمزيد هو أن الحاج سيدي الشيخ بن سيدي محمد بن سيدي جلول بن سيدي المجذوب بن سبدي إبراهيم بن سيدي المجذوب بن سيدي عبدالرحمان بن سيدي عبدالكريم له أبن سابع اسمه سيدي بوعمامة وأن أحفاده من انجاله هم:

أ. سيدي جلول هما الشابان جلالي ومحمد،

ب. سيدي سليمان هما الشابان محمد وبوعمامة،

ج. سيدي بوعلام هما الشابان سفيان وزكريا،

د. سيدي عبدالعزيز هما الطفلان الطيب وطه،

ر. سيدي محمد الطفل أنس. أما ابناء المقدم سيدي عبد القادر بنجلول أخ السيد الشيخ فهم: السادة الشيخ ومحمد وعبدالرحمان والمجذوب وسهلى وأحمد.

أخوهما سيدي محمد له من الأبناء: السادة سامي وحكوم وفتح الله والعربي وأحمد، وأبناء أخيهم سيدي أحمد هم: السادة مصطفى وحمزة وقويدر وعبدالواحد ومحمد، بينما أبناء سيدي أحمد بن سيدي المجذوب بن سيدي جلول بن سيدي المجذوب بن سبدي إبراهيم بن سيدي المجذوب بن سيدي عبدالرحمان بن سيدي عبدالكريم هم: السادة مجيد وعبدالله والمجذوب وجلول وحمزة.

اما سيدي الطيب أخ سيدي المجذوب بن سيدي جلول فله ابنان هما: سيدي أحمد أبناه هما: السيدان جلول وسليمان وسيدي محمد له كذلك ابنان هما سيدي الطيب وسيدي بحوص وابن سيدي حكوم أخوهما الثالث هو سيدي أحمد. من نسل سيدي إبراهيم بن سيدي المجذوب بن سيدي عبدالرحمان إلى آخريه الاخوة الثلاثة: السادة عبدالرحمان وأحمد ابنه هو سيدي لمنور وسيدي إبراهيم أبناؤه هم: السادة جمال ومحمد وزين وأحمد والشيخ وعبدالكريم وعبدالحق وأقويدر.

أولاد سيدي الطيب، القوادرالبحوصيون

سيدي قدور الابن الثاني لسيدي بحوص الحاج، هو جد فخدة القوادر عرف سيدي قدور بأنه لم يتول أية مهمة قيادية.

تم في زمنه إخلاء القصر الغربي من واحة الأبيض سيدي الشيخ من ساكنته ما عاد حفدة الحاج سيدي عبدالحاكم وأحفاد الحاج سيدي بنالشيخ وأخيهما الحاج سيدي إبراهيم، أشير بأن ابنه سيدي سليمان مات مسموما.

معلوم بابن سيدي قدور المذكور أعلاه هو سيدي سليمان الغاني عن التعريف. ولقد رحل بدوره إلى المغرب عام 1874م وباستقراره نهائيا في وطنه، لحق به أهله واتباعه حيث استوطنوا السويهلة قرب مراكش مند عام 1876م والمؤسف له أن أحفاد هذه الخيام لم يساعدوا في تدوين أجدادهم. فقط ذكر منهم سيدي بوبكر بن بحوص وأخيه السيد الشيخ بن

بحوص الذي كان عمره اثنا عشرة عام لما جاء إلى عين المكان مع ذكر نبذة عن حياتهما المعروفة.

وورد عن الطيبين، أولاد سيدي الطيب بن سيدي محمد بن سيدي سليمان بأنهم من الزعماء لأولاد سيدي عبدالحاكم ومن وجهائهم المرموقين يذكر منهم الحاج سيدي العربي وأخوه سيدي سليمان وأخوهما سيدي علال وسيدي عبدالكرين ابن سيدي الطيب

إذن لا مستجدات تضاف لما كتب ماعدا المعلومات الواردة من سيدي عبدالصمد النعيمي من مكناس بغية تأكيد او تتميم وتحيين المعطيات المتعلقة بأهله، تم جردها كالتالي:

1. اسماء الاباء: التهامي ابناؤه عبد المجيد وعبد الكريم، احمد ابناؤه عبد الصمد ورشيد وحمزة، عبد الرحمان ابناؤه محمد وخالد، عبد الله ابناؤه عبد الخالق ومحمد وعبد الحي ويوسف ونجم الدين عبد العالي له ابن واحد اسمه الشيخ، الطيب ابناؤه عبد المغيث وجمال الدين وعبد الرزاق، النعيمي وابناؤه هم العربي وإدريس وسعيد والزبير وابو بكر وصلاح الدين وعبد النبي، محمد الملقب ببلحاج له ابن واحد اسمه مراد.

2. اسماء الاحفاد: عبد المجيد بن التهامي ابنه زكرياء وعبد الكريم بن التهامي ابنه سيف الدين، عبد الصمد بن أحمد ابنه محمد، رشيد بن احمد ابنه جعفر، حمزة بن احمد ابناه احمد والمأمون، حمزة بن احمد ابناه احمد والمأمون، خالد بن عبد الرحمان لا علم عن ذريته.

عبد الخالق بن عبد الله ابناؤه خليل وعبد الله وعبد الوهاب ويحيى، عبد الحي بن عبد الله ابناه نصر الدين وعثمان، يوسف بن عبد الله وأبناؤه ابراهيم وسهيل ومحمد، أبنا نجم الدين بن عبد الله هما: ادم و ياسر، العربي بن النعيمي ابناؤه ياسين وتوفيق، ادريس بن النعيمي ابناؤه صفوان وعبد الفتاح، سعيد بن النعيمي وابنه سعد، الزبير بن النعيمي وابنه عبد العالي، وأبنا ابوبكر النعيمي هما بدر الدين ونصرالدين، صلاح الدين بن النعيمي أبناه امين وعبد الرحمان، عبد النبي بن النعيمي وابناؤه محمد و......

3. ذرية السيد الشيخ ابن سيدي النعيمي فنجلا احمد النعيمي هما: السيدان محمد والتهامي لم يرزقا ذرية. وأبناء محمد النعيمي هم:

1. محمد بالفقيه أبناؤه هم عبد المنعم وعبد الالاه و تاج الدين

2.عبد القادر الملقب: "قاضي".

3.الشيخ أبناؤه هم عبد المنعم له ابن اسمه محمد وعبد الالاه وتاج الدين،

4.عبد الكريم الملقب بحليم تم

5. نور الدين.

أولاد سيدي أبو دواية

يذكر: أن والدة سيدي بحوص الحاج هي من نسل الحاج سيدي أبي محمد دفين تبلكوزة. تم نشر أسماء أبناء سيدي بحوص الحاج الثلاثة المعرفين وهناك كذلك على الأقل ابن رابع ذكرت اسمه المشجرات الموروثة وربما ينحدر إليه السيد الشيخ بن حكوم وسيدي محمد بن سيدي الهاشمي ابن سيدي أحمد من لالة مبروكة.

سيدي محمد بودواية من أبناء الشيخ سيدي بحوص الحاج. ذكر عدد وأسماء أبناء سيدي محمد أبو دواية المكني بودواية أحد أحفاد الحاج سيدي عبد الحاكم وعن خلفه نشرت المعطيات المتوفرة غير أنها مقصرة كما تبين من الملاحظات المقدمة.

لستدراك الأمر بعد الحصول على المزيد من المعلومات ترد التعديلات والتصحيحات الضرورية لإظهار الحقيقة نقطة بنقطة حول الابنان الدين شملتهم التغيير وهم:

1\سيدي المزوزي اين سيدي بودواية وهو الذي انتقل إلى بني ونيف واستقر بها. أبناؤه الخمسة هم: السادة ابن زيان وسليمان وبولحيا والشلالي وبوبكر.

خلف سيدي ابن زيان المتوفى بعد ثورةَ 1864م، زيادة على لالة مبروكة وهي والدة سيدي علال من آل سي الطيب، ولالة ديبة أو جلحة زوجة سيدي الدين بن سيدي حمزة وأم سيدي حمزة بن سيدي بوبكر، عشرة أبناء من بينهم:

-سيدي الطاهر الذي تغيب من سنة 1881م وقت الانشقاق من الجزائر ولكنه كان حاضرا وفت الإحصاء في الشلالة القبلية بعد ما كان في تزينة. ابنه هو سيدي محمد كان بمستغانم، عقبه من الأولاد والأحفاد مذكورون بلا تغيير.

-سيدي بوعلام المتوفى في الغرب عام 1883م. أحفاده من ابنه سيدي مولاي تسعة هم: السادة

1.الحبيب أبناؤه هم: سيدي مولاي وسيدي عبد القادر وسيدي علال

2.سيدي نور الدين أبناؤه السادة: محمد وفؤاد وعبد الرزاق وزين العبدين

3.بوعلام، أبناؤه السادة: سليمان وبوبكر ومولاي

4.مسعود لم يتزوج كان مجذوبا

5.علي، أبناؤه السادة: هواري ومحمد وبحوص وبوعلام

6.لخضر ابناه هما سيدي عبد القادر وسيدي محمد

7.بوبكر، ابناه هما: سيدي مولاي وسيدي مصطفي

8.عبد القادر، ابناه هما: سيدي احمد وسيدي محمد

9.أحمد ليس له ولد.

-سيدي حمو الطيب لم يذكره الإحصاء. كان موجد بالشلالة الغربية وأبناؤه هم: السادة بحوص والطيب والشيخ وبلحيا ومحمد ونصيص وبودواية والطاهر وعبدالكريم وعبيد.

-سيدي محمد كان في الشلالة الغربية. أبناؤه هم: السادة سليمان ومحمد وقدور وأحمد لم يذكرهم الإحصاء.

-سيدي المقلش ابنه الأول هو سيدي محمد أب السيدين الشلالي والشيخ والثاني هو -- سيدي المقلش له خمسة أبناء هم: السادة محمد ولعلى وعوامر والشيخ والعربي والثالث اسمه سيدي بودواية أبناؤه هم: السادة المقلش والعربي ومعمر وبحوص

لا تغيير حول سيدي سليمان ابن سيدي المزوزي وبخصوص خلفه.

وأعقب سيدي بولحيا بن سيدي المزوزي خمسة أبناء حسب ما هو متداول لأن الإحصاء لم يذكرهم وهم: السادة محمد المكنى بالعقون التحق مع شقيقه حموالطيب بعرش أولاد سيدي أحمد المجذوب ببلدة عسلة وبحوص ولمقلش والعربي.

أم أصغرهم هي لالة الفضية بنت سيدي الحاج عبد. توفي سيدي محمد سنة 1942م مخلفا تسعة ابناء هم: السادة محمد وعبد القادر وأحمد وبنزيان والمزوزي والطاهر وعبدالرحمان والطيب وبوبكر. أما سيدي حمو الطيب المتوفى شهيدا سنة 1959م.

فله من الأبناء عشرة هم: السادة بحوص وحمو الطيب الصغير يسكن حاليا بالشلالة الظهرانية. وبلحيا وأحمد والشيخ ومحمد والميلود وبودواية من مدينة وهران بالغرب الجزائر والطاهر وعبدالكريم.

لم يتغير ما كتب بخصوص خلف سيدي الشلالي مع الإشارة باستحالة وفاته حوالي 1823م والمحتمل هو سنة 1723م.

خلف سيدي بوبكر آخر أبناء سيدي المزوزي خمسة أولاد هم: السادة

1.المير

2.الشيخ أبناؤه أولهم سيدي لعلى له ابنان هما: سيدي بوبكر والسيد الشيخ وثانيهم سيدي محمد لطرش وثالثهم سيدي بحوص.

3.أحمد ابنه هو سيدي محمد.

4.لعلى، ذكر الإحصاء بان ابنه السيد الشيخ انشق سنة 1881م –أبناء السيد الشيخ هم: سيدي لعلى، كان مقيما بفرندة عند الروادي وسيدي محمد لطرش وكان مع عمه بمدينة وجدة وسيدي بحوص أيضا كان بمدينة وجدة. وكان سيدي محمد ، الابن الثاني لسيدي لعلى بأنڤاد.

وحسب معلومات من سعيدة هناك ابن ثالث اسمه سيدي بوبكر،

5.سليمان. مات سيدي المزوزي ببني ونيف وقبره بمقبرة سيدي سليمان أصبح له ضريح منذ يوم 15 مايو عام 2010م.

2\سيدي إسماعين بن سيدي بودواية خلف خمسة أبناء هم: السادة عبد الحاكم وقدور والشيخ ومحمد بدون عقب وبوعلام.

أما سيدي عبد الحاكم -حكوم بالتصغير- ابن سيدي إسماعين فلقد أعقب خمسة أبناء هم:

ا. سيدي جلول مقيم بالأبيض سيدي الشيخ، له ابن هو سيدي محمد المولود سنة 1885م.

ب. سيدي بحوص الذي انشق مع إخوته في فبراير سنة 1881م. ولده هو سيدي عبدالقادر المتواجد بالأبيض سيدي الشيخ وقت الإحصاء مع أعمامه، وهو دفين عين بني مطهر.

أولاد سيدي عبد القادر أربعة هم:

1/ سيدي محمد محطوط المولود سنة 1900م وله ولدان أولهما سيدي مسعود المتوفى، تاركا الأبناء: السادة عبدالقادر ومحمد وعباس في مدينة سيدي بلعباس بالجزائر، وثانيهما سيدي عبدالقادر، أبناه هما سيدي محمد وسيدي رشيد المتواجد في سيدي بلعباس.

2/ سيدي بحوص المولود عام 1903م جد سيدي حبيب البوشيخي من ببلدة المشرية ولاية النعامة بالجزائر. ابنا سيدي بحوص اسمهما سيدي أبوبكر وسيدي محمد من المشرية كذلك.

3/ سيدي سليمان لم ينجب، كان بمدينة الجديدة في المغرب حيث توفي وقيل أنه غير اسمه باسم بحوص حبا في أخيه

4/سيدي بوسماحة. جاءت معلومة من سعيدة تشير بأنه لسيدي عبدالقادر ابن سيدي بحوص ابن آخر يسمى سيدي عبدالحاكم المتواجد بالمشرية أيضا. ج. سيدي الطيب بالأبيض سيدي الشيخ ابنه هو سيدي محمد. د. سيدي إبراهيم بالأبيض سيدي الشيخ. كان له ابنان حسب معلومات من سعيدة هما السيد الشيخ وسيدي محمد. هـ. سيدي أمحمد، لا علم عن ذريته.

بينما لسيدي قدور الابن الثاني لسيدي إسماعين ابن واحد هو سيدي العربي، له من الأولاد السيد الشيخ أب سيدي بوعلام بودواية وسيدي بلقاسم و سيدي العرابي وسيدي وحسان و سيدي احمد وبنتان لالة سيمة ولالة ام الخير.

وأما أخوهما السيد الشيخ، فلقد خلف من جهته ثمانية أبناء هم:

1. سيدي محمد الذي شغل منصب قائد الأبيض سيدي الشيخ وكان له أربعة أبناء هم: السادة الشيخ ومحمد ومعمر وكان الثلاثة عند المحارزة وانشقوا في فبراير 1881م ثم عادوا إلى الأبيض سيدي الشيخ في مارس 1888م.

رابعهم هو سيدي عبد السلام المتواجد بالأبيض سيدي الشيخ.

2. سيدي بحوص.

3. سيدي معمر قتل بنفيش يوم 14 يونيو 1874م، له ذرية ينحدر منها سيدي عبدالحاكم بن سيدي أحمد بن سيدي احمد بن سيدي معمر جده الثاني.

4. سيدي أحمد الذي كان قائد الأبيض سيدي الشيخ. أعقب سيدي أحمد أربعة أبناء هم: السادة الشيخ ومحمد والعامل وعاشر مقيمون بالأبيض سيدي الشيخ.

5. سيدي الهاشمي المقيم عند المحارزة ومعه ولداه سيدي علال المولود سنة 1868م وسيدي أحمد المولود سنة 1875م. تقطن ذرية سيّدي أحمد بن سيدي الهاشمي بن السيد الشيخ في فورارة وتوات وفريق من نسل سيدي الهاشمي من الزوا لقبهم "الهاشمي". كان منزل الأسرة في قصر"عين حمُو" بلدية زاوية الدباغ"حاليا" ولاية أدرار.

استشهد من الفريق سيدي الهاشمي المولود عام 1921م وسيدي أمحمد وسيدي علال المولودان عام 1930م.

كان استشهاد الثلاثة في يوم 1957.11.21م. وسيدي معمَّر المولود في 1920م. استشهد عام 1958م فلقد ولد المجاهد السيد الشيخ في العشرينيات وتوفي يوم السبت 31 ديسمبر 2005م وتوفي المجاهد قويدر منذ سنوات فقط ولهم عقب.

نزل أحفاد سيدي الهاشمي بن السيد الشيخ، الزوا أولاً (بعد1881م) عند المحارزة في فورارة وتيدركوك بالضبط.

6. سيدي العربي.

7. سيدي إسماعين له ابنان هما سيدي المنور وسيدي بوعمامة، متواجدان بالأبيض سيدي الشيخ وكانا من بين المنشقين سنة 1881م

8. سيدي بودواية.

خلف سيدي بوعلام الابن الخامس والأصغر لسيدي إسماعين: سيدي محمد الذي قتل بنفيش يوم 14 يونيو 1874م مع سيدي معمر المذكور سلفا بن السيد الشيخ. وأولاده هم:

1. سيدي محمد الزاوي المتواجد بالأبيض سيدي الشيخ مع ابنه سيدي محمد،

2. سيدي إسماعين المولود حوالي 1870م بالأبيض سيدي الشيخ والمدفون ببورديم قرب مدينة العيون الشرقية. كان سيدي إسماعين هذا في مراكش ولقد تقدم إلى البيض يوم 9 أكتوبر سنة 1887م وسمح له أن يسكن مع أخيه. خلف، زيادة على سيدي محمد المشار إلى هجرته أسفله والسيدات فاطنة والبتول والزهراء، من الإخوة السادة:

أ. بحوص كان له من الأبناء السادة الزاوي وبوعلام وإسماعيل وعلي لهم ذرية والسيدان طيب وعلال ماتا شهيدان.

ب. قدور ، ج. ابوبكر الذي له سيدي قويدر وسيدي محمد.

لقد هاجر سيدي محمد ابن سيدي إسماعيل بن سيدي بوعلام رفقة أسرته بما فيها ابناه سيدي العربي وسيدي أحمد من منطقة الحماية الفرنسية إلى منطقة الحماية الاسبانية بالمغرب وذلك حوالي سنة 1924م.

واستقر مدة مع إخوته قرب زايو بضاحية مدينة الناظور ثم انتقل إلى مدينة مليلية حيث دفن بعد وفاته. وعاد سيدي العربي إلى موطنهم الأول للاستقرار به بوصية من أبيه إلى أن وافاه الأجل سنة 2009م عن عمر يناهز الخامسة وثمانين سنة.

خلف سيدي العربي ثلاثة عشرة من الأولاد يحملون الاسم العائلي البوشيخي. أكبرهم سيدي محمد ومن إخوته سيدي أحمد متقاعد قاطن بمدينة وجدة والسيد الشيخ وسيدي عبد الملك وسيدي نورالدين قاطن بمدينة مليلية وأصغر الأبناء هو ذ. عبد الحق قاطن بمدينة وجدة وله من الأولاد: لالة إيمان ولالة إسلام ولالة إحسان وسيدي محمد-العربي.

أما اخو سيدي العربي وهو سيدي أحمد لقد عاد بأهله في بداية الاستقلال إلى الجزائر واستقروا بمدينة وهران، لقبهم العائلي: بنسماعيل أعقب سيدي أحمد ابنين هما

1. سيدي محمد مجاهد يعيش حاليا في وهران وهو والد سيدي إبراهيم بنسماعيل وسيدي منصور المقيم بالمغرب بدون عقب،

2. سيدي بوبكر الذي أبناؤه يعيشون فى وهران وتوفى منهم سيدي محمد أخوه سيدي قدور عاش في سعيدة، لم يخلفا. ويوجد فى وهران أحفاد آخرون لسيدي إسماعيل ابن سيدي بودواية وهم أبناء سيدي إسماعيل ابن سيدي بوعلام بن سيدي أحمد بن سيدي زوى، لقبهم الزوى.

3\خلف سيدي عبد الحاكم ابن سيدي بودواية ابنا هو سيدي أحمد الذي أعقب خمسة أبناء هم:

ا. سيدي محمد له ولدان هما: سيدي سليمان وسيدي محمد الموجودان آنذاك عند قبيلة المهاية بمدينة وجدة،

ب. السيد الشيخ وقد خلف ابنين هما سيدي أحمد وسيدي محمد متواجدان بالأبيض سيدي الشيخ، ج. سيدي قدور وله ولد اسمه سيدي محمد يقيم في خيمة عمه سيدي حمادو، وابنه الثاني هو السيد الشيخ، لهذا الأخير ابنان هما: السيدان بحوص ومحمد

. د. سيدي معمر بالأبيض سيدي الشيخ مع أخوين، أبناؤه هم: السادة عثمان ومحمد وإبراهيم. هـ. سيدي حمادو له ابنان هما: سيدي محمد وسيدي أحمد. وكما تم نشره، جاء في الإحصاء بأن سيدي المصطفى ابن ثاني لسيدي عبدالحاكم ابن سيدي محمد بودواية.

4\سيدي الهاشمي ابن سيدي بودواية تأكد بأن له ابنان هما: سيدي عبدالمالك ولده هو سيدي محمد موجود عند الرزاينة وسيدي الجيلالي ابنه هو الحاج سيدي بودواية الذي خلف بدوره ولدا اسمه سيدي محمد موجود عند الرزاينة. وربما كان لسيدي الهاشمي أبناء آخرين هم: السادة

1.أمعمر، ابنه هو سيدي أحمد الذي أنجب سيدي أحمد ابنه هو السيد الشيخ الذي أبناؤه هم: السادة عبدالحاكم وأحمد ومعمر وبودواية والعربي ومحمد وبحوص واسماعين،

2..أحمد

3.علال. لم يأتي ما يؤكد أو ينفي معلومات تم نشره نقلا عن الإحصاء بأن السيدين عبدالحاكم وعثمان هما كذلك ولدا سيدي الهاشمي.

5\سيدي بومناد، أبناؤه غير معروفين حسب الأرشيف الفرنسي.

6\سيدي بن عيسى ابن سيدي بودوايه ابنه هو سيدي محمد أنجب السادة إبراهيم وبحوص والعربي. وأبناء سيدي العربي هم: السادة محمد وبوبكر والشيخ وأبنا سيدي محمد هما: السيدان بوبكر ومعمر المتواجدان في المنيعة وأما ابن سيدي بوبكر فاسمه سيدي محمد كذلك بالمنيعه، لقبهم قندوز.

7\سيدي الفوضيل ابن سيدي بودوايه، له ابن هو السيد الشيخ وأبناؤه هم:

أ. سيدي بحوص له أربعة أولاد هم:

1) سيدي عبدالحاكم ولده هو سيدي عبدالقادر السماحي بعين الصفراء.

2) الحاج سيدي الشيخ ولده هو سيدي محمد عمره 13 عاما في حضن أمه بالشلالة الغربية،

3) سيدي سليمان و

4) سيدي الطيب كلاهما عند المهاية.

ب. سيدي محمد، موجود بأربا وكان مع من انشق عام 1881م ج. سيدي محمد د. سيدي بودواية الذي خلف سيدي لخضر اب ثلاثة أبناء هم:

1.سيدي محمد الذي خلف ابنين هما: سيدي بودواية وسيدي عبد القادر هما مع جدهما سيدي بحوص بأربا

2. سيدي عبدالقادر

3.سيدي بحوص المتواجد بأربا. وبذلك ليس سيدي بودواية ابنا لسيدي الفضيل كما تم نقله عن الإحصاء.

8\خلف سيدي الواعر المير ابن سيدي بودوايه ابنا اسمه سيدي محمد الذي ابنه هو سيدي عبيد المتواجد بالأبيض سيدي الشيخ.

9\السيدي أمحمد ابن سيدي بودواية ولدان أولهما: سيدي عبدالقادر وابنه هو سيدي الطيب المتواجد بالأبيض سيدي الشيخ وثانهما: سيدي الطالب بحوص الذي انجب

أ. سيدي محمد ابنه هو سيدي حكوم أب سيدي محمد بوغزال وجد السيد الشيخ بودواية

ب. سيدي المزوزي، دفين الحميمات بالرقاصة ولاية البيض. سيدي المزوزي البوشيخي من مدينة سعيدة بالجزائر انحداره من سيدي أمحمد هذا.

أولاد الشيخ سيدي الحاج بحوص

المزيد هو ضبط تاريخ وفاة الشيخ الحاج سيدي بحوص في عام 1071هـ/1651م بدليل أن إحدى حجاته العديدة تمت في موسم 1059هـ وأخرى كانت سنة 1065هـ ما عاد ما يتم تعديله أسفله يبقى صالحا كل ما ورد حول أولاد الشيخ الحاج سيدي بحوص ضمن البحث السابق. انتقلت الزعامة إلى آل الشيخ الحاج سيدي بحوص وترأسها على التوالي أحفاده. تميز منهم س سدي حمزة ابن سيدي بوبكر الصغير بكونه من أفضل زعماء أولاد سيدي الشيخ . دخل سيدي حمزة التاريخ من بابه الواسع من اجل أعماله البطولية والمشرفة. لا شيء يجب إضافته حول سيرته الذاتية سوى ما تمت الكتابة عن استعداداته للثورة أما عن

السنة الهجرية التي قتل فيها سيدي حمزة مسموما فهي 1278هـ. وتم ذكر مكان قبره بمقبرة سيدي محمد بن عبدالرحمن الذي ليس ثعاليبا ولكنه زواوي أزهري أو مقبرة سيدي أمحمد بلكور بمدينة الجزائر.

وبخصوص أولاد الشيخ الحاج سيدي بحوص تم ذكرهم ترتيبا أول بأول، كما يلي : الحاج سيدي الدين والحاج سيدي عبدالقادر والحاج سيدي لزغم، والحاج سيدي أبو الأنوار والحاج سيدي أمحمد. والدة الحاج سيدي أمحمد هي لالة رقية من أبناء أمراء الحبشة، وضعته في وقفة عرفة حاجة. شقيقه هو سيدي إبراهيم جد أولاد بوسطيلة دفين عين صالح ولهما شقيقتان اسم احدهن لالة خديجة وقبرها كذلك في عين صالح. هناك أيضا: سيدي الطاهر وسيدي التومي. يذكر من أبنائه أسفله من تم تصحيح المعلومات عنهم في هذا المؤلف الجديد، وهم:

- الحاج سيدي الدين تم تأكيد اسم زوجة سيدي الدين التونسية بأنها لالة سارة مع الإشارة إلى أنه أتى من بلاد تقرت هو ومن معه من قبيلة الفتايت إلى بادية أصبحت حاضرة تحمل اسم قصر سيدي الحاج الدين، نسبة إليه.

أبناء الحاج سيدي الدين بناء على الروايات المتداولة والمتضاربة أحيانا هم: الشيخ سيدي ابن الدين والحاج سيدي العربي وسيدي حكوم وسيدي الطاهر وسيدي الجودي وسيدي الخديم وسيدي جلول وسيدي محي الدين وسيدي صالح. يذكر منهم فيما بعد من تم التوضيح عن معلوماتهم أو جرى تعديل أو تغيير وتصحيح المعطيات المتعلقة بهم وهم:

تبين بناء على ترجمة سيدي العربي ابن سيدي مسعود بأنه أحد أحفاد الحاج سيدي الدين، وهو من نسل أبنه سيدي التومي. فلقد ورد بإن سيدي التومي من أبناء الحاج سيدي الدين، مما استوجب تصحيح ما ذكر خطأ بأن جد الشهيد الزاوي سيدي محمد المدعو "ذياب" من

فروع الزوى ذرية أبناء سيدي بن الدين لأن والده هو سيدي حمو بن سيدي سليمان بن سيدي العربي المشار إليه.

وهكذا فأبو سيدي مسعود جد سيدي العربي هو سيدي محمد بن سيدي زيدور بن سيدي عبدالحاكم بن سيدي المبروك بن سيدي التومي، علما: إن زوجة سيدي العربي اسمها لالة فاطمة بنت الحاج من ذرية سيدي عبدالقادر. يعطي رسم مشجرة سيدي العربي هذا التفاصيل عن ذريته. وعليه فابن سيدي العربي البكر اسمه سيدي معمر وابن هذا الأخير حسب المشجرة المشار إليها هو السيد الشيخ له خمسة أبناء هم: السادة قدور من أم واحدة ومحمد والطيب وبحوص والنعيمي أشقاء ولكن نسبوا مباشرة إلى سيدي معمر جدهم وفق رسم المشجرة.

لسيدي العربي ابن ثالث هو سيدي الطيب قتله البربر بتافيلالت مع ابن أخيه سيدي محمد العربي ابن سيدي سليمان ولا عقب لهما. إخوة سيدي محمد ابن سيدي حمو هم: السادة جللول أمه نوارية وعيسى والتاج. ولقد ترك جدهم سيدي سليمان ابن سيدي العربي اثنا عشرة ابنا هم: سيدي حمو المذكور وسيدي البشير وسيدي التومي أشقاء، والسادة قويدر ومسعود وبعلام وأحمد وحكوم ومحمد العبري أشقاء والمقدم سيدي العربي وسيدي بحوص وأختهما لالة المساحية فهم أشقاء والأخير هو: سيدي الدين، أمه اشتراها والدهم سيدي سليمان من قصور تسابيت من توات ولدت له تسعة ذكور لم يعش منهم سوى سيدي الدين.

أبناء سيدي بعلام هم: السادة حمزة ومحمد وسليمان أشقاء وأم ابنه السيد الشيخ من نسل الشيخ سيدي أمحمد بنعبدالرحمن السهلي وهناك ابن آخر لسيدي بعلام اسمه سيدي علي.

وأبناء سيدي أحمد هم: السادة محمد وسليمان وبنعيسى أمه من نسل سيدي بنعيسى الأعرج. وأبناء سيدي التومي بن سيدي سليمان بن سيدي العربي المذكورين هم: السادة

بورحلة وقويدر ومسعود أشقاء من أمهم ابنة عم والدهم سيدي التومي. فأم السيدين سليمان والعباس من ذرية الحاج سيدي لزغم ابن الشيخ الحاج سيدي بحوص.

هناك الأشقاء من ابناء المقدم سيدي العربي وهم: السادة الشيخ ومعمر وسليمان أمهم من فرع ميلودي وأم أخيهم سيدي عبدالقادر من ذوي منيع.

لا علم عن والدة الأبناء الآخرين للمقدم سيدي العربي وهم: السادة الطيب وبوعمامة وأمحمد ومحمد. ولسيدي بحوص أربعة أبناء من أم واحدة هم: السادة محمد وعيسى وسليمان وقويدر. أعقب سيدي الدين ثمانية أبناء هم: السادة محمد وبوسماحة وقويدر أشقاء من أمهم لقلاوية والشيخ شهيد والأعرج وسليمان وميلود وعبدالرحمن أشقاء أمهم نوارية. وعن سيدي جلول المكني جلول العايب ابن سيدي عبدالقادر فإن عمود نسبه وأخيه سيدي قدور المنتهي إلى سيدي جلول بن سيدي قدور الابن الثاني لسيدي عبدالحاكم بن سيدي المبروك تنقصه طبقات ليستكمل. وسيدي العربي جدهم هو دفين وادي قير. يبقى كل ما نشر بخصوص عائلات زيدوري سليما.

الحاج سيدي عبدالقادر

لا شيء عن أبناء الحاج سيدي عبدالقادر حيث لا علم عن أسمائهم ولو إنهم تركوا ذريات لهم، علما إن ابنة الحاج سيدي عبدالقادر هي لالة عائشة المولودة عام 1840م والمتوفاة ما بين 1955 و1956م.

كان زوجها هو سيدي محمد ابن سيدي بحوص المذكور أسفله. ويعرف سيدي أحمد بونعامة المتوفى عام 1957م. من نسل الحاج سيدي عبدالقادر. هناك بعض الزوى الحكاكمة أولاد الحاج سيدي عبدالقادر من جدهم سيدي حكوم ولقبهم حكومي وقليل منهم

حكوم من بينهم الشهيد سيدي محمد ابن سيدي لغيو بن سيدي بحوص بن سيدي أمحمد بن سيدي حكوم.

ولسيدي حكوم ابنان أخران هما: سيدي بوبكر والسيد الشيخ وأختهم هي لالة خيرة أم سيدي سلمان بن السيد الشيخ. أما أبناء سيدي بحوص الخمسة الآخرون فهم: السادة محمد، شهيد، اسم ابنه السيد الشيخ وعبدالرحمن والشيخ وقويدر ولأخيهم سيدي بوبكر ابنان اسم احدهما سيدي عبيد وهو من الشهداء وله أربعة أبناء هم: السادة بحوص والشيخ ومحمد وبوبكر واسم الثاني لا يعرف. ولأخيهما السيد الشيخ ابنان هما سيدي عبيد وسيدي سليمان ابنه هو سيدي مسعود. والأكيد: إن قبر الحاج سيدي عبدالقادر موجد بقبة والده، الشيخ الحاج سيدي بحوص.

-الحاج سيدي لزغم لم يسمح البحث الميداني بالتعرف على تاريخ ولادة الحاج سيدي لزغم ولا عن اسم زوجته. يلي ما وصلت إليه المراجعة من تصحيح وتوضيح وكذا الترتيب بغية تحيين ما كتب سابقا. من ذلك مكن استقرار سيدي محمد بن سيدي الدين الزاوي بن سيدي محمد بن سيدي سليمان بن سيدي شعبان بن سيدي النوار ابن الحاج سيدي لزغم ولا تغيير عن ذريته. وأما عن الأحفاد فهم من:

1. سيدي الدين. أعقب إضافة إلى المدعو العقون الذي لم يخلف، ثلاثة أبناء هم:

أ. سيدي جلول، عقبه اربعة أبناء هم: السادة محمد وسليمان والشيخ وبحوص. خلف سيدي محمد: السادة بحوص ومسعود والشيخ وعبدالقادر أعقبوا كلهم.

توفي أبوهم حوالي 2002م في تيميمون بولاية أدرار.

لسيدي سليمان من جهته أبناء هم: السادة سالم ومحمد وقويدر والشيخ، أعقبوا كلهم. أما ابناء السيد الشيخ هم: السادة جلول ومحمد لخضر وعبدالقادر الشريف كلهم خلفوا.

توفى أبوهم قبل 1988م. وتوفي سيدي بحوص عام 1974م خلفه سيدي عبدالمالك له عقب.

ب.سيدي بحوص، عقبه: السيد الشيخ المتوفى يوم 26 ديسمبر 2003م بدون خلف وسيدي الدين أعقب حسب التغيير ذكورا منهم السادة الهامل والشيخ والمصطفى وبنات وللجميع عقب وأحفاد.

ج.سيدي سليمان. عقبه من الإناث: لالة خديجة ولالة الزهرة ومن الذكور ابنا واحدا هو سيدي محمد المدعو السي حمو العايب.

أولاده هم: الذكور السادة الشيخ وسليمان ومحمد والإناث: لالة عائشة ولالة فاطنة تزوجن ولهما عقب.

خلف السيد الشيخ ابنا واحدا هو سيدي المبروك وبنتين متزوجتين ولهما عقب وتوفي عام1985م. أعقب أخوه سيدي سليمان المولود عام 1934م من زوجتين هنا: أم محمد وأم فرحات، ثلاث بنات متزوجات ولهن عقب وثمانية أبناء توفي منهم صبي اسمه سيدي بلقاسم وذلك سنة 1966م بمدينة البيض.

الأبناء السبعة الآخرون هم: السادة محمد المولود عام 1957م وفرحات المولود عام 1962م وعزالدين المولود عام 1964م والشيخ المولود عام 1968م وأمحمد المولود عام 1969م وعثمان المولود عام 1970م وموسى المولود عام 1972م وتزوج في شهر جوان 2013م.

خلف منهم إلى اليوم ذكورا، السادة محمد وعثمان وأَمحمد، بينما السيدان فرحات وعزالدين تزوجا ثم طلقا.

توفي أبوهم سيدي سليمان يوم 6 جانفي 2006م بأدرار.

أعقب أخوهما سيدي محمد بن سيدي محمد المدعو السيِ حـمو العايب خمسة أبناء هم: السادة الشيخ وسليمان وأمحمد وقادة وعبدالله.

2. سيدي أحمد ابن سيدي محمد بن سيدي الدين. انحصر عقبه في ابنة وابن هو سيدي مسعود، توفي صغيرا بدون يعقب.

3. سيدي عبدالرحمان المسمى سيدي محمد عبدالرحمان. بخصوصه قيل: إنه تاه قبل عام 1319هـ في الصحراء جهة ورقلة أو طريق الحج وانقطع خبره.

4. السيد الشيخ أخوهم لم يعقب ذكورا وله بنت واحدة فقط أم سيدي الدين.

5. سيدي محمد المبروك. أعقب ابنين هما: السيدان محمد والشيخ، وأختهما لالة فاطنة أم سيدي سليمان بن سيدي محمد، جدة سيدي فرحات الدين.

وأنجب سيدي محمد بن سيدي محمد المبروك بنتين فقط هما لالة عائشة أم سيدي التهامي ولالة مباركة أم سيدي سالم.

وأنجب السيد الشيخ بن سيدي محمد المبروك: ثلاثة ذكور هم: السادة

أ. الحاج الشيخ المولود سنة 1924م.

ب. الشهيد مول الفرعة.

ج. محمد. أعقب الحاج السيد الشيخ ابن السيد الشيخ، ذكورا وإناثا. أبناؤه من زوجتين هم: سيدي أحمد المدعو زايد وسيدي التهامي وسيدي إبراهيم وسيدي عبدالقادر والسيد الشيخ وسيدي بحوص وبنات. بعضهم غير متزوج وأغلبهم أعقب.

توفي ابنه الأكبر حوالي 1964م كان الحاج السيد الشيخ معروفا بالزاوي الحاج الشيخ بلمبروك وكان يقطن بمدينة تيميمون ولاية أدرار. توفي الزاوي الحاج السيد الشيخ

بلمبروك ابن السيد الشيخ بن سيدي محمد بالمبروك بن سيدي محمد بن سيدي الدين السالف الذكر عن عمر ناهز 89 عاما يوم الاثنين فاتح أفريل 2013م.

ابن سيدي مولى الفرعة هو سيدي سليمان المدعو مولي الفرعة. توفى سيدي محمد المدعو السي حمو حوالي عام 1993م تاركا سيدي المبروك وسيدي اَمحمد وسيدي بحوص وبنات لهم عقب.

6. سيدي اَمحمد بن سيدي محمد بن سيدي الدين. من نسله: سيدي حمادي وسيدي محمد القايد المدعو السي حمو. أما سيدي حمادي فلقد أعقب

1\سيدي أحمد شهيد

2\سيدي بحوص استشهد عام1960م.

3\سيدي محمد المدعو الباقِي

4\سيدي المبروك المدعو الهامل.وأولاد سيدي محمد القايد هم: لالة مبروكة أم سيدي محمد والسادة محمد شهيد وبحوص والشيخ المولود عام 1945م.

أعقب سيدي محمد المدعو الباقِي ابن سيدي حمادي السيدين محمد أب السيدين الدين وعبدالقادر وحمادي الذي أعقب سيدي بحوص. وابناه هما: سيدي محمد أبو سيدي الدين وسيدي حمادي.

وخلف سيدي المبروك المدعو الهامل ابنين هما السيدين محمد وحمادي. ابن سيدي بحوص ابن سيدي محمد القايد المدعو السي حمو هو سيدي سلمان الذي أعقب بنتين تزوجتا وابن السيد الشيخ ين سيدي محمد القايد المدعو السي حمو اسمه سيدي محمد.

7. سيدي بحوص أخوهم. أعقب ولدا واحدا هو سيدي محمد. له ابنان هما السيدان بحوص ومحمد وأبنا سيدي بحوص هما السيدان بوسماحة وقادة. عند أهله ما يعرف بالمكاحلية .

خرج والدهما سيدي بحوص صيفا جهة أوقروت وتوفي عطشا قبل 1319هـ 1902م. من نسل الحاج سيدي لزغم كذلك سيدي سالم بن سيدي محمد بلماحي القاطن بالأبيض سيّدي الشيخ وله ولدان هما السيدان عبدالكريم وعمر مع بنات ولأغلبهم عقب، بينما المرحوم أخوه البركة سيدي بوعمامة بن سيدي محمد بلماحي لم يعقب.

ومن أبناء عمومتهم السيد الشيخ الميلود بلماحي وإخوته السادة الجيلالي وبحوص وعبدالرحمان ولهم عقب. وابن عمومتهم سيدي محمد بن الطيب بلماحي واخوته وغيرهم. سيدي محمد لزغم أيضا فهو حفيد سيدي السهلي بوقديم وأبناؤه هم: السادة بحوص ومحمد وأبومحمد الذين اعتمدوا لقب لزغم. معلوم أن قبر الحاج سيدي لزغم موجود داخل قبة والده.

-الحاج سيدي أبو الأنوار.

لا تعرف أسماء أولاد الحاج سيدي أبو الأنوار رغم وجود ذريتهم و لقبهم النوارة ولكن اعتمد بعضهم لقب الزاوي.

منهم أسر متواجدة في تيميمون وتوات بالجزائر ومنذ زمن طويل بجهة فاس بالمغرب. ينحدر من ذرية الحاج سيدي أبو الأنوار المجاهد الحاج سيدي سليمان بن سيدي محمد ، المدعو سيدي محمد الشارف من أمه لالة فاطنة بنت سيدي محمد بن سيدي الدين. أخو الحاج سيدي سليمان هو الشهيد سيدي الميلود.

توفي الحاج الزاوي سيدي سليمان بن سيدي محمد الشارف عام 2003م.

الحاج سيدي أمحمد .

تأكد عن ذرية الحاج سيدي أمحمد ابن الشيخ الحاج سيدي بحوص بأن سيدي دحمان هو ثالث أبنائه أضيف إليهم السيدان الحرمة وبوزيان أب سيدي عبدالرحمن ابنه هو سيدي مهدي أب سيدي بوعمامة ابنه هو سيدي محمد والد سيدي الدين أب سيدي عبدالرحمن البوسيفي من مدينة العازيزية بليبيا.

وأولاد سيدي عبدالرحمن البوسيفي هم: السادة علي وحسن وعبدالسلام وعبدالله ومصطفى ومحمد وأبوالقاسم وأربع بنات. ينتسب إلى ابنه سيدي الطيب، الحاج سيدي أحمد أب سيدي علي ابنه هو السيد الشيخ ابوبكر الزاوي والد سيدي محمد من ليبيا بمدينة غدامس. وأبناء سيدي محمد هم: السادة علي وسليمان والطاهر ونورالدين وابراهيم وعبدالقادر وفرج

أبرز فروع عقب الحاج سيدي أمحمد من ذرية ابنه الحاج سيدي بحوص. وابن هذا الأخير هو سيدي الجلالي أو الجيلاني، له ثلاثة أبناء هم: السادة

1. محمد دفين حينون.

2. بحوص المجذوب أحد ابنيه هو سيدي سليمان، ينحدر منه سيدي محمد الزاوي المتوفى يوم 3 مارس عام 1963م عن عمر يناهز 135 سنة، وكان يقيم بدوار أولاد سيدي الحاج بحوص بالمهاية في المغرب، أبوه هو سيدي بحوص بن سيدي جلول بن سيدي العربي بن سيدي بحوص ابن سيدي سليمان إلى أخره.

أبن سيدي محمد الزاوي هو سيدي الحسين أب سيدي نور الدين الزاوي المولود يوم 19 مايو 1951م وأولاده هم: واحد، سيدي هشام مولود عام 1977م أبناؤه هم: السادة يحى ونسيم ومحمد وعمران، اثنان، لالة هيام المولودة عام 1979م. ثلاثة، سيدي حسام مولود عام 1984م ابنه سيدي نور المولود بالفيليبين، أربعة، سيدي هيثم المولود عام 1991م يقيم بالإمارات العربية المتحدة.

3. الشيخ سكناه بمدينة غدامس. له من الأبناء

1.سيدي الحبيب الذي ابنه هو السيد الشيخ أب الشيخ سيدي محمد فرال الذي ابناؤه الثمانية هم: السادة سليمان الشاويش وبحوص وإبراهيم وعبدالرحمن وأحمد وسليمان وعبدالعالي وعبدالقادر.

2. سيدي سليمان أبناه هما سيدي محمد المركانتي وسيدي عبدالرحمن.

3. سيدي إبراهيم أنجب بنات فقط.

4. سيدي جلول له ابنان هما سيدي سليمان وسيدي حمي.

من جهة أخرى، ذكر بأن سيدي محمد ابن سيدي عبدالرحمان بن سيدي بحوص الزاوي من نسل سيدي سليمان بوداود، دفين الفقارة، جد فرع النعاس. ولد سيدي محمد عام 1940م. وتوفي بعين صالح يوم السبت 05\07\2008م وهو دفينها. ولسيدي بحوص المجذوب كذلك شقيقان اسمهما الحاج سيدي موسى وسيدي إبراهيم من أمهما ابنة الطالب علي. اعتمد أحفاد الحاج سيدي موسى، دفين حيذون، لقب "بوشيخي" علما إنه للحاج سيدي موسى ابن اسمه سيدي أحمد الشقيفة معروف بأنه تزوج ابنة القائد إبراهيم باهي. وقد تحققت فيه دعوة والده الذي توفي قبل احتلال عين صالح الواقع يوم 30 ديسمبر 1899م. وابن سيدي عبدالقادر هو الحاج سيدي محمد لا عقب له. سيدي عبدالقادر مقبور داخل قبة جده الحاج سيدي عبدالحاكم ابنه هو سيدي محمد.

أما عن الشيخ سيدي بن الدين ابن الحاج سيدي الدين. احد أبناء الشيخ سيدي ابن الدين هو سيدي العربي. ازداد النمو الديمغرافي والعمراني في وقت سيدي العربي ابن الشيخ

سيدي بن الدين. من نسله الحاج السيد الشيخ ابن سيدي حمزة المولود سنة 1910م حيت يتصل نسبه بسيدي حمزة ابن سيدي بوبكر. عاش الحاج السيد الشيخ حياة نظيفة في أنشطته الرسمية وله عقب منه ابنه الحاج سيدي العربي.

توفى الحاج السيد الشيخ عام 1993م.

بالأبيض سيدي الشيخ وهو دفين قبة جده الشيخ الحاج سيدي بحفص.

ينتمي إلى سيدي العربي من جهة نجله سيدي الطاهر، سيدي قويدر كما تم ذكره ابن سيدي النعيمي بن سيدي بحوص وأخوه سيدي قدور.

أما الأول أصبح بعد إطلاق سراحه في عهد الاستقلال في حال الجذب فانتقل إلى تيميمون وكان ينوم بأضرحة الصالحين. وأما الثاني ذهب مند سنة 1944م إلى مالي باقتراح من المستعمر واستقر بالنيجر وله عقب هناك.

وينتمي إلى الشيخ سيدي بن الدين كذلك الآغا سيدي جلول الذي كان قائد تيميمون زوجته هي: لالة الشايعة دفينة حاج قلمان وهي أخت سيدي الزبير ابن سيدي أحمد المشهور بالعقون وعمة والد سيدي الدين نعيمي الشقيقة. مما سمع سيدي الدين من والدي وأعمامي وكبار أبناء العمومة من أولاد سيدي الشيخ عن مشجرته انهم من أولاد سيدي بن الدين وأبناء عمومته الاقربون هم عائلة ال سيدي الشيخ وعائلة بوبكري.

أولاد سيدي الدين هم: السادة محمد حمزة وعبد الناصر وعبد الرحيم و اكرام و عبد الحق و رحاب. خلف ابوه سيدي محمد المدعو حمو الشيخ من الأولاد: الطاهر وفاطنة وعائشة وخيرة وسيمة وسليمان وزهرة والعربي وفاطمة وعبدالقادر وخديجة وعبدالرحمن وخلف جده سيدي عبدالرحمن زيادة على سيدي محمد، سيدي قادة وسيدي بلحقات ولالة فاطمة ولالة مسعودة.

وخلف جد والده الشيخ سيدي محمد من الأولاد: الذكور سيدي عبدالقادر وسيدي عبدالرحمن و سيدي العربي والإناث لالة سيمة ولالة حفصة ولالة رقية ولالة فاطنة ولالة خضرة ولالة ذهيبة بينما خلف جد جده واسمه سيدي عبدالرحمن الأبناء: السادة شيخ ومحمد وجديد. أبو سيدي عبدا لرحمن هذا هو سيدي نعيمي بن سيدي بوبكر بن سيدي العربي بن سيدي بن الدين.

ومن نسل الشيخ سيدي بن الدين كذلك سيدي العربي بن سيدي النعيمي ينتسب الأستاذ الدكتور سيدي عبد الله طواهرية إلى سيدي العربي السالف الذكر.

أبوه هوالحاج سيدي محمد المولود بالمنيعة في عام 1917م. من أمه لالة فاطنة المتوفاة يوم جمعة خلال سنة 1957م وهي ابنة سيدي الحاج محمد بن الحاج السيد الشيخ بن سيدي علي بن سيدي بحوص بن السيد الشيخ أحد أبناء سيدي بنعيسى الأعرج.

أب الحاج سيدي محمد هو سيدي بحوص المولود عام 1881م والمتوفى يوم 17 نوفمبر1941م.

وجده هو السيد الشيخ ابن سيدي بحوص بن سيدي الطاهر المذكور.

انتقلت أسرة الحاج سيدي محمد والد ذ.سيدي عبدالله طواهرية إلى قرية أولاد سعيد تم نزل الحاج سيدي محمد بأدرار محل استقراره فتزوج بلالة ميمونة ابنة خاله الحاج السيد الشيخ ابن سيدي محمد بن السيد الشيخ ولما لم تلد له فطلقها.

أكبر أولاد الحاج سيدي محمد هو السيد الشيخ، أمه الشريفة لالة عائشة مكناسي مولودة عام 1947م. توفي السيد الشيخ ببشار يوم 23 يناير 2005م. وأولاد الآخرون، من أم واحدة هي لالة جمعة ابنة سيدي محمد بن سيدي محمد بن سيدي بحوص بن سيدي الطاهر، هم: إضافة إلى المرحومين سيدي أمحمد وسيدي عبدالرحمن ولالة فاطمة توفوا صغارا، ذ. سيدي عبدالله طواهرية والسادة جللول وعبدالكريم وعبدالقادر ومحي الدين

ومن الإناث لالة الزهراء ولالة عائشة ولالة أم هاني ولالة نجية. توفي الحاج سيدي محمد يوم السبت منتصف النهار في الثاني من شهر أكتوبر سنة 2004م. الموافق للسابع عشر من شهر شعبان سنة 1425هـ. وينتمي إلى سيدي الطاهر المذكور سيدي أحمد ابن سيدي الطيب بن سيدي بحوص.

ولد سيدي أحمد سنة 1881م عام الانشقاقات وتوفي ليلة الأحد 9 مارس 1996م، عام الإحصاء.

هاجر إلى تافيلالت حفيد سيدي العربي وهو سيدي بحوص ابن سيدي الطاهر ومعه سيدي النعيمي بن سيدي الزبير وسيدي بحوص بن سيدي المجذوب وكانت رفقتهم طيلة وجودهم في المغرب لالة ميمونة ابنة الحاج سيدي محمد الملقب "الفأر". ثم عاد سيدي بحوص واستقر بصعوبة ومشقة في النعيمة.

تسمى إحدى زوجتيه لالة الفضية والأخرى لالة غنية ابنة سيدي لخديم وأولاده هم: البكر السيد الشيخ وسيدي محمد وسيدي العربي وهم أشقاء وسيدي النعيمي وسيدي محمد الصغير، وسيدي الطيب وهم أشقاء كذلك ولالة سيمة زوجة سيدي محمد بن السيد الشيخ من آل سيدي بنعيسى الأعرج ولالة الياقوت. أبنا السيد الشيخ ابن سيدي بحوص هما: سيدي أحمد لا عقب له وسيدي محمد.

وأما أولاد سيدي محمد ابن سيدي بحوص فهم: السادة العربي ومحمد المتوفى عام 1945م وهو دفين مقبرة أدرار، أولاده من أمهم لالة فاطنة المدعوة "الشهبة" المتوفاة بأدرار عام 1974م، هم: السيدان أحمد توفي صغيرا وعبدالرحمان المولود عام 1942م والمتوفى يوم 25 نوفمبر 2004م.

قبرهما بجوار قبر والدهما، ولالة جمعة أم ذ.عبدالله طواهرية ولالة عائشة.

مات سيدي أحمد عازبا سنة 1934م وهو دفين قرية تينيلان بالمقبرة المجاورة لقبة العلامة القاضي سيدي عبدالقادر بن عمرالتيتيلاني وكذلك أخوه سيدي معمر. والدة سيدي أحمد هي لالة عائشة ابنة السيد الشيخ من فرع الشناقرة المولودة عام 1840م وعاشت 115 سنة ودفنت بصحراء المنيعة لما توفيت 1955-1956.

أما بنتي سيدي محمد ابن سيدي بحوص فهناك لالة خيرة أكبر أولاده ولالة سيمة.

وأما ولدا أخيه سيدي محمد الصغير، المتوفى عام 1918م وهو دفين أوقروت، فهما السيدان الشيخ وحما الطماطم الذي له ابنان هما سيدي محمد وسيدي النعيمي ولسيدي العربي، دفين الحاج قلمان من قصور قورارة، ابن اسمه سيدي العربي وسيدي الطيب ابنه هو سيدي أحمد وهما من ولد سيدي بحوص طبعا.

انتقل أخوهم سيدي النعيمي ابن سيدي بحوص إلى قرية أولاد سعيد. أبناؤه كلهم من زوجته لالة ميمونة المتوفاة عام 1958م وهم: السادة بوبكر، المولود عام 1904م ومات في الثمانينات من القرن الماضي، ليس له عقب وأحمد المولود سنة 1909م. انتقل إلى تمنراست وتوفي بالنيجر عام 1974م وله عقب هناك وبأدرار وبليبيا وسيدي قدور المولود عام 1911م. ذهب سنة 1944م إلى مالي وتوطن بالنيجر.

عقبه بتامنراست والنيجر وأدرار. آخرهم اسمه سيدي بكار كان ملازما لوالدهم. قبره وقبر خامس أبناء سيدي النعيمي وهو سيدي قويدر المتوفى سنة 1974م بدون عقب بجوار قبر أبيهما بمقبرة الولي الصالح سيدي يعقوب المنصور بقرية أولاد سعيد حيث بقي سيدي النعيمي إلى وفاته عام 1957م تاركا كذلك ثلاث بنات هن لالة الفضية ولالة خيرة ولالة فاطمة جدة ذ.عبدالله طواهرية من أمه. كلهن تزوجن وأعقبن.

توفى سيدي بحوص أواخر القرن التاسع عشر الميلادي بالمنيعة. توفى الشيخ سيدي ابن الدين سنة 1710م.

وتوفى ابنه سيدي العربي حولي 1180هـ 1766م وقيل 1861م.

وأما عن الحاج سيدي العربي ابن الحاج سيدي الدين.

المزيد في الأمر هو: إن ابنه سيدي النعيمي عرف بأنه دعم المصاهرة بين أبناء العمومة غير إنها فشلت بسبب تصرفات سيدي الجديد المقتول تاركا عقب. ولقد قتل أيضا سيدي بلحية في غزوة لقبائل الغنائمة قرب بلدة سيدي الحاج الدين ودفن بها.

أصيب سيدي بوبكر الصغير أحد أبناء سيدي النعيمي بنكبة شديدة من جراء عمل عمه سيدي الجديد.

توفي الحاج سيدي العربي حولي 1180هـ موافق 1766م. أشير بأن قبته معرفة بسيدي الحاج الدين.

خلفه ابنه سيدي أبوبكر الذي لقب بمولى الجامع ولما توفي عام 1805م ودفن بقبة سيدي الشيخ أسندت المهمة إلى ابنه سيدي النعيمي.

لهذا الأخير ابن اسمه سيدي بوبكر الصغير اب سيدي بنسليمان المولود سنة 1828م والذي توفي حوالي 1866م بفكّيك التي جاء إليها وقبره بقبة سيدي سليمان بن أبي سماحة ببني ونيف.

وتوفي سيدي بوبكر الصغير بعد انتصار السيد الشيخ ابن الطيب عام 1833م.

ذكر بأن السيد الشيخ ابن سيدي بحوص من نسل سيدي معمر بن الحاج سيدي العربي وبذلك يضاف سيدي معمر، المدفون بقرية والده الحاج سيدي العربي، إلى أبناء الحاج سيدي العربي.

نزل السيد الشيخ ابن سيدي بحوص بهذه القرية وتوفي في الثلاثينات من القرن الماضي ودفن بقبة جده الشيخ سيدي بن الدين بالأبيض سيدي الشيخ. يذكر عن الدكتور سيدي

حمزة بوبكر بن قدور بن حمزة، مؤلف المرجع واحد بأنه منتم لجده الشيخ الحاج سيدي الدين.

وما وجب إضافته حوله هو أنه عين أول الأمر أمينا عاما للجمعية التي تربط الزوى بالجزائر والبوشيخيين بالمغرب مند عام 1939م فأعيد انتخابه في نفس المهمة سنة 1953م، بعد أن حصل عدم الوفاق مع سيدي العربي بن سيدي الدين بن سيدي حمزة.

من أبناء سيدي حمزة السالف الذكر، اتخذ سيدي الدين منطق الهدنة والقبول بالأمر الواقع وعن سيدي قدور ابن أخر لسيدي حمزة فلقد قاد الثورة من سنة 1868م إلى 1884م حيث خاض

مع عمه سيدي لعلى معركة المنقوب يوم 23 ديسمبر1871م. بعد هجومه في شهر غشت من نفس السنة على مخيم الحاج أمعمر في عقلة السدرة ودام هذا النشاط في جو استوجب الحذر إلى انسحاب الجماعة سنة 1881م جهة وادي السويرة.

واستقرار سيدي قدور بن حمزة في كرزاز وحاسي بوزيد رافضا الانصياع هو وعمه سيدي لعلى. بقي سيدي قدور بن حمزة في حاسي بوزيد إلى وفاته عام 1897م. وهو دفين قبة سيدي الشيخ بالأبيض سيدي الشيخ.

توفي قبله ابنه سيدي محمد المولود عام 1860م وذلك في شهر غشت عام 1887م.

يأتي عمود نسب سيدي بحوص بدأ من أبيه : سيدي حمزة بن سيدي قدور بن سيدي حمزة بلصبيعات بن سيدي بوبكر بن سيدي حمزة بن سيدي بوبكر الصغير بن سيدي النعيمي بن سيدي العربي بن الشيخ سيدي بن الدين ابن الحاج سيدي الدين من أل الشيخ الحاج سيدي بحوص ومعلوم أن قبر سيدي بحوص بن سيدي حمزة موجود في قبة سيدي الحاج الدين وأولاد سيدي بحوص ابن سيدي حمزة تحديدا هم:

أولا. سيدي محمد وسيدي بوسيف وسيدي البدوي ولالة مريم هم أشقاء وأمهم هي لالة فاطنة بنت سليمان طراش بمعني أنها من عائلة زيدوري،

ثانيا. الأشقاء السادة

أ. الحاج أحمد ولد الحاج سيدي أحمد بن سيدي بحوص بمدينة الأبيض سيدي الشيخ بمنطقة الرقبة عام 1910م

انتقل من أجل العيش إلى منطقة سيدي الحاج الدين بعد خلاف بين أبيه سيدي بحوص بن حمزة وبعض من أهل المنطقة. توفي الحاج سيدي أحمد بن سيدي بحوص ليلة الجمعة 19 رجب 1418هـ موافق 20 نوفمبر 1997م. ابنه هو الشيخ الحاج سيدي عبد القادر وأخوال هذا الأخير من عائلات زيدوري

ب. الخثير

ج. علي مع لالة أم الخير ولالة أسية من أمهم لالة فاطنة بنت سيدي أمحمد من أولاد سيدي قدور.

وهناك الأشقاء السادة عبد الله وعبد الحميد ولالة فاطمة,

ثالثا السيدان لحسن والحسين شقيقان من أمهما لالة مباركة بنت العموري.

ولسيدي الحسين أبناء هم: السادة

1.حمزة أب سيدي عبدالهادي من غرداية

2.البدوي

3.عبد الله. ومعلوم بان قبر سيدي بحوص بن سيدي حمزة بقبة الشيخ الحاج سيدي الدين.

استدراكا لخطئ، خلف سيدي لعلى من بين أبنائه السيد الشيخ حسب سيدي محمد لعلى الساكن في تيميمون ولاية ادرار بالجنوب الغربي الجزائري وليس سيدي النعيمي كما ذكرته الروايات الفرنسية ومن نقل عنها. أخو سيدي محمد لعلى المنبه لهذا الخطأ هو ذ.سليمان وأبوهما اسمه سيدي محمود وعمهما ذ عبدالقادر لعلى ابن سيدي الرحماني بن السيد الشيخ المذكور والمقبور بسيدي الحاج الدين.

تأكد بأن سيدي محمد لخضر هو أصغر أبناء سيدي لعلى. وينتمي إلى الحاج سيدي العربي، سيدي حمزة المدعو "بالصبيعات" ابن سيدي بوبكر بن سيدي حمزة بن سيدي بوبكر الصغير. ولد سيدي حمزة بوالصبيعات عام 1859م وعين آغا جبل العمور في سنة 1886م. ذكرت زوجة سيدي حمزة المدعو بالصبيعات بأنها ابنة العوفي.

ومن نسل سيدي الزبيرابن سيدي حمزة بالصبيعات، سيدي سليمان بن القائد الذي رحل إلى المغرب عام 1965م ونزل بعيد بني مطهر وتزوج لما انتقل إلى مدينة بوعرفة بامرأتين لكن لم عقب. توفى سيدي النعيمي عام 1231هـ موافق 1816م.

ودفن بقبة سيدي الشيخ وسيدي حمزة بوالصبيعات سنة 1913م. وله ضريح بمقبرة سيدي أحمد التجاني بالبيض وسيدي سليمان بن القائد سنة 1994م دفين، عين بني مطهر. كما ينتمي إلى هذه الأسرة سيدي الزبير ابن سيدي أحمد المشهور بالعقون بن سيدي الزبير بن سيدي بوبكر الصغير بمعني أن لهذا الأخير ابنان هما: سيدي حمزة وسيدي الزبير المولود حوالي 1825م.

فأصابه مرض فنزل تابلكوزة وبقي بقوراوة إلى وفاته سنة 1879م بقصر الحاج قلمان. أما سيدي الزبير الحفيد فلقد توفى يوم 22 ذي الحجة الحرام عام 1377هـ 1977م بدون عقب.

وربما ينتسب سيدي الدين بن سيدي العربي بن سيدي قدور بن سيدي حمزة إلى نسل الحاج سيدي العربي ابن الحاج سيدي الدين. توفي سيدي الدين سنة 1378هـ 1958م.

تعد الهيب وهيبة أو "بن هيبه " فخذ أو فرع من نسل الحاج سيدي العربي ابن الحاج سيدي الدين لانتمائهم إلى جدهم سيدي لحبيب المدعو "هيبة" اعتمادا على روايتي سيدي محمد معمري الزاوي وسيدي جلول قربوز الزاوي. فأغلب الهيب تمركزهم في متليلي بحوالي 300 كم شمال المنيعة. تفرع بعضهم هنا وهناك منهم سيدي بومدين هيبة تركه أبوه يتيما لما توفي حوالي جانفي 1985م. أعقب سيدي بومدين هيبة بنتين صبيتين وكانت زوجته حاملا لما استشهد هو الآخر. يتواجد في مدينة سبها بليبيا سيدي عبدالقادر بن هيبة الزاوي وحسب معلوماته قدم والده من منطقة المنيعة وتزوج امرأة من قبيلة أولاد أبوسيف وأنجبه مع أخته فقط وتوفي منذ زمن طويل. يدعي سيدي محمد بن سيدي يحيى بن سيدي سليمان بن سيدي أحمد بأن

جده هو سيدي هيبة حفيد سيدي الحاج الدين من ابنه سيدي ابوحفص؟ وأخيرا لسيدي جلول المدفون بريزينا ابن الحاج سيدي الدين فرعان: فرع سيدي بوحفص الذي كان ضمن صفوف سيدي قدور وفرع سيدي محمد دفين فورارة.

أولاد الشيخ سيدي التاج

انتقلت الزعامة إلى آل سيدي التاج برآسة الشيخ سيدي بوعمامة المنحدر من سلالة سيدي التاج المخفي. نعت سيدي التاج هكذا لأن والده سيدي الشيخ أخفاه في صغره. تبين أن سيدي التاج لم يكن شقيق سيدي بنعيسى الأعرج كما نشر سابقا.

انقسمت ذرية سيدي التاج إلى فئتين احداها في الجزائر.

عن مراحل تنقلها داخل هذا القطر يذكر: بأنه بعدما كان سيدي إبراهيم الابن الأكبر لسيدي التاج راعيا لغنم قومه وعمره عشر سنوات، وذلك حول بئر بوخلالة، نزل أم كَرار وهي موطن العمور، بعد بلوغه سن المسؤولية ثم استمرت التنقلات والاستقرارات مع مرور

الاجيال خصوصا نزولهم عين الصفراء كما ورد وبلدة اولاد الميمون أين هو مقبور الابن الحفيد وهو سيدي إبراهيم الذي جاء إليها من فڤيڤ ويسمى مكان دفنه إلى الآن بسيدي إبراهيم وبقي بعضهم في أماكنهم الأصلية وهي الأبيض سيدي الشيخ والشلالة وعسلة وغيرها لكن مع الاسف لم يصل منهم أي مزيد لإغناء البحث.

أما الفئة الثانية فقد استوطنت واحة فڤيڤ بالمغرب مند رحيل السيد الشيخ بن سيدي الحرمة إليها أواخر القرن الثامن عشر الميلادي ليكونوا عند الشرفاء الوداغير أقاربهم من جهة جدتيهم زوجة سيدي الشيخ لالة فاطمة تمقرانت وكذا زوجة ابنهما سيدي التاج. ومن هذه الواحة المغربية تم الانتقال تدريجيا من طرف عائلات معروفة إلى داخل المغرب قبل مجي خيام أخرى مع الشيخ سيدي بوعمامة إلى العيون سيدي ملوك ومنها إلى ناحية عين بني مطهر حيث المقر الرئيسي لأولاد سيدي التاج، خصوصا فرع سيدي بوعمامة.

ولد الشيخ سيدي بوعمامة على الأرجح ما بين 1838و1840م، بقصر الحمام الفوقاني بفڤيڤ، مكان منزل أسرته ولو جاء بأن الوضع وقع بفرعة مستورة جنوب بني ونيف وليس، كما تردد، بواد الزوبية البعيد من هذه الواحة بحولي 25 كلم.

بما أن الشيخ سيدي بوعمامة مزداد في المغرب، فتهديد محمد القباسي كان في غير محله. كان أبوه سيدي العربي ابن السيد الشيخ السالف الذكر يبيع البرانس والحلي ما بين منطقة فڤيڤ وأم غرار التحتانية حيث وافته المنية عام 1879م.

يمكن الاقتناع عن الإسم الشخصي للشيخ سيدي بوعمامة بأنه ليس محمد بن العربي بدليل أن رسالة كتب بعد البسملة في مطلعها عبارة تأكيدية. وخلاصة المناقشة مع بعض الباحثين وبني العمومة ممن لهم كتابات، لا يسمى الشيخ سيدي بوعمامة باسم "محمد". أما مشايخ أولاد سيدي الشيخ والمحققين لاسمه فلا يختلفون على العبارة الموحدة.

معلوم أن الشيخ سيدي بوعمامة كان يحسن اللغة الفرنسية والاسبانية وقليل من الايطالية. ورث شجاعة جده سيدي إبراهيم أهلته ليصبح على رأس أولاد سيدي الشيخ كافة لما توفرت فيه الشروط المعتادة للقيادة، رغم ما تعرض له من تنافس.

عايش الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، الإقليمية والدولية، التي ساعد صداها الواسع في تكوين شخصيته المرموقة. فتأقلم بكل حواسه حول ظروف أمته في جنوب الجزائر بسبب الظلم المسلط عليها.

أيقظت فيه هذه الظروف روح التحرر، فتكونت لديه الأبعاد السياسية والعسكرية لثورته التي دامت من 1881م إلى 1908م. معروف إن الشيخ سيدي بوعمامة كان، خلال حركته، يستقبل الوافدين عليه من كل الجهات ومنهم طبعا أولاد سيدي الشيخ من البيض ومن غيره. أحصت الورقة نقلا من أرشيف فرنسي الطاقم المساعد لسيدي بوعمامة وقد وصل إلى العيون القريبة من وجدة بالمغرب.

أقام الشيخ سيدي بوعمامة حوالي مايو 1896م في فگيگ بخيامه فتجاهلته الساكنة لسبب معروف ماعدا أهل قصر الحمام الفوقاني بزعامة سيدي مصطفى بن إبراهيم. وذكر أوغست موليراس، من جهته، أن الشيخ بوعمامة طلب ضيافة قبيلة الزكارة واعدا مبعوثي القائد رمضان الرافض لبيعة الروكي بوحمارة بأنه سيكون نصيرا للقبيلة اذا هوجمت من طرف هذا الأخير. تمت هذه الرغبة ليسلم قطعان إبله ومواشيه من مناوشات عصابات اللصوص عند طوافه في منطقة الظهرى.

قدر أشراف تافيلالت الشيخ سيدي بوعمامة من جهتهم وقال في حقه المؤرخ عبدالهادي التازي: "يحتل المجاهد بوعمامة مكانة ملحوظة في المصادر التاريخية المغربية المعاصرة، المطبوعة منها والمكتوبة، وخصوصا تلك التي اهتمت بدراسة مراحل التدخل الأجنبي للمغرب، وحركات المقاومة التي تصدت له، رغم ما نسب للشيخ سيدي بوعمامة بقصد أو غير قصد.

بخصوص مكانته عند ألأجانب الأحرار جاء على لسان الرائد فوسوايو بأن أحاديث الشيخ سيدي بوعمامة تنم عن سعة في الأفكار وملكة سياسية وطاقة عقلية لم يعرف عنها عند غيره. هذا في حياته أما بعد مماته صرح المرشال ليوطي لما زار ضريحه في بلدة العيون سيدي ملوك قائلا: هذا الرجل لم تقدر فرنسا على هزمه.

"إنها شهادات في حق إنسان من سلالة عريقة يعرف عنه الشيء الكثير من الحقائق تستحق الاحترام والإعجاب وإعادة الاعتبار. رغم ما قيل عنه فلقد حقق الكثير بمواقفه كأي رجل شريف محب لبلاده ومخلص لدينه وإن لم يحقق إلى غاية وفاته بالمغرب ما كان يصبو إليه.

توفي في العيون سيدي ملوك، العلامة المجاهد الشيخ سيدي بوعمامة بن العربي وعمره يناهز 65 سنة وذلك قبل عقد الحماية. ورغم ما كتب عن نقل جثمانه في سرية تامة إلى فكَيك خوفا عنه ورغم ما قيل عن دفنه ببني ونيف او ان قبره يزار في الأبيض سيدي الشيخ بالقطر الجزائري، المؤكد هو إن سيدي الأخضر القائد، عم الشيخ سيدي حمزة بوعمامة، كان طيلة حياته ينكر هذا الزعم أشد الإنكار ويقول إن الحراسة لم تنقطع على القبر حتى بني الضريح. والضريح شيده ابنه وخليفته الشيخ سيدي الطيب وصرف من أجل بنائه أموالا مهمة. وما ترميم وتجديد هذا الضريح مؤخرا بإلتفاتة كريمة مولوية لدليل بأن قبر الشيخ سيدي بوعمامة يوجد هنا بالعيون الشرقية. وهذه الحقيقة لا شك ولا نقاش فيها فغير ذلك مجرد خرافات أساسها ادعاءات كاذبة.

عن اسلاف الشيخ سيدي بوعمامة لم يرد تغيير كبير حول ما تم تدوينه سابقا سوى التأكيد بأن وفاة سيدي إبراهيم الأكبر كانت أواخر القرن الحادي عشر الهجري، السابع عشر الميلادي. وأن لسيدي التاج ابن سيدي العربي بن سيدي إبراهيم الأكبر نجل آخر اسمه سيدي محمد. كان سيدي بلحرمة بن سيدي محمد حفيد سيدي إبراهيم الأكبر شيخا فاعتمدت ذريته اسمه لقبا لها، فيعرفون بأولاد بلحرمة، علما أن كنية سيدي محمد ابن

سيدي محمد بن السيد الشيخ هي أيضا بلحرمة وثالث ابناء سيدي بلحرمة اسمه كذلك سيدي محمد. الشيء الذي يتسبب في تشعب الامر وخلط بين الاسماء.

ينتمي إلى هذه الأسرة سيدي التاج بوخبيزة المولود عام 1907م بأم كْرار الفوقية ابن سيدي عبدالقادر بن سيدي محمد بن السيد الشيخ. توطن سيدي التاج بوخبيزة ببلدة تيوت وتوفي يوم 97.03.03م.

ودفن بمقبرتها وضريحه داخلها. وينتسب إلى آل سيدي التاج سيدي جلول الحرمي وكان فاقد البصر فتوفي في عقد الاربعينات من القرن العشرين الميلادي وقبره بفكّيك.

من هذه السلالة أيضا لالة آمنة الحرمية المتوفاة بفكّيك حيث عاشت إلى الخمسينات من القرن العشرين الميلادي.

تبين أن سيدي التاج هو ابن لسيدي المنور علما ان مكان اغتيال سيدي المنور هو "امرغدن" ببلاد الحلوف بحدود فكّيك وذلك سنة 1881م ولسيدي التاج هذا ابن اسمه سيدي محمد. وجاء اسم أحمد بن منور خطأ في حق ابن عم الشيخ سيدي بوعمامة وصهره.

وورد بأنه كان سيدي محمد بلحاج الذي استشهد في معركة سمامير عام 1904م شقيقا للشيخ سيدي بوعمامة.

هذا، أما عن أهل الشيخ سيدي بوعمامة المقربين يذكر: إن زوجته لالة ربيعة حملت بسيدي الطيب لما اعتزل أبوه في مكان يدعى الغروطة، فكان بكرهما. وكانت وفاة لالة ربيعة عام 1910م أي سنتين بعد رحيل زوجها. وهي مدفونة بقبته داخل الضريح بالعيون الشرقية. أما زوجته أمّ سليمان بنت إبراهيم من الشعانبة فلقد سميت تارة خديجة وتارة ماما حسب الروايات و معلوم أنها أم لالة عمورة شقيقة السيد الشيخ أحد ابناء سيدي بوعمامة.

وعن خلف الشيخ سيدي بوعمامة تم تأكيد أسماء أولاده بأنهم: السادة الطيب وأحمد والشيخ ومصطفى وسليمان والسهلي المتوفى في قصر دلدول وإبراهيم والسيدات عمورة وفاطمة وصفية اقتباسا من القصيدة المنشورة. تصحيحا لما نشر وضع الشيخ الحاج سيدي الطيب تحت الإقامة الجبرية بالأغواط وذلك من 1906.07.10 إلى أن أفرج عنه. فتزوج هناك يوم 1907.02.07م بلالة فرحوح بنت سي محمد بن مبروك بن عزو، عكس ما كتبه د.خليفي. وكان برفقته ابن عمه السيد الشيخ بن سيدي بحوص لكن يبدو انه أبن عمومته. توفي صباح الاثنين 2نوفمبر 2015م سيدي معمر بلحرمة بوعمامة، أحد أبناء الشيخ سيدي الطيب. وبما انه مولود عام 1917م فقد عاش قرابة قرن.

يذكر أن سيدي عبد الحاكم والد الشيخ سيدي حمزة مقبور بالزاوية البوعمامية الشيخية قرب عين بني مطهر بجانب قبر والده الشيخ الحاج سيدي الطيب في حجرة مجاورة لمسجد هذه الزاوية وعلى بعض الكيلومترات من هناك يوجد مقام الشيخ الحاج سيدي الطيب وهو عبارة عن خلوة للتعبد لا تعرفه إلا الساكنة المحيطة به. ما تزال ذاكرة أم ذ. سيدي محمد البوشيخي من المهاية لالة يمينة بنت سيدي اليزيد ين سيدي محمد بن الحاج السيد الشيخ تأكد لحفدتها بأن لها صلة قرابة مع الشيخ سيدي حمزة بوعمامة وذلك من جهة جدتها لالة يمينة بنت سيدي محمد بن سيدي قدور من منطقة بني درار بالمغرب الشرقي وأخت جدتها هي لالة خيرة جدة الشيخ سيدي حمزة من جهة والدته الحاجة لالة فاطمة بنت سيدي إبراهيم المنتسب إلى فرع المراخا أولاد الحاج سيدي أحمد المرزوزي من مدينة مغنية.

الابن الثاني لسيدي التاج هو سيدي عبد الرحمن أو بنعبدالرحمن الذي أنجب سيدي أمحمد أو سيدي محمد، المقبور بالشلالة الظهرانية، قرب قبة الجد الأكبر سيدي محمد بن سيدي سليمان.

ابنه هو سيدي بوسماحة والد السيد الشيخ دفين أم كَرار التحتانية الذي من ابنائه سيدي أمحمد جد سيدي الحبيب ابن سيدي بودواية غير هذا لم يرد أي تغيير أو تصحيح حول ما تم تدوينه على أساس الوثيقة الفرنسية وما هو في الذاكرة الجماعية المنبثق من الافادات

الشفهية، سوى استدراكات خفيفة آتيت، منه أنه من ابناء سيدي أمحمد، هناك سيدي لخضر. ولقد تأكد بأن اسم ابن سيدي لخضر هو سيدي بوسماحة الذي أنجب سيدي بحوص جد سيدي لخضر والد سيدي إبراهيم الذي ابنه يسمى كذلك سيدي إبراهيم ولهم ذرياتهم كما ورد بالتفصيل. تبين خلافا لما نشر بأنه ليس لسيدي محمد ابن سيدي إبراهيم بن سيدي إبراهيم بن سيدي لخضر ابن اسمه سيدي بوعمامة.

وعن سيدي بوسماحة ابن سيدي لخضر السالف الذكر يستدرك من هذه الافادات بان زوجة ابنه سيدي عبدالقادر السيدة رابحة ليست برازية وإنما هي زناسنية من قبيلة بني زناسن واسم بنتهما: لالة شفيرية أو الشفيرة. ومن باب التوضيح فإن زوج لالة فاطنة من أولاد سيدي بنعيسى الأعرج هو سيدي عبدالحاكم بن سيدي بوسماحة المدعو حكوم وليست زوجة لسيدي إدريس حسب الترتيب.

لالة مبروكة بنت سيدي حكوم هذا هي فعلا زوجة سيدي البكوش، ولهما من الأبناء السادة الطيب وبوسماحة أب سيدي الطيب وحمو زوج السيدة الحرة بنت ابراهيم أولادهما: السادة والسيدات: بوبكر ومصطفى وعبدالعالي وحسن وفتيحة وفطيمة وزوليخة. من جهته سيدي عبدالرحمان ابن سيدي حكوم بنته هي لالة هجر عوض لالة فاطمة وأولاد ابنه سيدي محمد المتزوج من لالة خديجة بنت بوعمامة هم: السيدات والسادة صرى وبشرى ووفاء ومعاد وأشرف. ومع ذلك لم يرد أي شيء عن صحة أو عدم صحة اسم زرعمان ابن السيد شيخ بن سيدي محمد بن سيدي بنسليمان من حفدة السيد الشيخ ابن سيدي بوسماحة. ومعلوم أن سيدي عبدالحكم الفقيه المشار إليه قد توفي في سنة 1961م من القرن الماضي.

الابن الثاني لسيدي عبدالرحمن هو سيدي بوبكر أب سيدي أحمد التوجي ، الجد الفرعي للأتواج المنقسمة إلى خمسة فروع من سلالة سيدي التاج. يذكر من خلف سيدي أحمد التوجي حفيده بابا سيدي على ابن سيدي أحمد التوجي الصغير. سلسلة النسب المنقولة بخط سيدي بوبكربن سيدي عبدالقادرهي: "التوجي بوبكر بن عبد القادر بن حمّد بن أحمد

بن يعلى بن الأمين بن بابا سيدي على بن أحمد التاجي الصغير بن السيد أحمد التوجي بن بوبكر بن عبد الرحمن بن سيدي التاج المخفي. تحصل التوجي سيدي الطاهر على اعمدة نسب كاملة يتم صردها كالتالي: سيدي شريف بن الحاج سيدي علي بن سيدي احمد المدعو (حادو) بن سيدي يوسف بن سيدي أمحمد بن سيدي اعمر بن سيدي محمد بن بابا سيدي علي من فرع اولاد سيدي محمد. ومن فرع أهل لجهوري التوجي سيدي قاسم بن سيدي عبد القادر بن سيدي علي بن سيدي عمر بن سيدي احمد بن سيدي محمد بن سيدي علي لجهوري بن سيدي عمر بن بابا سيدي علي والتوجي سيدي محمد بن سيدي الشريف بن سيدي بيداري المكني (كفة بكاف مصرية) بن سيدي الداوة بن سيدي علي بن سيدي لحبيب بن سيدي أمحمد التوجي بن بابا سيدي علي من اهل التوجي. وقد اجمع كل اصحاب الروايات الشفوية بانه زيادة على أبناء بابا سيدي علي الأربعة فان خامسهم هو سيدي أمحمد التوجي جد فخذة أهل التوجي. ينحدر من فرعه التوجي سيدي الطاهر المكنى (الطالب دندو) بن سيدي عمار المدعو (النجمة بكاف مصرية) بن سيدي عايدين بن سيدي علي بن سيدي لحبيب بن سيدي عبد القادر بن سيدي المصطفى بن بابا سيدي علي.

هذا وتصحيحا لما نشر مغلوطا فإن سيدى عبد الله الذى طرحه المدعو الخير محمد التوجي من ليبيا في سرد نسبه بانه ابنا لسيدي بوبكر وأبا للشيخ سيدي احمد التوجى غير مذكور ضمن أي سلسلة من نسب الأتواج كما وردت اعلاه. وعليه: لا اساس للمعلومة عن سيدي عبدالله، بل كانت محاولة مبنية على الكذب بقصد انتماء الشخص الخير محمد التوجي لغير أجداده الحقيقين.

يذكر من الفروع التي لم تسند إليها القيادة على صعيد البطن أوحضيت بزعامته عموما ولاكن برز منها اشخاص مرموقون بصفتهم وجهاء كانت على الخصوص رئاستهم محدودة في تسيير شؤون ذرية جدهم الأقرب. وهذه الفروع هي:

أولاد سيدي بنعيسى الأعرج

جاء التأكيد بأن أم سيدي بن عيسى أوبنعيسى المدعو الأعرج هي لالة يمينة بنت سيدي أحمد بنزيان الودغيري.

ابناؤه الثلاثة هم: سيدي إبراهيم وسيدي عبد القادر وسيدي محمد أكبرهم وفق المتداول وتوجد داخل قبة سيدي بنعيسى الأعرج في العباد بفكيك قبور منها لابنه سيدي ابنعيسى رابعهم ومنها قبر خامسهم سيدي قويدر، غير أن عدم وجود معلومات عن ذرية له يسمح بالتشكيك في حقيقته.

وهناك الحاج السيد الشيخ حسب السيد الشيخ ابن الحاج سيدي محمد الملقب الفار.

أما عن سيدي علي، دفين مقبرة سيدي يحي بن يونس قرب وجدة يبدو أنه ربيبا فقط.

تنقسم ذرية سيدي محمد إلى أربعة فرق يلقبون بأولاد سيدي محمد وهي: الطهاهرة نسبة إلى الطاهر والمعازيز نسبة إلى المعزوز والصدادقة نسبة إلى الصديق والسلالمة نسبة إلى سليمان وبالتالي أبناء سيدي محمد هم السادة: الطاهر والمعزوز والصديق وسليمان.
ينحدر من هذا الأخير، الحاج سيدي بوعلام المولود سنة 1875م بالنعيمة في قبيلة المهاية، فرقة أولاد عمران، والمتوفى سنة 1943م بمدينة وجدة وهو دفين مقبرة سيدي المختار. وابن الحاج سيدي بوعلام هو سيدي عبدالقادر أب سيدي محمد البوشيخي- بفتح الشين وجزم الياء- ويعرف كذلك بسيدي أحمد، له إخوة، كلهم من أم تنتسب إلى أل سيدي التاج اسمها لالة الشفيرية بنت سيدي عبدالقادر، هم:الذكورالسادة بوبكر وبوعلام والشيخ

ومصطفى والمختار وكمال والإناث أختان ابن احداهما هو سيدي نوفل من اب اسمه سيدي حمزة.

بناء على معلومات سيدي محمد البوشيخي المذكور جاء ما يلي: "نزح منذ القرن الثامن عشر الميلادي أجداد السلالمة إلى العيون الشرقية واستوطنها. كان قدومهم انطلاقا من واحة فڤيڨ فتوزعوا على مناطق الجهة الشرقية ووسط المغرب ومنهم من سكن تاوريرت وغيرها حيث ذرياتهم".

أما عن جده الحاج سيدي بوعلام، قال السيد العامل:"تم تعيين، وذلك بعد استتباب الأمن محليا، جده الحاج سيدي بوعلام ابن سيدي الهواري ابن سيدي جلالي بن السيد الشيخ بن سيدي سليمان بن سيدي محمد بن سيدي بنعيسى الأعرج قائدا بسيدي عبد الجليل بمنطقة مطماطة. وفي آخر المطاف استقر بأهله في مدينة تازة".

تتكون عائلة المرحوم سيدي أعلي بن سيدي السهلي من ابنيه سيدي بوبكر وسيدي محمد وبناته لالة فاطمة ولالة زبيدة ولالة كنزة والدتهم هي لالة يمنة النعيمي. وهناك من رأساء الصدادقة سيدي عبدالرحمن وابناه هما سيدي عبدالرحمن وسيدي علال وأبناء سيدي علال هم: السادة عبدالحميد من لالة شريفة والشيخ ومصطفى وخليد وعبدالرحمن وعزالدين وفتيحة ولطيفة وحليمة ونصيرة وسمية.

عن المعازيز كان سيدي العربي بن سيدي المعزوز من القواد في كفاح الشيخ سيدي بوعمامة ومن الأعيان سيدي عبد الرحمان بوجدع عرف بالشجاعة والفتوة.

انتقل إلى بني ونيف سيدي عبد القادر الابن الثاني لسيدي بنعيسى الأعرج واشتغل بها. ينتسب إليه، من نسل ابنه سيدي سليمان، الشاعر سيدي عبدالله بلمجهد المولود عام 1920م والمتوفى يوم 2005.07.21م. وكذا الحاج سيدي قويدر المتوفى يوم 24 يناير 2008م.

أبو الحاج سيدي قويدر هو سيدي إبراهيم بن سيدي الطيب بن سيدي البشير اسم أخيه سيدي علي بن سيدي محمد بن سيدي سليمان. وابن سيدي البشير اسمه سيدي جللول. أولاد سيدي جللول من السيدة المرضية هم: السادة عبد الرحمان دفين وجدة والجودي دفين بوعرفة وبوداود دفين القنادسة ولالة خيرة أصغر اخوتها، ومن زوجة ثانية أبناؤه السادة عبدالقادر والبشير دفينا بواكدة ببشار والفقيه وسيدي بوعلام من أمه شريفة من فكيك وأما سيدي أحمد دفين بوعرفة لا علم عن أمه. توفي سيدي جللول عام 1892م.

وينتمي إلى أولاد سيدي بنعيسى الأعرج الفرع المسمى: "العبيد" في واحة بني ونيف لقبهم: بنعبيد وعمود نسبهم معروف وهو سيدي العبيد بن سيدي شلالي بن سيدي الزروقي بن سيدي عبد الله بن الحاج سيدي العربي بن سيدي بوسماحة الابن الثاني لسيدي عبد القادر بن سيدي بنعيسى الأعرج.

ومن ذرية اولاد العبيد السيد الشيخ واخوته سيدي التاج وسيدي بوعمامة المولود ببني ونيف سنة 1916م والكفيف منذ صغره والمتوفى يوم 12 جويي 1998م. إنه دفين مقبرة زاوية سيدي سليمان ببني ونيف. أبوهم هو سيدي سليمان المدعو بحر الطعام بن السيد الشيخ بن سيدي ابنعبيد.

ولسيدي الزروق ابن آخر اسمه سيدي عبدالله ينحدر منه سيدي الطيب ابن عبيد. ومن سيدي بوسماحة ينتسب بلقب: بنزيان من فرقة الطلبة سيدي محمد بن سيدي زيان القاضي بن سيدي عبد الله بن سيدي الحاج العربي.

وعمود نسبهم: هو سيدي سليمان بن سيدي جلول بن الشيخ سيدي محمد عبدالرحمن بن سيدي بنزيان بن سيدي عبدالله إلى سيدي الشيخ. سيدي عبد الله هو الجد المشترك مع العبيد وأبناؤه هم السادة: محمد بنسليمان المولود سنة 1862م والدته هي السيدة خديجة بنت إبراهيم بن محي الدين من أولاد سيدي بنعيسى الأعرج، ابنها سيدي محمد بنسليمان له ابنة اسمها لالة عائشة وولد هو سيدي زيان أب سيدي محمد ثم سيدي محمد بنعيسى

وسيدي محمد الشيخ وسيدي محمد مختار المولود سنة 1874م ببني ونيف والمتوفى عام 1945م. وهو دفين مقبرة الزاوية ببني ونيف.

من ذريته المقدمة لالة فاطنة المتوفاة يوم الجمعة 21 نوفمبر 2009م. ويوجد كذلك فريق من هذا الفرع ببشار.

أبن سيدي محمد مختار هو سيدي بعلام أب سيدي المختار وسيدي أحمد وأولاده هم: السادة عيسى له سيدي أحمد وسيدي محمد وسيدي سعيد أب سيدي مصطفى وسيدي عبد الجبار ثم سيدي محمد الصديق وابنه هو سيدي محمد أو سيدي محمد الفقيه له أربعة أبناء هم: السادة الطيب ومحمد والعربي وبوسماحة ثم سيدي سليمان المتوفى سنة 1922م والحاج السيد الشيخ المولود عام 1904م والمتوفى يوم 3 نوفمبر 2001م وهو دفين تربة والده. أبناه هما السيدان إبراهيم والمقدم الحاج محمد أب لأبنائه الأربعة السادة الأعرج وسليمان وعبد الرحمن وأحمد وأخيرا سيدي جلول المولود عام 1899م والمتوفى في شهر مارس سنة 1966م دفين بني ونيف. عقبه من سبعة أبناء هم: السادة

ذ. الحاج سيدي سليمان بنزيان وأحميدة وإبراهيم وسعيد وعبد القادر ومحمد والشيخ. من نفس الفرع سيدي الطيب دفين بلدة تيوت بن سيدي عبيد بن سيدي عبد الله وله عقب. وهناك أيضا عائلة أخرى مكونة من لالة كلثوم وسيدي عكاشة ولالة نعيمة ولالة زيمة وسيدي محمد من ذرية سيدي عبدالقادر بن سيدي بنعيسى الأعرج.

وتنتمي إلى هذه الذرية لالة الضاوية المولودة ببلدة بيدو والمتوفاة يوم عرف من سنة 1425هـ موافق 19 يناير 2005م بني ونيف.

أبوها هو سيدي محمد بن سيدي الشلالي إلى سيدي بوسماحة المذكور بمعنى أن أباها سيدي محمد هو ابن ثاني لسيدي الشلالي. كما إن زوجة سيدي محمد عبدالرحمن المذكور واسمها لالة خديجة هي من آل سيدي بنعيسى الأعرج.

وهناك أيضا سيدي الشلالي بن سيدي عبيد بن السيد الشيخ بن سيدي العبيد إلى سيدي بوسماحة.

للحاج سيدي العربي ابن ثاني اسمه سيدي عبدالإله الذي أنجب سيدي الزروقي أب سيدي لعبيد. خلف هذا الأخير من الأولاد خمسة هم: السادة

1. أحمد، كان له ابنان هما سيدي سليمان ليس له عقب وسيدي لعرج

2. الشيخ أولاده هم: لالة فاطمة وسيدي سليمان وسيدي محمد وسيدي الشلالي أولاده هم: أ. سيدي بوسماحة ب. سيدي محمد من أنجاله سيدي كمال الدين .ج. سيدي عبدالجبار.

3. بوعلام كان له من الأولاد: لالة غنية والسادة إبراهيم ومحمد ولعبيد

4. الطيب أولاده هم: لالة خيرة وسيدي نعيمي وسيدي معمر

5. بنت هي لالة الباتول.

رحل إلى فكَيكْ سيدي لعرج ابن سيدي أحمد بن سيدي لعبيد وتزوج بالشريفة لالة فاطنة أنجب منها أبناؤه: الأول سيدي محمد الذي ابناؤه هم: السادة لعرج والطيب أبناؤه هم: سيدي وليد وسيدي أيوب وسيدي أحمد وبناته هن: لالة يمينة ولالة حليمة ولالة فاطنة ولالة حورية.

الثاني سيدي لعبيد، أبناه هما السيدان محمد وعبد الرحمان لهذا الأخير من الأبناء السادة: رشيد والشيخ والمصطفى واليزيد بينما أولاد أخيه سيدي محمد هن 5 بنات. ثالثا السيد محمد بن الشيخ المعروف بحمو واولاده سيدي الميلود ولالة حليمة وسيدي قدا ولالة خضرة ولالة دهيبة وسيدي العربي وسيدي سليمان. اما سيدي بوعلام بن سيدي العبيد فله سيدي إبراهيم وسيدي محمد وسيدي لعبيد. لسيدي إبراهيم أبناء هم: السادة بوعلام و

عبد الرحمن وسليمان. وخلف سيدي محمد ثلاثة أبناء هم السادة: الطيب والشيخ وسليمان وأربع بنات هن لالة رقية ولالة فاطمة ولالة ماما ولالة هينونة ولأخيهما سيدي لعبيد زيادة على بنته لالة عيشة، الأبناء السادة: الشيخ وأحمد ومحمد وإبراهيم. وأما أبناء سيدي معمر ابن سيدي الطيب بن سيدي لعبيد فهم السادة لعبيد والطيب وبوعلام والزروقي ومحمد.

الابن الثالث للحاج سيدي العربي هو سيدي سليمان ينتسب إليه سيدي محمد معزوز ابن سيدي التاج بن سيدي محمد بن سيدي محمد بن سيدي أحمد بن سيدي المعزوز. ابنه هو سيدي بودواد، أب سيدي جلول.

وللحاج سيدي عبدالله ابن آخر اسمه سيدي البشير ينحدر منه ذ. محمد السهلاوي بن سيدي المصطفى بن سيدي البشير بن السيد الشيخ.

ورد منقولا عن مجموعة دولامرتينيار ولاكروى "أولاد سيدي إبراهيم هم من بين أولاد سيدي الشيخ الذين كانوا منذ القدم مستقرين بواحة بني ونيف وكانت لهم فيها وما تزال دور ونخيل".

لا مجال للشك بإن سيدي إبراهم هو ثالث أبناء سيدي بنعيسى الأعرج غير أنه لا وجود لأسماء أولاده في الذاكرة الجماعية هو جد هؤلاء القوم المنتسبين له و يؤكد ذلك ما جاء حول بني عمومتهم الذين يسكنون في بلدة اولاد ابراهيم بولاية أدرار وهم معروفون جداً بجدهم سيدي صالح منهم سيدي حسان بن الحاج سيدي بنحسان بن سيدي العربي بن سيدي امبارك بن سيدي اعبيد بن سيدي محمد بن سيدي أحنيني.

عن قبر سيدي إبراهيم قيل أنه خارج قبة سيدي سليمان من جهة القبلة في بني ونيف ولكن هذا قبر مندرس وهو لأحد احفاد سيدي بنعيسى الاعرج وذريته معروفة بالابريهمات في بني ونيف.

أما عن الأبن الرابع لسيدي بنعيسى الأعرج وهو السيد الشيخ فإنه من بين المنحدرين إليه هناك الحاج سيدي محمد ابن السيد الشيخ بن سيدي علي بن سيدي بحوص. نزل إلى بني ونيف قادما من فكيك مسقط رأسه بعدما كان بالمنيعة وتحول إلى عين صالح. كان له ابن عمه اسمه سيدي بكار عتيق.

توفي الحاج سيدي محمد أوائل القرن العشرين الميلادي. كما توفي أبناؤه كلهم من زوجته لالة سيمة ابنة سيدي بحوص بن سيدي الطاهر بنته هي لالة عائشة كما جاء في رسم قديم لا يعرف هل هي شقيقة ابنه الحاج السيد الشيخ المتوفي في العقد الخامس من القرن المذكور ودفن بتيميمون.

بالنسبة للأبن الخامس لسيدي بنعيسى الأعرج، فأنه يحمل اسم ابيه وذريته تعرف بالبنعيسيين. ابن سيدي بنعيسى الأصغرهو سيدي عبدالقادر الذي ابنه يسمى سيدي سليمان له ابن اسمه سيدي العربي نجله هو سيدي بحوص له ابن يسمى سيدي بوعمامة اب سيدي العربي بفتح العين. هؤلاء الآباء لفئات العيال التي تم تدونها انها من حفدة أتباع الشيخ سيدي بوعمامة وهي في الحقيقة زيادة على اسرة النعيمي لم يذكر منها سيدي الطيب، أسر لقبها بوبكري والشلالي والزروقي .

من اسرة سيدي عبدالعزيز بوبكري الحاج سيدي يحي وسيدي قدة ولالة فاطنة ولالة شريفة ومن اسرة سيدي الزبير بوبكري أولاده السادة والسيدات عبدالله وبنيونس وحميد وعبدالعزيز ومصطفى وعبدالرحمن ومحمد وفتيحة وعائشة وربيعة وعواطف وفاطمة ومن اسرة سيدي أحمد بوبكري أب سيدي نورالدين وسيدي جمال وأخواتهما لالة خيرة ولالة حياة ولالة رشيدة ولالة فوزية. من بين هذه الأسر توجد عائلة قداري مكونة من الإخوة السادة العربي ومحمد والطيب.

تنحدر كذلك إلي سيدي بنعيسى هذا، ذرية الحاج سيدي محمد الملقب بالفار، دفين ينغار بجهة عين صالح من عقبه الحاج سيدي محمد المولود خلال عام 1919م بتيميمون من والدته لالة فاطنة بنت بوبرينيس، دفينة أولاد سعيد.

أولاد سيدي محمد بن الشيخ

أو سيدي محمد الصديق . من المؤكد أن حفدته متمركزون بواحة فكَيك بالمغرب ودائرة بني ونيف بالجزائر مع أولاد سيدي بنعيسى الأعرج ولقب معظمهم بولنوار .

ينتسب إلي سيدي محمد بن الشيخ سيدي بولنوار بوسماحة المعروف بوداود بن سيدي علي بن سيدي محمد بولنوار من الزوى المقيمين في واحة بني ونيف وأخوه الحاج سيدي علي بولنوار وينحدر سيدي ابن عيسى بن الأعرج بن سيدي عيسى بن سيدي سليمان بولنوار إلى سيدي محمد بن الشيخ.

عمل سيدي ابن عيسى في عدة أماكن في الجزائر وفي المغرب وسكن في دار السيد الشيخ بن بولنوار في العباد بفكَيك وله عقب.

السيد الشيخ بولنوار أشهر شهيد من حفدة سيدي محمد بن الشيخ بفكَيك. استشهد في قتال الفرنسيين حوالي 1322هـ.

وهو دفين العباد بفكَيك المغرب داخل قبة سيدي بنعيسى الاعرج.

توفي سبدي ابن عيسى وقد شارف على التسعين من العمر يوم 21 رمضان سنة 1418هـ موافق 10 جانفي 1998م ودفن في مقبرة قصر العبيد ببني ونيف.

اما سيدي محمد بن الشيخ الملقب بـ (أبو الأنوار) ويلقب كذلك بـ (الصديق) فهو دفين فكّيك بالمغرب في قصر أولاد سليمان بالمغرب.

القيمون على ضريحه أحفاده وبالضبط بولنوار سيدي احمد وأمه لالة أم الخير.

وعليه غير صحيح أن قبره بالأبيض سيدي الشيخ

أولاد الحاج سيدي بنشيخ

سيدي الحاج بن الشيخ هو الأبن البكر لسيدي الشيخ تعرف ذريته تحت تسمية أولاد سيدي الحاج بن الشيخ.

يصعب التحقيق في سلالة الحاج سيدي بنشيخ لشحة ما يفيد من المراجع. ابناه هما سيدي سليمان دفين أم گرار وسيدي إبراهيم بوعامر المتوفى في ثنية الزبوج، صاحب ضريح مشيد على شفير الوادي فوق هضبة بأم گرار الفوقانية.

ربما ينتسب إلى هذا الأخير سيدي ابن عامر الذي عاش أثناء الحرب العالمية الثانية والمتوفى بغليزان.

ومن ذرية الحاج سيدي بنشيخ كما تم تدوينه سابقا: الحاج سيدي محمد بوقلمونة ابن الحاج سيدي أبي حفص مول السخونة، المولود سنة 1894م.

خلف الشيخ سيدي الحاج محمد بوقلمونة بن بحوص: الحاج سيدي مختار المتوفى ليلة الاثنين 18 مارس 2007 م و الحاج السيد الشيخ ولهما خلف وفي رواية أجرى أولاده

ثلاثة هم: السادة: المختار وقادة أو الحاج عبد القادر المولود عام 1932م من ام هي الحاجة لالة مسعودة بودواية.

خلف الحاج سيدي قادة زوي ستة أبناء هم: السادة علال ولخضر واسماعيل وبوعمامة ومحمد والعربي بوعمامة وتوفى أحد أيام الجمعة وهو السابع والعشرون من شهر رمضان عام 1992م والشيخ.

كان هذا الأخير على قيد الحياة عند وصول المعلومة التي تفيد بأن ابن سيدي المختار هو الحاج سيدي محمد الطيب الملقب بسيدي حمو الطيب. عمود نسب العائلة بدأ من ولده هو: سيدي عمر بن سيدي محمد الطيب بن الحاج سيدي المختار بن الحاج سيدي محمد من أبيه سيدي بحوص بن الحاج سيدي محمد بن سيدي الطيب بن سيدي يوسف بن سيدي سليمان المشار إليه كابن الحاج سيدي بنشيخ. لقب العائلة الرسمي هو الزوي، بسكون الزاي وفتح الواو وسكون آخره الياء واللقب جمع لفظة الزاوية. توفي لحاج سيدي محمد بوقلمونة يوم 1954.07.03م ودفن بعين السخونة، ولاية السعيدة الجزائرية و بها قبته.

أولاد الحاج سيدي أحمد

يعرف بسيدي الحاج أحمد بالمزوزي . أكيد أن الحاج سيدي أحمد هو أصغر أبناء سيدي الشيخ ولادة أصل أمه لالة ياقوت مسيحي وهبها لسيدي الشيخ الأتراك الحاكمون لتلمسان وإيالة الغرب الجزائري. تكفل بالحاج سيدي أحمد وهو صغير ابن أخيه الشيخ سيدي أبي حفص الحاج ابن الشيخ سيدي عبدالحاكم.

لحفدة الحاج سيدي أحمد قصر بالأبيض سيدي الشيخ صار حيا لهم. معلوم: إن ابن سيدي الحاج أحمد هو سيدي محمد ينحدر منه سيدي بوبكر ابن الحاج السيد الشيح بن سيدي يوسف بن سيدي عبد الحاكم بن سيدي أحمد.

سيدي بوبكرالمولود عام 1844م هوأحد ابناء سيدي قدور ابن سيدي بوبكر المذكور وهو دفين الوجدة جنوب تلمسان. كذلك لسيدي بوبكر إخوة هم: السادة محمد خريط وبنيوسف وبنشيخ. أبناء هذا الأخير هم: السادة محمد وعبدالقادر وبوبكر.

أما اخوات سيدي بوبكر فهن: لالة خناتة ولالة ذهيبة ولالة عيشة أم سيدي أحمد سماحي. كان سيدي قدور بن سيدي بوبكر زعيما مرموقا امتاز بتنقلاته منها قدومه إلى فاس حيث عاش فيها سنة ونصف وربما عند قبيلة المهاية وفي الأخير ذهب إلى فرندة حيث يوجد أولاد الحاج سيدي أحمد، منهم من يحمل لقب المعزوز وسماحي كالفنانة التشكيلية لالة سامية القاطنة بالمهجر في بلجيكا. وكان سيدي قدور بن سيدي بوبكر قد غادر بلدة معلوك مع آخرين واثنين من قناصة جيش إفريقيا. وبذلك كان استقراره في أماكن متفرقة.

وينتسب إلى الحاج سيدي أحمد كذلك سيدي محمد بن سيدي التهامي لمتوفى حوالي 1941م والمقبور في موريتانيا بالشقة وله عقب. ذكر الدكتور ع. زوزو بأن سيدي محمد بلمعمر الذي استشهد في معركة سمامير قرب مدينة وجدة في شهر يناير 1904م هو من نسل الحاج سيدي أحمد.

سيدي بوعسرية الابن الثاني للحاج سيدي أحمد هو الجد الجامعي للفرع الأخر.

ومن ذريته سيدي سعيد النعاس هناك ثلاثة من أقارب سيدي الطاهر بن سيدي الطيب المدعو النَـعاس سواء من الأب أو من الأم.

دخل سيدي الطاهر لوهران وكان والده سيدي الطيب يسكن بموضع عين الحجر غير بعيد من مدينة العيون الشرقية، ومن أقارب السيد الطيب النعاس السيدة مسعودة النعاس البوشيخية، ربما هي أخت سيدي الطيب، ولها علاقة وقرابة بالسيد الشيخ بوقديم ابن سيدي أحمد الذي خلف بنتا كما إن السيدة مسعودة النعاس بوشيخي، قامت بتربية السيدة فاطمة بنت سيدي الطاهر بوقديم. من أولاد الحاج سيدي احمد، عائلة حمداوي سيدي محمد بن السيد الشيخ (الديواني) وهناك أيضا سيدي قويدر لزعر المقيم بمدينة وجدة وأخوه سيدي المحجوب بن سيدي لمنور المقيم بالرباط.

من نفس الفرع سيدي عبد الحكم سماحي من وهران وإخوته السادة: عبد الكريم وعبد المجيد وبوعمامة وعلال وبوبكر وعمر.

أبو هم هو السيد الشيخ المولود عام 1925م ابن سيدي جلول بن سيدي بحوص بن سيدي أحمد بن سيدي أمحمد بن سيدي أحمد ابن سيدي بوعسرية.

للسيد الشيخ إخوة هم: السادة محمد المولود عام 1925م وعبدالقادر أو قدور وأحمد سماحي جلول المعروف بأحمد بنجللول فاكو اسمه المستعار أحمد بونقب.

ذريته سيدي أحمد بنجللول من الأبناء: السادة عمر مولود يوم 71.12.16 وعبداللطيف مولود يوم 81.01.10 وخالد مولود يوم 82.11.23 وعبدالقادر مولود يوم 83.12.31 ومحمد مولود يوم 85.05.16 ودجلول مولود يوم 87.11.15 ومن البنات لالة أم الخير مولودة عام 1930م ولالة خيرة مولودة عام 1940م ولالة رقاية مولودة عام 1944م.

ملاحظة

المعلومات التي تخص هذا الفصل مصدرها كتاب الاصول و الفروع لال ابي بكر الصديق في المغرب الكبير لكاتبه سي محمد بلمعمر

الحاج فرج بن عبدالسلام بن العربي

أحد أعيان ومشائخ قبيلة المرابطين الزوا[1] بمنطقة قراقرة بوادي الآجال،

ولد سنة (1929م) في توش وتوفي بتاريخ (5-8-2009م) في منطقة قراقرة،تقلد مدير لمديرية #أوراغن أحد قبائل الطوارق وأنبلها لمدة " 13 سنة " في عهد الولايات،،وكان فارسا ماهرا في ركوب الخيل رحمة الله عليه.

عمود نسبه

هوا فرج بن عبدالسلام بن العربي بن عمر بن أحمد بن سيدي الصالحين بن يونس بن أغماري بن الحاج محمد بودواية بن ابوحفص الحاج بن عبد الحاكم بن سيدي الشيخ عبدالقادر بن محمد بن بوسماحة البكري الصديقي

[1] ابراهيم محمد ابوعزوم. *الجمعية الوطنية بفزان.*

كانت متصرفية #أوراغن في البداية عبارة عن متصرفية ليس لها مقر ولامكاتب،،ولم تنشأ بداخلها مديريات،،ولايوجد بها قاضي مثل المتصرفيات الاخرى في فزان.

و #أوراغن اسم للاحدى #كبرى قبائل #التوارق المقيمة في #غات أصلا والصحراء القريبة منها وهي من أكبر القبائل التارقية عددا،،إلا أنه لايوجد من قبيلة أوراغن في وادي الاجال،،إلا بعض الاسر الصغيرة،،ولكن أنشأ الفرنسيون متصرفية بأسم أوراغن جمعت تحت لوائها جميع القبائل التارقية الحليفة لأوراغن والمقيمة في وادي الاجال.

في سنة " 1964 م " تم أنشاء أول مديرية تابعة لمتصرفية أوراغــن،،وفـتـح مــكـتـب لـهـا فـــي #أوبــاري،،وعــيـــن #الـسـيـد "فرج بن عبدالسلام بن العربي" مديرا لها وهوا من سكان منطقة #قـراقـرة،،كما تم تعيين كاتب له،،وذالك تمهيدا لأنشاء مديريات أخرى بالمتصرفية،،إلآ أنـه تـم إلـغـاء نـظـام المتصرفيات بـعـد " 9 سنوات " من هذا التاريخ،،

-وقد يتسائل البعض لماذا لم ينشئ الفرنسيون مديرية لقبيلة منغساتن التي لها أهمية خاصة،،والتي يقيم أفرادها اليوم بأعداد كبيرة في منطقة أوباري؟

-والجواب أنه خلال الحكم الفرنسي لفزان كان أغلب منتجعات هذه القبيلة تتنقل في الصحراء،،وتعيش على الترحال بين الحمادة والآودية وأغلبهم خاضع إداريا لمنطقة درج التابعة لمدينة غدامس،،مع وجود قليل منهم بمنطقة إدري بوادي الشاطئ،،وهم خاضعون إداريا لمديرية إدري،،وجزئ أخر منهم خاضع إداريا لمنطقة غات،،فلايقيم أنذاك سوى عائلة أو عائلتين منهم في أوباري مثل #الشيخ

"الفقي انقدازن" مدير ناحية #أوباري.

الفصل الثاني

محمد قُلـــي

نعطي اليوم نبذة تعريفية بالعلامة المجاهد الجد الجامع لواحدة من أعظم القبائل الموريتانية قبيلة لقلال

هو محمد بن ابراهيم الأمير بن أبي بكر(بك) بن جابر بن موسى الطاهر بن أبي النجيب عبد القاهر السهروردي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله(عموية) بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن سعد بن النضر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قدم والده في قيادة حملة عسكرية على السودان الغربي(مالي حاليا) وعسكر بمدينة زارا وبها ضريحه اليوم، وعلى يديه تربى ابنه محمد وأخذ العلم وتعلم الفروسية، ثم رحل ناشرا الإسلام غربا حيث نزل قرب مدينة آبير قرب تلة تعرف بتلة قيطي فصار الناس يتوافدون عليه لطلب العلم والأمان والعيشة الرغدة، وكانوا يكثرون من سؤاله قائلين: محمد قلي، لسعة علمه ولضعف انتشار العلوم الإسلامية أنذاك فسمي بها.

ثم إنهم سموا مكان إقامته: "سن قيطي" أي تلة قيطي ثم حرفت إلى شنقيطي ثم إلى شنقيط، وأما ما ذهب إليه العلامة سيد عبد الله بن الحاج ابراهيم العلوي من أن معنى شنقيط عيون الخيل فهو وهم منه رحمه الله، والحقيقة أن جملة عيون الخيل تترجم بلغة آزير:"تض إن

إشن"، فلعل الموضع الذي في آدرار المسمى تضشين هو الذي أصل تسميته عيون الخيل وهو يبعد عن شنقيط اكثر من مائة كيلومتر

ويعتبر محمد قلي-على سعة علومه الشرعية-صاحب أقدم شعر موريتاني مدون، ومما ينسب إليه

الحمد لله ما دام الوجود له.........حمدا يبلغنا منه الرضا أبدا

ثم الصلاة على المختار سيدنا.....وآله الكرما وصحبه الزهدا

يا رب هيء لنا من أمرنا رشدا.....وانشر علينا من الستر الجميل ردا

وافتح لنا منك فتحا غير منقطع.....واجعل لنا فرجا وابعث لنا مددا

ولا تكلنا إلى تدبير أنفسنا......فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسدا

أنت الكريم وقد وجهت يا صمد......إلى عطائك وجها سائلا ويدا

فلا تردنها يا رب خائبة........فبحر جودك يروي كل من وردا

أنت الكريم الذي نعماه شاملة.....كل الورى من غوى منهم ومن رشدا

أنت الرحيم الذي نعماه سائرة.....على المقر به ربا ومن جحدا

إليك يا ربنا الرجعى ولو جمحت.....منا الأماني والأهوا لغير هدى

هبنا أسأنا وأفرطنا لنا أمل.......وحسن ظن به نرجو رضاك غدا

ما كان منا له حد وفضلك لم......يعلم له أحد حدا ولا عددا

تعطي بلا طلب ترضى بلا سبب.....تبدي العجائب من تقريب ما بعدا

وفقتنا للدعا كي تستجيب لنا.......وأنت أكرم من أوفى بما وعدا

إنا سألناك يا من لم يزل صمدا.....ولم يكن والدا ولم يكن ولدا

أجب دعانا وعاملنا بمغفرة......لم تبق ذنبا ولا عيبا ولا كمدا

وامنن برزق حلال واسع عجل.....من حيث لم نحتسب يأتي لنا رغدا

وصن بعزك يا ذا العز أوجهنا.....وأغننا بك حتى لا نرى أحدا

وكن لنا ناصرا يا من بعزته......نرجو الظهور على من ضرَّنا قَصدا

واختم لنا منك بالحسنى فأنت على....ما شئته قادرا يا خير من قُصدا

أستودع الله أولادي وأمهمُ......والعلم والدين والآباء والجسدا

والمال والجاه والإخوان كلهمُ.....والصحبَ والأهل والجيران والبلدا

بنى محمد قلي مسجد شنقيط المعروف بمساعدة من تلامذته العلويين في أكثرهم، وكان أول إمام له ثم خلفه عليه ابنه محم.

وتزوج من سيدة علوية كانت أم ابنيه مالك ومحم وابنته فاطمة، ومن ابنيه انحدرت قبيلة لقلال فمن مالك أولاد مالك ومن محم أحمد وموسى اللذين انحدرت منهما أغلب بطون لقلال الحالية، ويجدر التنبيه إلى أن الأقلال تكتب بالقاف لا بالغين كما تقدم التنبيه على سبب ذلك، قال النابغة القلاوي:

محمد نابغة الأقلال.......وقاهم الله من الأغلال.

والذي يظهر أنه عاش في القرن الثالث عشر الميلادي لأن المصادر تشير إلى أن بناء مدينة شنقيط تم في ذلك الزمن

-هذه أسماء ومؤلفات بعض العلماء الأجلاء من قبيلة الأقلال البكرية في شنقيط

الو لي الطالب مصطفى القلاوي

تاج العارفين وسيد الاولياء القطب الرباني العارف الولي الكبير صاحب الكرامات الظاهرة والأنوار الساطعة الباهرة:

الذي يعدُ أهم عالم وأقدمه في أرقيبة والحوضين

فقد أسس زاوية لنشر الإسلام والعلم تلك الزاوية التي كانت منارة إشعاع روحي و منبع عطاء علمي عدة عقود من الزمن , و تخرج منها الأقطاب و الأولياء و فطاحلة العلماء , و أصبحت قـبْلَة طلاب العلم و المعرفة و مصدر التلمس و البركات ومنها تخرج أغلب مشاييخ المنطقة

العالم الجليل الصالح و الزاهد الطالب أحمد جدو ولد نختيرو

مكث فيه في الجامع الأزهر مدرسا عدة سنين ,[1] شارك خلال هذه الفترة في وضع برنامجها و ترك بالجامع الأزهر عدة محاضرات و طرر و حواشي مكتوبة بخطه ما يزال بعضها موجودا حتى عهد قريب...

و له مؤلفات عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر:

-1 مقدمة في العقائد

-2 كتاب في الأحكام العامة

[1] موريتانيا عبر العصور

3- كتاب في الآداب

4- شرح لكتاب الأخضري

الفقيه عبد الله ولد الحاج حماه الله الأحمدي القلاوي الشنقيطي رحمه الله

الموصوف بأنه علاّمة كل فن

هو عبد الله بن أحمد بن الحاج احماه الله الغلاوي البكري[1] أحد أفراد وقته في العلم له في كل فن اليد الطولى ولم يكن في أرض الحوض [الشرق الموريتانى] مثله في زمنه وكان إذا أفتى في مسأ لة تلقتها الناس بالقبول...

وقد عرفه صاحب فتح الشكور بقوله:

"عبد الله بن الفقيه الطالب أحمد بن الحاج المصطفى الغلاوي الأحمدي الشنجيطي رحمهم الله تعالى . كان رحمه الله تعالى عارفا بأصول الدين ، قارئا فقيها شاعرا مجيدا له حظ في الأصول ، فائقا في العربية وعلوم

البلاغة لا يباري ولا يجاري فيها ، مشاركا فيما سوي ذلك من الفتوي . وكان رحمه الله تعالى نجيبا

أما فيما يخص تآليفه فهى متعددة ومتنوعة ومن أمثالها :

1- نظمه فى التوحيد حيث يتكون من أحد عشر بيتا جاء في آخره:

"والمؤمن المؤمن بالقرآن

والمسلم العامل باللذ فيه وذا من التوحيد قد يكفيه

[1] من موقع محمد يحيى الولاتي.

-2 وله نظم فى الحذف فى نحو مائة بيت ،
-3 ونظم فى المتشابه من القرآن علي نمط السخاوي ،
-4 وتأليف فى قراءة السبع.
- 5 وله نظم في اختصار ابن بر علي ما به الأخذ ، وشرحه ،
- 6 وشرح ابن بر ،
- 7 وله تعليق على البخارى ،
– 8 ونظم صغير في المسلسلات ،
- 9 وله نظم الأخضرى وشرحه ،
-10 ونظم الرسالة وشرحه ،
- 11 وشرح العاصمية ،
-12 وتأليف في الزكاة ،
- 13 واختصار مختصر خليل ، يأتى فيه بالمستعمل في بلادنا ، ويمشي فيه على ما يصوبه شراح المختصر بدلا من نصه ،
- 14 وتأليف في جلب ما وافق نص الرسالة ونص خليل ، يعتبر نص الرسالة نظما ويضع تحته نص خليل ، وإذا أفتي بمسألة فيه يتمثل بقول الشاعر : وإنكار مع العدلين عار.
- 15 وله تأليف في جامع الإيمان ،
- 16 ونظم في الرخص ،
- 17 وتأليف في البحث أي الإكثار سماه دفع الضرر في تحريم الطرر ،
- 18 ونوازل ابن الأعمش والوزازي والشريف حمي الله.
- 19 وله شرح منظومة لابن البناء فى التصوف ،
- 20 ومنظومة فى المديح شطر البيت من الألفية وشطر من المديح.
- 21 وله شرح على الكفاية ،
-22 وتعليق على الشواهد ،
- 23 ومقدمة فى النحو للمبتدئين.
- 24 وله نظم فى إعراب منصوبات القرآن ،
- 25 وله نظم في الرمل في النحو ،
- 26 ورجز فيه يسمي الرباني محاذيا لنص الألفية علي نمط تأليفه الذي حاذي به نص خليل ،
- 27 ونظم جمع فيه كثيرا من أحكام المغني ، قيل وشرح الألفية.
- 28 وله فى اللغة تأليف كبير وصغير على بانت سعاد ،
- 29 وشرح ذخر المعاد على وزن بانت سعاد ،
- 30 وشرح ذخر لامية العرب ،
- 31 وشرح فائية سيدي عبد الله بن محم بن القاضي العلوي في المديح
- 32 وشرح حائية علي الشريف التي مطلعها :
دع العيس والبيـــــــــــــــداء ذرعها شحطا
- 33 وشرح مرثية على بن يوسف التي مطلعها :

هو الأجل الموقوف لا يتخلف وليس يرد الفائت المتأسف
قيل وشرح علي اليوسية ، ومقامات فيها والله أعلم.
- 34 وله في البلاغة شرح علي نظم سيدي عبد الله بن محم بن القاضي لتلخيص المفتاح المعروف بالسيدية . قيل ونظم فيها نحو المائتين ،
- 35 وله نظم في المنطق ، وقيل إنه شرح نظم أصول ابن عاصم ،
- 36 ونظم النقاية ،
- 37 وله نظم في العروض في تسعة وستين بيتا ،
- 38 ونظم الأعاريض والضروب . قيل - وشرح الخزرجية.
- 38 وله نظم في رد مقالات المجيدري وطريقته وذمها محاذيا لأبواب الألفية.
- 39 ومن شعره قبل وفاته بيسير رحمه الله تعالى.
أصبت في العلم ولم ألف من يقرأ أو يعلـــــم مـا أعــلـم
فصرت في قومي كما مخطئ يقـــرأ بالهمز ولا يـــرسـم

النابغة القلاوي (1245 هـ)

أحد أبرز العلماء القلاويين، وقد اشتهر في منطقة القبلة في موريتانيا حيث استقر بها قادما من الحوض، وهو الفقيه، المصلح، الناقد، الغيور على الدين، الشديد على أدعياء العلم. وصاحب المؤلفات الفريدة في بابها والطريفة في مسمياتها، كمثل نظم "بوطليحية" الشهير الذي حصر فيه المعتمد من المراجع الفقهية في المذهب المالكي وعمل فيه على ترشيد الفتوى وضبط مصادرها، وكذلك نظم "خطية فم الحاسي" في ذم بعض الممارسات التي لا تتماشى مع الشريعة. كما أنه صاحب المؤلفات الفقهية التعليمية كمثل "الأزهري في شرح مختصر الأخضري."

اسمه ونشأته

محمد النابغة بن عبد الرحمن بن أعمر بن بنيوك السلاوي , من آل تاج الدين المساوي فرع من عشيرة أولاد موسى بن محم بن أحمد بن محمد قلي المعروفين أولاد موسى البيظ من قبيلة الأغلال الزاوية .وأمه ميمونة بنت عبد الله بن الحاج حماه الله القلاوي . ورغم معرفتنا بتاريخ وفاة الرجل إلا أن مولده يبقى أمرا مجهولا وإن برزت بعض القرائن تؤكد أن عمره تجاوز السبعين.

وأغلب من ترجم له يذهب أنه ولد في الحوض في نواحي تامشكط. وما هو أكيد أنه نشأ في

منطقة الحوض وشب وتعلم فيها، حيث درس النابغة على والده، وأخذ عن خاله العلامة عبد الله بن الحاج حمى الله القلاوي، ناظم الرسالة والأخضري والخزرجية والنقاية وغيرها، والذى اتفق المترجمون أنه خاله وشيخه و قد تأثر به النابغة، وكان يذكره و يستشهد بكلامه، من ذلك قول النابغة في منظومة أحكام الردة:

ثم يقول شيخنا وخالي <<<

لو جلس اليوم خليل بدلا <<<

تكوينه العلمي ونبوغه

كان النابغة مفرط الذكاء ورويت عنه في ذلك حكايات تدل على أنه نبغ في صغره من ذلك ما روي أنه كان رديف خاله المذكور وهو صغير فالتقيا بالمختار ابن بونه على جناح سفر فانتهز ابن بونه فرصة اللقاء ليعرض نظمه على الألفية المعروف بالاحمرار على عبد الله بن حماه الله ولما انفصل الردف عن ركب ابن بونه إذا بالنابغة يحفظ النص عن ظهر قلب ولقبه " النابغة " له قصة وهي أنه كان مع خاله في نخله وكان يقرئه القرآن وعمره سبع سنوات فظل يوما يأكل الرطب ثم راحا في المساء للحي فحلبت للشيخ عبد الله ناقة فبادر الصبي فارتغى من اللبن فهرع خاله ليكفه خوفا عليه من التخمة فقال بديهة:

وليس في الرغوة ضر يوجد == لقوله جل فأما الزبد

يشير لقوله تعالى (فأما الزبد فيذهب جفاء) فقال خاله هذا الطفل نابغة فصار هذا لقبه من ذلك الحين...

وقد طاف النابغة بلاد شنقيط في التزود من العلم. وهاجر إلى منطقة القبلة حيث يقول:

إني خرجت من ارض الحوض هيمانا == ولا أريد سوى أبناء ديمانا

أبغي زيارتهم من بعد كتبهم == نعم المزور ونعم الكتب أيمانا

وزار ولاته فقال في ختام كتابه العدة في أحكام الردة:

وافى ختامه أذان المغرب == في قصر والاة بأرض المغرب

أبرز شيوخه:

-خاله الشيخ عبد الله بن الحاج حمى الله كما أسلفنا

-الشيخ الحساني : ذكره النابغة في كتابه (المباشر على ابن عاشر):" قال شيخنا الحساني _رحمه الله_:الثلاث حكايات قليل,ومنها إلى العشرة توسط,وما فوقه كثير"

-الشيخ أحمد بن عاقل الدِّيماني : لزمه النابغة و اعتمد أقواله من ذاك قوله في هذه المنظومة برقم 128

أفتى بذلك شيخنا ابن العاقل <<<

ولما توفي شيخه المذكور ولد أحمد العاقل قال قصيدة طويلة يرثيه فيها كل أشطارها الأخيرة تقريبا مضمنة من الألفية ومنها:

يا أسف الدين وكل عاقل == على وفاة شيخنا ابن العاقل

يا أسف المنطق والكلام == كم بهما أصبح من كِلام

لموته قد ريعت ألف روع == على أصول الفقه والفروع

من ذا الذي يعرف سر الحرف == فذاك ذو تصرف في العرف

من ذا الذي من بعده يقول من == يصل إلينا يستعن بنا يعن

لما نعوه وذكرت فضلهْ == كلي بكى بكاء ذات عضلهْ

وبت ساهرا بليل أليل == مروع القلب قليل الحيل

قلت لجلد مضمر أي جزع == فلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وقلت لما قال لي أين المفر == أيا ابن أمي يا ابن عمي لا مفر

حياته عارضة وصفيه == فألغين عارض الوصفيه

لو كان غير الله حيا قد بقا == لكان أولى من سواه بالبقا

أو كان يفدى بكذا ما ذهبا == لو كان مثل ملء الأرض ذهبا

لكن مثل الشيخ عند من غبر == ملتزم فيه تقدم الخبر

ولذلك قال المختار بن حامدن إنه أضاف للشعر فنا جديدا بهذه القصيدة فقال:

الحمد لله وبعد فالنا == بغة زاد في القريض فنا

إذ ضمن الأعجاز من ألفيه == مقاصد النحو بها محويه

وهي قصيدة طويلة

أهم مؤلفاته:

" -1نظم بوطليحية" في ذكر المعتمد من الكتب و الفتوى عند المالكية وهو نظم في الأصول ضمنه مسائل فقهية وأخرى عقدية ,وهو نظم من 314 بيت.

" -2 منظومة العدة في أحكام الردة" منظومة من 134 بيت يقول في خلالها:

و بعد فالردة كفر المسلم <<<فقد كثرت في بابها الدعاوي <<<

لأنه كالكلب الأطرش إذا <<<وخاض فيه اليوم جل الطلبه <<<

فصار كلهم له نوازل <<<فكفروا بزعمهم أفواجا <<< بكل ليس مراد لخليل <<<

"-3 المباشر على ابن عاشر": وهو شرح على متن ابن عاشر وقد اختصره اختصارا شديدا.قال في آخره:'وسميته المباشر على ابن عاشر و ستضربون أكباد الإبل شرقا ومغربا ولا تجدون شرحا على هذا الكتاب مثله و الله أعلم.'

4 الأزهري شرح عبادات الأخضري ": وهو شرح على مختصر الأخضري في العبادات.

-5 شرح نظم شيخه عبد الله بن حاج لمختصر الأخضري": وهو نظم من 277 بيت يقول في أوله:

عبد الإله الشنجيطي يشتري <<<

"-6منظومة ذات الوليين": وهو نظم في المرأة التي عقد لها وليان لمن تكون للزوج الأول أم الثاني ,و التي يقول فيها:

حلفت بالبيت و بالمثاني <<<

لكونه خطب أيما بلا <<<

من بعد إيجاب من الولي <<<

-7 وله نظم فى ذم بعض الممارسات التى لا تتماشى مع الشريعة سماه " خطية فم الحاسي "

-8 وله مغني اللبيب على شرح ابن مهيب

-9 وله شرح لقصيدة " لقد كان خير الخلق "

-10 وله كتاب فتح المربي على صلاة ربي لمحمد اليدالي وهو تكملة للمربي على صلاة ربي لليدالي

-11 وله شرح قصيدة " إن همي كتابك المستبين " لمحمد اليدالي

-وله كتاب "النجم الثاقب فى بعض ما لليدالي من مناقب"

-12 وله منظومة " أم الطريد " وهي منظومة فى العبر والتاريخ:

الحمد لله الغنــي الباقـي ==== مُبيد أهل الأرض والطِّبَاق

الوارث الأرض ومن عليها ====مَن مِنها انْبَرَى إليها

ثم الصلاة والسلام عبقـا==="على"مَنِ"استحال"بعدَها"البقا

هذا وذي تذكـرة للنـاس=== نظمتها تذكـرة للناسـي

سميتها بعقـد أم اطُرِيـد ===فِي عظة الواعظ والْمُريـد

قالت لنا أم الطريد الدنيـا ===ليست بشيء كلها لاثنيا

وشهد البَهْجَ لها علـى ذا ===وقل من بحكـم ذين لاذا

نشاطه العلمي و الاجتماعي:

ما لبث النابغة أن أصبح من أبرز فقهاء منطقة القبلة، بعد استقراره فيها. ويذكرون أنه أول ما أقام بين أهلها، نهض سيفا مسلولا على ما يراه مخالفا للشرع من سلوكيات و عوائد أهل المنطقة، فكانت أول بادرة منه عند مقدمه حسبما ترويه الحكاية الشعبية المتواترة أن انتقد مجموعة من الظواهر التي تعارفها أبناء المجتمع و ألفوها.

ومن مآخذه على أهل الأرض، ثلاث مسائل رآها غير شرعية. وهي أولا: الإختلاط بين

الأجانب ، ثانيا:عدم الإكتراث بأموال اليتامى بتركه عند الرعاة دون رقابة ولا تدقيق,وكثرة الإجار عليه عند السقي ،وثالثا: التيمم دون سبب ظاهر.

ولما سمع شيخه أحمد بن محمد العاقل بذلك قال أنه سيجيبه عن هذه المسائل بعد مشاهدتها كل واحدة منها على حدة. فبالنسبة لمال الأيتام فبعد ثلاثة أيام ،وبالنسبة للتيمم فبعد شهر ، بالنسبة للإختلاط بين الأجانب فبعد سنة.

أما الأولى فقد أوصى أحمد كل من يكفل يتيما أن لا يسقي شيئا من ماله إلى ثلاثة أيام فلما كان اليوم الرابع و بلغت الماشية من العطش مبلغا كبيرا أتى أحمد و النابغة البئر ، فلاحظ النابغة ماشية في غاية العطش ,وسأل عنها لمن هي ؟ فأجابه أحمد أن ذلك مال أيتام الحي .فقال النابغة :واجروا على هذا المال من يسقيه بثلثه إن وجد وإلا فبنصفه .فقال له أحمد :هذه إحدى المسائل التي استشكلت ،ولقد كان يسقى من دون أجرة,وربما يشرب أحد من القائمين عليه من بعض لبنه أو يركب من ركابه.

فقال النابغة: ارجعوا إلى ما كنتم عليه معهم. وأمَّا الثانية المتعلقة بالتيمم، فقد وجد النابغة نفسه بعد شهر من استعماله للماء لا يستطيع أن يزيل الوسخ عن يديه فضلا عن أن يتطهر به لما أصيب من مرض الشقيقة جراء ذلك...وأما الثالثة فقد سأله شيخه أحمد لما دارت السنة هل سمع بطروء دعي في الحي ؟ فأجابه النابغة بالنفي .فرد عليه أحمد قائلا :إن الأجانب عندنا كقرون البقر تتقارب و لا تتماس.

و مِن المفارقة أنه رغم أخذه -النابغة-على أهل القبلة هجران الماء غسلا ووضوءا فقد أفتى بعدم جواز استعمال الوضوء في ولاته فيقول:

الماء في ولاته لا يحل <<<

كما انتقد الكثير من المسائل التي اعتادها المجتمع و درج عليها عمله فيقول:

علامة الجهل بهذا الجيـل <<<

وترك الأخضري إلى ابن عاشر <<<

...

إن خَليلا صار مثل الشـم <<<

قد استوت فيه الكلاب و الذئاب <<<

وقال أيضا في منظومة أخرى:

فإن عثرت فالجواد يعثر == وذاك في ظرف الزمان يكثر

ومن أتى بالنص من خليل == صيرت عن نصه دليلي

ويقول أيضا في نظمه "جامع الإيمان" منتقدا و آخذا على بعض أبناء مجتمعه ما أصبحوا يلهجون به من دعاوى و يتداولونه من فتاوى هشة:

نظمتـه للعلمـاء الجِلَّــة <<<

وعلمه وَعْوَعَـةٌ و جَعْجَعَـهْ <<<

ومن تزبُّبٍ وهو حصــرم <<<

تَحَكَّكَتْ عَقْرَبَةٌ بالأفعــى <<<

قد هزلت حتى بدا بيت الطويل <<<

-وقال في مسألة تعرف بالتندغية أنشبت خلافا بينه وبين شيخه ابن أحمد العاقل وحاصلها أن امرأة واعدت رجلا أن تتزوجه ولا تتزوج غيره وركنا على ذلك فلما كان قريبا من عقدها عقد عليها آخر ودخل بها وادعى الأول أن عقده كان قبل الثاني فقال ابن العاقل إن الأول أولى بها وقال النابغة بالعكس فقال:

حلفت بالبيت وبالمثاني == ما التندغية لغير الثاني

لكونه خطب أيما بلا === علم بمانع لها فقبلا

من بعد إيجاب من الولي == الاخص وفق شرعة النبي

-وقد استقضاه الأمير التروزي أعمر بن المختار -المتوفى سنة1245هـ - في شأن قضية الخلاف الشائك بين قبيلتي 'أهل باركله' و'تندغة' -أهل بوحبيني- وكانا قد تنازعا في أيهما يسبق ليبيع صمغه على ضفة النهر،فأرسل النابغة إلى كل الجهات ليأتي بنموذج من أرضه

فلما جاءته الأرض فإذا فيها المحار فحكم لتندغة وقال:

أقسم أن الأرض أرض تَنْدَغَا <<<

وحاول بعض معاصريه ممن حسده على توليه القضاء التنقيص من شأنه، فرد عليهم بقوله:

قالوا و أنت لم تكن شمساويا <<<

وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر <<<

توفي النابغة عليه الرحمة والرضوان سنة 1245هـ

الشيخ سيدي محمد بن حبت الغلاوي

هو العلامة الجليل[1] الذي ترجع إليه أغلب الأسانيد القرآنية في موريتانيا-: الشيخ سيدي محمد بن سيد احمد بن محم بن حبت الغلاوي الشنقيطي مولدا ووفاة.

أمه اخديجه برانه بنت مامون.

أشياخه:

نشأ في كنف والده صاحب الكرامات الباهرة الشيخ سيد أحمد بن حبت، فأخذ عنه القرآن وعلومه، كما أخذ عن الشيخ عبد الرحمن بن الجوده، وغيرهما..

محظرته:

[1] النسابون العرب.

لقد أخذ عن سيدي محمد ولد حبت جمع كبير من العلماء الأجلاء نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

العلامة الشيخ بن حامني.

العلامة أحمد بن البشير.

العلامة التجاني ولد بابا.

العلامة محمد ولد عبدي.

العلامة عبد الرحمن ولد الإمام.

العلامة أحمد الصغير التيشيتي.

خليفته وابنه: *العلامة أحمد بن حبت.*

مؤلفاته:

لقد ترك ولد حبت مكتبة نذكر منها على سبيل التمثيل:

1- المواهب النحوية على الخلاصة والألفاظ البونية.

2- تبيين الظاهر والخافي على النظم الكافي في علم العروض والقواقي.

3- نظم في المنطق وعلم الكلام.

4- كشف الإلباس عن زكاة الثمار والأحباس.

5- تأليف في القراءات السبع.

6- كتاب السراير والسرور في الأنساب.

7- التماس مخرج شرعي لبعض المعاملات على خلاف المذهب المالكي.

8- معجم في اللغة والأنساب.

9- توضيح ألغاو ابن بلعمش لأهل أطار.

10- اتفاق الأيمة واختلافهم.

-11 رسالة في فقه الإمامة.

-12 نظم في التقاء الساكنين.

*كما ترك العلامة الشيخ سيدي محمد ولد حبت مكتبة غنية تحتوي على أزيد من 1400 مخطوط، ولا يوجد فيها كتاب إلا وعليه آثار تقفيفاته وتنبيهاته وتصحيحاته

القاضي الغلاوي العلامة محمد عبد الله ولد فال رحمه الله تعالى

قال عنه أحمد بن أحمد محمود: "تنتهي إليه رئاسة كل فن" وقال عنه بداه بن البصيري "السني المشارك في فنون الشريعة وأذواق الحقيقة" وقال عنه شيغالي بن أحمد محمود "القاضي الفاضل ,الأديب الراسخ, الخطيب المصقع" وقال عنه النين بن اباه بن العيل "...القاضي للحاضر والباد, والقائل للحق بين العباد, الأديب الأريب في كل ناد" .. وقال عنه محمدن بن سيدي محمد بن حمين في كتابه التاريخ القضائي وكبريات النزاعات القضائية في موريتانيا (ص:153و154) "قاض من قبيلة لقلال اشتهر بالصرامة في القضاء وقولة الحق"

آ ثـــــــــــاره:

خلف القاضي محمد عبد الله بن فال وراءه مكتبة كبيرة تشتمل على ما يقارب ألف كتاب منها حوالي ثلاثة مائة مخطوط تتناول مختلف المعارف الإسلامية والعربية ’ عشرة منها تعتبر مخطوطات ثمينة وهي التي تشكل مكتبة أهل فال بن أحمد محمود المعترف بها من طرف وزارة الثقافة والتوجيه الإسلامي(2) ومن التآليف التي خلفها:

1 _رايات النصر السطع على المرهفات القطع (شرح مخطوط)1369هـ

_2 نصيحة الأخوات المؤمنات عن التشبه بالملعونات(مخطوط)1389هـ

3 _بعض الأنظام الفقهية.

4 _خطب وأدعية متفرقة

5 _قام بنسخ العديد من الكتب في الفقه وغيره.

6 -له ديوان شعر قام بجمعه الأستاذ محمد الأمين بن البارين فال بن أحمد محمود.

العلامة الشاعر القاضي أحمد ولد حكي (أبي)

هو أحمد بن عبد الرحمن الملقب حام بن خطري الملقب حكي بن أحمد طالب بن جدو بن أخليفه بن الطالب مصطف القلاوي[1] حيث ينتهي نسبه إلى الخليفة الأول أبي بكر الصديق رضي الله عنه و من ذرية ابنه محمد. و يقول هو ناظما نسبه: أحمد نجل عابد الرحمن سليل خطري ثبتن إيمان

و بعده احمد طالب الأغر سليل جدو فالخليفة الابر فالطـــــــالب المصطفى...

مؤلفاته و فتاواه:

للعلامة أحمد ولد خطري عدة مؤلفات و فتاوى ذلك أنه في الغالب يكون منشغلا إما بالمراجعة و المذاكرة و إما بالتأليف و من أمثلة ذلك:

[1] موريتانيا عبر العصور

• 1 نظم في غريب القرآن يبلغ 950 بيتا استعرض فيه شرحا لألفاظ القرآن يقول في مقدمته:

يقول أحمد سليل حكي الشنقيطي الأصل في المحكي

الحمد لله الـــــذي أنجزا لوعده و بالكتاب أعجزا

جميع خلقه علـــى أن يأتوا بمثله فعجزوا و فاتوا

ثم صلاته على من ختـــما به الرسالة فساد و سما

و بعد فالقصد بذا النظم بيان لغة كل كلمة من القرآن

إن كان لفظها لـــــه خفاء تجهله الحفظة الغراء

مبتدءا بســـــــورة البقرة فآل عمران فكل سوره

• 2 نظم في أسماء النباتات (سنة 1970) يذكر فيه اسم النبات المعروف محليا و في المقابل اسمه بالعربية ، و قد نشر البعض منه في جريدة الشعب، عدد الثلاثاء 4 نوفمبر 1987 م، تحت عنوان: أسماء النباتات بالعربية، بقلم: محفوظ ولد محمد الأمين (و هو تلميذ صاحبنا و قد سبق ذكره) حيث شرح النظم و علق عليه و نذكر من النظم أبياتا من الجزء الذي لم ينشر:

و أحشيش الحمر سمين بالقندريس

و كل ذات ثومة به تقـــيس

و نادر القيصـــــــوم هو تلبوت

بعد الخريف و الشتاء ستفوت

أزرم سمينه بالتســـــــــريح

و الــدوم بأزكلم على الصحيح

• 3 له ديوان شعر يتكون من 34 قصيدة جمعه و حققه تلميذه حام ولد فضيلي أثناء حياته حيث قدمه كبحث لنيل شهادة "المتريز" في الشريعة: 1990 – 1991، في المعهد العالي للدراسات و البحوث الإسلامية.

و قد توزعت أغراضه بين: المدح، المناسبات، الإرشاد و التوجيه، الغزل، الرثاء، التوسل.

- *4 له نظم الحريم و الجمعة حيث يقوم في حكم صلاة الجمعة لمن لم يجد الماء:*

قد ذكر البنان و الرهون كذلك الحطاب و الحمدون

كذلك المواق وابن يونس و نجل قصر نزيل تونس

في الحاضر الصحيح إذ لم يجد ماءا طهورا في هذا البلد

يصلي الجمعة بالتيمم و مذهب التوضيح عن هذا عمي

- *5 كما أنه له فتوى في حكم الشاي رد بها على أحد علماء منطقة "القبلة" الذي حكى تحريمه و كان رد صاحبنا بناءا على طلب من شيخه محفوظ ولد سيدينا سنة 1936م، فقال:*

قال الفقير أحمد القلاوي معتمدا على كلام الصـــــاوي

الحمد لله الذي قد ارزقنا و أنبت النـــــاس نباتا حسنا

و بعد فالأتا لـــــه أمور تحتجن أن تذكرن يـــا مغرور

فاسأل الله الإعانة لـــــها في عد حصرها و حسن لفظها

لكي أرد ما من الأقــوام يقـــــــــول أنه من الحرام

و لما أرسله له سلم به و قبله و أقتنع به .

- *6 و منها من غير المنظوم كأحكام القضاء و جواز تجارة المرأة حيث أفتى بجواز خروجها للتجارة لأن خديجة بنت خويلد رضي الله عنها كانت تخرج للتجارة، و المرأة إذا كان معها محرم يجوز لها السفر إلى الخارج للإتيان بالتجارة، أما إذا لم يكن لها محرم فذلك لا يجوز.*

- *7 و كذلك فتوى في حكم ساقط البئر على القول بعدم لزومه.*

- *8 ثم إن له تأليفا في أسماء الشهور و معانيها بالعربية .*

الفقيه محمد بن آب القلاوي رحمه الله

مؤلفاته:

-قصيدة في فك الرموز

-نظم مقدمة ابن آجروم

-أرجوزة في علم العروض وسماها (وائق الحلل في ذكر القاب الزحاف والعلل(نظم باب السهو من الأخضري وسماه (العبقري)

-نظم مقدمة الأجرومية وسماه (نزهة الحلوم في نظم نثر ابن آجروم) نظم آخر على الأجرومية من البحر الطويل وسماه (كشف الغموم على مقدمة ابن آجروم (1)

-أرجوزة في علم الكلام

-أرجوزة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم

-تحلية القرطاس في الكلام على مسألة الخماس

-الذخائر الكنزية في حل ألفاظ الهمزية

-روضة النسرين في مسائل التمرين

وغير ذلك كثير.

الشيخ أحمد بن البشير القلاوي الشنقيطي

المتوفي سنة 1276

وهومؤلف كتاب مفيد العباد سواء العاكف فية و البادي شرح نظم ابن عاشر

"مفيد العباد على شرح المرشد المعين في الضروري من علوم الدين" كان علاّمة زمانه ومالك أوانه

شريعة، وجنيده طريقة وأشعرية عقيدة، ا العالم الخاشع الورع الناسك، محط رحال أهل العلم، وكعبة

قبلتهم إليه، كرس حياته للعلم والعمل به تعليما وتدوينا

العلامة إدوم ولد نافع

ولد محمد ولد الحاج ولد نافع ولد الحاج عبد الرحمن ولد الحاج الأمين التواتي القلاوي الموساوي الحوضي ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل ابوبكر الصديق [1]، وقد ولد في منطقة

[1] النيل و الفرات

الحوض الشرقي الموريتاني بمقاطعة جكني في 1930.

درس في المدارس القرآنية والجامعات البدوية المحاظر، ومنها محظرة العلامة محمد بن المحفوظ ولد دهمد، التي اجيز فيها حفظ القرآن ومتون الفقه بجميع مذاهبه والنحو والصرف والبلاغة، كما درس على مجموعة من الحفّاظ منهم احماه الله بن شيخنا القلاوي والطالب أحمد ولد مامه أماه بن محمد سنه القلاوي البكري ومحمد غلام ولد شيخنا والداه ولد الصديق.

سافر إلى الحج من بوادي الحوض الشرقي سيرا على الأقدام وشمل خط سيره موريتانيا ومالي والسودان ومصر مرورا بتشاد ونيجيريا والنيجر.

أقام فترة نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن العشرين في مكة والمدينة، حيث استزاد من علماء الحرمين الشريفين، ثم رجع إلى موريتانيا في بداية السبعينيات حيث عمل قاضيا ومصلحا اجتماعيا.

من تآليفه:

1 "زينة البلغاء في جواز مد الهاء من لا اله إلا الله"،

2 و"صلاة الجمعة بين الجواز والمنع"،

3 و"الرد على منكرى التوسل والوسيلة."

توفي في يوم الأربعاء الثاني من رمضان 1426 هـ(2005-) (شبكة منتديات الوطن الموريتانية)

العلامة الحاج الطالب أحمد ولد الحاج الأمين التواتي

المعروف بإتقانه علم الفلك[1] وقد ترجم له البرتلي باعتباره أحد علماء التكرور وتوفي بعد آخر حجاته قادما من الديار المقدسة بعد أن وصل مدينة مرزق

(منطقة فزان الليبية جنوب طرابلس 900 كم تقريبا) سنة 1157هـ ، كما يؤكد ذلك مركز جهاد

الليبيين ، وهو من أهم المؤسسات البحثية التاريخية الرصينة في شمال إفريقيا

العلامة المفكر مختار ولد الغوث

**من مؤلفاته[1]:*

"1في بناء الفكر"

---

[1] *شبكة الفصيح لعلوم اللغة العربية.*

"2العقل أولاً"

"3الحركة الإسلامية في تركيا"

"4لغة قريش " ، طبع مرتين

"5الشعر القُرَشِي في القرون الثلاثة الأولى"

"6النقد الأدبي في رسالة الغفران لأبي العلاء المعري"

"7معلقة عمرو بن كلثوم : دراسة وتحليل"

"8دراسة نقدية لكتاب (اللهجات العربية الغربية القديمة) لكايم رابين"

"9السموأل : أخباره والشعر المنسوب إليه"

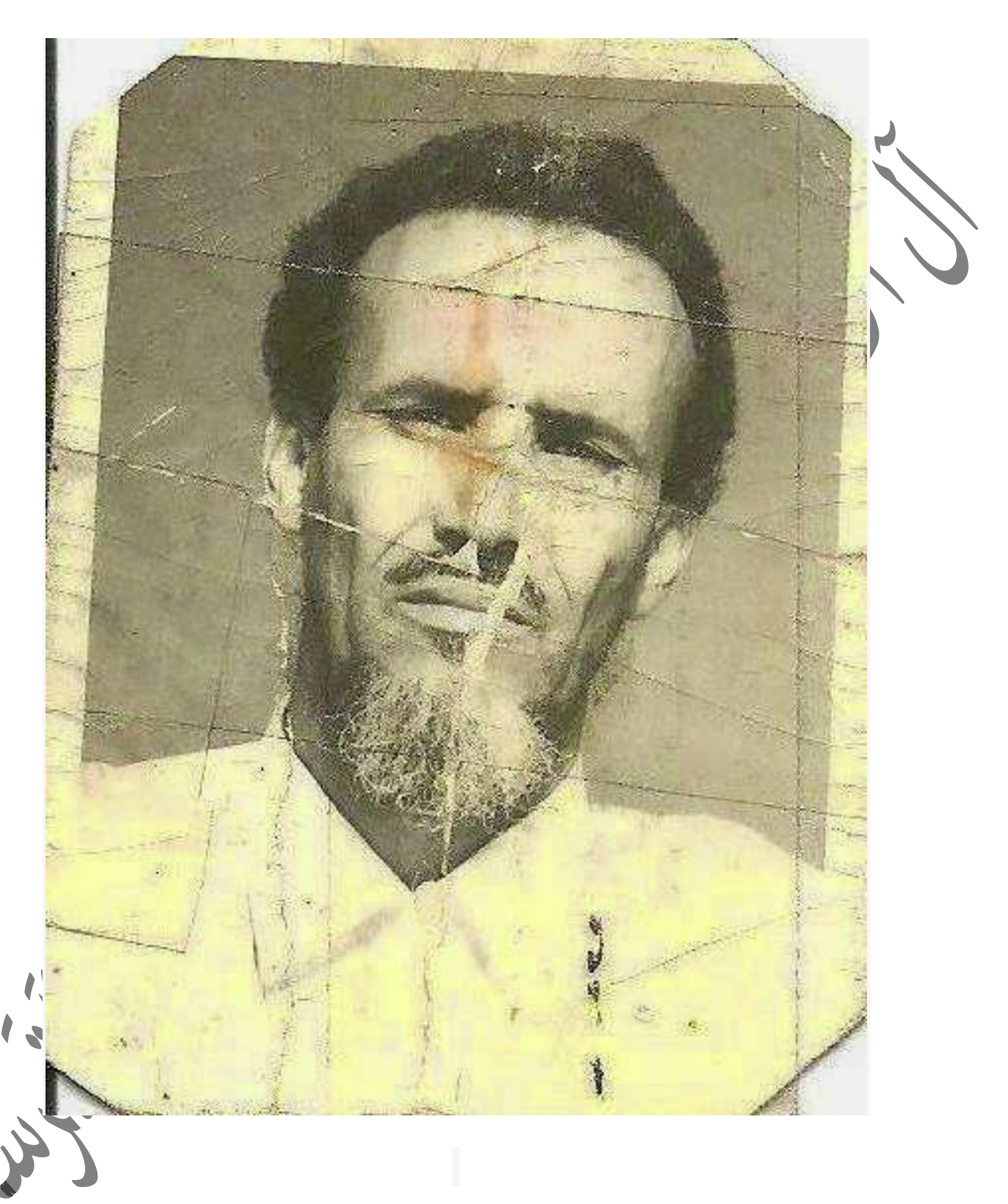
"10كيف تمسخ اللغة العربية " (بحث)

"11يا أهل اللغة أقنعوا أهل السياسة " (بحث)

-وله بحوث أخرى متعددة في : الحوار ، والعولمة ، والعدو والمعاداة ..الخ .-

[1] موريتانيا عبر العصور

المختار بن التقي القلاوي الشنقيطي



بادئ ذي بدء لا بد من الإشارة إلى أنه من الصعوبة بمكان على غير المتخصصين في القضايا التاريخية وفي سرد وحفظ السير ونشر التراجم أن يعطي حق نبذة ولو مختصرة عن حياة فرد لم يعايش جل حياته ولم يدرك فترة شبابه وتحصيله, ولم يدرك بيئته التي تربى فيها, فالإنسان ابن بيئته كما يقال, ولكننا سنحاول – لدواعي متنوعة ونزولا عند رغبة البعض– أن نبرز لا أن نفصل, واختصارا لا حصرا وبشكل أمين

وصادق, جوانب من حياة المرحوم المختار بن التقي, مخافة أن تبعثرها عاديات الزمان وحوادث التاريخ التي لا ترحم فتفنى في عقول أحفادٍ من حقهم أن يعرفوا ولو نزرا يسيرا عن أسلافهم فيتخذوا العبر ويستلهموا من السير. وهكذا سنحاول طرق تلك النبذة من خلال ما يلي: أولا

مولده ونشـأته:

ولد المختار لأبيه محمد العربي و لد أحمد محمود ولد عبد الله (بكار الكبير) و لد لمرابط ولد التقي ولد
الطالب مصطف القلاوي ولأمه الصغرى بنت حمدان رحم الله الجميع. وذلك سنة 1932م
تقريبا الموافق 1351هـ تقريبا, في ضواحي مدينة "انواكشوط" حيث كان حي أهله آنذاك في انتقال موسمي
من "الخوارة" جنوبا إلى "إينشيري" شمالا, ويبدو أنه ولد –رحمه الله* أثناء إحدى تلك الرحلات في منطقة
"آفطوط" جنوب "انواكشوط."
اتفق جل الكتاب الموريتانيين الذين دونوا الأنساب والأعراق في البلاد الشنقيطية على نسبة قبيلته "لقلال"
إلى عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه, والتي تعد من أعرق وأقدم
القبائل الحالية في البلاد الشنقيطية التي عرفت فيها بيوتات العلم الشهيرة (المحاظر) واشتهر بالعلم كثير من
رجالها أما عن نشأته فقد نشأ – رحمه الله في بيت والدته الحنون نشأة صالحة طيبة تربى فيها على العفاف والطهارة وحسن الخلق, فتربى في كنف والدته الحنون وكفالة عمه بباه بن احمد محمود ولد التقي إذ توفي والده محمد العربي عنه وهو في الصغر, وما إن بلغ حتى

تاقت نفسه لمجالس العلم والأدب, فصار يذهب تارة للعمل وتحصيل الزاد المادي الذي يعينه على طلب العلم ثم يذهب تارة أخرى إلى رياض العلم والمحاظر لينهل من علومها رغم شحاحة الوسائل وقساوة الطبيعة وكثرة التنقل, وأحيانا يمكث مع والدته وإخوته أينما حلوا وخاصة في قريتهم الجميلة التي تدعى قرية "الخواره "

ويعتبر حي الأقلال آنذاك مدرسة تخرج منها الكثير من أهل العلم وطلبته, وفقد حضر فيه المختار بن التقي –رحمه الله* الكثير من مجالس العلم والأدب حيث درس على محمد عبد الله ولد محمد آسكر (الكبير) والمختار ولد حيمّد ثم انتقل بعدذلك إلى "محاظر" أخرى خارج حي أهله.

هكذا بإيجاز كانت نشأت ه بين بيت والدته الصالح وبين المحاظر ينهل من علوم اللغة والشريعة الإسلامية وفنون السير والتاريخ, فأخذ رحمه الله عن جم غفير من علماء المنطقة أمثال الناهي بن حبيب الله التندغي, والمختار ابن ابلول, ومحمد عال بن نعم المجلسي, ومحمد عال ولد عدود وقد أخذ رحمه الله أثناء تجواله بين المحاظر معلقات ودواوين في الأدب وألفية ابن مالك ولاميته في اللغة ونظم الشيخ خليل وشرحه من الفقه والعقيدة وغيرها من المتون المحظرية آنذاك, ثم بعدها التحق بمعهد الدراسات الإسلامية بمدينة أبي تلميت" سنة 1959م, الذي تعرف فيه على العلامة محمد عالي بن عدود, وأخذ عنه ودرس عليه علوم الشريعة, ثم التحق بمدرسة تكوين المعلمين بـ:"تونس" بين سنتي 1964*1961م (1384*1380هـ), وتعرف بعدها على الشيخ سيدي محمد التاكنيتي وصحبه فترة طويله صاهره فيها بزواجه من ابنة أخته وقد

كلمات من القاموس

...

الفلانتين الحقيقي

...

الأمين ولد لكويري أتاي في الشعر الحساني بقلم محمد

...

الله ولد محمد آسكر رحمه الله من روائع الإنتاج الأدبي للعلامة محمد عبد

...

أبيات عجيبة جميلة

...

نبذة مختصرة عن المرحوم المختار بن التقي القلاوي الشنقيطي 1932م 2003م

عمل في التعليم النظامي وغيره مدة 30 سنة, وكان رحمه الله سني العقيدة مشارك في العلوم الشرعية من أصول وفقه مالكي وعلوم لغوية, معتدل في أحكامه التي يقررها, وثقه الإمام بداه بن البصيري ومحمد سالم ولد عدود وغيرهما من علماء القطر الموريتاني المعاصرين له الذين ربطتهم به صلات المودة الوثيقة.

وهذا ما يفتح المجال لطرق باب شخصيته وأخلاقه ومكانته العلمية ولو بإيجاز. ثانيا:

شخصيته وأخلاقه ومكانته العلمية:

لقد عاش المختار بن التقي –رحمه الله* فيما بين (2003 *1932) وهي الفترة التي شهد فيها المجتمع الموريتاني تحولات جذرية هامة واكبت الاستغلال وظهور الدولة الحديثة وقيام الدعوات الاصلاحية في البلاد العربية وأستاذنا المختار –رحمه الله* في ريعان شبابه حينها, وواكبت فترة ما بعد الاستقلال والدعوة إلى تعريب المناهج التربوية في التعليم النظامي في بلادنا, إلى غير ذلك من مظاهر الاستقلال الثقافي نوعا ما عن المستعمر الفرنسي, وقد كانت تلك الفترة فترة حرجة تزامنت مع الانتقال العشوائي من الريف إلى المدن وخاصة إلى العاصمة "انواكشوط" مما نتج عنه بروز معطيات حياتية جديدة يطبعها التعقيد وظهور أخلاقيات غريبة على المجتمع البدوي الذي تطبعه السماحة والمثل والبساطة, مثل التخلي إلى درجة الانسلاخ أحيانا عن الموروث الثقافي المستسقى من تعاليم

الشريعة الإسلامية السمحة نتيجة الاختلاط بين الناس والاحتكاك بالآخر وصعوبة ظروف العيش في المدينة بالنظر إلى سهولتها في الريف, وقد ولد هذه الظاهرة عند من عايش هذا التحول من المفكرين نهجا إرشاديا بما فيهم الأستاذ المختار بن التقي رحمه الله الذي ولّد هذا التحول عنده ميولا إلى الإرشاد والتوجيه والدعوة إلى التمسك بالأخلاق الإسلامية الحميدة, وضرورة اتباع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في الأخلاق واللبس والمعاملات,

والتخلي عن محاكاة الغرب ومسايرة الموضات الخليعة في الحلاقة واللبس والحذاء التي ليست سوى مظاهر من مظاهر الغزو الفكري والمسخ الثقافي والحضاري للمجتمعات المسلمة, وهكذا كرس *رحمه الله* الكثير من أنظامه وكتاباته في الحث على التمسك بالزي الإسلامي ومحاربة سيل الموضة والأزياء العارية الجارف والغزو الفكري والديني الممنهج وقد كان المختار بن التقي – رحمه الله* مثالا يحتذى لكل طالب علم يريد تحصيل العلم النافع, ومثالا لكل عالم جليل متواضع يحب تلامذته وزملاءه وأهل الصلاح والفضل, فلقد كان ذا معاشرة طيبة حليما, طلق الوجه, وقورا قويا في الحق وكان على درجة عالية من التواضع وبساطة العيش, لا يتميز عن تلامذته بشيء اللهم إلا أنه شيخهم ولا يرتاح إلا إليهم, ولم يكن –رحمه الله* راغبا في شهرة العلماء والمزايا التي يفرضها لهم قدرهم الجليل عند الناس, بعيدا عن الأضواء وحب الشهرة, على نهج السلف الصالح, متواضعا في حياته كلها ولولا ذلك لشدت إليه الرحال من كل حدب وصوب وهو محطها في العلم ولاسيما في الفقه وعلوم اللغة العربية وفنونها ..., كما كانت له مكانة علمية لا نستطيع بهذه الأسطر أن نعطيها حقها الكامل, فمن ذلك درايته الواسعة بمجمل النصوص الشرعية التي تعتبر معرفتها أساس كل معرفة, ومنه تزكية كثير

من علماء قطره المعاصرين له في القطر الموريتاني أمثال بداه البصيري, وأحمدو ولد امرابط وغيرهم,

بالإضافة إلى تزكية بعض الجهات الرسمية له كوزارة الثقافة والتوجيه الإسلامي, ولجنة مسلمي إفريقيا ...,

فنال حظوة كبيرة ومرتبة عالية من المحبة في النفوس في جميع الأنحاء, وهذا غيض من

فض أخلاقه

العطرة رحمه الله وأدخله فسيح جناته.

ثالثا: أدبـه وآثاره العلمية:

لقد اشتغل الشيخ المختار بن التقي –رحمه الله* بالتأليف أول حياته ولاسيما في الفقه وفنون اللغة العربية وبعض القضايا الاجتماعية وغيرها.., فألف في الفقه وأصوله والتوحيد ومصطلح الحديث واللغة والنصائح والآداب العلمية ونحوها...., وقد كان – رحمه الله* يقول الشعر سليقة دون تكلف, فلا غرابة إذا رأينا مؤلفاته أكثرها نظما, فلقد كان شاعرا بالجبلة وناظما بارعا, وكان أكثر ما جرى على لسانه من الشعر في الحث على التمسك بالسنة واجتناب البدعة, إضافة إلى بعض القضايا الأخرى كالحث على الوحدة الوطنية والتحذير من التفرقة العنصرية ونحوهما.

إذ يقول في مطلع نظم له حول الوحدة الوطنية, في الثمانينيات من القرن الماضي, عندما أوشكت عرى الوحدة الوطنية أن تنحل إثر الحرب مع الجارة السينغال:

حمدا لمن أمر بالتعاون *** فامتثلوا لأمر بلا تهاون

وبعد فالمقصود نصح الشعب *** تذكرة لعجمه والعرب

فبيضنا وسودنا كالعين *** في حسنها بحاجة لذين

فالناس قطعا كلهم لآدم *** والأصل والعوُد التراب فاعلم

والفضل بالتقوى وبالتناصح *** في الدين بالحكمة لا التناطح

والفخر بالأنساب والاحتساب *** (عبيةُ) الجهال والكّذاب

زرعها الأعداء للتفريق *** (فرق تسد) شعار ذا الفريق

وضربوا للبعض اعتدا *** سترا على غشهم في الابتدا

يجب أن تخالف الملابس *** عدونا كي يقنط الأبالس

من خرق صف الوحدة الرشيده *** والطعن في ملتنا الحميده

والوطني يخلع للدارعه *** دراعة الخمول والخلاعه

لأنها مانعة من العمل *** مفسدة للمال والكل فشل

مهلكة للناس بالسياره *** وبالطريق وعند زحم الماره

لابسها كأنه خباء *** طيارة شراع أو قباء

وكل ثوب فيه تصوير لحي *** فاجتنب الصلاة فيه يا أخي

إذ تمنع الصلاة في المصلب *** مصورٍ وللبخارِّي اُنسِب

وله رحمه الله تعليق وشرح مؤصل ومفصل بالأحاديث النبوية والأدلة الشرعية على هذا النظم.

ولقد امتازت أنظامه بالجمال وقوة السبك النظمي, وسهولة الأسلوب وأناقته مع البساطة والجمع بين

الاختصار والاستيفاء, ووضوح المعاني وسلاسة الألفاظ وطرافتها. من ذلك وصفه الطريف في نظمه حول التحذير من التَّخْنفُس, وهو مصطلح يطلقه رحمه الله على السلب الحضاري وغزو الفكر الغربي لعقول بعض العباد, فيقول في بعض أبياته بعد المقدمة:

وبعد فالمقصود نصح الشعب *** في عصرنا بشجبنا للسلب

حقيقة الخنفوس من قد اقتبس *** روح الكفور فكره ثم اختلس

طباعه لغته وقد عفا *** شاربه أم اللحى فقد حفا

فخالف الأمرين في "قصوا" وفي *** "اعفوا اللحى" كليهما لم يقتِف

ووجهه عند الصلاة يممه *** وغسله عند الخروج تّممه

دخول المسجد نزر ودخوْل *** السنما والمرئيا أمر يطوْل

صلاته للصبح يوم الجْمعِة *** ظهرا وذاك دأبه في العطلِة

يؤخر الأوقات طبعه الكسل *** عن الفروض واقتحام مأُخِطل

ويهمل الدورس لا يهتم *** إلا بما شيطانه يؤم

كالنرد والقمار صنع الصوره *** والرقص والغنا وشأن الكوره

ويضعف اهتمامه بالدين *** فالدين عند النذل كالِّسرقين

والخنفساُء مثله في الطبع *** طبع التخلق بكل وضع

من طبعها السفور والتبرج *** والسينما عن بهرها لا تخرج

طويلة النعال والأظفار *** محمرة الشفاه كالفجار

تصافح الصديق والصديقه *** والموعد المسرح والحديقه

وشاطئ البحر به نعم المقيل *** لخنفس وخنفسا بيس الزميل

وسهرة الغناء والفضول *** مسجلا من خلقها المفضول

والغش والتشويش في الفصول *** من خلقها المستهجن المرذول

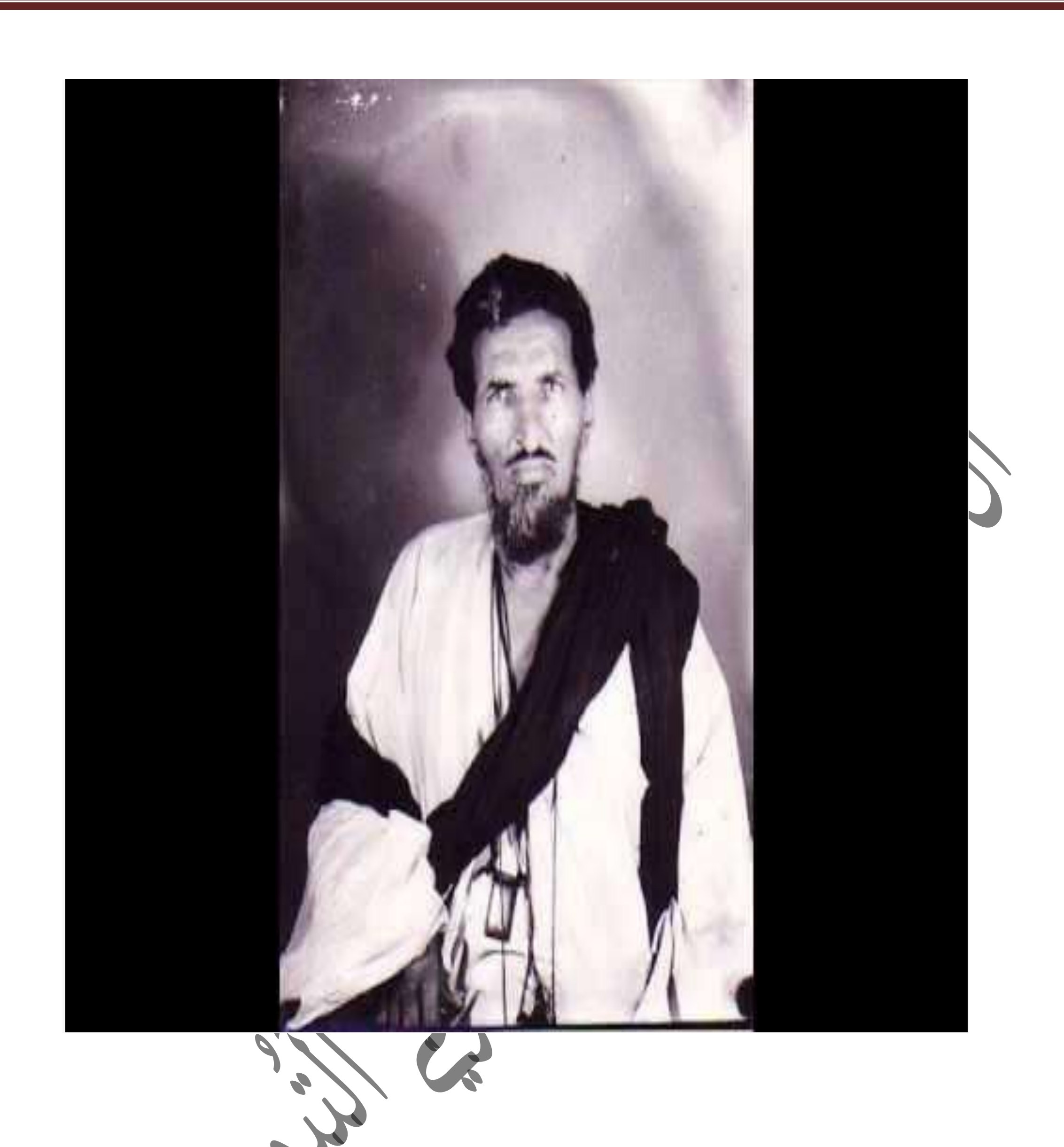
وْشُّر ووصّل نمّص والحْلِق *** زُّي الأربيات بنفس الخْلِق

يأُخْسر من قد يَبِ ْع للزينة *** في موجة الغرب المعادي دينه

فهذه حقائُق التخنفس *** تذكرة وعبرة للكيس

هذا دون أن يقفل باب الأمل أمام المتخنفسين فأشار في آخر نظمه إلى أن باب التوبة مفتوح وأن علاج

"التخنفس" يسير بالرجوع للكتاب والسنة وهدي السلف الصالح, هذا قبل أن يختم نظمه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.



المجاهد سيدي بن الغوث القلاوي الشنقيطي

هوالعالم العلامة الفقيه العارف بالله المجاهد سيدي بن الغوث بن محمد بن الطالب أحمد جدو بن نختيروبن الطالب مصطف القلاوي بن الطالب عثمان بن المختار بن يعقوب بن هنضيض أحمد بن محم بن أحمد بن محم بن محمد قلي بن ابراهيم ابي بكر الملقب ب"بيك" بن جابر بن موسى بن الطاهر بن أبي النجيب بن عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف ب"عمويه السهروردي" بن سعيد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد الملقب النضر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) يلتقي نسبه بخاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم

كان رحمه الله عالما فقيها ورعا، تقيا، نقيا، صالحا، ومصلحا اجتماعيا حكيما لعب دورا سياسيا واجتماعيا عظيما في القبيلة والدولة وكان (شيخا تقليديافي قبيلته)

جمع بين الدين والدنيا وإشتهر بعدائه الشديد للفرنسيين ومقارعة الإستعمار ومعارضة غزوه الفكري والثقافي والسياسي

وفي بداية ظهورالأستعمارالفرنسي في البلاد أعلن المجاهد سيدي ولد الغوث الحرب والجهاد ضد الغزاة ومحاربتهم بكل قوة وبسالة في لعصابة والحوضين وذالك بسبب أستهداف المستعمرلهذه المنطقة نظرا لموقعها الأستراتجي، ومؤهلاتها الاقتصادية والاجتماعية ومكانتهم السامقة في الذاكرة الثقافية في البلاد،حيث بدأ المجاهد يترصد حركات العدو ويتحين الفرص المناسبة للانقضاض عليه لتوجيه الضربات وتكبده الخسائرالفادحة وقد أعد لذالك العدة وقاوم المستعمر بكل ما هوغال ونفيس دفاعاعن حوزة البلاد و عن حرية العباد وحفا ظا على الهوية الإسلامية والعربية ، لتبقى موريتانيا (شنقيط) دولة حرة رايتها مرفوعة شامخة فوق ربوع الوطن الغالي الحبيب وقدحقق إنتصارات كثيرة خلدها التاريخ.

لقد كان رحمه الله تعالى فارسا مقداما وبطلا شجاعا لا يشق له غبار تغنت ساحات الفداء

غزلا على شجاعته وإقدامه

وقدإنضمت إلي المجاهد سيدي ولد الغوث

وإبنه البطل المجاهد محمد محمود ولد الغوث مجموعات كبيرة من الأبطال المجاهدين

البواسل من منطقة لعصابة و الحوضين

وكان الدافع الوحيد المشترك بين هؤلاء هو التصدي للاحتلال ووضع حد لتغلغله داخل البلد

وكسر شوكته وتحطيم قدراته وإفشال مخططاته الاستعمارية

وقد شكل البطل الكبير والفارس المغوارالمجاهد محمد محمود ولد الغوث رحمه الله نموذجا

في الشجاعة والخبرة العالية في التنظيم والتنظير العسكري وقد تجلى ذالك في الخطط الذكية

المحكمة والجرأة في تنفيذها حيث تسببت تلك الخطط في إرباك العدو و إحداث

الخسائرالمادية والبشرية و شكلت ضربة موجعة كبدت العدو، وقد كان رحمه الله تعالى

يسافر إلى المغرب وخاصة (مدينة السمارة) على رأس القوافل لشراء الذخيرة و العتاد حيث

جمع أنواع الأسلحة والمدافع المتوفرة في تلك الفترة و دفع بها إلى المقاومة ووضعها في

أيدي المجاهدين الأبطال

وقد أ زداد حماس المجاهدين بالعتاد الذي جلُبه لهم من المغرب معلنين بذلك بداية حرب لا

نهاية لها ولا استسلام فيها حتى النصر أو الشهادة

واندلعت نيران معركة البيظ يوم الاحد 11مارس 1909 و كان ذلك في منطقة البيظ الواقعة

شمال مدينة كيفه، حيث مثلت انتصارا للحرية والإباء والشموخ، و استطاع المجاهدون

الأبطال من خلالها دحر المستعمر وتمزيق قوته في مناطق لعصابة والحوضين ،

وهكذا فإن المستعمر لم يستطع ترسيخ أقدامه على أرض(أرقيبة وآفلّ) أوالبقاء فيهما بسبب

ضربات المقاومة الموجعة والهجوم المباغت من رجال المقاومة المتخندقين في المناطق

الجبلية والمسالك الوعرة من المنطقة.

-وقد قاد المجاهد سيدي ولد الغوث العديد من المعارك وشارك في الكثير أيضا ومنها:

-1معركة البيض 1909- معركة علب أجمل - ومعركة آجار ولد الغوث.

-2معركة أجار لعصابة التي وقعت يوم 02 مايو 1911 - وتنشيبه.

-2معركة نواملين التي وقعت يوم 30 اكتوبر 1906.

-3شارك المجاهد سيدي ولد الغوث القلاوي وإبنه محمد محمود ولد الغوث في معركة الجحافية التي وقعت يوم 12 مايو سنة 1911 في (كيفة - ولاية لعصابة(وقد قتل فيها العديد من الفرنسيين من بينهم الملازم الفرنسي ديماسييه. demassier

-4ومعركة يوم أنبيز (نصراني) -5حضر المجاهد سيدي ولد الغوث القلاوي وإبنه محمد محمود ولد الغوث معركة النيملان التي وقعت يوم 5 نفمبر 1906 وشاركا في هذه المعركة البطولية والإعداد لها.

*ومن المشاركين البارزين في معركة البيض 1909:

البطل المجاهد سيدي ولد الغوث (قائد معركة البيض, معركة علب اجمل و معركة آجار ولد الغوث)

البطل المجاهد محمد محمود ولد الغوث

البطل المجاهد عبد الرحمان ولد احمد لبراهيم

البطل المجاهد احمد ولد محمد سيد احمد الملقب احمد لقرع

البطل المجاهد متار ولد عبد فال(إستشهد في المعركة)

البطل المجاهد احمد ولد لبات

البطل المجاهد المين ولد

البطل المجاهد محمد ولد برمه

البطل المجاهد لحبيب ولد احمدالبوبه

البطل المجاهد احمدالطالب ولد محمد الشيخ(إستشهد في المعركة

البطل المجاهد محمد لمين ولد محمد الشيخ الملقب اعبيد(إستشهد في المعركة)

البطل المجاهد متار ولد احمد خيار

البطل المجاهد حمادي ولد يوشع

البطل المجاهد محمد ولد سيد ولد الغوث الملقب بو عسريه(إستشهد في المعركة)

-وغيرهم كثير رحم الله الجميع وأسكنه فسيح جناته.

-الإحالات:

-1خمسينية الأستقلال

- 2كيفه في ذاكرة التاريخ

-3كتاب الشيخ ماء العينين علماء وأمراء في مواجهة الإستعمار الأوروبي

-4موقع جسد الثقافة.

-5معركة النيملان - موقع الحرية.

الأقلال و انتسابهم إلى أبي بكر الصديق فجدهم محمد قلي بن إبراهيم بن بيبك بن جابر بن موسى بن الطاهر بن أبي نجيب ابن عبد القاهر بن عبد الله المعروف بعموي السهروردي بن سعد بن الحسين بن النضر بن القاسم بن محمد المعروف بالنضر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

هذا النسب منقول من خط الفقيه محمد المصطفى بن محمد عبد الرحمن بن احمد سالم بن سيدي محمد ابن سيد احمد بن عبد الله بن محمد لمين المعروف بحامني بن حبيب الله بن احمد بن ويس بن هضيض ابن احمد بن محم بن محمد قلي

محمد النابغة بن عبد الرحمن بن أعمر بن بنيوك السلاوي، من آل تاج الدين المساوي

هو العلامة النابغة، ذو المزايا السابغة، القلاوي البكري الصديقي، [1]اللوذعي الألمعي، القارئ المصنف، المفتي المؤلف، المدرس النظامة، الدراكة الفهامة، الأديب الشاعر،

[1] الانساب في صالح الانساب .

الكاتب الناثر، السيد النحرير، الطود الشهير، العارف بالحقائق، المربي بالدقائق، دلت على توقد ذكائه وفطنته الدلائل، وظهرت عليه في صباه للنبوغ المخائل، وكان بالحق أي صادح، وللخلق خير ناصح، لازم خوف الله، وطاعته وتقواه، وطابت منه السجايا والأخلاق، وبلغت شهرته الآفاق، كم من مهمه قد قطع، ونجيب قد ذرع، لتذليل الصعاب، وتحصيل المعارف والآداب، وصحبة الصالحين، والرواية عن العارفين.

محمد النابغة بن عبد الرحمن بن أعمر بن بنيوك السلاوي، من آل تاج الدين المساوي، يرجع نسبه إلى أهل سيد الأمين فرع من أولاد موسى بن محم بن أحمد بن محمد قلي المعروفين بأولاد موسى البيظ من قبيلة الأغلال المشهورة ذات المجد والسؤدد المعهود، والدور التاريخي المشهود[1].

وتكتب لفظة الاقلال بالقاف وبالغين كما يرى الأستاذ محمذ بن باباه ذاكرا أن النابغة يكتب بهما معا، بينما يرى الأستاذ عبد الله ولد عبدات في تحقيقه لكتاب النابغة "المباشر على ابن عاشر" أن كتابتها بالغين خطأ شائع، وأن الصحيح كتابتها بالقاف لكونها مأخوذة من "قل" وتعني اللون الأبيض باللغة السونونكية، وأن أم محمد قلي كانت تميزه عن أخيه بتلك اللفظة.

ورأيت في هامش على الجزء الثقافي من حياة موريتانيا الذي طبع بإشراف الدكتور جمال ولد الحسن رحمه الله تعالى وجماعة من الباحثين أن قلي نسبة إلى قلة جبل كان يتعبد فيها هذا الولي الصالح محمد قلِّ

ويجتمع أغلب بطون الاغلال عند العلامة الولي الصالح الزاهد محمد قلي بن إبراهيم الذي قدم في القرن السابع عشر الهجري سنة 660هـ إلى مدينة شنقيط ذات المكانة الهامة في التاريخ الثقافي والحضاري والديني للبلد، وقد تأسست شنقيط ـ عيون الخيل ـ على يد العلويين والأقلال سنة 660هـ فأقاموا فيها حضارة مبنية على أسس ثقافية واقتصادية متينة، بعد اندثار شنقيط القديمة "آبير" التي تأسست سنة 160هـ. وكانت شنقيط منطلق أهل هذه البلاد للحج، وصاروا لا يعرفون في المشرق إلا بالشناقطة، يقول العلامة باب ابن الشيخ سيديا في كتابه "إمارتا ادوعيش ومشظوف": "ويعرف أهل هذا القطر الصحراوي في أرض المشرق وفي المغرب بالشناجطة إما لأنهم كانوا من أكثر أهل هذه البلاد حجا، فصاروا أعرف في تلك البلاد وإما لأن شنقيط من أقدم القرى في هذه البلاد."

وللعلامة محمد قلي القصيدة التوسلية المشهورة التي يقول فيها:

الحمد لله مادام الوجود لـه = حمدا يبلغنا منـه الرضـا أبدا

ثم الصلاة على المختار سيدنا = وآله الكرما وصحبه الزهدا

يا رب هيئ لنا من أمرنـا رشـدا = وانشر علينا من الستر الجميل ردا

وافتح لنا منك فتحـا غير منقطـع = واجعل لنا فرجا وابعث لنـا مددا

وسهل الصعب من خير الأمور وكن = لنا معينا على الطاعـات مستنـدا

ولا تكلنـا إلـى تدبيـر أنفسنـا = فالنفس تعجز عن إصلاح ما فسدا. ..

---

[1] المختار بن حامد. *حياة قبيلة لقلال في موسوعته الثقافية*.

وينتهي نسب العلامة محمد قلي إلى الإمام أبي النجيب السهروردي الذي ينتهي نسبه إلى الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه كما حقق المؤرخون والعلماء العارفون من أمثال العلامة سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم في "صحيحة النقل في علوية إدوعل وبكرية محمد قلي"، والشيخ سيدي محمد بن الشيخ سيدي المختار الكنتي في "الرسالة الغلاوية"، والعلامة عبد الله بن سيدي محمود الذي يقول في زيارة الولي الصالح الشهير، والعلامة الشيخ المربي الكبير، صاحب الكرامات الظاهرة، والأنوار الباهرة، الطالب المصطفى الغلاوي:

يا أيها الشيخ الولي المصطفى = نجل أبي بكر إمام الخلفا..

وممن حقق انتساب محمد قلي إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه كذلك العلامة المؤرخ فخر شنقيط وبحرها المحيط الشيخ سيدي محمد بن حبت القلاوي الشنقيطي القارئ المقرئ الذي أخذ عنه جمع كبير من علماء البلاد الأجلاء نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: العلامة المؤلف الصالح المشهور الشيخ الشيخ بن حامني القلاوي. العلامة أحمد بن البشير بن الحسني. العلامة التجاني ولد بابا. العلامة محمد ولد عبدي. العلامة عبد الرحمن ولد الإمام. العلامة أحمد الصغير التيشيتي. خليفته وابنه: العلامة أحمد بن حبت.

وأثبت بكرية الأقلال كذلك غير هؤلاء من العلماء والمؤرخين.

(انظر ترجمة القاضي محمد ولد أحمد البشير لكتاب مفيد العباد ـشرح ابن عاشر ـ لجده علامة زمانه وبدر أوانه العلامة الورع الشيخ أحمد بن البشير بن محمد الحنشي بن الإمام القلاوي الشنقيطي، و"مصباح الساري" شرح الشيخ زايد الأذان بن الطالب أحمد الشنقيطي لمنظومة الأخضري للعلامة عبد الله بن أحمد بن الحاج حماه الله القلاوي)

وقد حقق الاغلال النسب كما قال العلامة المؤرخ المختار ولد حامد في قصيدة له في مدحه

قالت تغربت في الأقصين والغربا = والكل جاورت ذا قرباك والجنبا

فاذكر لنا عجبا مما رأيت فكم = رأيت من عجب عنا قد احتجبا

فقلت زرت بشنقيط مقابره = ورَيْت عند إمام الوطأة العجبا

قالت لقيت بني الصديق؟ قلت نعم = لقيتهم وإليه حققوا النسبا

قالت فأيهم في المجد تحسبه = أنبى وأربى فكل قد نبا وربا؟

فقلت ما ذا علينا في تفاضلهم = إن التفاضل في حق الغريب ربا

لكن ننشر في الأقطار مدحهم = أفرادا او جملا وحدانا او عصبا

فأيهم ما حوى مجدا وأيهم = لم يحو علما وأي ما حوى أدبا

أو لم يحز سبقا في شأو كل تقى = أو في نهى وارتقا لم يحرز القصبا

أو لم يكن في المعالي كلها قطبا = أو لم يكن وتدا أو لم يكن سببا

ألم يكنه بنو يبوي إذ نجلوا = حمى الإله وأولادا له نجبا

وإذ نموا آل حامنِّ الألى ورعوا = وزاحموا في سماء السؤدد الشهبا

ألم يكنه بنو الوافي بطالبهم = أيام يهدي طريق الرشد من طلبا

وإذ نموا كل محمود مقاصده = عدل إذا ما قضى سمح إذا وهبا

ألم يكنه بما أوتوه من شرف = آل الإمام وعز باذخ وإبا

ألم يكنه بما حلوه آل حَبَتْ = فقد حبتهم حلاهم في العلا رتبا

ألم يكنه بنو الحنشي وجاءهم = به البشير ومن كان البشير أبا

إذ يملأون من العلم الدلاء إلى = أن يبلغ الملء في أدليهم الكربا

وباختصار فكل قد حوى كرما = بما علا نسبا وما سما حسبا

وإن ذكرت لفرد منهمُ مثلا = فضلا فكل بسهم فيه قد ضربا

"ضرب لواحد ضرب لسائرهم = فلنجره مثلا في فضلهم ضُربا

وما هنالك مفهوم مخالفة = لم يقبل الفقها في مثله اللقبا

بل ذو الموافقة المفهوم معتبر = فحوى ولحن خطاب راجع الكتبا

"من ألق منهم أقل لاقيت سيدهم = مثل النجوم التي يسري بها الغُربا"

وما طويت فلم أرعف به قلمي = من مدحهم ضعف أضعاف الذي كتبا

وما أعرض في مدحي بغيرهم = فأجمع الظلم والفحشاء والكذبا

لا من بني عمهم ممن طويتهم = ولا خؤولتهم أهل النقا النقبا

إذ ليس ينقص ما أوتوه من شرف = فضلا لغيرهم ممن ربا ونبا

لكن لكل مقال موجب فمتى = يحصل لأي مقال موجب وجبا

لا عذر لي وأتاني مدحهم دررا = أن لا أجيب فما صمتي إذن ذهبا

هذا سلام عليكم من أخي مقة = قد خالط الحب منه العظم والعصبا

يقر بالفضل ذو فُضلتموه لكم = وبالكرامة ذات الله جل حبا

يعمكم من نأى منه المزار ومن = عند "القوارب" أمسى زوره قربا

كالحاج قضَّاء حاج الراغبين إذا = ما الراغبون إليه وجهوا الرغبا

ومن به هرِم عاد الشباب له = وحاتم عاد للأحياء وانقلبا

إلى عذوبة أخلاق يكاد لها = إذ الشمائل يشفي شهدها الوصبا

من يشتكي وصبا لا يشتكي وصبا = أو يشتكي نصبا لا يشتكي نصبا

وكابنِ عبد العزيز لذ مورده = من العلى والتليد العز إذ وهبا

والخيِّر البر مولي البر فاعله = والتارك الإثم والعوراء والريبا

إلى وقار وعلم زانه عمل = وزانه أدب يا حبذا الأدبا

إلى قريض قصيد لو به حليت = قحل العجائز فقن الخرد العربا

وكابن فال الذي فاتت محاسنه = وصفي فكنت خداشا حيث كن ظبا

الناظم الدر مهمى قال قافية = والمبرز الدر منثورا إذا خطبا

وواصفي بحلاه فافتألت بها = وبادئ بحباء منه قد رحبا

ومن علت ونبت منه الحلى وحلت = فاستنزلت قمرا وأخجلت شهبا

وكالحفيد لعبد الله أرفعه = من أوتي اللدني والعلم منذ صبا

فقام للمجد منذ المهد مرتفعا = وللهدى منذ ذاك العهد منتصبا

ومن روائع غلاويات المختار بن حامد قوله في مدح العلامة محمد الأمين بن سيد أحمد بن البشير الغلاوي 1971م

عصيت اللواتي في الهوى جئن نصحا = وقلت لعذالي لحا الله من لحا

ولجّ فؤادي في الهوى متماديا = وظل وأمسى في الغرام وأصبحا

فأكدت لواحي اللوى ضل كيدها = وقد كدن بين العود يدخلن واللحا

فأقصرن مني عن صريع صبابة = أخي كبد حرى وقلب تقرحا

أطاشت سهام البيض أعشار قلبه = فغادرنه أو كدن قيسا ملوحا

سلا وصحا أهل الصبابة والهوى = سواه ولما يسْل هو ولا صحا

فدع ذا وعد المدح في الحبر إنه = جدير بأن يثنى عليه ويمدحا

على أنه تمسي القرائح عن مدى = مدائحه حسرى لواغب رزّحا

أما والليالي العشر والشفع والضحى = ومن صام للمولى وصلى وسبحا

لقد فاز هذا القطر بابن سد احمد = سليل البشير الحبر فوزا وأفلحا

على حين ليل الجهل أظلم والهوى = وروض الهدى والعلم والبر صوحا

فأما الهدى والعلم فاخضل روضه = وأما ظلام الجهل فانزاح وامحى

غدا يشرح العلم الصحيح ولم تكن = علوم الهدى لولاه يوما لتشرحا

يدرّس ما قد كان درّس مالك = ويحيي الذي أحيا ويمحو الذي محا

فتبصر نورا من ثناياه خارجا = إذا ما ضحى للدرس في رونق الضحى

أيا من بك المنان قد رأب الثأى = ويا من بك الله المفاسد أصلحا

تبجح هذا القطر منذ حللته = وحق له والله أن يتبجحا

ليهنك أنْك اليوم قطب رحى الهدى = تدور بك الطلاب كالقطب للرحى

وكنت بحمد الله فينا محمدا = أمينا بتقصار الكمال موشحا.

وقد أهداني قصيدتي المختار بن حامد هاتين حفيده الشاعر الأديب اللوذعي الأستاذ الحسين بن محنض جزاه الله خيرا.

ولد النابغة الغلاوي في الحوض أو في شنقيط، وهذا القول الأخير يعضضه قوله في بعض أنظامه:

نظمه ذو العجز والتفريط = محمد النابغة الشنجيطي.

وقوله في ترجمة كتابه "النجم الثاقب في ما لليدالي من مناقب": قال محمد النابغة القلاوي الشنقيطي ثم الحوضي."

قال العلامة المؤرخ أحمد سالم ولد باكا في كتابه "تاريخ إمارة الترارزة" في ترجمته له:

"والغلاوي نسبة إلى **قبيلة** الاغلال **قبيلة** مشهورة من كرام القبائل، والشنجيطي نسبة إلى

شنجيط المدينة المعروفة ب(شنكيط)، والحوضي نسبة إلى لحواظ البلاد المعروفة في الجانب الشرقي من بلاد موريتانيا، وفي خروجه من أرض الحوض قاصدا بني **ديمان** لطلب العلم والنظر في كتبهم قال:

إني خرجت من ارض الحوض هيمانا = ولا أريد سوى أبناء ديمانا

أبغى زيارتهم من بـعد كتبهم = نعم المزور ونعم الكتب أيمانا."

نشأ النابغة في بيت علم وفضل، وكان ذووه قاطنين بشنقيط قبل أن ارتحالهم إلى الحوض وإقامتهم فيه.

أخذ النابغة العلم أولا عن والده عبد الرحمن بن أعمر، ثم عن خاله العلامة المشهور عبد الله بن أحمد بن الحاج حماه الله الغلاوي، وصرح بذلك في أحد أنظامه فقال:

ثم يقول شيخنا وخالي = عبد الإله في زمان خال.

ثم أخذ عن ابنيه من بعده الرحمه والحامد.

ويعد خاله وشيخه عبد الله بن أحمد بن الحاج حماه الله الغلاوي من أعلام العلماء المشهورين في البلد، قال عنه الشيخ أحمد بن الأمين العلوي في الوسيط باختصار: "أحد أفراد وقته في العلم، له في كل فن اليد الطولى، ولم يكن في أرض الحوض مثله في زمنه، وكان إذا أفتى في مسألة، تلقتها الناس بالقبول". وقال عنه في فتح الشكور: "كان رحمه الله تعالى عارفا بأصول الدين، قارئا فقيها شاعرا مجيدا له حظ في الأصول، فائقا في العربية وعلوم البلاغة لا يبارى ولا يجارى فيها، مشاركا في ما سوى ذلك من الفنون. وكان رحمه الله تعالى نجيبا.. توفي رحمه الله تعالى ظهر الجمعة لليلة بقيت من ربيع النبوي عام تسعة ومائتين وألف". له الكثير من المؤلفات وناهزت أنظامه الأربعين، منها شرح العاصمية، ونظم الرسالة، ونظم الأخضري.

ظهرت على النابغة الغلاوي في صغره مخائل الذكاء والفطنة والحفظ العجيب وسرعة البداهة واستحضار الحجة، وشهد خاله منه ذلك فقد كان ذات يوم رديفا له فالتقيا بالعلامة المختار ولد بونه على جناح السفر فانتهز المختار فرصة اللقاء ليعرض على عبد الله نظمه

" الإحمرار"، ولما انفصل الردف عن المختار بن بونه إذا بالنابغة يحفظ النص عن ظهر قلب. كما في تحقيق الدكتور يحيى بن البراء لنظم بوطليحية للنابغة.

ومن ذلك ـ كما ذكر الدكتور يحيى أيضا ـ أنه كان يوما مع خاله عبد الله بن الحاج حماه الله يقرئه القرآن فى نخيله وظل يأكل الرطب وفى المساء عاد إلى الحي فى بادية خارج شنقيط، فحلبت للشيخ ناقة وجيء بقدح اللبن فارتغى منه الصبي فزجره خاله خوفا عليه من التخمة. فرفع الطفل رأسه بعد أن شرب وقال مرتجلا:

وليس للرغوة ضر يوجد = لقوله جل: فأما الزبد

مشيرا إلى قوله تعالى : { فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ }.

فقال الشيخ: هذا الطفل نابغة . فغلبت عليه من ذلك الوقت.

وأغرى بالنابغة حبه لتحصيل المعارف وهمته ونباهته وفطنته إلى التغرب في سبيل تحصيله ـ ولم تزل عادة العلماء كذلك ـ من بعدما نهل وعل من معين علوم قومه، فسافر إلى ولاته وفيها نظم نظمه في الردة الذي يقول في ختامه:

وافى ختامه أذان المغرب = في قصر والاتَ من ارض المغرب.

والتقى في رحلته تلك ببعض العلماء منهم العلامة المشهور حبيب الله بن القاضي الإجيجبي (ت 1243هـ) أحد أكابر فقهاء البلاد الذين نشروا الفقه المالكي تدريسا وتحقيقا، وهو شيخ محظرة الكحله الشهيرة. وقد مكث معه وقتا قبل أن يتابع المسير إلى أرض الكبلة التي وصلها ـ كما يرى الأستاذ محمذن ولد باباه ـ قبل سنة 1223هـ تاريخ وفاة السناد الذي اعتبر به في نظم أم الطريد، وقد ألقى عصا التسيار عند شيخه العلامة أحمد بن محمد العاقل، يقول الشيخ أحمد بن الأمين فى الوسيط في ترجمة النابغة: "هو العالم الوحيد الذي اشتهر في قطره بالعلم والورع، سافر من أرض الحوض، يريد من يصحبه ليتعلم عليه، فكان كلما اجتمع بعالم وعرض عليه طلبه. يسأله العالم: أي فن تريد أن تقرأ، فلا يراجعه الكلام بعد ذلك. حتى لقي العلامة الشهير، وليّ الله أحمد بن العاقل الديماني، فقال له مَشِّ، كلمة يقولها العالم هناك للتلميذ، إذا أمره أن يبتدئ في درسه، فألقى عصا التسيار عنده،

وجعل يعله من معينه الجاري، حتى تضلع منه."

وقد مكث هذا الشيخ العلامة المدرس القاضي المؤلف الصالح جدنا الشيخ أحمد بن العاقل أربعين سنة يملي على الناس من حفظه، ووصفه الشيخ محمد المامي بأنه علامة المنكب البرزخي، وبه يتوسل حفيده يقوى الفاضلي في توسله الشهير فيقول إثر ذكره لمحمد العاقل:

وبابنه السائر فى الأمثال = أَحمد حامى الدين من إذلال

من وجهه يشفى من الخبال = وريقه يشفى من العضال

من دونه مراتب الرجال = كلت وعن مافيه من خصال.

وكانت وفاة الشيخ أحمد سنة: 1244ه يقول ببكر بن احجاب مؤرخا لها:

وشرمد وفاة نجل العاقل = أحمد وافر العلوم العاقل

من مثله في دهره لم يعقل = ولم يقل قولا وبعده قل.

وكما قال أحمد مسكه بن لمرابط:

وذكر أحمد يغني عن مناقبه = لأن أحمد عند الناس كالمثل.

وتأثر النابغة تأثرا بالغا بشيخه العلامة أحمد وأعجب به إعجابا، ورافقه فى أسفاره العديدة إلى الأمراء والوجهاء والتلامذة والمراسي، ومكث معه حتى توفي ورثاه النابغة بأرجوزة أعجازها من الألفية يقول فيها:

يا أسف الدين وكل عاقل = على وفاة شيخنا بن العاقل

يا أسف المنطق والكلامِ = كم بها أصبح من كِلامِ

من ذا الذي من بعده يقول من = يصل إلينا يستعن بنا يعن

من ذا الذي إذا سألت الخبرا = حدث أنبأ كذاك أخبرا

لما نعوه وذكرت فضله = كلي بكى بكاء ذات عضله

وبت ساهرا بليل أليل = مروع القلب قليل الحيل

قلت لقلب مضمر أي جزع = فلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وقلتُ لما قال لي أين المفرْ = أيا ابن أم يابن عم لا مفرْ

لو كان غير الله حي قد بقى = لكان أولى من سواه بالبقا

أو كان يفدى بكذا ما ذهبا = لو كان مثل ملء الأرض ذهبا

لكن مثل الشيخ عند من غبرْ = ملتزم فيه تقدّم الخبر..

وإلى هذا يشير الشاعر المؤرخ المختار بن حامدن بقوله في ألفيته لأولاد سيد الفالِ:

الحمد لله وبعد فالنـــــــــ=ـــــــابغة زاد في البديع فنا

إذ ضمن الأعجاز من ألفيه = مقاصد النحو بها محويه

أحسن ذا الفاضلُ في ذا العاملُ = قولا فنعم ما يقول الفاضل

في الشيخ أحمد الرضا بن العاقل = من كان منه نيل خير نائل

منه اقتنى علما بقفوه وفى = والعلم نعم المقتنى والمقتفى..

وأصبح النابغة الغلاوي أحد أبرز الوجوه العلمية في منطقة القبلة عموما، وكان له الدور المهم في الشؤون الثقافية والمعرفية في المنطقة تعلما وتعليما، وتأليفا وتأريخا، ونصحا وإرشادا، وظل آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، ناصحا ورعا، داعيا إلى التمسك باتباع السنة المحمدية، مجاهرا بإنكار المخالفات الشرعية مبادرا إلى النهي عنها، وفي ذلك نظم نظمه "خطية فم الحاسي."

ولمكانة النابغة المعرفية في المنطقة استقضاه الأمير التروزي أعمر بن المختار (ت سنة 1245هـ)، للفصل في أحد الأحكام.

وتوسل به يقوى الفاضلي في نظمه المشهور الذي توسل فيه بسادة أولياء إيكيدي لشفاء ابنه عبد الله فقال:

محمد نابغة الأغلال = بهم تحصنا من الأغلال.

وتعتبر شخصية العلامة النابغة الغلاوي الفذة شخصية متعددة الأبعاد نظرا لتعدد روافدها الثرة، فالنابغة الغلاوي من نوادر العلماء الذين جمعوا ثقافات وطنهم المختلفة، يقول الأستاذ محمذن ولد باباه في مقدمة كتابه "النابغة الغلاوي حياته وآثاره العلمية": "مما انفرد به النابغة الغلاوي عن غيره من علماء شنقيط أنه جمع بين الأوجه المختلفة لثقافة وطنه

بخصوصيتها الإقليمية وسماتها المتميزة.. وأخذ النابغة من منطلقاته هذه الثلاثة أحسن ما فيها من مميزات: أخذ من شنقيط البعد الحضاري بما في ذلك من أخلاق فاضلة وروح تمدن وقدرة على التكيف. وأخذ من الشرق الذكاء الفطري .. وصراحته في إحقاق الحق وصدق نيته وصفاء جنانه. وأخذ من إيكيدي العقل والجزالة والوقار واليقظة ورقة الطبع "لطيب مائه واعتدال هوائه وسماحة أهله". هذه مكونات مزاج النابغة الغلاوي التي سنحاول استجلاءها من خلال قراءة متأنية لآثاره العلمية."

وقال الأستاذ سيد أحمد بن الدي في تقديمه لكتاب الأستاذ محمذن بن باباه المذكور: إن النابغة "جمع خصائص بلاد شنقيط المحمودة من شمالها إلى شرقيها إلى جنوبها الغربي". وإنه "عالم أصول وفروع ومفتي لا تاخذه لومة لائم في أن يصدع بما يراه حقا وصوابا."

وبالإضافة إلى الأبعاد العلمية والأدبية والإرشادية والإجتماعية لشخصية النابغة الغلاوي، يبرز البعد الروحي المتمثل في الخشية والخوف والتذلل والخضوع لله تعالى، والتوسل به والالتجاء إليه، ومن شعره في ذلك:

لما نظرت إلى ملكاطة العمل = فما وجدت سوى الآثام والزلل

غفرت ذنب عبيد جاء معتذرا = من ذنبه فلعل الله يغفر لي.

ويقول أيضا في نفس الغرض:

من أين أرضيك إلا أن توفقني = هيهات هيهات ما التوفيق من قبلي

إن لم تكن منك لي في الفضل سابقة = فليس ينفعني علمي ولا عملي.

ومن مظاهر بعده الروحي محبته للنبي صلى الله عليه وسلم وتعلقه به، يدل على ذلك ـ من بين أمور أخرى ـ اعتناؤه بالمدائح النبوية الرائقة المشهورة وشرحه لها ومن ذلك مثلا: "مغني اللبيب على ابن مهيب" وهو شرح لعشرينيات الوزير عبد الرحمن بن يخلفتن وتخميسها للشيخ أبي بكر بن مهيب، وشرح قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد، ونوازل البروق في شرح بائية زروق، وقد شرحها بأمر من شيخه أحمد بن العاقل، وشرح همزية البوصيري، وشرح ميميته، وكتاب فتح المربي على صلاة ربي لمحمد اليدالي، وشرح

قصيدة ابن رازكه التي يصف فيها نعل النبي صلى الله عليه وسلم: "غرام سقى قلبي مدامته صرفا.."

وارتبط النابغة بصلات وثيقة العرى بالكثير من الأعيان والأعلام مثل الإمام عبد القادر الفوتي الآخذ عن جدتنا العالمة غديجه بنت محمد العاقل، فقد نمت بينهما وشائج المودة والإعجاب والتقدير، ومدحه النابغة في شعره، وأبدى جزعه وتوجعه من اندثار دولته المسلمة معتبرا بذلك فقال في نظم أم الطريد:

ولعبت بالمام عبد القادر = وغادرته بين كل غادر

وجيشت له من البنابر = من هد ما بناه من منابر

ومزقت ما عنده من خزنه = وصيرت دولته للخزنه

وفات فوتَه عدل ذاك الصالح = وأصبحوا من بعدُ قوم صالح

لذاك لم يصلح لها إمام = عوض كما قد قاله أعلام.

وتدل على عمق تلك العلاقة وثيقتان أوردهما الأستاذ محمذن ولد باباه في كتابه "النابغة الغلاوي حياته وآثاره العلمية"، وهما في التوصية بالاهتمام والاعتناء بشيخه النابغة، فقد كتب الإمام عبد القادر تعميما على جميع سلطات دولته يقول فيه: "من أمير المومنين الشيخ عبد القادر إلى من سيقف على صكه من قاض ومفت ووزير ورئيس قرية موجبه إليكم أعلمكم بأن حامل هذا الكتاب هو شيخي محمد الغلاوي شيخنا، فكل من مر به منكم فليحسن عليه حتى يجاوز البحر ومن أراد الجواز من عنده فلا يأخذ منه ولا من رفقته فتيلا ولا نقيرا ولا قطميرا. ومن امتثل ما أُمر به فجزانا وجزاه الله أحسن جزائه ومن خالفه فلا يلومن إلا نفسه ولله عباد حسان والسلام". ويقول في تعميم آخر يؤكد فيه ما سبق: "إلحاق أيضا من أمير المومنين إلى رئيس كل موضع أن يضرب صفحا عن النابغة وعن قومه من كل من خاصمهم من سود وبيض."

توفي النابغة الغلاوي سنة (1245هـ / 1829م) بعد وفاة شيخه أحمد بسنة تقريبا، ودفن عند ريعة "تن يدك" بين بيري "تن فنجَه" و"تن أوبك" قرب بئر "تندكَسم" بشمال "إيكَيدي"،

قال العلامة امحمد بن أحمد يورَ في كتابه "إخبار الأحبار بأخبار الآبار": " تن أوبك البير القديمة المشهورة وبجوفها قبر النظامة الصالح سيدي محمد النابغة الغلاوي". وقال المختار بن جنكي في نظم المقابر:

"تنْفجَة" منها قبره بالقبلة = ريعة "تنْيدكْ" عليه صلَّت.

وأرخ لوفاته أبو بكر بن احجاب الفاضلي في نظمه لوفيات الأعيان عاطفا على وفاة الأمير أعمر بن المختار فقال:

و"شرمةُ" اللذ مات فيه أعمر = وتم فيه أمره والعمر

وبعده النابغة الغلاوي = ذو النظم والشروح والفتاوي.

وقد خلف النابغة ابنا هو عبد العزيز الدباغ، إذ قد تزوج النابغة في بني أعمر إيديقب ـ أهل انيفرار ـ بالسيدة مريم بنت محمذن بن عبيدي بن محمذن بن ألفغ عبد الله الأبهمية الديمانية ـ من بيت عز ودين ـ فولدت له عبد العزيز، قال القاضي العلامة أحمد سالم بن سيدي محمد في نظم أنساب قومه:

وانسب إلى الحمد محمد فال = وخدِّ والسالم ذا المعالي

أمهمُ مريم بنت البر = محمذن نجل عبيدي فادر

وأم نجل النابغ الغلاوي = عبد العزيز فاقد المساوي.

وفي التعريف بعبد العزيز هذا يقول شارح النظم المذكور الأستاذ محمد فال بن عبد اللطيف: " نشأ مع أخواله وأخذ من العلم بقسط وفير والوثائق القديمة حافلة بذكره، افتقد ولم يترك عقبا، يقال إنه بدا لـه أن يلحق ببني عمومته ليزورهم، والشيء المحقق أنه سافر في إحدى القوافل التي تأتي بالميرة من شمام فلم يرجع، وترك كتبا منها ما هو بخطه ومنها ما هو بخط والده رحمهم الله تعالى. ومن شعر النابغة قوله يرقص ابنه عبد العزيز ويمدح أخواله:

أخوال عبد العزيز = ما مثلهم أي خال

العلم فيهم غريزي = وغيرهم منه خال."

ويقال إنه ولد له غير ابنه هذا والله تعالى أعلم.

وترك النابغة الغلاوي الكثير من الآثار العلمية التي تعكس في تنوعها وتبحرها تعددية مشاربه الثقافية، وتضلعه من سائر الفنون والمعارف. ومن آثاره العلمية: شرح نظم البليم في العقيدة، وشرح إضاءة الدجنة للمقري. ومنها "منظومة العدة في أحكام الردة" يقول في أولها:

قَالَ محمد هو ابن عمرا = حمدا لمن بالعلم قلبي أعمرا و"المباشر على ابن عاشر": وهو شرح على متن ابن عاشر. قال في آخره: "وسميته المباشر على ابن عاشر وستضربون أكباد الإبل شرقا ومغربا ولا تجدون شرحا على هذا الكتاب مثله والله أعلم". قال أحمد سالم بن باكا في كتابه "تاريخ إمارة الترارزه": "ووقفت له على شرحين له على المرشد المعين على الضروري من علوم الدين لعبد الواحد بن عاشر وكلاهما مختصر مفيد وذكر لي ثالث له على ابن عاشر ولم أتذكر أني وقفت عليه."وله "الأزهري شرح عبادات الأخضري" شرح نظم خاله وشيخه عبد الله بن الحاج حماه الله لمختصر الأخضري الذي يقول في أوله:

عبد الإله الشنجطي يشتري = بعقده المنظوم تبر الأخضري.

و"منظومة ذات الوليين"، و"نظم جامع الأيمان"، ونظم الجزرية، ونظم في آداب المعلم والمتعلم وحكم المشارطة على تعليم القرآن، ونقلة في تسريح المكلفين المنتظمين في المحظرة، ووفيات الأعيان، وشرح لمختصر الشيخ خليل لم يكمل. ونقلة في تحديد مده صلى الله عليه وسلم، ونظم فى ذم بعض الممارسات التى لا تتماشى مع الشريعة سماه "خطية فم الحاسي"، و"مغني اللبيب على ابن مهيب" وهو شرح لعشرينيات ابن يخلفتن وتخميسها لابن مهيب، وقصيدة في أسماء الله الحسنى، وشرح قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد، ونوازل البروق في شرح بائية زروق، وشرح همزية البوصيري ويسمى "تكبير المزية في شرح الهمزية"، وشرح ميمية البوصيري، وشرح قصيدة أبي مدين في التصوف، وكتاب فتح المربي على صلاة ربي لمحمد اليدالي وهو تكملة للمربي على صلاة ربي لليدالي، و"غرفة من جم فى حل مشكلات إن همي" وهو شرح لقصيدة "إن همي كتابك

المستبين" لمحمد اليدالي أيضا، والنجم الثاقب فى بعض ما لليدالي من مناقب ـ السند العالي فى التعريف بمحمد اليدالي، وشرح قصيدة ابن رازكه: "غرام سقى قلبي مدامته صرفا"، وشرح قصيدة أبي مدين في التصوف، ونظم الخزرجية في العروض، وشرح لامية العرب، وشرح لامية العجم، و"نظم بوطليحية" في ذكر المعتمد من الكتب والفتوى عند المالكية يقول في مطلعه:

يقول بادئا بحمد الله = من بعد الابتدا ببسم الله

محمد نابغة الأغلال = وقاهم الله من الأغلال

مصلِيا على صراط مستقيم = ومن هدي إلى صراط مستقيم

مشتكيا ضعفي إلى المتين = معتصما بحبله المتين.

ويدل هذا النظم على طول باع النابغة في علم الأصول والقواعد، وهو من مظاهر نهجه الأصولي المعروف وأغلب اعتماده فيه على "نور البصر" شرح ديباجة المختصر للهلالي وله منظومة "أم الطريد" فى العبر والمواعظ يقول في أولها

الحمد لله الغني الباقي = مبيد أهل الأرض والطباق

الوارث الأرض ومن عليها = معيد من مِنها انبرى إليها

ثم الصلاة والسلام عبقا = على من استحال بعده البقا.

وله أشعار وفتاوى كثيرة

ويطيب لنا في نهاية هذه الترجمة ذكر بعض أعلام

قبيلة الأقلال، ممن أورده العلامة المؤرخ المختار بن حامد في الجزء الثقافي لموسوعته "حياة موريتانيا"، قال عند ذكر مدرسة شنقيط ومن رجالها من الأغلال:

أحمد بن اخليفه بن الطالب أحمد بن الحاج الفقيه

المحدث النحوي القارئ بالسبع استمر في التدريس نحو خمسين سنة أخذ عنه أحمد بن الحاج حماه الله وسيدي المختار بن الطالب وسيدي مالك بن الحاج المختار الغلاويون وحرمه بن عبد الجليل وعمار بن الإمام العلويان توفي عام 1180هـ.

عبد الله بن أحمد بن الحاج حماه الله الأحمدي الشنقيطي

علامة كل فن المؤلف في كل فن توفي يوم الجمعة لليلة بقيت من ربيع الثاني عام 1209هـ.

أحمد بن الحاج حماه الله الأحمدي الفقيه النحوي اللغوي المحدث المفسر القاضي المفتي المؤلف توفي رجب عام 1193هـ.

الحنشي بن الإمام مسماك

توفي عام 1195هـ. أحمد بن البشير بن الحنشي توفي عام 1277هـ.

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الحاج حماه الله توفي عام 1278هـ.

محمد البار بن عبد الله أخو سابقه توفي عام 1278هـ.

سيدي محمد بن حبت توفي عام 1298هـ.

الشيخ بن سيدي بن حبت توفي عام 1299هـ .

أحمد أخوه توفي عام 1301هـ .

الشيخ بن حامن توفي عام 1318هـ.

محمد أحمد بن البخاري بن امحمد محمود توفي 1335 هـ.

محمد عبد الله بن الشيخ بن حامن

مدرسة الأغلال الخارجين من شنقيط إلى ولاته

الطالب الوافي بن محمد بن شمس الدين بن سيدي ببكر مكث في تازاخت مدينة [1]على ميلين من ولاته جنوب غربها عشرين سنة قبل خرابها، ومكث في ولاته أربعين سنة لم تفته تكبيرة إحرام الامام توفي في العقد الرابع من القرن الحادي عشر الهجري. (العلوي)

محمد بن الطالب الوافي. محمد بن أبي بكر بن الهاشم الفقيه اللغوي النحوي الأديب المفتي أخذ عنه القاضي عبد الله بن أبي بكر بن علي بن الشبيخ والفقيه عمر بن باب والحاج عثمان المجاور الغلاوي توفي عشية الجمعة 16 ذي الحجة عام 1098هـ الحاج عثمان بن محمد بن الطالب عثمان بن الطالب الوافي. الحاج عثمان المجاور بن محمد بن الطالب الوافي العالم الفقيه أخذ عنه الحاج أبو بكر بن الحاج عيسى الغلاوي توفي ت بالمدينة بعد

---

[1] طالب محمد بن ابي بكر الصديق البرتلي الولاتي. *فتح الشكور في معرفة اعيان علماء تكرور*

حجته عام 1121هـ. أحمد بن علي بن الطالب الوافي العالم الفقيه الصالح أخذ عنه الطالب الامين بن الطالب الحبيب الحرشي ولد عام 1070 توفي 1125هـ.[1]

الحاج ببكر بن الحاج عيسى بن أبي هريرة الملقب مالك الصغير كثر الآخذون عنه ومنهم: الطالب الأمين بن الطالب الحبيب ومحمد بن علي الولاتي وسنبير الأرواني والبشير بن الحاج الهادي الايدلبي وسيد الحسن بن الطالب أحمد بن اعلي دكان وأبو بكر الصديق والطالب محمد بن الطالب اعمر الخطاط البرتلي، ولد عام 1075هـ وتوفي عام 1146هـ.

أحمد بن الحاج عيسى توفي عام 1164 هـ. الطالب محمد بن الحاج ببكر بن الحاج عيسى أخذ عنه سيد الحسن بن الطالب أحمد بن أعلي دكان البرتلي وسيد احمد بن سيدي عثمان بن مولود الغلاوي وغيرهما ولد عام 1120هـ. وتوفي عام 1179هـ. الطالب محمد بن أبي هريرة الشنقيطي الفقيه النحوي اللغوي العروضي ولد سنة 1138هـ وكان حيا سنة 1173 هـ. الإمام نافع بن الطالب محمد بن الحاج ببكر بن الحاج عيسى توفي عام 1193هـ. الطالب محمد الشرعي توفي عام 1182هـ. الطالب عبد الله بن الحاج عثمان المجاور توفي عام 1208هـ. عبد الباقي بن الطالب محمد الحاج ببكر بن الحاج عيسى ت1193هـ. عبد الصادق بن الإمام نافع بن الطالب ت 1235هـ. أحمد مولود بن عبدي بن سيدب الأمين بن الطالب محم بن الحاج ببكر بن الحاج عيسى ت 1249هـ.

مدرسة الأغلال الخارجين من شنقيط إلى الحوض والرقيبة من رجالها:

الطالب مصطف بن الطالب عثمان الأحمدي توفي عام 1139هـ.

---

[1] المختار بن حامد. *موسوعة حياة موريتانيا*.

سيد أحمد بن محم بن أحمد بن الحاج ت 1139هـ. الحاج الأمين من أولاد موسى ت 1139هـ. الحاج عبد الرحمن بن الحاج الأمين ت ق 12. الحاج أحمد بن بن الحاج الأمين الملقب التواتي علامة كل فن حتى علم الفلك مؤلف توفي بفزان بليبيا راجعا من آخر حجاته عام 1157هـ. سيدي عثمان بن مولود بن إسماعيل ت 1162هـ. الطالب أحمد بن خيار ت 1165هـ.

سيد مالك بن الحاج المختار بن الحاج محمد الطالب الأحمدي الفقيه المحدث النحوي القارئ المشارك أخذ عنه عبد الله بن أحمد بن الحاج حماه الله الغلاوي توفي عام 1202هـ.[1] عبد الرحمن بن اخليفه بن الطالب مصطف الأحمدي توفي عام 1166هـ. سيد أحمد بن سيدي عثمان بن مولود بن إسماعيل الفقيه المؤلف توفي عام 1179هـ. محمد أحمد بن الحاج محمد بن الحاج المصطفى الاحمدي توفي عام 1202هـ. الطالب جد بن مختير العالم المؤلف أخذ عنه لمرابط سيدي محمود الحاجي وسيدي مالك بن الحاج المختار الغلاوي المذكور فوق توفي عام 1204هـ.

سيد المختار بن الطالب سيد احمد بن محم بن أحمد بن الحاج المصطف توفي عام 1205 هـ الفقيه اللغوي النحوي الشاعر المؤلف. عبد الله بن الطالب أحمد بن الحاج المصطف توفي 1209هـ. عبد الرحمن بن محمد الامين بن الطالب سيد احمد الأحمدي. عثمان بن عبد الرحمن الملقب أبو التلاميذ الأحمدي الفقيه النحوي القارئ المتكلم المنطقي البياني المؤرخ توفي عام 1212هـ. الشيخ المختار بن اخليفه الأحمدي توفي 1212هـ. سيدي

[1] باب ابن الشيخ سيديا. *امارة ادوعيش و مشظوف.*

بوبكر بن الطالب جدو بن تختير الأحمدي توفي عام 1231هـ. أحمد بن الطالب جدو بن اخليفه الأحمدي توفي عام 1242هـ.

النابغة الغلاوي توفي عام 1245هـ.

الشيخ محمد تقي الله بن البشير توفي عام 1358 ه

وسيتواصل بحول الله تاريخ موريتانيا الإيجابي بأمر من الشيخ علي الرضى بن محمد ناجي رئيس المنتدى العالمي لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم أيده الله بحفظه وعونه ونصره

.

سيدي أبو بكر بن سيدي محمد بن سيدي أبي بكر بن سيدي إبراهيم الصوفي

هو البطل المجاهد، والحافظ المجوِّد: سيدي أبو بكر بن سيدي محمد بن سيدي أبي بكر بن سيدي إبراهيم الصوفي بن الطالب أحمد جدو بن نختيرو (المختار) بن الطالب المصطفى القلاوي، رحمهم الله تعالى برحمته الواسعة كان من أهل القرآن المعروفين بالإتقان في الحفظ، والمتصدرين للإقراء، وتحفيظ القرآن لأبناء المسلمين، عرف بالفضل والكرم والشهامة، هو وأخوه صنو أبيه: الطالب جدو بن سيدي محمد الحافظ المجود، الذي خلف هو الآخر: ابنه الحافظ سمي عمه: سيدي أبا بكر بن الطالب جدو، والد أسرة أهل الطالب جدو بن سيدي محمد بن سيدي أبي بكر بن سيدي إبراهيم الصوفي، الموجودة اليوم والحمد لله، مع في عدد رجالها، بارك الله فيه عاش سيدي أبو بكر أول حياته كحياة أي رجل من بني عمه ورجال قبيلته وبني جلدته، فدرس القرآن الكريم وعلومه، وأخذ فيه الاجازة، ثم درسه للطلاب، فعاش كريم النفس، سخيا بماله، صاحب فضل وفضيلة وحياء، يتصف بجميل الصفات، ويتخلى عن خوارم المروءات، مواظبا على العبادة والزهد والورع، والانشغال بما ينفعه في عاجلته وآجلته.

وحين أزفت ساعة البيعة مع الله تعالى، وقامت سوق الجنان الرابحة، وحان بيع الأنفس لله تعالى، ونادى مناد الجهاد: أن حي على الفلاح كان صاحبنا من أول الملبين في النفير

لذلك النداء الرباني العظيم، الذي يكشف عن معادن الرجال بالابتلاء في الأنفس والأموال، للاختبار لمدى الطاعة والاستعداد والتضحية بأعز ما يملك العبد: المال والنفس، وبذل المهجة رخيصة في سبيل الله تعالى. لفم يتخلف ولم يتثاقل، وكيف يكون ذلك وهو من استدرج النبوة بين جنبيه (حفظ القرآن) ويبيت يتملى قول الحق سبحانه وتعالى: "انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ."
لقد كان سيدي أبو بكر بن سيدي محمد في طلائع المجاهدين المقاومين للمحتل الفرنسي إبان أول ظهور له في المناطق الوسطى والشرقية من الوطن، خلال محاولته التمركز في قلعة تججگه الصامدة سنة: 1905م. وهو الامر الذي أثار حفيظة المجاهدين، فأعدوا له العدة، وأحب الله انبعاثهم إلى حيث ميدان الجهاد المبارك، وساحات الشرف، إلى حيث تگانت وانيملان الشهيرة، التي قال عنها العلماء يوم إذن: من فاتته بدر الكبرى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه فرصته لبدر أخرى ضد الكفار المحتلين للأوطان، وكانت انييملان في يوم 17 رمضان، تاريخ ذكرى معركة بدر الكبرى الخالدة في التاريخ الاسلامي، معركة يوم الفرقان.
ذهب سيدي أبو بكر في طليعة المجاهدين من قبيلة لقلال الذين سينضمون إلى جيش المجاهدين في انييملان في تلاحم جهادي غير مسبوق في تاريخ المنطقة القريب، تحت قيادة مباركة موحدة، ومدعومة من بعض المجاهدين في الشمال، الذين حرصوا على تحصيل العدة والعتاد حسب المستطاع

شاءت الأقدار أن يكون المجاهدون من لقلال وادوعيش خاصة هم من كانوا وجاه العدو، فأكرمهم الله بمكان قلب الدفاع في الجيش المجاهد، فكان أغلب الشهداء منهم: حوالي أرعين شهيدا من قبيلة لقلال وحدها، ما بين معركة انييملان ومعركة الدار في قلعة تججگه والتي هي جزء من تداعيات معركة انيملان ومكملة لها.
لا نملك حتى الآن تفاصيل دقيقة عن كيفية استشهاد البطل المجاهد سيدي أبي بكر، ولا حيثيات تلك اللحظات المباركة، كما لا نملكها عن غالب الشهداء في تلك المعركة، وقد لا تضيف لنا شيئا كبيرا، زيادة على حقيقة ومعلومية استشهاد الرجل على ميدان معركة انييملان، بل في بداية حَمِيِّ وطيسها، وبعد أن أثخن في العدو المحتل، فقُتل شهيدا، رابط الجأش، صابرا مقبلا غير مدبر، لسان حاله يقول: " وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ."

فاز الحافظ القارئ الشهيد سيدي أبو بكر بن سيدي محمد بن سيدي أبي بكر بن سيدي إبراهيم الصوفي بالشهادة في سبيل الله تعالى، نحسبه كذلك، ولا نزكي على الله أحدا. وقد كان ذلك في يوم: 17 رمضان، من سنة: 1324هـ. الموافق: 25 من شهر اكتوبر: 1906م.

وكان قبل استشهاده قد تزوج، وكون عائلة مباركة، فأنجب ذرية فكان من عقبه ثلاثة

أبناء وهم: الشيخ بن سيدي أبي بكر مات في الحج ولم يعقب، وسيدي محمد بن سيدي أبي بكر المعروف بـ(ولد بوري)، وكنيته (اللَّهاه) وأخوهما: محمد لاَ مَات بن سيدي أبي بكر، ولهما ذرية، وعقب مبارك.

وهم يشكلون اليوم عوائل (أهل بوري)، و(أهل محمد لا مات) من ضمن مجموعة أهل سيدي إبراهيم الصوفي، إحدى المكونات الثلاث لأبناء الطالب أحمد جدو بن نختير بن الطالب المصطفى القلاوي، في ضمن التجمع الأوسع، من الفضلاء المباركين الموسوم بـ(أهل الطالب جدو).

القاطنين في المجال الجغرافي لولاية لعصابة بوسط الجمهورية الاسلامية الموريتانية رحم الله السلف، وبارك في الخلف ورحم المجاهد شهيد" انييملان" (بدر شنقيط). ضد الاحتلال الفرنسي الغاشم

محمد بن يوشع بن سيدي إبراهيم الصوفي القلاوي

"رحم الله امرأ أعطي قوة فاستعملها في طاعة الله"

هو البطل المغوار، والفارس الشجاع: محمد بن يوشع بن سيدي إبراهيم الصوفي بن الطالب أحمد جدو بن (شهيد المعترك: نختيرو= المختار) بن الطالب المصطفى القلاوي رحمهم الله تعالى.

عرف بالقوة والبسالة، ورباطة الجأش، شارك في معارك متعددة ضد الاحتلال الفرنسي، وذلك في ضمن المقاومين الشجعان من أبناء قبيلته والقبائل التي ناهضت الاحتلال الفرنسي في مناطق ارقيبه وأفله واركيز، ومن أشهر تلك المعارك التي خاضها: معركة يوم (أجار ولد الغوث) في منطقة اسبيخه، قرب مدينة الطينطان الحالية، سنة:1908م. والتي كانت بين المجاهدين من قبيلة لقلال خاصة، وبين الاحتلال ومن يشايعونه من البيضان والزنوج من جهة أخرى.

وقد يكون في الحديث عن شجاعة محمد بن يوشع نوع من الاحراج؛ لأنه حديث عن رجل شجاع وقوي على وجه لا عهد للكثير منا به، فيكون من باب التحديث بالغرائب التي قد لا يتفهما كل القراء وإن تفهما البعض، فالرجل كانت له مواصفات من القوة والشجاعة أشبه ما تكون بالخيال، لكنه هو الواقع بدون مبالغة.

لذلك فإنه من الأفضل أن نترك المجال رحبا لأحد معاصريه ممن كان له معه موقف بطولي خاص في ظروف استثنائية ليحدثنا عنه، فهو أدرى به، وليس من رأى كمن سمع، فالرؤية عين اليقين، لا مجال لتكذيبها، مهما كانت الدواعي.

صالح ولد بيبه ولد صالح، البطل المعمر الثقة (ت:1978م) وهو لا يزال يحتفظ بذكرياته البطولية المشتركة مع محمد بن يوشع، وخاصة منها ما كان يوم وقعة أجار ولد الغوث، مع النصارى المحتلين، حيث كانت فيه معركة كبيرة بين لقلال ولاحتلال، تكبدت فيها لقلال حوالي ثلثي جيشها البالغ: 300 مقاوم مدربين على يدي أبناء بوگرين من أهل أحمد الطالب فارس الداسره وكان صالح بن بيبه بن صالح شاهد عيان على وقائع هذه

المعركة، من أولها إلى آخرها، وذلك عن قرب؛ لأنه كان ضمن (الشوف) الذين ذهبوا يتحسسون أخبار العدو؛ لتقدير مدى قوته التسلحية، وهو من نصح المجاهدين بعدم مواجهة العدوفي تلك اللحظة، وتركه يمر إلى مناسبة تكون أمكن لهم من عدوهم، وأضمن لهزيمته، وإنما ذلك لما رأى من كثرة سلاحه، وتطور عدته، وكثرة عدده بمن معه من الأتباع من القبائل "المكاتبة"، ولكن المتحمسين من المجاهدين، وخاصة منهم من فاتتهم (بدر انيملان: في 17، رمضان/1324هـ) = 1906م. كانت لهم الغلبة على الرأي، على خلاف رغبة القائد العام: سيدي بن الغوث، الذي كان يميل إلى رأي صالح في التحيز والتحرز من العدو إلى فرصة أحسن، ولكن خالفوا رأيه، فحدث المعركة، ولكل لأجل كتاب.

ولما تقضت معركة أجار بحصيلتها الثقيلة على القبيلة وعلى المستعمر الذي فقد الكثير من الأرواح والعتاد، وخاصة في الجولة الأولى من المعركة، قبل نفاد ذخيرة المجاهدين، كان بطلنا محمد ولد يوشع من المقاومين الأشداء الذين أثخنوا في المستعمر قتلا وجرحا، وقاتلوه بالسلاح الأبيض، في اقتحام بطولي نادر، واستشهاد على فوهات مدافع العدو ذات الطلق السريع، بل من المدافع الرشاشة، من نوع (بوتاسارت)، حيث كانوا يقتحمون من بين فوهات المدافع المنصوبة عليهم على مضيق(فم أجار) الذي يعتبر هو المنفذ الوحيد، فينجو منهم الرجل والرجلان، رافضين أي استسلام للعدو، بل رافضين اظهار أي ضعف واستكانة له.

كان صالح بن بيب بن صالح - والحديث له- قد أعمل في العدوي من القتل والنكال ما يشفي الصدور، قبل أن تنفد خيرته، ويصاب اصابة بالغة، لم تترك له مجالا للتحرك، فقام بحفر اخدود في الأرض، ودفن فيه سلاحه وسلاح نصراني كان قد قتله، ثم وارى التراب على ذلك واتكأ عليه بين القتلى والجرحى، لا حراك منه، حتى أنه لما جاء النصارى بعد المعركة يفتشون على القتلى وسلاحهم ويشيدون بشجاعتهم؛ لأنهم لم يثنهم عن القتال إلا نفاد أسلحتهم، فلا يسمع صالح إلا صوت النصراني (بوه بوه = سبوه) أونفخه في (جعبة

المدفع)، وربما سمع بعض رطانة (آماريز= المترجمون).

على الطرف الآخر كان هناك مجاهدوا لقلال يعيدون ترتيب تجمعهم العسكري، ويسألون عن الناجين والجرحى والشهداء، فسأل القائد العام للمعركة: سيدي بن الغوث عن صالح بن بيبه بن صالح خصيصا ماذا كان حاله؟ فأجابه إبراهيم الريگط (مولى أهل احديحد)، بأنه قد أبصر صالحا في آخر المعركة وعينه (تطرف) بين الأموات، فما هو بميت، وكان صالح إذا ذكرها يشيد بفطنة إبراهيم، ويقول: لا يعقل في الحرب إلا الشجاع رابط الجأش (حاكم قلبو).

سمع المقالة محمد ولد يوشع بأذنه الواعية لخصال وبطولة زميله صالح بن بيبه بن صالح فانطلق كالسهم لا يلوي على شيء، عائدا إلى ميدان المعركة في أجار، وحذره بعض الناس من أن العدو لا يزال مُعرسا في أرض المعركة، فلم يبالي قولته باله، وذهب منطلقا حتى وقف على شفير أجار، ونادى بصوت عال: يا صالح! هل أنت حي، قال: فأجبته أن نعم. أنا حي.

قال فنحط على كانحطاط الصقر، فأخذني على ظهره (بنباني) كالصبي وحمل المدامع الثلاثة: بندقيته وبندقيتي، والثالثة التي غنمتها من النصراني، ثم انطلق كأنه لا يحمل شيئا حتى بلغ مسافة يأمن فيها ملاحقة العدو، فأبصر بعض (مكاتبيهم) على دواب (حمير) فأطلق عيارا تحذيريا فوق رؤوسهم، فتركوا مركبا حملني عليه إلى خيمة القائد العام، حيث جعلت لي خيمة، وجاءني الطبيب التقليدي وخضعت لجراحات من أجل نزع الرصاص(البارود) من جسدي(وكان جسده كالجلد المخرز من كثرة الإصابات (اصوادف)، قال: وجاءت أختاي امريم واقويليه، وكان صالح وحيد اخوتهم، الناجي من المعارك بين لقلال وخصومها، قبل الاحتلال، فهو الوحيد الذي أدركه المستعمر من اخوته.

هكذا روى لنا صالح جانبا من قوة صديقه محمد بن يوشع الخارقة للعادة، ولا يعرف الشجاعُ إلا الشجاعَ، لكن قوة محمد بن يوشع لم تكن وليدة يوم "أجار"، وإن كانت

الحرب تكشف معادن الرجال، بل إن قوته كانت من المسلمات المعروفة بين أهل وأقرانه، ويتداولون في ذلك الكثير من القصص العجيبة، التي منها:

أن السبع (الحيوان المفترس المعروف) دخل ضحى في " بعض أسكران أهل الطالب جدو" - وأسكران هم أهل البقر الذين لا يذهبون مع أهل الابل إلى "منطقة آوكار" في فصل الشتاء- فزمجر الأسد الضاري في "آسكر" فكثر العويل والصراخ، بعد أن أعرب الأسد عن نيته العدوانية فأنقض على الفاضل الشريف: سيدي محمد بن الجيلي ورماه في أيكة (ايگنيته)، ثم وقف دونه، سمع محمد بن يوشع الأصوات، وكان خارج آسكر فهُرع إليهم، وشاهد الوضع المأساوي: أسد جسور دخل على الحي ورمى رجلا في أيكة، وينتظر لحظته المناسبة ليجهز عليه

شمر محمد ولد يوشع ومضى نحو الأسد فتحفز الأسد نحوه وانقض عليه

لكن (الأسد الرجل بادره بحركة سريعة ومعاكسة) فاستوى على ظهره، ومسك بأذنيه فما برح منه بعد ذلك إلا الزئير الأجوف، زئير الاستسلام، طلب محمد بن يوشع من الحاضرين حبلا ووتدا، فألجم الأسد على الوتد، وقام يقوده بخطامه بين أهل "آسكر" فسبحان من هو القوي، الذي يعطي من قوته لعباده بقدر ما يشاء.

هذا باختصار مَلمح قصير من ملامح شخصية البطل القوي: محمد بن يوشع أحد أبطال معركة أجار الخالدة، وقد روى لنا جانبا من خبره بطل آخر لا يقل عنه قوة وشجاعة، وهو محل الثقة الكاملة، فلا مجال للتحليل ولا التخمين في الخبر.

تعتبر أسرة آل يوشع بن سيدي إبراهيم الصوفي برجالها ونسائها أسرة ذات معالم خاصة، فهي من الأقوياء الأشداء، وكلهم أبطال، لكن للأسف الشديد وكما يقول الشاعر: "...وأم الصقر مقلاة نزور". فلم يمتد عقب هذه الأسرة، بل انقرض بعد ذيل قصير، حيث أنجب محمد بن يوشع ولده گواد (القائد) بن محمد بن يوشع الذي كان حربا على الفرنسيين في مجال منطقة: ارگيبه وأفله حتى بعد المكاتبة، مما أحرج القبيلة، التي كانت "كاتبت" سنة:1909م. وارتبطت بمعاهدة سلم مع الفرنسيين، فطلب شيخ العامة يومها:

جدو بن البو من گواد أن يتحول إلى منطقة الحوض حتى لا يأخذهم الاحتلال بجريرته، فاستجاب له گواد، الذي قيل إنه ذهب إلى أبناء عمومته هناك من أولاد موسى، وسكن فيهم، ولم نجد عنه بعد ذلك خبرا حتى اليوم، ولا نعرف ما إذا كان أنجب أم لم ينجب! كل ما نعلمه أنه بطل بن بطل بن بطل.. وأنه شبل من ذلك الأسد: محمد بن يوشع، الذي لا تحضرني الآن سنة وفاته ولا أين دفن، فهو الجندي والبطل المجهول، فلعل القراء الكرام تكون عندهم معلومات بهذا الخصوص، مكملة لهذه النبذة الترجمانية.

وقد أعقب محمد بن يوشع بن سيدي إبراهيم الصوفي- إضافة إلى گواد- بنات عاش منهم ثلاثة، وكن من أهل القوة والشجاعة، ولهن بعض الأحفاد الذين لا زال منهم البعض حيا ولله الحمد.

رحم الله البطل المجاهد: محمد بن يوشع بن سيدي إبراهيم الصوفي.

ورحم موتانا ومواتكم وجميع المسلمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. الطالب ين المجتبى بن عنگر.

بتاريخ:2019/7/2م .

سيدي محمد بن الطالب بولثام الملقب" دگداگ"

هو البطل المجاهد والفارس المغوار، سيف الله المسلول على الاحتلال الفرنسي الغاشم: سيدي محمد بن الطالب (بولثام) بن سيدي بكر بن سيدي إبراهيم الصوفي بن الطالب أحمد جدو بن نختيرو بن الطالب المصطفى القلاوي. وأمه عيشه أم نيله بنت سيدي ولد اعل بان ولد اعل باب ولد اعمر القلاوية ثم الادوعيشية، يعرف بدگداگ لشدة قوته، التي منحه الله تعالى فاستعملها في مكافحة الاحتلال.
كان من الشجعان النوادر المعروفين ببسالتهم وجرأتهم في الحرب وقوتهم ورباطة جأشهم، خاض العديد من المعارك ضد الاحتلال الفرنسي الغاشم الذي كانت قبيلته من أشد المقاومين له في منطقتي ارقيبه وأفله بقيادة القائد البطل سيدي ولد الغوث وابنه محمد محمود ولد الغوث.
ومن أبرز المعارك التي خاضها ضد الاحتلال وأظهر فيها شجاعة نادرة : معركة أجار ولد الغوث سنة: 1908م. تلك المعركة الخالدة، التي تكبدت القبيلة فيها خسائر بشرية فادحة في الأرواح، تقدر بما يزيد على المائتي رجل من المقاومين الشجعان، رغم التعتيم عليها من طرف الاستعمار وأعوانه، الذين تكبدوا فيها خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، وخاصة في الجولة الأولى من المعركة، وقبل نفاد ذخيرة المقاومين، الذين اضطروا للقتال بالسلاح الأبيض والخروج من جحيم أجار ولد الغوث الذي يسميه البعض أجار(أدبَگانَه) وهي تسمية لا تساهم في الحفاظ على رموز المقاومة الباسلة. وهو قرب منطقة اسبيخه التابعة لمقاطعة الطينطان.
ومن حسن حظنا أننا أدركنا شهود عيان على هذه المعركة الباسلة، التي يشكك البعض فيها أو في حجمها وعدد جيشها، ومن أولئك الشهود العيان الثقات البطل المغوار: صالح بن بيه بن صالح الذي ستكون لنا عودة إلى شهادته لبطل آخر من أبطال لقلال، وتحديدا من أبطال أهل الطالب جدو، وهو البطل محمد ولد يوشع ولد سيدي إبراهيم الصوفي الذي حمل صالح على ظهره من أرض المعركة.
أصيب سيدي محمد المعروف بدگداگ يوم أجار في أول المعركة حين نصب عليهم جنود الاحتلال المدفع الرشاش(بوتاسارت)؛ لأنه كان وجاه العدو؛ لشجاعته، وعندما أبصره ابن عمه القائد العام للمعركة: محمد محمود ولد الغوث تأسف لذلك وحزن؛ لأنه يعرف مدى خسارة القوم إن هم رُزؤوا في سدي محمد البطل في أول معركتهم الحسمة، فرد عليه سيدي محمد بكل ثبات - وهو يشد ركبته التي أصيب فيها بعمامته – قائلا: لا تحزن فإن الجمل يحمل حِمله وهو معقول، يعني أن دوره لن يتخلف، ولو كان مصابا، فأخذ يضرب يُمنة ويسرة بين يدي القائد حتى أمن القيادة خارج منطقة الخطر (أجار)، وهو أهم شيء يحرص عليه في استراتيجية الحروب؛ لأن إصابة القائد أو قتله يضعف

معنويات الجنود، ويسبب الفشل للمقاومين.
وبعد أن وضعت معركة أجار أوزارها بحصيلتها المأساوية ظل سيدي محمد بن الطالب يقاوم بل من أشد رجالات المقاومة، فلم تلن منه قناة، ولا ضعفت له همة ولا خار له عزم، شارك في كل المعارك، حتى قررت القبيلة توقيع كتاب المعاهدة مع الاستعمار بعد أن تم خنق المقاومة من الشمال، ومنع تهريب السلاح من أرض اصماره، فكانت لقلال هي آخر قبيلة كاتبت الاستعمار مكرهة على ذلك سنة:1909م. بعد معركة البيض التي استهدف الاحتلال فيها النساء والصبيان وعاملهم بأبشع أنواع المعاملة.
بعد توقيع المعاهدة أو ما يسمى بـ(المكاتبة) مع النصارى أصبح هنالك واقع جديد يفرض نفسه، وهو التعايش مع واقع الاحتلال، لكن جماعة من المقاومين وهي المعروفة بأهل الكدية أو بقية منهم على الأصح لم ترضخ لهذه الاتفاقية ولم تعترف بالواقع، وظلت متشبثة برأيها، تمارس نشاطها وتتحصن بالجبال، لكنها أصبحت تستهدف المجموعات الخاضعة للاحتلال (المكاتبة) فتنال منهم ومن ممتلكاتهم، فشكل ذلك عبئا وضغطا على النصارى المحتلين الذين يريدون البرهنة على ضمان الاستقرار لمن هم تحت الاحتلال، وكانت جماعة أهل الكدية تنشط أكثر ما تنشط في المجال والحوزة الترابية لأهل الطالب جدو، فشكل ذلك حرجا خاصا للزعيم محمد محمود ولد الغوث الذي هو القائد الفعلي بحكم شيخوخة والده سيدي، بل إن هذا الحرج ازداد خطره ليعم أقلال ارگيبه وأفله عامتهم عندما هدد المستعمر بسجن جميع شيوخهم ما لم يضعوا حدا لهجمات أهل الكدية الذين يتحركون في مجال جغرافي محسوب عليهم.
أحست القبيلة بالخطر وغاية الحرج من سجن قادتها، فكان لا بد من التحركة باتجاه حسم ظاهرة أهل الكدية على مجالهم الجغرافي، فتم اختيار سيدي محمد دگداگ ليتولى هذه المهمة الشاقة، فأعلن استعداده لها؛ رغم خطورتها، المتمثلة في السيطرة على جماعة مسلحة، تعودت حرب الكر والفر، والتحصن في الوهاد والجبال الوعرة، لكن وكما يقال: "فإنما يقطع الشجرة غصنها" فهو رجل المقاومة، ورجل المهام الصعبة المجرب لحياة الحرب، والغامرات الصعبة، فتتبع أخبارالقوم حتى رصد مكامنهم، فاستغفلهم، وباغتهم وهم نيام بالليل عند بعض المخيمات النائية، فعمد إلى بنادقهم واستل من كل بندقية زنادها (كِلاَص) ثم صاح فيه أن سلموا أنفسكم تسلموا!
فهب القوم مذعورين، فبادروا إلى أخذ بناقهم فوجدوها معطلة: (بلا غرس وبلا حجاب) عندها سدد عليهم بندقيته واستاقهم إلى حي "الحِلة" فتمت السيطرة عليهم، بعد أن أدخلوا القبيلة في حرج، وعنت شديد، ولم تعد مقاومتهم للاحتلال مجدية؛ لعدم النيل من الاحتلال؛ ولاستهدافهم السكان الأبرياء، الواقعين بين ناري الاحتلال والنهب من عصابات الشمال وأهل الكدية الرافضين للمكاتبة.
هذا باختصار مخل ينقصه الكثير من الحيثيات والمعلومات الأساسية هو ما تيسر من تاريخ الرجل الصعب، وأحد أبطال ورموز المقاومة الوطنية بمنطقة ارگيبه واركيز وأفله، وهو الميسور الذي استطعت لملمته من بين ركام ذاكرة النسيان التاريخي التي أتت رياحها النكباء على أعز ما تملكه الأمة من موروثها التاريخي، ألا وهو تاريخ مقاومتها، وسير أبطالها، الذين نذروا أرواحهم ودماءهم دفاعا عن وطنهم، وعن حريتهم، وكرامة

شعوبهم.
كان سيدي محمد دگداگ شبلاً من ذلك الأسد سيدي إبراهيم الصوفي الذي جرب حياة الفروسية والفتوة في بداية حياته قبل أن يستلذ طعم الذوق الصوفي والترقي في مقامات السلوك والزهد والعبادة. كما أنه صنو من شجرة ميأَّدةٍ أغصانها بالأبطال المجاهدين من أمثال: يوشع ولد سيدي إبراهيم وابنه: محمد بن يوشع، وحفيده گواد بن محمد بن يوشع. وأخوه حمادي لكحل (الملقب سبع الفتانَ) بن سيدي إبراهيم الصوفي، ومن أغصان الأرومة: شهداء انيملان: الحافظ: سيدي بوبكر بن سيدي محمد بن سيدي بو بكر بن سيدي إبراهيم الصوفي، والحافظ: ألمين بن سيدي بن سيدي بكر(عنگر) بن سيدي محمد بن سيدي إبراهيم الصوفي، الذين سيكون لنا معهم موعد قادم بإذن الله تعالى؛ للكشف عن بعض جوانب حياتهم المشرقة، ومقاومتهم الباسلة
خلف سيدي محمد بن الطالب عقباً منهم: الطالب وخطري وأخواتهم، وهم الذين يشكلون اليوم الرحى الثانية من عوائل أهل الطالب بولثام، ويعرفون بأهل سيدي محمد بن الطالب، في مقابل الرحى الثانية: أهل سيدي إبراهيم ولد الطالب: (أبناء جدو بن سيدي إبراهيم وسيدي بن سيدي إبراهيم). ولا أعرف بالضبط حتى الآن تاريخ وفاة البطل سيدي محمد بن الطالب، لكنه كان حيا حوالي سنة: 1912م.
وقبره بمقبرة تنعلي أو تنيعلي في آوكار، غير بعيد من منهل اقريذيف الشهير من مناهل بداية منطقة أفله مما يلي ارگيبه.
رحم الله البطل الشجاع المجاهد:
سيدي محمد بن الطالب (دگداگ)
ورحم والدينا وجميع المسلمين.
د. الطالب بن المجتبى عنگر.
بتاريخ: 2019/6/28م.

الشيخ محمد عبدالله بن ببكر بن البشير القلاوي البكري

الشيخ محمد عبدالله ، ولد حوالي 1230هجرية

نسبه :

هو محمد عبدالله بن ببكر بن البشير بن يب البشير بن الأمين بن أبابك بن يحيى بن محمد بن حمت بن أحمد سيلوم بن الطالب ببكر بن الطالب احماد بن سيدي محمد شمس الدين بن الطالب الكبير بن محم بن موسى بن محم بن الإمام محمد قلي بن القائد ابراهيم باك بن عبيد بن أبي بكر الملقب ببيك بن جابر بن موسى بن الطاهر بن أبي النجيب عبدالقاهر السهروردي البكري.

مؤلفاته :

من الشائع ان له 63تأليفا ، ولم أجد منها الا القليل وأهمه كتاب فرض العين في الفقه بجزئية الأول والثاني ، وله عدة أنظام ابتهالات وتقديسات أشهرها النظم المسمى تقديس القدوس أوله:

صلى الإله على المختار سيدنا * هو الشفيع غدا في سائر الأمم

وعدد أبياته102 ، وقد شرحه العلامة محمد يحيى بن سليم اليونسي الولاتي.

ومنها نظم أسماء الله الحسنى في28بيتا أوله:

يقول عبدالله هو محمد * نجل أبي بكر كلاما يحمد

ونظم جيش العسرة وعدده 29 بيتا أوله:

اللهم إني متوسل بك * وبرسولك النبي عبدك

توفي الشيخ / محمد عبدالله بن ببكر بن البشير القلاوي عام 1293هجري عن عمر ناهز 63سنة ودفن بونط المعروفة اليوم بدار البركة

الشيخ العلامة الجليل محمدنافع الملقب إدوم

بن نافع البكري الصديقي الشنقيطي المالكي مذهبا الأشعري عقيدة الجنيدي طريقة التجاني الحموي مشربا رضي الله عنه وأرضاه

في مثل هذا اليوم لعشر سنين خلت أفل نجم ساطع وترجلت هامة علمية سامقة ملأت الآفاق علما وحلما وزهدا وورعا وتقى إنه العلامة العارف بحر المعارف الغوث المكاشف ذو المواهب السنية والفتوحات الربانية الحائز لعلم الاصول والفروع الجامع بين المنقول والمعقول قطب رحى العلم وشمس ضحى التصوف ومعينه الزلال دوحة المكارم وظلال المآوي الوارفة الجامع بين الشريعة والحقيقة سليل الصلحاء الاتقياء الاصفياء الشيخ المربي المصلح الرئيس

هو إدوم ولد محمد ولد الحاج ولد نافع ولد الامين ولد الحاج عبد الرحمن ولد الحاج الأمين التواتي القلاوي الشنقيطي البكري الصديقي المالكي مذهبا والأشعري عقيدة الجنيدي طريقة ،الحوضي سكنا ومقاما (الحوض الشرقي أقصى الشرق الموريتاني) ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد ولد في منطقة الحوض الشرقي الموريتاني بمقاطعة جكني في حدود 1930 ميلادية تقريبا.
درس في المدارس القرآنية والجامعات البدوية (المحاظر)، ومنها محظرة العلامة "محمد بن المحفوظ ولد دهمد"، التي اجيز فيها حفظ القرآن الكريم وفنونه ومتون الفقه بجميع مذاهبه والنحو والصرف والبلاغة، كما درس على مجموعة من الحفّاظ منهم " احماه الله بن شيخنا " القلاوي ، و " الطالب أحمد ولد سيدي ولد غلام الشهير بالطالب احمد ولد مامه" و الحافظ "أماه بن محمد سنه" القلاوي البكري ، و " محمد غلام ولد شيخنا" و " الداه ولد الصديق سافر إلى الحج من بوادي الحوض الشرقي مبكرا سيرا على الأقدام وشمل خط سيره موريتانيا ومالي والسودان ومصر مرورا بتشاد ونيجيريا

والنيجر .أقام فترة نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن العشرين في مكةالمكرمة والمدينة المنورة ، حيث استزاد من علماء الحرمين الشريفين، ثم رجع إلى موريتانيا في بداية السبعينيات حيث عمل قاضيا ومصلحا اجتماعيا .

تصوّف وأصبح مقدما للطريقة التيجانية الحموية في مدينة نيورو بشمال جمهورية مالي.

اشتهر بسبب مناقشاته ومساجلاته الفقهية و العلمية مع علماء وفقهاء زمانه .

من تآليفه المشهورة : "زينة البلغاء في جواز مد الهاء من لا إله إلا الله" وهو مخطوط وقد قرظه أشهر علماء الحوض و هو القاضي العلامة الشيخ المحفوظ ولد بيه رحمه الله ، و هو والد العلامة الشيخ عبد الله ولد بيه رئيس المركز العالمي للتجديد و الترشيد بلندن ..، و"صلاة الجمعة بين الجواز والمنع"، و"الرد على منكرى التوسل والوسيلة"..و له عدد كبير من الفتاوي و البحوث الفقهية المخطوطة التي لم تحقق بعد .

توفي رحمه الله تعالى وهو صائم في يوم الأربعاء الثاني من رمضان 1426 هـ(2005). رحل تاركا وراءه قلوبا تتقطع على رحيله، فقد كان رجلا ليس ككل الرجال، ربي فأحسن التربية و علم فأتقن و تفنن، رحمه الله كان مدرسة في التسامح والصفاء الروحي لا يضمر لأي إنسان كان شرا ، يحبه الجميع و يحب الجميع.

رحماك يارب العباد رجائي ورضاك قصدي فاستجب لدعائي

اللهم اكرم وفادته عليك واعل مكانته عندك في اعالي جنانك يا ارحم الراحمين واجزل له المثوبه واختر له صحبة الاصفياء " مع الذين انعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا "

واخلفه في عقبه واجعلهم خير خلف لخير سلف

وقد مدحه الكثير من العلماء والحفاظ وأثنوا على مقامه ومرتبته ومن ذلك العلامة الفقيه الحوضي التجاني بن سيدي بن خير الشاعر المبدع والأديب اللوذعي المصقع الذي قال فيه

دعتك بعيد الشيب نحو الصبا ليلى

بوعد وماتدعو له أوجب الميلا

إليه لحسن وجهها وأناتها

ومبسمها الألمى ومنطقها الأحلى

من الراح فى كأس رقيق معلل

بصهباء لم تترك لشاربها عقلا

وحلي به تزهو وكشح مخصر

وكفل متى تمشي يثبطها ثقلا

فقالت لنا فى الوصل وقت محدد

إذا رمته قد حان قلت لها كلا

أعوذ بوصل الشيخ منك فإننى

بغير وصال الشيخ لا أبتغي وصلا

إدوم وقاه الله من شر حاسد

خبيث بنار الحسد أحشاؤه تصلى

فتى أفحم الأعداء حين تظاهروا

بإنكارهم للحق إذ أنكروا جهلا

له مجلس فى حل كل عويصة

وفى الوعظ والتلقين كان له مجلى

وإن قال قولا جاء بالحق طبقه

لئلا يكون الحق فى قوله هزلا

يصدق ماقد قاله بفعاله

وفاء ونعم القول إن طابق الفعلا

توسمت فيه الخير لما رأيته

وقد كنت مذ دهر مضى أسأل المولى

يعجل للأقوام إتيان مرشد

يعلمها الآداب والفرض والنفلا

ويحيي طريق الحق بعد اندراسها

ويقطع فى إحيائها الحزن والسهلا

فجاء بحمد الله وفق مرادنا

يوصل بالتجديد من قارب الفصلا

يؤيد ماقد قاله فى جوابه

من السنة الغراء أو آية تتلى

ومشربه بحر عميق قطمطم

يسود الورى فضلا وق سادهم عدلا

وأبناؤه الأشبال لازال صيتهم

وأحسابهم تعلو إلى الملإ الأعلى

وأزكى صلاة الله ثم سلامه

على من به الرحمان قد ختم الرسلا

مع الآل والأصحاب ماقال منشد

دعتك بعيد الشيب نحو الصبا ليلى

العلامة الطالب أحمد جدو بن المختار القلاوي البكري

(1113-1184)هـ

هو العالم العلامة الورع الأصولي المتمكن، السني السني، حاوي المذاهب الأربعة: الطالب أحمد جدو بن المختار (نختيرو) بن الطالب المصطفى القلاوي البكري، استشهد أبوه المختار في حرب الرماة (ارمه) ببلاعه سنة: 1113هـ. قبل ولادته بقليل، فتولى جده لأبيه: الطالب المصطفى القلاوي تربيته بنفسه، فنشأ نشأة مباركة، وأنبته الله نباتا حسنا. أخذ العلم في بداية مشواره التعليمي عن جده وأعمامه وعن علماء قصر السلام المتوافرين آن ذاك، ثم يمم وجهه شطر مدينة تيشيت حيث مكان جده لأمه عالم بلاد التكرور: العلامة الحاج الحسن بن آغبد الزيدي التشيتي(ت:1123هـ) وابنه العالم سيدي محمد بن الحاج الحسن بن آغبد الزيدي (1159هـ) الذي انتقل إلى ولاته. فنهل الطالب أحمد جدو مرة أخرى من علم أهل تيشيت وولاته، ولم نقف حتى الآن على أسماء مشايخه هناك؛ لنقص التدوين في البلاد عموما، وضياع الكثير من تراثها، غير أننا نعتقد أن خاله سيدي محمد بن الحاج الحسن الذي كان آن ذاك على رأس حلقة أبيه، هو الذي لازمه الطالب أحمد جدو وقرأ عليه. وكذلك ابن خالة الطالب أحمد جدو: سيدي محمد بن أيجل الزيدي(ت:1171هـ) لم يلبث الطالب أحمد جدو كثيرا بعد هذه الدراسة في البلد حيث توجه إلى المشرق حاجا في رحلة طويلة، استمرت زهاء الثلاثين سنة، قادته إلى بلاد الحرمين الشريفين، وبعض البلاد الاسلامية الأخرى، ومنها بلاد مصر الكنانة، حيث الأزهر الشريف درس في رواقه المالكي سنين عديدة، وترك فيه بعض الآثار العلمية خلال مقامه هناك.

وبعد هذه الرحلة المباركة الطويلة رجع إلى بلاده رجوعا كان له وقعه الخاص في النفوس، حتى ضرب به المثل في مجيء الخير وعموم نفع الخلق، وكان ذلك بمكان اسمه وكوص بمنطقة: (ارگيبه)، حيث تسلم زمام أمور القبيلة والقيادة التي كان جده الطالب المصطفى القلاوي قد خصه بها من بين ما قسم على بنيه وأحفاده من المراتب المعنوية

فأعطاه حفيده الطالب جدو قيادة (الحِلَة)، فهو الوارث لقيادة الطالب المصطفى السياسية والروحية.

كان الطالب أحمد جدو شديد الورع كثير العبادة شديد الخوف من الله تعالى، ذكر تلميذه سيدي محمود الحاجي (ت:1200هـ) أنه لم تعص الله تعالى جارحة من جوارحه، وكان فارا بدينه من الفتن - كما وصفه صاحب فتح الشكور- ابتلي بالرئاسة مثل جده فلم تشغله عن العبادة وطاع الله تعالى، وكان شديد التمسك بالسنة، يخشى البدعة في الدين ويذمها، متمسكا بالأصول يحرر النوازل على منوالها، ويراعي مقاصد الشرع من وضع الشريعة.

وضع الله له القبول وحبل على حبه النفوس، فهوت إليه الأفئدة، واجتمع عليه الناس في خلق كثير عرف بحِلة أهل الطالب جدو، تتكون مما يقارب العشرين فخذا من مختلف الفئات الاجتماعية، فسار بهم بسيرة أبيه في التربية والسلوك والتعليم، فكان لهم فضل كبير على بني عمومتهم في القبائل الأخرى.

قضى الطالب أحمد جدو الكثير من عمره في الرحلات العلمية والحج، الأمر الذي كان له تأثير على مستوى العطاء العلمي المحلي تدريسا وافتاء وتأليفا، ومع ذلك، فقد حفظت لنا بعض المخطوطات نزرا قليلا من فتاويه التي أفلتت من يد الضياع، وسلمت من عاديات الزمان، ومنها ما جاء في كتاب: "العمل المشكور في جمع فتاوى التكرور" للعالم: المصطفى بن سيدي أحمد ابن عثمان القلاوي.

ومنها سؤال عن شرب الدخان (طابه) نازلة ذلك العصر. كما ترك بعض المؤلفات، منها: عقائده المشهورة، التي شرحها: العلامة الطالب أحمد بن اطوير الجنة الحاجي الوداني، صاحب الرحلة والتاريخ(ت: 1265هـ)، ومنها شرح على الأخضري. وغير ذلك من التقييدات في العلوم والآداب الأخرى.

ولا شك أن أهم أثر علمي تركه العلامة الطالب أحمد جدو بعد رحيله هو العلم الذي أودعه صدور جهابذة العلماء من مشايخ الشيوخ، وأعلام الرسوخ من أهل التحقيق والعلم، كالعلامة: المرابط الرئيس، سيدي محمود بن الطالب المختار الحاجي الأوتيدي الذي لازمه

وانتفع به كما نقل صاحب "فتح الشكور"، وكذلك عالم الضبط والتحقيق: سيدي مالك بن الحاج المختار الشنقيطي القلاوي (ت: 1201هـ)، المدفون مع شيخه في أگمون في منطقة ارگيبه. تزوج الطالب أحمد جدو، وأنجب من ثلاث نسوة، فأعقب ثلاثة من الولد هم:

. سيدي إبراهيم الصوفي بن الطالب أحمد جدو.

. سيدي أبو بكر بن الطالب أحمد جدو.

حمادي بن الطالب أحمد جدو. ولكل منهم عقب يعرفون اليوم بأهل (آل) الطالب أحمد جدو ضمن تجمع قبلي أوسع يسمى: أهل الطالب جدو .

رحم الله العالم العلامة الرئيس الورع: الطالب أحمد جدو بن المختار(الطالب جده)، وجمعنا به في ظل عرشه.

أنظر لترجمة:

-فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور. الطالب محمد بن أبي بكر الصديق البرتلي.

-منح الرب الغفور في ذكر ما أهمله صاحب فتح الشكور. أبو بكر بن أحمد المصطفى.

-موسوعة المختار ولد حامد (الجغرافية، والثقافية، وجزء لقلال منها)

-موريتانيا عبر العصور. اسلم بن محمد اهادي. اجلالي.

-تراجم أبرز علماء شنقيط. عبد الله ولد المصطفى.

د. الطالب بن المجتبى بن عنگر القلاوي.

الفقيه العلامة الطالب المصطفى القلاوي البكري

(1050-1139هـ)

هو الولي الفقيه الكامل والرئيس العالم، السُّني السَّني: الطالب المصطفى بن الطالب عثمان بن المختار بن يعقوب بن أحمد بن محم (محمد) بن محمد قلي بن إبراهيم بن محمد بن جابر بن موسى الطاهر بن عبد القاهر السهروردي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله (عَمَّوية) بن سعد بن الحسَن بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

فهذا نسبه من غير اعضال ولا انقطاع، كما جاء في بعض النسخ التي بحوزة القبيلة، وقد أوصله كل من: ابن عساكر وياقوت الحموي، وابن الجزي وسبط ابن الجوزي والقزويني، والمقريزي، وحاجي خليفه.. فاتصل انقطاعه عند ابن السمعاني وابن النجار.

ولد الطالب المصطفى القلاوي البكري في منتصف القرن الحادي عشر الهجري، وتربى في بيئة شنقيط العالمة، فأخذ العلم أولا عن محيطه العائلي الخاص، وهم آل الطالب عثمان، ثم باشر الدراسة على علماء شنقيط الأعلام، كالعلامة شيخ الشيوخ وعلم الرسوخ: أحمد بن أحمد بن الحاج الشنقيطي(ت:1086هـ) والعلامة سيدي محمد بن المختار بن الأعمش العلوي(ت:1107هـ) والعلامة النوازلي : محمد بن أبي بكر ابن الهاشمي القلاوي(1098هـ) هؤلاء الثلاثة نص هو على الأخذ عنهم. كما كان من ضمن أذكى أربعة شبان من شنقيط تم اختيارهم لحفظ كتب وعلم الشريف التلمساني (الشاب الشاطر) الزائر لشنقيط، وذلك في ظرف سنة واحدة فقط.

وبعد ما أخذ علم أهل شنقيط اتجه شمالا نحو الجنوب المغربي، فنهل من العلم، ورجع لشنقيط بمكتبة كبيرة، ولكنه لم يطل به المقام فيها حتى يمم وجهه شطر شرق البلاد

حيث: ولاته وتيشيت ومنطقتي (ارگيبه) و(أفله)، فاتصل بعلماء هذه المنطقة، وكانت له بهم خلطة علمية كالشريف الحسني الطالب صديق الجماني، وزميله هو في الدرس: الحاج الحسن بن آغبد الزيدي عالم بلاد التكرور. وبعد إرواء نهمه العلمي والروحي للمرة الثالثة، والذي أوصله إلى مرتبة عالية جعلت شيخه العلامة بن الأعمش العلوي يكتب إليه في نوازله" إلى الفقيه الطالب المصطفى" استقر الطالب المصطفى في مكان قرب (جبل گنديگه) وأسس زاويته: (قصر السلام)، وهي الحاضرة التي سيصبح لها من الصيت العلمي والعمراني ما ينافس كبريات المدن الحضرية القديمة في البلاد. فهوت إليه الأفئدة وقصده الناس من كل صوب وحدب، من كل الفئات الاجتماعية في البلد، فكان أول مؤسس حقيقي لقبيلة لقلال من حيث القوة والرفعة والمجد والهيبة، فهابته الناس، وخافته اللصوص، ونمت القبيلة في عهده نماء لا كفاء له، وصار بداية لتاريخ جديد لا عهد للقبيلة به سلفا. وكان الطالب المصطفى القلاوي عالما ورعا، يقدر الناس وينزلهم منازله، وكان له مجلس شورى من أهل الحل والعقد، لتدبير أمور (حِلَّته) التي كانت المؤن توزع فيها على ظهور الجياد؛ لاتساعها وترامي أطرافها، وكان مع ذلك فارا بدينه مكن الفتن، ابتلي بالرئاسة فلم تشغله عن العبادة والورع، كما كان ينطق بالحكمة والالهامات الربانية، وجعل الله البركة كلمة باقية في عقبه، وفي كل من هاجر إليه.

تزوج الطالب المصطفى من كريمة الشريف الحسني: الطالب صديق الجماني فأنجبت له أغلب أولاده، وقد أعقب من الولد خمسة:

.1أحمد طالب ولد الطالب المصطفى(ت:1131هـ)

.2المختار (نختيرو) ولد الطالب المصطفى (الشهيد:1113هـ) في حرب (الرماة)

.3عبد الرحمن ولد الطالب المصطفى، الملقب (خليفه= الخليفة).(ت:1166هـ)

.4بُوبَّ ولد الطالب المصطفى القلاوي.

.5داهي ولد الطالب المصطفى القلاوي.

ولكل من هؤلاء الخمسة عقب، وهم يشكلون اليوم بمن معهم من القبيلة ما يعرف بأقلال

ارگيبه، أو (أهل الطالب المصطفى القلاوي)، القاطنين في المجال جغرافي بين الحوض الغربي ولعصابه وتگانت.

يعتبر الطالب المصطفى من الفقهاء الأعلام الذين تُرد إليهم النوازل، وقد ترك تراثا فقهيا وفتاوى نوازلية في الواقعات المحلية، كانت في دفاتر كبيرة ومتوسطة، لم يصلنا منها سوى النزل القليل؛ نظرا لضياع تراث البلد، وقلة حفظه بسبب الترحال في البادية، ومن هذا القليل: أربع فتاوي تضمنها: " كتاب العمل المشكور في جمع فتاوى علماء التكرور" لمصطفى بن سيدي أحمد بن عثمان القلاوي، وجلها في حكم "التوظيف" على الناس للمصالح العامة، وحكم المعاملات مع مستغرقي الذمة.. وهي أهم النوازل التي كانت تشغل بال الفقها في ذلك العصر، فكاتب بها شيوخه، وعلماء عصره للتعقيب عليها أو التسليم بها قبل العمل بها.

غير أن أهم ثروة علمية وتربوية هي تلك التي تركها العلامة الطالب المصطفى في صدور العديد من جهابذة الأعلام الذين تخرجوا على يده، من مختلف القبائل والفئات والأماكن، ولا يمكن حصرهم هنا لكن أذكر منهم على سبيل المثال:

.1الحاج محمد أبا الكساء(بوكسه) العلوي) .

العلامة محمد احمد بن عبد القادر (أولاد مـــــالك)

لقد ترجم له احد تلامذته ترجمة واسعة وهو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله الصاعيدي وهو من السعودية

الا ان هذه الترجمة فيها اخطاء وان كانت قليله واهملت معلومات اخرى وسوف اوضح

ذلك في محله

وقد سمى ترجمته العطية الالهية في الترجمة الغلاوية

اولا اسمه ونسبه : هو محمداحمد بن عبد القادربن عبدي بن سيدي بن عبدي بن مولود بن عبد الله بن الطالب ابراهيم بن المختار المجتبى بن مالك (الجد الجامع لأولاد مالك) العلامة الحافظ المحدث الناسك العابد المجاور للنبي صلى الله عليه وسلم

وامه مريمو ابنة سيدي ابراهيم بن عمار الصغير هي ابنة عم ابيه فرع اهل الحاج احمادو وهي اسرة العلم والورع المشهورة في المنطقة

ولد عام1907 م على الصحيح خلاف مافي الغلاوية

وله اخوان واخت

فاحد الاخوين سيد ابراهيم الذي تقدمت ترجمته وهو جدنا وكان يعتز به ويفتخر وهو اخوه من الام

وثاني خيبه اسمه عبدي وهو اخوه من الاب

والاخت اسمها مريم وهي ام احدى اسر مجتمعنا اهل ابٌ لها ابنان عبد القادر واشريف أحمد

واخوه عبدي مات على غير ملة الاسلام نسال آلله العافية فقد كان من اتباع رجل يدعى ابن عياد بداية انتمى للطريقة الحموية ثم خط لنفسه خطا مغايرا وكان اصحابه يعتقدون فيه الربوبه وبعد موته اقتسموا عظامه وجعلوها احرازا

وترك عبدي جملا ولما ارسلوا للشيخ عليه قال لهم قسموه على الضعيفات وقد انتقد عليه احد ابناء عمومته بانه ورث اخاه مع اختلاف الدين فقال لي والله ما ورثته ولكنه لما لم يكن بيت المال قائما قلت لهم قسموه على الضعيفات

ثانيا دراسته:حفظ القران مبكرا على رجل من اولاد الناصر قال انه لا يذكر اسمه لصغر

سنه وقال في العطية انه قديكون سيدي ابراهيم بن احمد المختار وليس بصواب لان هذا الاخير ليس من اولاد الناصر ودرس المختصرات الفقهية على خاله محمداحمد بن عمارالصغير كما درس عليه الفية ابن مالك وكان خاله صالحا مستجاب الدعاء ودعا له وتفرس في انه لن يكون مثله احد من ابناء عمومته وكذلك كان كما درس نظم الرسالة على المحفوظ بن سيدينا ثالثا رحلته في طلب العلم:

وهذه الرحلة لها اسبابها وسياقها فمن الافضل الحديث عن ذلك

لقد غرب الفرسيون الشيخ الصالح الزاهد المجاهد احمدحماه الله عشرة اعوام وتسعة اشهر امضى بعضها في المذرذره بارض الترارزة وبعضها في ساحل العاج وعاد عام 1354ه الموافق1936م ويوم قدومه صلى الرباعية قصرا وبعض من تلامذته قصروبعضهم اتم والشيخ لم يامر احدا بالقصر ولم ينه عنه

وجميع المدة التي قصر فيها عام وثمانية اشهر وعشرون يوما وبعدها اتم

غير ان جماعة من العوام استمرت في القصر حتى بعد ان اتم الشيخ والادهى من ذلك انها تفرض القصر وتضرب الناس عليه

وكان الشيخ محمداحمد قد ناهز الحلم وكان يصلي اربعا متخفيا

واخيرا علموا بما يفعل فاجتمعوا يتدارسون امره وقالوا فلان وصغروا اسمه يصلي اربعا فسمعهم وكان في تلك الاثناء مارا من الطريق فغضب وكانت فيه حده وصاح بانه فعلا يصلي اربعا فقاموا اليه وضربوه ضربا مبرحا

وتا كد بعد هذه الحادثة انه لا يمكن ان يسكن معهم وقرر الرحلة في طلب العلم وراى رؤيا شدت من عزيمته

فذهب الى محظرة العلامة اباه بن محمد الامين اللمتوني

وهذه (اهملها في العطية)

وبعد ذلك رحل الى محظرة الشيخ يحظيه بن عبد الودود

وعند نزوله ساله الطلاب من اي قبيلة ؟ فذكر الاقلال فقال احدهم ينتموا لاي الصحابة ؟

فقال من ذرية ابي بكر الصديق من ابنه محمد فقال احد الطلبة يحفظ نظم الغزوات للبدوي لقد قال البدوي بان محمد بن ابي بكى الصديق لم يلد ولدا فقال له الشيخ البدوي : بدوي ؛ فمن يجهل القاسم بن محمد احد الفقاء السبعة الذين دارت عليهم الفتيا بالمدينة ؟ ومن يجهل ابنه عبد الرحمان القاسم شيخ مالك ؟

وقد نزل راحلة على احمدو بن محمذن فال شيخ محظرة تنجقماجك فيما بعد وكان استكمل المتون فاصبح هو شيخه الفعلي والتدريس على الشيخ يحظيه بركة

وذات يوم سمع بعض الطلبة يراجعون طرة فيها ان الشافعي يبيح لحم الحمير الاليفه فقال لهم من اخبركم بهذا ؟ فقالوا له لمرابط يحظيه فقال ليس للشافعية قول باباحة لحم الحمير فوصل للشيخ الخبر فارسل اليه وعندما سلم عليه ضرب يده على يده وقال مرحبا بيد تعني بحديث رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان يهتم بعلم الحديث رواية ودراية ولا يوجد الا شامتا مثبطا فقال ان هذه لا ينساها للشيخ لانها رفعت من معنوياته امام الطلبة وشجعته على المضي في نفس الطريق

ثم قال اخبرني احد انك قلت إن الشافعية ليس لهم قول في اباحة لحم الحمير قال كذلك يقولون فقال ارني ذلك من كتبهم قال فاخذت كتابا للنووى لا اتذكره وقرات قوله : واما الحمير الأهلية فلا خلاف بين اصحابنا في حرمتها لحديث خيبر

فارد ت ان اخذ كتابا اخر فقال لي تعالى الحق معك هذه مسالة ادرسها منذو خمسين عاما والله لا ادري ين اخذتها ثم دعا لي بخير

لقد ادرك صاحبنا اربع سنوات من عمر يحظيه وبعد وفاته درس بعض كتب الاصول على الشيخ محمد سالم بن الما ودرس كثيرا من فنون العربية على محمد عالي بن عبد الودود ثم انتقل الى انواكشوط واسس صحبة الشيخ بداه بن البصير وان بن الصافي و علماء اخرين مسجد لكصر المعروف بمسجد بداه وكان له بيت الى جانب المسجد وله مكتبة كبيرة وكان كثير القراءة والمطالعة ولا يقع كتاب في يده الا قرأه ورقة ورقة وسجل ملاحظات على ظهره

رابعا رحلته الى الحج : لقد رحل الى الحج مرتين عاد في الاوْلى

واستقر في المدينة في الثانية مجاورا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد درس الحديث على محمد بتن تركي وكان يعجب به ويقربه

وطلب منه الشيخ محمد الامين الشنقيطي ان بدرس مادة الحديث لطلاب الجامعة الاسلامية بالمدينة فامتنع

خامسا حلقته في الحرم النبوي: كانت حلقته في الحرم النبوي

غير منضبطة بسبب ادارة الحرم فلم يتفق معهم لعدم قبوله لاملاءاتههم وشروطهم فاحيانا تستمر ويسكتون عنه واحيانا يوقفونه

ومرة كنت ادرس فيها مع مجموعة من الطلبة من الجزائر والسعودية خاصة منطقة الاحساء الذين يعملون بمذهب الامام مالك وهذا فضلا عن موريتانين

ودرسنا عليه العبادات من اسهل المسالك ومن الباب من مختصر خليل

وبعد ذهابي سمعت ا انه درس فتح الباري لابن حجر والتمهيد لابن عبد البر والفية مالك

وكنت درست عليه مراقي السعود والجزء الثاني من الكافي في فقه اهل المدينة لابن عبد البر وفوائد كثيرة في علوم الحديث والفقه

لقد كان الشيخ محمداحمد علامة لا نظير له في مادة الحديث وعلومه وله استدركات كثيرة على مسلم وعلى ابن حجر وغيرهما كثير

وكان يحفظ مراقي السعودلسيدي عبدالله ومرتقى الوصول لابن عاصم

وكان ملتزما مشهور المذهب او راجحه

قال لي انا اشعري في العقيدة الا في الاسماء والصفات فعلى طريقة مالك

وكان اية في الورع العبادة امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا تاخذه في الحق لومة لائم فلا يستطيع السكوت على ما يراه باطلا في زمان اهله يفضلون المجاملة بالباطل على قول الحق

خامس اوصيته : لقد اوصى بمكتبته للحرم واوصى بثلث ماله لقرابته من اخواله واوصى بريع داره في المدينة على الفقراء من ابناء عمومته فان لم يوجدوا فعلى طلبة العلم

واوصى لي بمخطوطاته لكني مع الاسف لم اجدها

وت في عام 1418 ه الموافق 1996م ودفن بالبقيع

وقدقام بتجهيزه والسعي في جنازته ابناء الشيخ محمد الامبن الشنقيطي جزاهم الله خيرا

وصلى عليه الشيخ عبد الرحمان الحذيفي وله كرمات كثيرة

من صفحة الدكتور محفوظ ولد محمد الامين

العلامة عبد الرحمان القاسم بن عمر الصغير القلاوي

هو عبد الرحمان القاسم بن محمداحمد بن عمر الصغير

والده هو العلامة محمد احمد بن عمر الصغير الذي تقدمت ترجمته

ولد 1906م وتوفي عام1981م ودفن بقرية مكانت شمال شرق مدينة لعيون

اخوته : تقدم ذكر اخوته في ترجمة والدهم المذكور

اولاده : له ثلاثة ابناء وست بنات هم :

-غالية وامها فاطمة منت حم بن احمد طالب وهي ام اسرة احمدو سالم بن محمد بن سيدي وتوفيت السنة الماضية

-محمدحامد وعنده الاجازة في القران الكريم من محظرة الشيخ محمداحيد بن محمد بن الطالب بن اعل وله مشاركة جيدة في الفقه وهو امام مسجد قرية مكانت وهو طيب اخلاقا وكرما ونبلا وله اولاد لله الحمد امهم السالمة منت الحاج بن لحماد

-فاطمة وهي ام اسرة محمد التراد بن جدو بن اعبيدي

-مكفولة وهي ام اسرة احمدو بن الطالب بن عبد الله

-امنة وهي ام اسرة حم بن سيدي اعمر

-عيشة وهي ام اسرة محمد المختار بن الصوفي

-اخديجة الملقبة اسلم بوه

-احمدو وعنده الاجازة في القرآن الكريم

-محمدو سالم الملقب وداد فقيه درس المختصر في محظرة العون بانواكشوط واتقنه

ودرس كثيرا غيره من علوم الففه والاصول

واخذشهادة عالية من المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية

وهرلاء اشقاء امهم امي مريم منت حم بن احمدطالب وهي اخت اسرته الاؤلى

لقد اخذ عبد الرحمان القاسم الاجازة في القران على الشيخ

محمد المامي بن بيان

وعليه درس الفية ابن مالك

واخذ الفقه عن والده العلامة محمداحمد

ودرس البلاغة والبيان وسائر فنون اللغة على الشيخ فضيلي بن الشيخ المعلوم

واقبل على المطالعة والاستفادة من مكتبة والده التي تحوي كما كبيرا من امات الكتب

وهي ماهر في جميع العلوم الشرعية من فقه واصول وقواعد ونحو وصرف وبلاغة

وهو دقيق في تحرير المسائل الفقهية سريع البديهة واسع الاطلاع وجميع فتاويه في غاية التحرير

وله مؤلفات سوف اذكرها لاحقا ان شاء الله

وله رسالة في تحديد المرض المخوف الذي يمنع تصرفات صاحبه تم تحقيقها في المعهد العالي للدراسات والبحوث الاسلامية

وهي دليل على ما ذكرنا من تحريره وسعة اطلاعه

وكان قد خالفه في موضوعها القاضي احمد بن حكى ولما راها رجع اليها وقرظها شعرا

وله رسالة في قبول حكم المستعمر في فترة السيبه ورأى ان حكم الكافر الذي لايمنع المسلمين من تادية مشاعرهم خير من القتل والنهب الذي كان قائما من باب ارتكاب اخف الضررين وهو في ذلك منسجم مع رأي طائفة من علماء البلد كما هو معلوم

وقد اخذ الطريقة الصوفية على الشيخ التراد بن العباس

وكان تقيا ورعا آمرا بالعروف ناهيا عن المنكر لا تاخذه في الحق لومة لائم

وله غضبة للحق اذا رأى المحارم انتهكت او رأى فتوى مخالفة للشرع

وكان كريما كرما اسطوريا

وله قصائد شعرية اغلبها في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

سالته عام 1975م عن حكم الجمم التي يطلقها الشباب تلك الفترة وكانت موضة عند الشباب وافتى بعض الناس بجوازها وبعضهم بحرمتها

ولما سالته قال لي اذا فعلتها بقصد التشبه بفعل الكفار حرمت واذا فعلتها لان اصحابك يفعلونه فهي جائزة

وما اعجبني في هذا الجواب انه بمثابة قاعدة يمكن ان تنطبق على كل المستجدات اليوم

رحمه الله تعالى برحمته الواسعة انه سميع مجيب

العلامة محمد احمد بن عمار الصغير القلاوي

هو محمد احمد بن سيد ابراهيم بن احمد رمظان بن عمار الصغير بن عبد الحمان بن الحاج احمادو يصل نسبه الى محمدقلي

العلامة محمداحمد بن عمار الصغير وفاته 1945 عن عمر يناهز 80 سنه ودفن في موضع شمال لعيون يبعد منها تقريبا 70 كلم والموضع اسمه بُودَرْكَه

اخوته : ليس له اخ ذكر وله اختان:

احداهما اسمها مريمو وهي جدتنا والدة جدنا سيدى ابراهيم بن محمد الامين و والدة اخيه من الام العلامة محمداحمد بن عبدالقادر

وكانت تقية عاقلة عالمة ذربة اللسان سريعة البديهة ملكها الله براعة في الاستدلال بالقران عاتبها مرة رجل فقال لها يوم القيامة سوف اضربك كثيرا فقالت له انت مشغول عن ذلك

فقال لها مشغول في ماذا ؟ فقالت له تسأل عن (ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين) الاية وكان الرجل يتهم بترك الصلاة

والثانية اسمها اخديجة وهي والدة ابناء اشريف احمد بن الجيلي : سيدي محمد ومحمد يحي وسيدابراهيم وكانت طيبة فاضلة كريمة محسنة للجار ولكل من لها به علاقة

ابناؤه : للعلامة محمداحمد خمسة اولاد ثلاثة ابناء وبنتان

-عبد الرحمان القاسم العلامة وسوف تاتي ترجمته

-سيدابراهيم وهو فقيه له مشاركة جيدة في شتى العلوم وهو شخصية مجتمعية محبوبة يسعى دوما لاصلاح ذات البين وليس له ابن وله بنت واحدة اسمها فاطمة

وتوفي 2001م ودفن بازويرات حيث كان في زيارة هناك

-محمد عبدو الله وله مشاركة جيدة في العلوم الشرعية وخاصة مادة التركة فله في معرفتها اليد الطولى

وله ابنان : السالك وهو فقيه ومصلح اجتماعي واحمد وهواستاذ وعيشة وتحي توفي

محمدعبدو الله في حادثة اليمة عام 1994م ودفن بقرية مكانت

-ديجة وهي والدة الفقيه الشاعر محمد الامين بن بله والده عمنا بله الذي تقدمت ترجمته وهي ايضا والدة لابَّ ومحمد ابني سيدي محمد بن عبد بن سيدى و لهما شقيقتان : فاطمة وتبيب

وقد توفي ابَّ ولم يعقب

-اخديجة وتوفيت ولم تعقب ولها معارف واسعة وهي في غاية الكرم والفضل

والعلامة محمد احمد هو سابع ستة علماء منه الى الحاج احمادو وما اظن ان التاريخ سجل مثل هذا بل وحتى اذا اضفنا ابنه عبد الرحمان القاسم سيكونون ثمانية على نسق واحد كلهم علامة اجلاء مع الورع والصلاح

وقد كان العلامة محمداحمد بن عمار الصغير عالما بالفقه والقواعد والاصول والنحو والصرف والبلاغة وكل الفنون التي تدرس في المحظرة الشنقيطية العريقة وكان شيخا في القران وفنونه

وكان غاية في الورع والزهد وترك الدنيا والاقبال على الله تعالي امرا بالمعرف ناهيا عن المنكر

وقد سمي لي بعض ممن اخذوا عنه العلم اذكر منهم : جدنا محمد الامين بن محمديل الذي تزوج بعد تخرجه من المحظرة باخته مريمو المذكورة

ومنهم سميه العلامة محمداحمد بن عبد القادر

ومنهم بله بن محمد الامين

ومنهم ابنه العلامة عبد الرحمان القاسم الخ

كان رحمه آلله تعالى زاهدا في الدنيا لا يعرف دابة من حيوانه

ومرة ضاع قطيع من الغنم يملكونه وذهب الحضور في البحث عنه

وبينا هو خارج المخيم وجده واتى به فقالوا له كيف عرفته ؟ قال لهم فيه شاة تحككت في

قبلتي البارحة وانا اصلي فلما رايتها عرفتها وعرفت الغنم من خلالها

ومرة جاءه رجلان يختصمان فضيفهما وانبسط معهما في الحديث وهو لا يظن انهما يختصمان وبعد الغداء قام به الكبير يناجيه فقال اترى هذا (لهويش) وهي عبارة تحقير انا وهو جئناك نختصم وانا متاكد ان الحق معي ولكنني اختقر ان اجلس معه سوية امام القاضي فاحكم لي وفي الابل ناقة قد تلد اليوم اوغدا سهلة حلوبة لا يدخلها شيئ الا امتلأ فهي لك

فصاح الشيخ ومازال يصيح حتى اجتمع عليه الناس فقال لهم رشاني رشاني وكان الرجل طريفا فجعل يقول انت مشؤوم والله لست (اغظف) تابى عن ابنة فلانة

فلما قألوا لماذا العيطة هلا تركته وسكت ؟ قال لهم اخشى ان يشهد علي ذلك المكان اني رُشيت

له مجموعة فتاوى ورسائل واحكام ومكتوبات كثيرة رحمه الله تعالي

وقد ظهرت له كرامات كثيرة اذكر منها مثالا واحدا

فقد كان عند بئر طويلة ومعه رجل وامراة يسقيان من ذلك البئر فانقطع الحبل وسقط الدلو وليس معهم احد فاخبروه بما حصل فطلب منهم ان يذهبوا ويتركوه لوحده فجلس على فم البئر ودلى قدميه وبدأ يذكر الله تعالى فجاءه الدلو بقدرة الله عز وجل فامسكه بيده وحذرهم ان يذكروا الحادثة لأحد مهددا اياهم بالدعاء عليهم ان تحدثوا بها في حياته ولم يستطيعوا ذكر ذلك الابعد موته

وسالت تلميذه وابن اخته وسميه محمداحمد بن عبدالقادر فقلت الكرامات التي تذكر عن الخال محمد احمد هل صححت منها شيئا ؟فقال لاتنكر شيئا من ذلك هو عجب من العج

سيدي إبراهيم الصوفي بن الطالب أحمد جدو

هو الولي الزاهد، والصوفي العابد: سيدي إبراهيم بن الطالب أحمد جدو بن المختار (نختيرو) بن الطالب المصطفى القلاوي البكري، لقب بالصوفي لكثرة ورعه وزهده وعبادته، ولسياحته الصوفية، فلم يُدر عن مصيره، ولا تاريخ وفاته على وجه التحديد، حاله في ذلك حال العديد من العباد والزهاد، كالجد الأعلى لقبيلة لقلال: محمد قلي بن إبراهيم القائد، الذي ذهب بعد ظهور كرامته المشهورة في شنقيط، ولم يوقف له بعد ذلك على خبر.

عاش سيدي إبراهيم الصوفي بن الطالب أحمد جدو في آخر القرن الثاني عشر وأول القرن الثالث عشر الهجريين؛ بناء على أن شيخَه الذي درس عليه وهو الشيخ العلامة سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي خرج للتعليم والحج في حدود الثانية والعشرين (22) من عمره ولم يرجع ويجلس للتدريس إلا سنة:1190هـ. مما يعني أن سيدي إبراهيم الصوفي بدأ الدراسة عليه بعد هذا التاريخ، ولبث عنده وقتا طويلا، حتى وُصف بأنه من أشهر طلابه الكبار كما سيأتي.

لا تسعفنا المراجع ولا الروايات الشفوية حتى الآن بكثير من تفاصيل حياته الأولى، ولا عن ظروف النشأة سوى أنه عاش بداية شبابه بين أخواله من أولاد انبارك، سلاطين أكبر إمارة كانت في ذلك العصر وفي ذلك المجال الجغرافي؛ لأن أمه سليلة بيت الرياسة فيهم، فأبوها هو: سيد أحمد بن المختار(شريف حسان).أمير من أمراء أولاد انبارك، بل من أنبلهم، وأكرمهم في زمانه، تغنت به الشعار وكان على كل لسان .

نشأ سيدي إبراهيم الصوفي بين أخواله، فتى يافعا، فجرب حياة الفتوة، وطبائعَ أهل الشوكة والقوة والسلاح، وخَبِر الفروسية، وتحلى بالنخوة والشهامة المغفرية، ولما قدم إلى مضارب قومه واخوته - حيث "حِلة" أبيه الطالب أحمد جدو بن نختيرو (المختار) وجد القوم على حال غير الحال التي ألفها سلفا، فالحياة الزاوية هي السائدة، ما لم يدع

داع إلى الإتصاف بصفة: " الزاوايا المحاربين."
قرر سيدي إبراهيم الصوفي ومن غير تردد الانخلاع مما كان فيه من زهرة الدنيا وحياة الفرسان، وترك الحياة التي تربى عليها، وتفرغ للانقطاع للعلم والعبادة، والترقي في مقامات السلوك، وايثار الآخرة على العاجلة، فولى وجهه شطر عالم عصره ووحيد دهره عالم الشريعة والمتحقق بالربانية والحقيقة: سيد عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي(ت:1233هـ). وذلك بعد رجوعه من رحلة العلم والحج واستقراره في حاضرة تججگه المحروسة سنة:1190هـ. حيث كان من أشهر طلابه الأوائل.
نهل سيدي إبراهيم الصوفي من العلم، وتحلى بأعظم مقامات السلوك، فكان من ذلك الصنف الذي حرص الشيخ على تعليمهم وتربيتهم تربية خاصة، وليس من الصنف الآخر الذين يأخذون عنه العلم دون تربيتهم سلوكيا، كما يقول مؤلف كتابه" الدر الخالد في معرفة الوالد". فدرس وتعلم صحبة ابن عمه وأخي زوجته: گواد (القائد) بن الشيخ المختار بن اخليفَ بن الطالب المصطفى القلاوي، ذكرهما صاحب الدر الخالد، وصنفهما ضمن مشاهير تلاميذ والده،
ذهب سيدي إبراهيم الصوفي في سياحة صوفة كما ذكرنا، وكان ذلك على حين فترة من الاتصال وانقطاع من الأخبار، ولا أعلم هل هذا الذهاب كامن متصلا بفترة ما بعد التعليم والتحصيل أم كان بعد الرجوع للأهل وتكوين العائلة والإنجاب للعقب، كلما نقطع به أنه انخلع من زهرة الدنيا، وزهد في خلافة أبيه في "حِلته" ورئاسة قومه، رغم أنه كان الأكبر سناً من ولد الثلاثة - حسب معطياتي- وكان يمتلك من مؤهلات الفتوة والقوة والعُدة من الكراع والسلاح والحَشم - الذي قدم به من عند إمارة أخواله- ما يعينه على ذلك، لكنه آثر الله والدار الآخرة، وفضل الذهاب في هذا الطريق المفضل. "انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا."
تزوج سيدي إبراهيم الصوفي من كريمة العالم القائد سليل بيت الرياسة، ابنة عمه: الشيخ المختار بن اخليفَ بن الطالب المصطفى القلاوي(ت:1212هـ) واسمها: "الخيرة"

وكنيتها: "أمنا"، وهي الأخت الصغرى لگواد، زميله في الدراسة وابن عمه المنوه به سابقا، وأنجب منها أغلب أبنائه، وخلف أربعة أبناء وبنت، وهم:

1. يوشع بن سيدي إبراهيم الصوفي. انقرض عقبه (بعد ذيل)، وقد عرف هو وبنوه بالشجاعة والقوة الخارقة، وكان ولده محمد وحفيده گواد ولد محو ولد يشع من أشد الناس فتكا بالمستعمر، في أجار ولد الغوث، وفي حرب أهل الكديه.

2. حمادي بن سيدي إبراهيم الصوفي. يعرف بـ(حمادي لكحل). انقرض عقبه. كان من الأبطال، في زمن حروب القبيلة الدفاعية عن الحريم والكرامة.

3. سيدي محمد بن سيدي إبراهيم الصوفي. عقبه يدعون الآن أهل عنگر(سيد بوبكر)

4. سيدي بوبكر بن سيدي إبراهيم الصوفي. وعقبه من سيدي محمد، والطالب (بو لثام)

أما البنت فهي: "الطاهرة بنت سيدي إبراهيم الصوفي"، سَمِيَّة جدتها لأمها. (الطاهرة بنت العالم الفاضل: سيدي محمد بوره العلوشي الداودي، وزوجة الشيخ المختار ولد اخليفَ. وقد تزوجها ابن عمها: محمد بن سيدي بو بكر بن الطالب أحمد جدو بن المصطفى، سليل بيت الرياسة في أهل الطالب جدو.

وهؤلاء العقب اليوم يشكلون ما يعرف بأهل سيدي إبراهيم الصوفي، أكثر فصيل من فصائل أهل الطالب أحمد جدو الثلاثة، وهم في ضمن مكونة اجتماعية أوسع تسمى "بأهل الطالب جدو" تتكون من نحو عشرين فخذا، وتقطن غالبا في المجال الجغرافي لولاية لعصابه، في وسط الجمهورية الاسلامية الموريتانية.

رحم الله الصوفي العابد الزاهد: سيدي إبراهيم بن الطالب أحمد جدو، وجمعنا به في مستقر رحمته، وتحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله. اللهم آمين.

أنظر لترجمته:

الدر الخالد في معرفة الوالد: لمحمد محمود بن سيدي عبد الله العلوي.

د. الطالب ولد المجتبى ولد عنگر

سيدي مالك بن الحاج المختار بن الحاج الطالب محمد الملقب ب (آرزاك)

سيدي مالك بن الحاج المختار بن الحاج الطالب محمد الملقب ب (آرزاك) وهي بلدة قديمة ببلاد (اتوات) بن عبد الرحمان بن الحاج المصطفي بن محمد بن محمداحمد بن احمد الملقب(يبوي) بن محم بن محمدقلي

كان رحمه الله عالما جليلا : ترجم له البرتلي في كتابه فتح الشكور في معرفة اعيان علماء التكرور صفحة 147 بقوله ((كان رحمه الله تعالي أحد الحذاق المشهود لهم بالتحقيق وهو كما قال سميه الامام مالك : العلم لابكثرة الرواية والحفظ بل هو نور يضعه الله حيث شاء ، او كما قال كان علماء (شنقيط) يضربون به المثل في الضبط والتحقيق وكان اكثر الناس اورادا من الذاكرين الله كثيرا ، يخدم آخرته كانه يموت غدا ، ودنياه كانه يعيش ابدا.

كان مبرزا في الاعراب ورواية نافع وصحيح البخاري والشفا ، مشاركا في غير ذلك))

توفي رحمه الله تعالي في العام الحادي بعد المئتين والف دفن مع شيخه وبن عمه العلامة الطالب جدو بن المختار بمطقة تسمي (اكمون)

من اشهر من اخذوا عنه العلم بابن عمه العلامة عبد الله بن احمد بن الحاج حمي الله الشيخ عبد الرحمان العلوي العلامة. الجيد بن الكسائي العلوي

العلامة المرواني الولاتي

ترجم له : كتاب فتح الشكور في معرفة اعيان علماء التكرور

كتاب بلاد شنقيط المنارة والرباط

كتاب موريتانيا عبر العصور

مكتبات المدن التريخية بموريتانيا : ولاتة - شنقيط - تشيت- ودان

الفصل الثالث

أولاد ديمان

جدهم هو : ديمان بن يعقوب بن أتشفغ موسى بن أتشفغ مهنض امغر بن عامريل بن علي التونكلي بن محمذن بن يحي بن علي بن يب بن مغميه بن أبي بكر بن يحي بن سانيب بن إبراهيم بن أبي بكر بن موسى بن عيسى اللمتوني بن عبد الله بن عمر بن يحي بن سعيد بن إدريس بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم وهم يسكنون قريبا من ضفة نهر السنغال [1]

[1] محمد اليدالي. *نصوص من التاريخ الموريتاني*

اولاد ديمان قبيلة تكونت منذ نحو سنة 800 هـ/1398م، وهي إحدى قبائل تشمشة الزاوية استقرت في الجنوب الغربي الموريتاني منذ القرن 8هـ/14م، وكانت لها مانة اجتماعية وثقافية متميزة في بلاد الترارزة ودور بارز في نهضتها الثقافية وعلاقة وطيدة باصحاب الإمارة، ويطلق لفظ بني ديمان على كل من أولاد مهنض امغر وبني يداي ومن كان معهم من بطون تشمشه كما يطلق لفظ ذوي يعقوب على بني ابهنضام ومن تعلق بهم، حيث كان هؤلاء يمثلون حلفا خاصا داخل الحلف الشمشوي العام، وقد يطلق لفظ بني ديمان فيراد به بنو مهنض امغر وسائر التونكليين دون غيرهم فالإطلاق الأول نظرا إلى اتحاد البئة والشيم والأخلاق، والثاني نظرا إلى تفريع شجرة النسب، فالجد الجامع للسلالة الديمانية هو مهنض امغر بن عامريل بن علي المتوكل على الله المنتهي نسبه إلى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهو أحد مؤسسي حلف تشمشه في اوائل القرن 8هـ/14م عند كثيب تنضب (اكننت)، وثانيهم قدوما من آدرار على منطقةالقبلة، ومعنى الفغ الفقيه ومعنى مهنض محمد ومعنى امغر الزعيم قيل لأنه كان شيخ الرجال الخمسة، ويقول البعض إن الفغ مهنض امغر يسمى ديمان الأكبر،[1]

وأولاده خمسة:الفغ أوبك وألفغ موسى وهو أكبرهم وألفغ ابهنض يحيى وألفغ ابياي يعقوب

و ألفغ يدهنضكض أي الصغير أما ألفغ أوبك فقد انقرضوا رحمهم الله و منهم القاضي عثمان وزير ناصر الدين و قائد جيشه و أحد خلفائه من بعده .

و أما ألفغ موسى فهو جد بني ديمان بالمعنى الخاص و هم قبيلتان بنو محنض بن ديمان

[1] المختار بن حامد. *موسوعة حياة موريتانيا جزء اولاد ديمان.*

بن يعقوب بن ألفغ موسى و بنو يعقب نل بن ديمان بن يعقوب بن الفغ موسى. أما بنو محنض بن ديمان فهم بطنان : أهل عبد الله بن محنض الملقب بوبل و فروعهم أهل أحموذيل و أهل بابحمد و أهل بو تاج و الثاني أولاد سيد الفال بن محنض بن ديمان و فروعهم أهل الكور بن سيد الفال و أهل متيلي بن سيد الفال و أهل ألفغ الأمين و أهل ماه و أهل المصطف و أهل سيد بوبكر و حفيديه أبن غازي و أحمد البزي و من أهل الكور أهل إبراهيم و أهل الماقور و أهل محمد الكريم و أهل أحمد زروق و أهل ألمين عم و أهل ميلود و قد دخل في أولاد سيد الفال قبيلتان أهل ألفغ مينحن بن مود مالك و أهل محمد الأمين الملقب باهنين . و أما بنو يعقب نل فتفرع منه ثلاثة بطون الأول أولاد بابحمد و فروعهم أهل محمذن و أهل صبار وأهل الفال و من أهل الفال أهل الغلاوي و أهل افكيك و أهل حبيبنا وأهل أحمد . و الثاني أهل أحمد شل المكنى أبا ميجة و فروعه أهل محمذن و أهل الكريم و أهل ألفغ يحيى . و الثالث أولاد باركل و فروعهم أهل سيد الأمين و أهل أحمد و أهل يعقوب و أهل الفال و دخل في بني يعقب نل ثلاثة بطون : بنو ألفغ أوبك امكر (تمكل) و آل الطالب أجود و أهل أحمذنل [1]

و أما بنو ألفغ أبياي فمنهم بنو الحسن دوبك بن أبي موسى بن ألفغ أبياي و بطونهم ثلاثة أهل الماحي و أهل محنض ابنا الحسن دوبك و أهل متيلي بن أحمد بن الحسن .

و أما يدهنض كض فهم بطنان أهل عم حبل بن ألفغ الأمين بن أحمد شيخ التلاميذ بن يعقوب بن يدهنض و أهل أحمد بن اجمد بن حامدت بن أحمد بن ألفغ المختار بن أحمد شيخ التلاميذ.

و أما ألفغ ابهنض يحيى فهم بطنان الأول أهل المختار أكد عثمان بن يعقوب بن ألفغ ابهنض يحيى و فروعهم أهل الماحي و أهل عم و أهل بل و الثاني أهل أعمر إيديقب و

[1] عبدالله بن امين. *عقود جمان في بعض انساب بني ديمان*

ابن عمهم الإمام ناصر الدين بن أكدام بن ابهنض بن أبي بكر بن يعقوب بن ألفغ ابهنض مؤسس امامة الزوايا وزعيمهم الأول في حرب شرببه،

عجبت والدهر كثـير العجب من امـرء يفخر لا بـالأدب

ان بني ديمـان خيـــر الورى شمائــلا وليس ذا بالكـذب

لم يك في الآفاق من مثلهــم في عجم كــلا ولا في عـرب

ومن يقل في الناس امثالهــم فالصفر قد شبهــه بالذهب

هم الرؤوس في الهـدى والتقي وغيرهم وراءهم هم كالذنب

لا أدعي حصــــر الهدى فيهم لا كنما التخصيص امر عجب

من يسر الله له رشــــــده يناله دون العـــنا والتعب

نورهـــــم يغنيك عن علمهم وعلمهم يغني عن اخذ الكتب

اخلاقهم توجـد في جارهـــم وكل مـــن قارنهم بالسبـب

وليــــس طالب الهدى فيهم مثل الذي في غيرهم قد طلب

يمتاز عن اخوانه بينهــــــم بالديـن واللـين ونـيل الارب

سيماهـــــم تظهر في وجهه كالنار يبدو ضوؤها في الحطب

حبهـم علامـــة للهـــــدى وبغضهـم ذريـــعة للعطـب

ابو الحميرا صاحب المصطـفى جدهـم اكرم بذاك النســب

أخلاقهـــــم تنبيء عن ذلكم سلافـة الخـمر عصيـر العنب

العلامة محنض باب ولد اعبيد
1185 هـ - 1771م - 1277هـ - 1860م

نشأته

ولد العلامة محنض باب بن أحمد بن البخاري بن بوي بن يعقوب بن المختار بن بارك الله بن يعقوب الله بن ديمان سنة (1185هـ - 1771م) وينتهي نسبه إلى أمهنض أمغر أحد الخمسة الذين أسسوا الرباط الشمشومي ، ويرتفع نسبه في أكثر الشجرات إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه[1]

والدته (تانيت)بنت المختار بن المحجوب بن الطالب أجود ظاهرة الصلاح كثيرة البر مشتهرة بالمكاشفات والبركا نشأ يتيما وأظهر مبكرا عصاميته في تحصيل العلوم والمعارف فساعده في ذلك ذكاء وقاد وحافظة قوية ، أخذ النحو عن محمد التاه وألمين بن الماحي ، ودرس التصوف على يد سيدي مولود فال اليعقوقي ، والفقه على يد خاله حامد ولد المختار ولد الطالب أجود

قال عنه صاحب الوسيط : ((علامة شنقيط عقدها الفريد البدر المنير العلامة التحرير سيف الله القاطع، غيثه الهامع شمر عن ساعد الجد وأدرك العلوم بفهمه وكده ، هو مدرة عصره ولعم مصره أبرزه الله لأهل اقليمه : بدرا منيرا وللصادين عذبا نميرا ، ما ضاعت أوقاته ولا خابت عفاته كان عند حسان حرما آمنا وحصنا حصينا ساكنا وإليه مرجع العلماء إذا اختلفوا ، وما ظنك بمن كان يصلحخ لابن بونه الجكني وهو له عدة تآليف)) الوسيط : ص: 538,536.

بعد دراسة العلامة محنض باب عاد فأسس محظرته الشهيرة حيث درس ثلاث آجيال من العلماء مدة سبعين سنة ، من أبرز العلماء الذين عاصروه المختار ولد بونه الجكني (المتوفي 1220هـ - 1805) وأحمد بن العاقل الديماني (1242هـ - 1828م) وحرمة بن عبد الجليل العلوي (1150هـ -1737) القاضي الإيجيجبي ت : (1241هـ - 1825م)صاحب

[1] الخليل النحوي. (1987). *بلاد شنقيط المنارة.*

محظرة الكحلاء (خي).

ألف المختار بن ميلود خي كتابا عنه سماه : (عيون الإصابة في مناقب الشيخ محنض باب) نقتطف منه ما يلي : ((نشأ محنض باب بن اعبيد ببلاد المغرب في "إكيدي" فحمل لواءها وملأ أرضها وسماءها واستتبع سادتها كبراءها ، كان نسيج وحد وغرة دهره ، رحم الله صمها على عباد أشرقت الدنيا بميلاده وازدهت به انتظار ميلاده ، واخضر به سهلها وجرارها ، وأشرق به ليلها ونهارها وانقطع بوفاتها الحق وأظلم الأفق ، وعمى الخلق ، واتسع الخرق)

توليه القضاء

انتهت إليه الرئاسة في القضاء ، نصبه لذلك أهل الحل والعقد من الزوايا وغيرهم ، وكان إذا نزلت نازلة عظيمة أو حدثت معضلة انتظر فلا يفصم عنها حتى يقدم ولم يزل كذلك منذ نحو سبعين سنة[1].

كانت طريقه في القضاء أنه لا يميل مع الأهواء ، ولا يحكم إلا بالمشهور في الأغلب ، واعتبره المختار بن ميلود خي مجتهدا أعظم بل مجدد القرن الثالث عشر الهجري في هذه البلاد لما رآفيه من بروزالفقه المرتفع عن التقليد إلى درجة الإختيار والترجيح ، حيث جمع شروط مجتهد المذهب لكونه عالما بالفقه وأصوله وأدلة الأحكام تفصيلا، بصيرا بمسالك الأقيسة والمعاني تام الإرتياض بالترجيح والاستنباط بإلحاق ما ليس منصوصا عليه لإلمامه بأصوله بل اجتمع فيه أكثر شروط المجتهد واحتج المختار بحديث البخاري ومسلم : (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم) [2]من فتاوي غيرالمشهورة وربما الشاذة لمصلحة في ذلك أو بعرف وافقه ، كان يرى أن يحلف الشهود

---

[1] المختار بن مليود خي. *عيون الاصابة في مناقب محنض باب.*

[2] المختار حامد. (1990). *الحياة الثقافية الدار العربية للكتاب*

لما رأى من التساهل في الشهادة ويرى أن قول العاقد لا سابقة ولا لاحقة إنما يطلق به إذا مع السابقة واللاحقة لا المعقود عليها لأن مقصدها أن لا يجتمع مع غيرها في عصمة ، لأن اليمين لابد له من لفظ ، كما يرى أن الضامن يغرم ولو حضر المضمون موسرا تناله الأحكام رعيا للعرف.

كان متأسيا بالإمام مالك رحمه الله ـ مكثرا من قول لا أدري لأن الإمام مالك كان يقول :

((ينبغي أن يورث العالم جلساءه قول لا أدري حتى يكون لك أصلا في أيديهم يفزعون إليه ، فإذا سئل أحدهم عما لا يدري قال : لا أدري))

كان من أحفظ الناس ما استودع قلبه شيئا فنسيه ، قويا في الحجة والمناظرة ، رحل إلى مدرسته أهل المشرق والمغرب طالبا ، فلم يجتمع في مدرسته التي استمرت زهاء سبعين سنة متخرج منها : الخرش ولد عبد الله ، المختار الكنتي ، محمد باب بن أحمدخ ، اباه اشريف المجلسي محمدي وسف اكيبي ، مولود التندغي ، الشيخ المختار بن أمد ولد ازوين التنواجي ، مولد والمختار أبناء داداه ، وغيرهم كثير كما في الحياة الثقافية للعلامة المختار ولد حامد ـ ص : 326.

أدواره الإصلاحية

لعب بعض العلماء دورا أساسيا في بلاد شنقيط حيث غياب السلطة المركزية والبحث عن بديل للإمامة لهذا أشرف محنض باب على تنفيذ الحدود والمطالبة بنصب الإمام إلى حد أنه عارض الأمراء الحسانيين في قراراتهم السياسية أحيانا ، مثل معارضته لقرار الأمير محمد الحبيب بفرض حصار على بيع العلك للنصارى أثناء حربه مع الوالي الفرنسي "افيديرب"(1855 - 1858) ولعل الظاهر الأبرز هي اجتهاده خاصة أن العالم الإسلامي قد شهد انحصار الاجتهاد وشيوع التقليد والمحاكاة لدرجة أن اعتبره البعض مجدد القرن الثالث عشر الهجري.

)قام محنض باب بدور الإمام الأعظم حيث زاحم فحول العلماء فكان المبرز الجلي ، فعارضوه في كثير من النوازل ، وكان يرى لنفسه وهو في البلاد السائبة ما للإمام الأعظم

من تنفيذ الأحكام وأخذ الحق من الظلام إن استطاع إلى ذلك سبيلا)

كانت دعوة محنض باب إلى تنصيب الإمام استمرار لجهود الزوايا منذ حركة الإمام ناصر الدين لإنشاء دولة إسلامية تلم شتات المسلمين وتحقن دماءهم ، وكانت البادية منطلق هذه الدعوة حيث قنن الفقه وكيف مع الواقع البدوي كما فعل محمد مولود في كفافه ، ونظم الشيخ محمد المامي ولد البخاري الأحكام السلطانية للماوردي ودرس السياسة الشرعية في محظرته ، وعلى هذه منوال سار العلامة محنض باب في دعوته يقول المختار بن ميلود خي (لبث الشيخ رحمه الله يدعوا الناس إلى نصب الإمام وإقامة دين الله إذ يجوز ذلك على الأصح - في بلاد لا تجرى فيها أحكام الإمام ، فعارضه في ذلك جماعة فركبوا وجالوا في البلاد يرفعون عقيرتهم به في كل واد وحضوا عليه بالنظم والنثر ، وأمروا بالمعروف ونهو عن المنكر ، فوجدوا الناس قد مات قلوبهم وصمتت آذانهم وعميت ابصارهم حتى كأنه لم يأت به بشير ونذير داع إلى الله وسراجا منير

كانت الدعوة إلى نصب الإمام مواجهة سياسية مع حسان وحلفائهم من العلماء الذين عارضوا محنض باب ورأوا أن تلك المسائل تخص الإمام الأعظم والقضاء ولا يجوز للمحكم التصدي لها ولا والجماعة وأن الوسيلة إذا لم يترتب عليها مقصدها لم تشرع ، والحكم بشئ لا يوجد من ينفذه لا فائدة فيه ولا سيما إذا كان يؤدي إلى الفتنة ، رد العلامة محنض باب على ذلك بحججشافية ، ونقول كافيه إذ أن انتظار نصب الإمام وإقامة القضاء يعطل الحقوق وستحل الفروج ويسعبد الأحرار ، ويفسد السبل ، وأن القصاص نزل في التوراة والإنجيل والقرآن (سورة المائدة الآيات : 74/50/48)

لم يكن محنض باب بدعا من العلماء في هذه الدعوة فقد ساعده في ذلك جماعة من أكابر العلماء في القطر الشنظوري ، منهم على سبيل المثال : محمد بن الطلبة ، بابه ولد أحمد بيبه ، الشيخ سيد محمد ولد سيد حمود ،الشيخ محمد المامي ، الشيخ سيدس باب ، الشيخ سيد المختار الكنتي . ومارس قضية الحدود كل من : الطالب محمد بن محمد بن أبي بكر الولاتي ، وأحمد الحاج القلاوي ، ت (157هـ) ولمرابط بن حمدي الحاجي ، وسيد محمد ولد حبت ، ومحمدي بن سيدينا ... وغيرهم

تراثه العلمي يعتبر محنض باب أحد أكابر علماء شنقيط وأكثرهم نشرا لعلوم المنقول(3) والمعقول ، فقها ، وأصولا، ونحوا ، وبلاغه ، ومنطقا

من مؤلفاته

ـ ميسر الجليل على مختصر خليل

ـ سلم الأصول إلى نيل الأصول

ـ مفوتات البيع الفاسد

ـ الفتاوي الكبرى والوسطى والصغرى

ـ الأجوبة الكبرى على أسئلة العتيق الجكني (ستين مسألة ـ تسديد النظر شرح مختصر السنوسي)

ـ رسالة في بعث الأجساد ضد البخاري ولد الفلالي الشمشوي

ـ رسالة في الحلف بالحرام ضد حبيب الله بن الأمين الجكني

ـ رسالة في ربوية الصمغ

ـ رسالة في مرجع الحبس المعقب ضد حرمة بن عبد الجليل

ـ طرة الجواهر لابن طيب في المنطق

ـ نظم في أصول الفقه

ـ نظم في إعراب الجمل

ـ نظم في البيان

ـ نظم في قواعد الفقه

ـ نظم المغني لابن هشام

ـ نظم المحفوظات الجموع

رحم الله العلامة محنض باب لقد كان خير خلف لخير سلف ، فهل نكون على مستوى التحدي ونحمل الأمانة ونواصل المسيرة لنشر تراث محنض باب للمساهمة في النهضة المنشودة والإقلاع الحضاري المطلوب إنها دعوة مفتوحة

الشيخ سيديا بن الشيخ أحمدو بن سليمان

الشيخ سيديا بن الشيخ أحمدو بن سليمان، من بني ديمان[1] الذين ينتسبون إلى السلالة البكرية التيمية، وبنو ديمان من القبائل الصحراوية التي انتشر فيها العلم، وتسلسل فيهم أحفاد عن أجداد، ولذلك كان أجداد المترجم وآباؤه كلهم وكل حواشيهم علماء، ولد نحو عام 1295هـ/1878م

أخذ في الصحراء عن أخيه الشيخ محمد، وهو عمدته، وعن الشيخ يحظيه، ثم وفد على الشيخ ماء العينين، في السمارة هو وأهله، فارين من جيوش الاحتلال، التي هاجمتهم سنة 1325هـ في عقر ديارهم «القبلة»، فأخذ عنه علوما، منها: علم الأصول، ثم هاجر معه إلى تزنيت فلم يزل يأخذ عنه إلى أن توفي الشيخ ـ ماء العينين ـ في تزنيت.

وعن أحواله يقول المختار السوسي: «رأيت المترجم فائض الإيمان، ناهض العزيمة، عيوفا لا يستخذي لمذلة ولا يرضى بالهون، فقد هاجر هو وأهله كلهم في سبيل الله، فصاحبوا ماء العينين، ثم لما بويع الهيبة صاحبه إلى «الحمراء»، ثم إلى «ردانة»، ثم

[1] *الشيخ ماء العينين علماء وأمراء في مواجهة الاستعمار الأوروبي.*

في تنقلاته إلى أن استقر في «كردوس» ثم أوى إلى الشيخ النعمة في «أيت رخا»، ثم إلى «إيليغ» عند الأستاذ أبي الحسن سنوات قليلة، ثم إلى «تالعينت» عند القائد عياد الجراري، وربما صار يتنقل هنا وهناك، فقد استحضرت أنه زار يوما مدرسة «تانكرت»، وحضر درس شيخنا سيدي محمد بن الطاهر في الاستعارات، فكان ربما يتجاذب هو وشيخنا بعض بحوث تتعلق ببعض ما اعتاض من مسائل الدرس، ثم لم يزل يتقلب في سوس، إلى أن تم احتلاله مختتم 1352هـ «له أدبيات وقصائد قالها في بعض الملوك العلويين، وفي الشيخ ماء العينين.رجع إلى بلاده - القبلة - وبقي فيها إلى أن توفي نحو سنة 1373هـ

ناصر الدين الديماني

هو"أبو بكر" [1]بن أبهم الملقب بناصر الدين الديماني البكري الصديقي، من أهل شنقيط وكان صالحاً ناسكاً. بايعته قبائل أهل الزوايا من الجنوب في القرن الحادي عشر الهجري حوالي سنة 1045 هـ لإقامة دولة لهم، عَمل "ناصر

---

[1] الوسيط في تراجم أدباء شنقيط 1/ 492-493 ، الموسوعة الجغرافية التاريخية للوطن العربي (موقع الكتروني).

الدين" على نشر الإسلام ودخول السودان الغربي حيث كان لا يزال بتلك الديار جماعات غير مسلمة، وتصدى للمؤسسات الإستعمارية وألغى تجارة الرقيق، غير أنه حاول إخضاع القبائل العربية المحاربة التي لم تشأ ذلك. فحدثت حرب كبيرة بينهم وبين بني حسان دامت 30 سنة، وسميت بحرب (شرببة)، وتتكون الكلمة من شطرين "شر" وتعني حرب، و"ببة" هو اسم شخص لجأ لبني حسان بعد أن امتنع من دفع الزكاة، وأبى بنو حسان أن يسلموه إلى أهل الزوايا، وفي أخر هذه الحرب الطويلة قُتِل ناصر الدين الديماني سنة 1085 هـ وفشلت محاولات أهل الزوايا في إنشاء دولة على نهج دولة المرابطين الأولى الشهيرة. ومن أسباب انتصار القبائل الحسانية في تلك الحرب على أهل الزوايا بعد أن كان النصر حليف للزوايا، أن بني حسان كانوا من القبائل الحاملة للسلاح المجيدة لفنون القتال، بخلاف أهل الزوايا وهم القبائل المرابطية الحاملة للعلم، فلم يكونوا أهل دراية كافية بفنون القتال مثل قبائل بني حسان. وبعد هذه الحرب اتجه أهل الزوايا لحمل العلم وتركوا السلاح الذي صار لبني حسان فقط.

وقال صاحب "الوسيط في تراجم أدباء شنقيط" أن حرب شرببة: حرب دينية، سببها أن واحداً من اللحمة اسمه ببَّة، منع الزكاة، فأراد أهل الزوايا أخذها منه بالقوة، فدافع عنه بنو حسان، وقالوا لا يعطيها إلا عن طيب نفس منه، فصاروا يداً واحدة. وأما الزوايا فإن بعض قبائلهم حارب بأجمعه، وبعض القبائل انقسمت قسمين، قسم دخل الحرب، وقسم اعتزلها وفي أحد وقائع هذه الحرب، سبق بنو حسان أهل الزوايا إلى غدير لا يوجد غيره من الماء، وكان النهار حاراً. فلما رأوهم عنده، أحجموا عنهم، فأراد أهل الزوايا أن يحملوا عليهم. فقال لهم أحدهم، وكان شاباً: دعوهم يشربوا، لئلا يقولوا: لولا العطش ما غلبونا، فتنحى عنهم أهل الزوايا. فلما شربوا أفسدوه عليهم. فعطش أهل الزوايا فكانت الدابرة عليهم.

محمد بن سعيد اليدالي الديماني

محمد بن المختار بن محمد سعيد بن المختار اليدالي الديماني،[1] وُلِد سنة 1096 هـ، وتوفي سنة 1166 هـ.

جاء عنه في "الوسيط في تراجم أدباء شنقيط" أنه: يعرف بمحمذ اليدالي، أحد العلماء الأعلام، والغطارفة العظام، وأحد الأربعة الذين لم يبلغ مبلغهم أحد في العلم في قطرهم. كان مشهورا بالفهم والحفظ والصلاح، وله التآليف المشهورة، منها: تفسيره الكبير، وسماه "الذهب"، وكتاب "شيم الزوايا" وغير ذلك. وكان مداحاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. له بيت مشهور يفتخر فيه بقومه، حيث قال:

إنا بني ديمان إن ذُكر العُلى   نُذكر وإن ذُكر الخنا بُرآء



وكذلك قال يمدح قبيلته:

[1] الوسيط في تراجم أدباء شنقيط 1/ 222-236

ديمان في الناس تبر وغيرهم كالفخار
فيومهم يوم عيد وليلهم كالنهار

العلامة الجليل محمد سالم بن المُختار بن ألمّا الديماني

هو العلامة محمد سالم ولد ألما ، واحد من أعلام الثقافة والعلم نبغ مبكرا و بلغ صيته الآفاق ، و نال التقدير من الحكومة التونسية في العهد الملكي (البايات)[1] دراسته:
قرأ القرآن الكريم على عمه، ثم قرأ على المختار بن جنك نظم الغزوات والآجرومية وألفية ابن مالك، ثم اتصل بالقارئ زين بن محمد اليدالي فأعاد عليه قراءة القرآن الكريم وحفظه، ثم رحل إلى يحظيه بن عبدالودود فقرأ عليه الألفية في النحو، ومختصر الفقه المالكي، واتصل بمحمد فال بن محمذ بن العاقل فقرأ عليه بعض متون العلوم الشرعية قبل أن يستقر لدى محمد بن المحبوبي فينهل من معارفه الشرعية واللغوية من خلال المتون المتداولة في المحضرة الموريتانية.

محظرته :

كان للعلامة شيخ محضرة قصدها كثير من طلاب العلم في عصره لدراسة العلوم الشرعية

[1] حياة موريتانيا

واللغوية، وظل طوال حياته يدرس و كان محجة طلاب العلم من كل الآفاق وهي بحمد الله ما زالت تواصل إشعاعها في المقاطعة على أيدي أبنائه و أحفاده حفظهم الله .

تلامذته

تخرج على يده الكثير من العلماء من أمثال أحمدُّو بن حبيب بن الزائد، وبداه بن البوصيري ونافع بن حبيب بن الزائد ، وسيدي المختار بن الشيخ سيدي محمد بن الشيخ أحمدو بن سليمان ومحنض بابه بن امين ، محمد الحسن بن أحمد الخديم ، وغيرهم كثير.

مؤلفاته

نذكر منها على سبيل مثلا:

-نظم في التركة (من مائة بيت) ،

" -كشف الأغطية والأستار عن الموضوعات من الأخبار"،

-شرح الكوكب الساطع

-وحكم تأخير الصلاة للضروري

-نظم في الفرق بين الحقيقة والمجاز

-شرح لوظيفة زروق و"حفظ المهج" وهو كتاب في أذكار المساء والصباح،

" -سبائك اللجين في الصلاة على النبي الأمين

-وتعقيب على محفوظات الجموع لمحنض بابه بن اعبيد

-الشفاء في من برئ على يد المصطفى

" -المسائل المستطرفة عن كلام الفقهاء والمتصوفة"

-شافي السرائر بحصر الضمائر"

" -شفاء المغتم في "وأن زوحم مؤتم"

إنتاجه الشعري:

على الرغم من كونه عالما و منشغلا بالتدريس إلا أن للشعر نصيب وافر في حياة الرجل فقد نظم في عدد من الأغراض المتداولة في عصره، و كشف فيها عن ثقافته الدينية

وعلاقاته الاجتماعية (كالتهنئة بمولود، أو بالوصول)، ومكانته لدى طلابه، وما يفرضه عليه موقعه الاجتماعي والعلمي، فاتسعت لديه مساحات المديح النبوي، ونزعة التصوف، تليهما النصائح والحكم والتوسل والتهاني معتمدًا بحورًا شعرية تناسب هذه الأغراض.

كان له ديوانٌ شعريٌّ جمعته وحقّقته الباحثة: العزّة بنت حمود - بعنوان: «جمع وتحقيق الديوان الشعري للعلامة محمد بن سالم بن أَلـمّا» - المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية - نواكشوط 2005 (مرقون)

وفاته

توفي العلامة محمد سالم ولد ألما رحمه الله سنة (1383 هـ/1964م) و هو الآن دفين تندكسمِّي

المختار بن حامد الديماني

شاعر ومؤرخ اشتهر بموسوعته "حياة موريتانيا"

وُلد المختار ولد حامد عام 1899 في منطقة تويرجة في ولاية الترارزة، [1]لأسرة علم أنجبت قضاة وأعلاما مؤلفين

وكان لأسرته "أهل محنض بابه بن عبيد الديماني" محضرة تتميز بالتعمق في الدراسات المنطقية والبلاغية واللغوية، فضلا عن الفقه وأصوله وقواعده.

وكان جده قاضي القضاة في إمارة الترارزة، وهو مؤلف كتاب (ميسر الجليل على مختصر خليل)

تلقى تعليمه الأولي على يد والده، فحفظ القرآن الكريم وأتقن علومه وهو دون العاشرة، ثم أكمل مقررات محضرة أسرته في سن مبكرة والتحق بالتعليم النظامي للمستعمر الفرنسي سنوات قليلة، ثم تنقل بين عدة مدارس تقليدية نال فيها إجازات في العلوم الدينية

مارس التجارة في السينغال بداية حياته وكانت الهجرة للعمل فيها منتشرة في ذلك الوقت

وفي عام 1943 عاد إلى وطنه ليمارس التعليم في مختلف مؤسسات الدولة. وفي عام 1958 عُيِّن مستشارا ثقافيا لرئيس حكومة موريتانيا في عهد الحكم الذاتي، ثم عين في المنصب نفسه بعد الاستقلال، حيث شارك في صياغة أول دستور موريتاني.

[1] *ويكيبيديا الموسوعة الحر*

وفي عام 1967 عمل مستشارا وباحثا في التاريخ بوزارة الثقافة، وكان وقتئذ قد وصل إلى التقاعد رسميا، لكنه باشر المهمة واستمر في العمل

كانت بداية ولد حامد مع التاريخ في السنغال، حيث أثّرت فيه بعض اللقاءات مع تجار الجاليتين اللبنانية والسورية الذين كان من بينهم بعض الأدباء، وساءه أنهم لم يسمعوا عن بلده موريتانيا، فكانت تلك هي البداية التي جعلته ينكب على التأليف عن تاريخ موريتانيا وأخبارها، فكانت موسوعته الشهيرة والمعروفة بـ"حياة موريتانيا"

فقضى خمسين سنة في إعدادها، وقد وصلت 41 جزءا، في سبعة مجلدات، وقسمها إلى ثلاثة أقسام: الحياة السياسية، والحياة الثقافية، والحياة الاجتماعية

وكلفته الكثير من الرحلات والأسفار، ففضلا عن السنغال وما يوجد فيها من أرشيف، فقد توجه مرتين إلى فرنسا، وكان ملما بالفرنسية إلماما جيدا، فاطلع على ما هنالك من وثائق، وسافر إلى المغرب حيث سهلت له الجهات الرسمية الوصول إلى لكثير من المخطوطات المتعلقة بموريتانيا

أثرى ولد حامد المكتبة الموريتانية بالكثير من الأنظام الفقهية وشروح المتون، وألّف "معجم اللهجة الصهناجي"، وترك ديوان شعر ضخما في مختلف أغراض الشعر، لكن ظلت موسوعته "حياة موريتانيا" العمل الأبرز له

_توفي المختار ولد حامد يوم 22 يوليو/حزيران 1993 المدينو المنورة التي اختار أن يقضي فيها سنوات عمره الأخير

الباب الرابع

الفصل الاول

تشابه في الكنى ,اختلاف في النسب

الاساوي ;البكري ,التيمي ,الطلحي, العتيقي,الصديقي

البكري والبكري والبكري والبكري

أربعة الأول منسوب إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وفيهم كثرة الثاني منسوب إلى

بكر بن وائل منهم الأسود بن عامر البكري له صحبة وقيل عمرو بن ألسود، والحرث بن حسان البكري الذهلي له صحبة روى عنه أبو وائل، وأبو عمرو السيباني سعد بن إياس البكري، والقاسم بن عوف الشيباني البكري، وسماك بن حرب بن آوس الذهلي البكري وأخواه محمد وإبراهيم أبنا حرب، واحمد بن حاتم بن عبد الحميد ابن عبد الملك البكري من أولاد بكر بن وائل يعد في أهل سمرقند يروى عن مطرف بن حسان الضبي ويلم بن أبي مقاتل وغيره ذكره أبو سعد الإدريسي في تأريخ سمرقند الثالث منسوب إلى بكر ابن عبد مناف بن كنانة بن خريمة منهم عامر بن واثلة الليثي البكري وغيره الرابع منسوب إلى بكر بن عوف بن النخع. منهم علقمة بن قيس بن عبد الله بن علقمة بن لامان بن كهيل ابن بكر بن عوف بن النخع النخعي البكري الكوفي عم الأسود ابن يزيد وعم إبراهيم بن يزيد النخعيين

الطلحي والطلحي

الأول منسوب إلى طلحة بن عبيد الله الصاحب منهم محمد بن عمر بن معوية بن يحيي أبو الحسن الطلحي حدث عن أبيه روى عنه أبو علي بن شاذان من ولد طلحة بن عبيد الله وفيهم كثرة وأبو عمر الطلحي الأصبهاني من ولد الصاحب واسمه عبد الرحمن بن طلحة بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله الطلحي ثم العمري حدثنا عنه أبو القاسم الأصبهاني بآمد الثاني منسوب إلى الجد وليس من ولد الصحابي المتقدم.

التيمي والتيمي والتيمي والتيمي

الأول منسوب[1] إلى تيم قريش وهو تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب منهم خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق رضوان الله عليه وأهل بيته، وطلحة بن عبيد الله التيمي وفيهم كثرة الثاني من ينسب إلى تيم بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل من ربيعة الفرس منهم ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء من بني تميم الله شهد بدرا، وعمارة بن عمير التيمي انكوفي، وجميع ابن عمير بن عفاق أبو الأسود انكوفي روى عن عائشة وابن عمر، وحبييب بن حبيب وأخوه حمزة بن حبيب الزياة من مواليهم وكثير بن إسماعيل. أبو إسماعيل النتواء التميمي مولاهم أيضا، وعبد الله بن أيوب أبو محمد التيمي أحد الشعراء للدولة العباسية له مدائح في الأمين والمأمون وغيرهم والثالث من ينسب إلى تيم الباب أخوة بني عدي منهم يحيي بن سعيد التيمي، ويزيد بن شريك ابن طارق التيمي، وإبنه إبراهيم بن يزيد التيمي، وبكر بن سليمة بن واقد التيمي أصبهاني سمع أبا عبد الرحمن المقري روى عنه أحمد بن جعفر، وعلي بن حرملة التيمي كوفي ولى القضاء ببغداد في خلافة الرشيد روى عن أبي يوسف روى عنه علي بن مكنف الكوفي الرابع سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي كان ينزل في بني تيم فغلب عليه وهو مولى بني مرة أخبرنا الإمام أبو عمرو بن أبي عبد الله بن مندة قال أخبرنا أبي الحافظ أبو عبد الله بن مندة قال أخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن عيسى الواسطي قال سمعت ابن عائشة يقول قال معتمر ابن سليمان قلت لأبي يا أبة تكتب التيمي ولست بتيمي فقال تيمي الدار.

العَتِيقي والعَتِيقي

---

[1] منتدى الانساب - السادة البكرية

الأول منسوب إلى جدّه عتيق منهم أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور المعروف بالعتيقي روياني الأصل ولد ببغداد ورويان من بلاد طبرستان روي عنه أبو بكر الخطيب وأثنى عليه وقال قلت له فالعتيقي نسبة إلى أيّ شيء فقال بعض أجدادي كان يسمّى عتيقاً فنُسبنا إليه

الثاني ينسبون إلى آل أبي عتيق البكري ولم أجد من الرواة منهم أحداً.

الصـــــــديقي

الصديقي : الصديقي بكسر الصاد والدال المشددة المهملة وفي آخرها قاف - هذه النسبة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه والمشهور بهذه النسبة موسى بن عبد الرحمن الصديقي يروي عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي روى عنه محمد بن عبد الله الحضرمي.

الاساوي و الاساوي

الأول منسوب إلى محمود ابن مبارك ابن سيدي محمد ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد "الاساوي الاحايكي الوعباني" ابن سيدي ابراهيم ابن سيدي علي ابن سيدي الحسين ابن سيدي ابراهيم (مولاي ابراهيم)ابن سيدي محمد ابن سيدي الحسن ابن سيدي مبارك ابن سيدي احمد ابن سيدي محمد ابن سيدي علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن محمد ابن سيدي موسى ابن ابي

بكر ابن يوسف ابن سيدي عيسى ابن صالح ابن ابي زيد ابن ابراهيم ابن سيدي الحسن ابن علي ابن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن احمد ابن بلقاسم ابن محمد ابن جعفر ابن محمد المسمى الجوزي ابن القاسم ابن الناصرابن عبد الرحمن ابن ابي زيد ابن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

الثاني ينسبون إلى الاساوي ايت بحمان القبيلة المعروفة بقصر اسا جنوب المغرب

الفصل الثاني

مشاهير وأعلام من سلالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، في بلاد المغرب العربي

* **محرز بن خلف التونسي..............................**

* **الشيخ يعزى و يهدى ....**

* **الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ علي الاساوي ....**

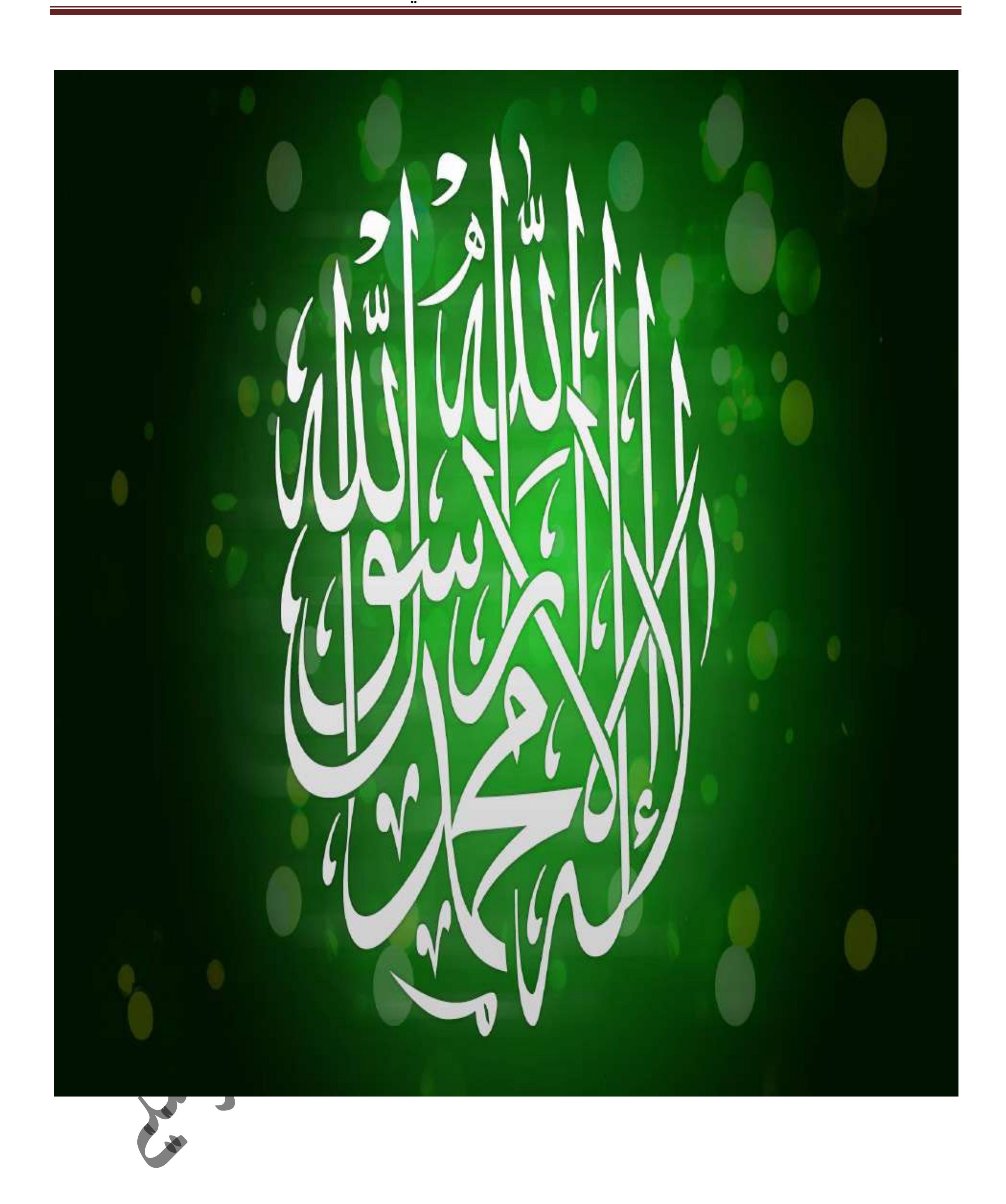
* **سيدي الحاج الشيخ الحاكمي...........................**
* **سيدي حمزة بو عمامة البوشيخي.......................**
* **محمد ابن الطيب البوشيخي...........................**
* **الفقيه جماني بن محمود الاساوي ....**
* **القائد الحافظ الاساوي ....**
* **الخليفةالناصرالاساوي...............................**
* **مختار بن الغوث الشنقيطي...........................**
* **الفقيه محمد الاساوي..........................**

الفهرس


السادة البكرية
بنو تيم بن مرة
آل الاساوي
اهل محمود ولد مبارك
الاحايكي الوعباني
البكري القرشي الكناني
قريش


أبوبكر
الصديق
رضى الله عنه


أبو بكر
الصديق
رضي الله عنه


لا إله إلا الله محمد رسول الله